دليل المعلم

فى

فصول الحضانة والروضة

دكتوره

شذا اشخاشيرى

دكتوراه فى علم النفس

أستاذه

فكتوريا اسكندر نجيب

ماجستير تربية الطفل

سنودس النيل
الادارة العامة للمدارس الانجيلية

دليل المعلم

فى

فصول الحضانة والروضة

إعداد

دكتوره — أستاذه

شذا شيرى — فكتوريا اسكندر نجيب

دكتوراه فى علم النفس — ماجستير تربية الطفل

١٩٨٩

تقــــديم

لما كان الطفل هو موضع رعاية وعناية كامل لكل من يتعامل معه بدءا بالأم التىترضعه وتكفلهالى ان يحبو ويمشى والدولة التى تقدم له الرعاية الصحية بالعمل على وقايته من الأمراض وتقدم له كل رعاية صحية والامصــــال المطلوبة ، ووجبات الغذاء المدعمة والمعاونة للمعـــاونة لنعى تكوين جسده وعقله · واعداد كل وسائل وسبل تعليمه وتقويمه · وقد كان للامم المتحدة دور فعال فى رعاية الطفل اذ خصصت له عاما أسمته عام الطفل · وفى كل عـــام تخصص الدول يوما أو أسبوعا تطلق عليه يوم الطفـــل ·· ومن وســـائل الرعاية تقوم الحكومة والهيئات الاجتماعية والدينية ببذل الجهد والمال لاعانة الأم والأسرة على تنشـــئة الطفل نشأة سليمة فتفتح مدارس الحضانة ورياض الاطفال ـ واهتمت بلادنا فى السنوات الاخيرة بانشاء مكتبات الطفل وزودتها بالكتب المختلفة وأدوات الألعاب والتسلية ـ كل ذلك لكى يشب الطفل سليم الجسم والعقل والروح ·

ولما كانت المدرسة ، والمشرفة على الطفل ، فى هــذا الدور بالنسبة لتكوينه وارشاده وتعليمه · كان لزوما على الجميع الاهتمام بهذا العنصر الهام ضمن عوامـــل تكوين الطفـــل ·

وقد كان سنودس النيل للكنيسة الانجيليـة رائدا فى انشاء فروع الحضانة ورياض الأطفال فى مدارسه ـ وكانت الكنائس المختلفة والقيادات الدينية فى مختلف طـوائفها تقدر هذا باهتمام كبير لذلك رأى مجلس ادارة مـــدارس سنودس النيل انطلاقا من هذه النقطة للاهتمام بدور المشرف والمدرس للاطفال فى هذه الدور ـ وقد اقامت ادارة المدارس

لمدة سنوات عديدة فترات تدريب لجميع العاملين فى هـذا المجال سنويا ودعت للارشاد والتوجيه والتوعية والتدريب اخصائيين فى سيكولوجية الطفل ومعاملة الطفل وتدريس الطفل وتدريبه ٠ ولما كان هذا العمل قاصرا على فئة محدودة وقليلة تعمل فى دائرة ضيقة ، وحتى تعم الفـائدة وتتسع لتشمل جميع الهيئات والفئات التى تعمل فى هذا المجال ، لذلك طلبت الادارة من الدكتورة شذا شخا شيرى (دكتوراه فى علم النفس وتربية الطفل) ٠

والسيدة فكتوريا نجيب اسكندر (ماجستير فى تربية الطفل) باعداد مواد هذا الكتاب الذى يشمل دراسة نظرية عن فلسفة معاملة الطفل ودراسة عملية ، تساعد المدرس والمشرف على اعداد مواد تعليمية للطفل لمدة عام دراسي ٠ وسيقوم مجلس ادارة مدارس سنودس النيـل بطباعته وتقديمه بأسعار رمزية لكل من يطلبه من الهيئات والمدرسين والمدارس والجمعيات ٠

واذ نقدم هذا العمل نصلى الى الله أن يباركه ويستخدمه لخير الجميع ٠

وفى هذا التقديم لا ننسى أن نذكر المجهودات الرائعة التى قدمتها كل من ساهمت فى اخراج هذا الكتاب واعداد مواده ورسوماته ٠ وطباعته ٠

القس عبد الملك مهنى
مدير عام مدارس سنودس النيل الانجيلى

لمدرسـات الحضانة

علم نفس الطفـــل

مقــــدمة :

ان الغرض من الصفحات القادمة فى علمنفس الطفل، هو التعريفبنمو الطفل النفسى باحتياجاته النفسية ، بصفاته وقدراته العقلية ، والتعرف أيضا بأحسن الوســائل لتعليم الطفل ولازالة العقبات من طريق تعلمه . يقدم الفصل الأول موضوع العوامل التى تؤثر فى النمو ويركز على النقاط ذات الصلة المباشرة بطفل الحضانة . بينما يتعامل الفصل الثانى مع صفات الطفل من ٢ ــ ٦ سنوات واحتياجاته النفسية . أما الفصل الثالث فيناقش كيفية تعلم الطفل ، فيعرض بصفة خاصة نظرية النمو (البياجيه) (١) . ويقدم الفصل الرابع أفضل وسائل التعليم ويتحدث الفصلالخامس عن جو حجرة الحضانة الواجب توافره لتعلم الطفل . أما الفصل السادس والأخير فيناقش المشكلات التى قد تصـــادف مدرســـة الحضانة فى هذه المرحلة ، وعلاج هذه المشكلات وطـــرق تجنبهـا .

وقبل البدء فى دراسة المواضيع المشار اليها ، فانه من المستحسن أن نتعارف على معنى بعض المصطلحات الوارد ذكرها فى هذه الىفحات . فالمقصود بطفل الحضانة من سن ٢ ــ ٦ هو الموجود اما فى الحضانة أو الروضة أو المنزل . والفرق بين كلمتى تعليم وتعلم ، هو أن التعليم انما هــو

---

(١) بياجيه : أحد المفكرين المعاصرين الذين لهم الاسهامات فيما يعرف باسم البينوية والدراسات النفسية .

النشاط الذى يقوم به الراشد لمساعدة الطفل على التعلم ، أما التعلم فهو عملية ايجابية يقوم بها الطفل وحـــــده تتم باستيعابه لبيئته • والمقصود بجو حجرة الحضانة هو الأثر النفسى الذى تشيعه مدرسة الحضانة فى نفوس أطفالها • وكلمة مشكلة تحتوى على مضمونين : وجهة نظر المجتمع نحو موقف معين لا يتمشى مع العرف أو القيم ، ووجهة نظر الطفل الذى يطلق صرخة استغاثة مفادها أنه أمام حائط من الصعوبات لا يستطيع أجتيازه ويحتاج الى مســــاعدة • ويجب ألا يغيب أى من المضمونين عن الأذهان عند التعامل مع طفل الحضانة •

تعتبر الست سنوات الأولى من حياة الطفل أهم فترة يتحدد فيها الكثير من قدراته الجسمية والعقلية ، وفيهـــا تتبلور شخصيته لتكتمل فى الأعوام اللاحقة • وعلى مدرسة الحضانة مع الوالدين يقع عبء صقل واثراء ما اعطاه الله للطفل بالوراثة من مواهب واستعدادات • وهو بالتأكيــد مسئولية جسيمة •

الفصــــل الأول

العوامل التى تؤثر فى النمو

أن المكان الطبيعى لهذا الموضوع ـ « العوامل التى تؤثر فى النمو » ـ هو علم نفس النمو · وفيما عدا العامل الأول وهو الوارثة ، فالعوامل الأخرى لها تأثير على النمو فى كافة المراحل حتى النضج · وبعضها يستمر تأثيره فيمــا بعد النضج · ولذلك تحتم مناقشة هذا الموضوع للتعرف على أثر العوامل المختلفة على الطفل فى مرحلة الحضانة ·

١ ـ الوراثة : تتحدد صفات الجنين لحظة اخصــاب البويضة بحيوان منوى وتعطى الأم ٥٠٪ من هذه الصفات للجنين بينما يعطيه الأب ٥٠٪ الأخرى · وتشمل هذه الوراثة التكوين الفسيولوجى ، القدرة العقليــــة والاستعدادات ، الظاهر منها والكامن · أما جنس الجنين فيحدد عن طريق الأب · وللبيئة قدر ضئيل جــــدا فى التحكم فى التكـــوين الوراثى أو تغييره · ويعتبر رحم الأم البيئة الأولى للجنين · وتؤثر صحة الأم ومزاجها الانفعالى على الجنين طيلة فترة الحمل · كما أن لبعض الأمراض التى قد تصـــاب بها الأم الحامل تأثير خطير على صحة الجنين وعلى نمــوه العقلى فيما بعد ·

والصفة الموروثة : هى ما لم يكن للبيئة أى تحكم يذكر فيها مثل لون وشكل العين ، نوع الشعر ولونه ، نوع الدم ، ملامح الوجه ، شكل الجسم والاعتدال المزاجى · أما الصفة التى تتأثر بالبيئة تأثرا يتفاوتفى مداه بين الشدة والضعف فتسمى صفة وراثية بيئية ، ومثال ذلك لون البشرة ، الذكاء ، المواهب وسمات الشخصية ·

أما الصفات المكتسبة : فهى ما يكتسبه الفرد من بيئته من قيم وعادات وتقاليد وتعلم الخ ٠

٢ ـ الغدد الصماء : هى الغدد التى تصب افرازاتها فى الدم مباشرة ٠ وتسيطر هذه الافرازات على وظـــائف الأعضاء وتتعاون معا فى تقرير شكل الجسم بتأثيرها على نمو الجنين وسيطرتها على تطوره ، وأيضـــا بتأثيرها فى تنظيم عملية التغذية للطفل ومدى استفادته من هذه التغذية٠ ويؤدى أى خلل فى افراز هذه الهرومانت الى تغير وتحول النمو عن مجراه الطبيعى : فيقف فى بعض النواحى أو يزداد فى بعض النواحى الأخرى بطريقة قد تعرض حياة الفـــرد للمرض أو حتى للفناء كما وأنها تنظم النشاط الحيوى العام للجســـم ٠

وأهم هذه الغدد هى : غـــدتا الطفولة الصنوبرية والثيموسية وتضمران قبل البلوغ ٠ وظيفة الغدة الصنوبرية تعطيل الغدد الجنسية عن النمو حتى سن البلوغ ٠ ومما هو معروف عن الغدة التيموسية أن ضعفها مرتبط ارتباطـــا وثيقا بالضعف العقلى وبتأخر المشى حتى سن ٤ ½ تقريبا ٠

الغدة النخامية : تعتبر سيدة الغدد لتحكمها فى عملية النمو : فى بناء الهيكل العظمى وبناء الانسجة وقـد يؤدى الافراط فى افرازاتها الى نضج جنسى ونضج عـــام غير عاديين قبل الاوان ٠

الغدتان (١) الكظريتان : تقومان بافراز مجموعة من

---

(١) الغدتان الكظريتان غدتان أعلى الكلى لهمـــا افرازات فى الدم مباشرة ٠

الهرمونات التى تتحكم فى الحالة الانفعالية للفرد • ويسبب النقص فى هذه الافرازات هبوطا عاما فى حيوية الفرد أما الزيادة فتسبب تأثر النمو وخاصة النمو الجنسى • وتفرز الغدتان هورمون الادرنالين لمواجهـــة المواقف الهجوميـة المفـــاجأة •

الغدة الدرقية : تقـــوم بافراز هورمون الثيروكسين وهو مركب يؤدى ويتحكم فى عملية الايض الحيوى وله تأثير هام على النحافة والبدانة ويؤدى نقص هذا الهرمون قبـل البلوغ الى البدانة والضعف العقلى والى التأخر فى الكلام وفى المشى وتؤدى زيادة الافراز قبل البلوغ الى نمو سريع • أما نقص اليود فى غذاء الحـــامل فيؤثر على الجنين تأثيرا سيئا فيولد بغدة متضخمة غير قادرة علىتكوين الثيروكسين مما قد يتسبب فى مرض القماءة •

الغدد التناسلية : هما الخصيتان فىالذكر، والمبيضان فى الانثى • ولهذه الغدد افرازات تصب فى الـــدم مباشرة وتسيطر على نشاط وظهور الصفات الجنسية الثانوية لكل من الجنسين • كما تتحكم فى نشاط الصـــفات الجنسية الاولية •

أن عالم الغدد الصماء لازال عالما مجهولا نسبيا • وأى تدخل طبى بالعقاقير والادوية غير مأمون العاقبة وفيما عدا بعض الحالات الواضحة مثل الجويتر (أى الغـــدة الدرقية المتضخمة) حيث ينصح بالتدخل الجراحى • فانه من الأفضل عدم التدخل باقتراح علاج أو آخر الى أن يتم التعرف بصورة قاطعة عن طريق الأبحاث العلمية على طبيعة هذه الغدة ووظيفة كل هرمون •

٣ ـ التغذية والرعاية : تلعب التغذية دورا حيويا في

عملية النمو فانها فى مراحل النمو المختلفة تبنى الأنسجة والخلايا وتجددها وتعطى الطاقة اللازمة للجسم ليقوم بالوظائف المتعددة المطلوبة منه · ويعطى الغذاء السليم المناعة ضد الأمراض ، ويصلح الخلايا التالفة ويعيد بناءها · وتشمل التغذية السليمة العناصر الغذائية اللازمة لبناء الجسم وتجديد خلاياه وتوفير الطاقة لنشاط الفرد · وهذه العناصر هى البروتينات ، المواد السكرية والنشوية ، والفيتامينات ، الماء والمواد الدهنية · وبطبيعة الحال فلكل مرحلة نمو احتياجاتها الخاصة من الغذاء ، وعلى المشرفين على التغذية معرفة هذه الاحتياجات معرفة تامة واستخدامها فى عمل الوجبات الغذائية الصحية · وقد أثبتت التجارب العلمية أن نقص كمية الطعام أو نقص عناصر معينة منه له آثار سيئة للغاية على سير النمو وعلى نشاط الطفل فاذا زادت مدة سوء التغذية عن سنتين كان من العسير التغلب على اثارها السيئة على النمو الطبيعى للطفل ·

ويشير الاطباء الى مضار المنبهات خصوصا على الأطفال · وينصح بعض العلماء بعدم تعاطيها وذلك لأن كثرة تعاطيها يترك أعصاب المخ فى حالة تذبذب بين التوتر والاسترخاء وبعد فترة يفقد المنبه فاعليته ويحتاج الفرد الى كمية أكبر من المنبه ليصل الى سابق المستوى من الانتباه والتيقظ · والأفضل الالتجاء الى الراحة أو النوم للحصول على الاسترخاء المطلوب يقوم الفرد بعده يقظا متنبها بدون منبهات ·

الرعاية : يحتاج الفرد ، خصوصا فى سنوات النمو ، الى الهواء النقى والى الدفء والى الراحة والنوم ، وأيضا الى البعد عن الضوضاء فبالاضافة الى توفير التغذية السليمة يجب حصول الطفل على ما تقدم لينشأ سليما معافى · يحتاج أطفال المدن المزدحمة الى الخروج الى الحدائق أو الى أماكن الهواء الطلق مرة فى الاسبوع على

الأقل ، فالهواء النقى ضرورى ، كما وأن امتاع النظر بافق متناه ضرورة أيضا • وكما هو معلوم فان جسم الانسـان يحتاج الى درجة حرارة جو معينة لا يستطيع تجاوزها والا تعرضت حياته للخطر • ففى البلاد الباردة وكذلك فى البلاد الحارة تحتم حكومات تلك البلاد على الأماكن العامة ومنها المدارس أن تكون مكيفة الهواء •

يحتاج الشخص الراشد الى ٨ ساعات نـوم فى المتوسط • أما طفل الحضانة فانه يحتاج الى ١٢ ساعة نوم، منها ساعة أثناء النهار • ويحتاج الطفل والراشد على حـد سواء الى فترة راحة بعد كل مجهود عضلى شاق ليستطيع استئناف نشاطه السابق •

والمعروف أن الضوضاء تستنزف طـاقة عصبية بالأحرى توفيرها لصرفها فى نشاط أكثر فائدة • وهنـاك فروق فى القدرة على احتمال الضوضاء ، ولكن مما لا شك فيه أن الشخص المعرض للضوضاء بصورة مستمرة يصبح أكثر عصبية وأكثر توترا من شخص آخـر ينعم بالهدوء والسكينة •

٤ ــ الامراض والحوادث : قد تكون الوراثة سـليمة ثم يصاب الجنين أو الطفل بمرض أو حادث فيتغير سير النمو الطبيعى فقد تصاب الأم الحامل بمرض أو قد تصاب فى حادثة تكون من نتيجتها اصابة الجنين أيضـا أما بالمـرض أو بالتشوه الخلقى • وقد يصاب الطفل بمرض يؤثر على الشكل كمرض الجدرى ، أو بارتفاع فى درجة الحرارة فتتأثر القوى العقلية • وقد يكون المرض خطيرا مثل السل فيعطل النمو • أما الحوادث التى قد تصيب الطفـل وتؤثر نتائجها على سلوكه فمثلها حوادث الطريق ومنها الحـوادث المنزلية من حريق أو سقوط • وأى منها يترك بصماته على السير الطبيعى

للنمو خصوصا اذا تسبب المرض أو الحـــادث فى عاهة مستديمة للطفل ٠

٥ ـ عامل البيئة المادية والبيئة الثقافية :

عامل البيئة المادية : انطلاقا من موضـــوع الوراثة والبيئة وأثرهما على النمو قام بعض العلماء باجراء تجارب* على ذباب الفاكهة وعلى بعض أنواع السمك لمعرفة أثر البيئة المادية على النمو ، وكانت نتائج هذه التجارب ايجابية ٠ ويعتبر الهواء النقى وأشعة الشـــمس الدافئة ، سببا فى سرعة نمو أطفال الريف وأطفال السواحل بالمقارنة بأطفال المدن ٠ وكما هو ملاحظ فان سكان خط الاستواء يتميزون باللون الأسود أو الداكن بسبب تعرضهم المستمر للشمس الحارقة ٠ بعكس أهل الشمال الذين يتميزون باللون الابيض وذلك لضعف حرارة الشمس التى يتعرضون لها ٠

عامل البيئة الثقافية : يتأثر الطفل بالبيئة الاسرية التى

يولد فيها وتبدأ حياته بعلاقات بيولوجية حيوية تربطه بأمـه تقوم فى جوهرها على اشباع الحاجات العضوية كالطعام والنوم والدفء ٠ ثم تتطور هذه العلاقات الى علاقات نفسية وثقى ومنها تنشأ علاقات أساسية أولية مع أبيه وأخوته ، ثم علاقات وسطى مع زملائه ٠ وهو فى كل هذه العلاقات يؤثر فيها ويتأثر بها ٠ كما يتأثر نمو الطفل بترتيبه الميلادى فالطفل الأول ابطأ الاخوة فى النمو لأنه لا يجد من يقلده ٠ كما أن الملاحظ أن الطفل الاخير يدلل من الكل فيتأخر نضجه ٠ اما الطفل الوحيد الذى يتعرض لمحبة الكبار طوال الوقت فيكون لديه الاستعداد لنمو عقلى سريع ولفهم وادراك متفتح ٠ كما يؤثر مستوى الأسرة الاقتصادى ومستوى ثقافة الوالدين ومستوى المدرسة على النمو الاجتماعى والنفسى للطفل ٠

والسنوات الست الأولى من حياة الصـغير هى أهم

سنوات عمره اذ فيها تتشكل شخصيته ، وأثناءها يتعرف على أنجح سبل التعامل مع من حوله · وهى فترة يكون فيها الطفل رغما عنه طيعا ، مسالما متقبـــلا - معظم الوقت - لتعاليم الكبار ، يتوحد معهم ويقتبس قيمهم فى الحيـــــاة ويتقمص من المجتمع الادوار الاجتماعية المناسبة له ·

وتختلف الحضارات وتتنوع الثقافات فيختلف ويتنوع الانسان التابع لها ، فان العـــوامل البيولوجية تتفاعل مع الاوضاع الحضارية ليقرران معا الحال التى يكون عليها الفرد فى نموه الجســـمى والعقلى · وقـــد تزداد مطالب الحضارة منه وقد تنقص تبعا لتفتح مواهبه أو ضآلة حظه منها ، ولكنه لا يستطيع التخلص من الضغط المتواصل الذى تفرضه الحضارة عليه · ويمكن تلخيص العلاقات البيو - ديناميكية المتبـــادلة بين المؤثرات البيولوجية والمطـــالب الحضارية فى النقاط التالية :

١ - أن المطالب التى تفرضها الحضارة على الفرد ممكنة فقط فى حدود الامكانات البيولوجية ·

٢ - يستطيع الفرد أن يعيش فى ظـــل نظم حضارية متنوعة ، اذ أن طاقته على التكيف واســـعة وهو بطبيعته مـــرن ·

٣ - تختلف التنظيمات والتحريمات الحضـــارية فى طبيعتها من حضارة الى أخرى ·

٤ - فى أى حضارة من الحضـــارات يوجد أفـــراد يحيدون عن المتبع فى حضارتهم ، ومنهم أيضا المصـــلحون الاجتماعيون · كما يوجد من الافراد من يســتجيب لمطالب المجتمع فى يسر ورضى ، وعلى هؤلاء تقوم وحدة المجتمع وترابطه ، واخرون يجدون صـــعوبة فى ذلك تؤدى بهم فى

النهاية الى صراعات حادة تظهر فى ســـــلوكهم وفى مقدار تكيفهم لذلك المجتمع ٠

كان ما تقدم عرض مختصر للعـــــوامل التى تؤثر فى النمو ٠ ويحسن بالمربى سواء كان والدا أو مدرسا أن يحتفظ بهذه المعلومات فى ذهنه أثناء تعامله مع الأطفال ٠ فان فى هذه العوامل ما يلقى الضـــــوء على الكثير من المواضيع الهـــامة ٠

الفصــل الثانى

صــفات الطفل واحتياجاته النفسية

(أ) صفات طفل الحضانة :

يكون الطفل ، عند وصوله الى مرحلة الحضانة ، قد مر بمرحلة الرضاعة ، تحكم فى عمليتى الاخــراج ، واتقن عدة مهارات منها المشى ومهارة الـــــكلام ، يستطيع الأكل بمفرده ، كما يستطيع التفاعل اجتماعيا مع المقربين منه • فهو عبارة عن انسان صغير تعمل كافة الأجهزة والأعضاء بجسمه بكفاءة (فيما عدا جهاز التناسلى) •

أولا ـ من الصفات الجسمية لطفل الحاضانة :

أنه هش العظام لم تغلق بعد فتحة الجمجمة فى أعلى الرأس ولذلك فهو يحرص على التحرك بحـــذر ويخاف على جسمه وعلى ذاته وقد قام باكتشافها حديثا • غير أن هـــذا لا يمنع اندفاعه ، بسبب حماسه وشوقه الى الجــديد ، فى حركة غير محسوسة فيتعثر • تظهر أسنان جديدة وتتبدل الأسنان اللبنية فتكثر فى هذه المرحلة ظاهرة الفم الادرد • ولاتزال حاجة الطفل الى النوم شديدة فى هذه المرحلة ، فهو فى حاجة الى ١٢ ساعة نوم منها ساعة أثناء النهار •

ينقص طفل الحضانة التآزر العضلى : فالعضـــلات الكبيرة تنمو قبل الصغيرة ، وتكون الحركة فى أول الأمر غير متزنة وغير مترابطة • ولذلك يفضل طفل الحضـــانة التعامل مع الأدوات والألعاب الكبيرة ، حتى رسـمه وخطه يميلان الى الضخامة •

وطفل الحضانة كثير الحركة والنشـاط ، مسـتمر النشاط ومتنوع النشاط ، سريع الاستجابة ، شغوف بالجديد مستعد للتجربة · يكتسب مهارات جديدة كالجـرى والقفز والحجل والتسلق وركوب الدراجة ، ويتعلم الحركات اليدوية التى تحتاج الى مهارة كالدق والحفر والرمى · ويكون لعبه فى هذه المرحلة فردى أى يلعب بمفرده وحتى اذا انضم الى عدد من الاطفال فى لعبة ما فهو يحتفظ بلعبه الخاص الفردى.

يستخدم غالبية أطفال الحضانة اليد اليمنى · غير أن هناك البعض الذى يصر على استخدام اليـد اليسرى · وينصح بعدم اجبار الطفل على التغيير اذ قـد يصاحب الاجبار اضطراب حركى عصبى · وظاهرة استخدام اليد اليسرى واضحة بين البنين عنها بين البنات ، وبين المتخلفين عقليا أو الغير ناضجين عنها بين الاطفال العاديين وأقصى ما ينصح بعمله هو تهيئة الظروف التى تشجع الطفـل على استخدام اليد اليمنى فاذا أصر بعد عـدة محاولات على الاستمرار فى استخدام اليد اليسرى يترك وشأنه ·

الحواس والادراك الحسى :

يكتشف الطفل العالم عن طريق الحواس فهى النافذة التى يطل منها على ما حوله · والصلة بين ادراكـه الحسى والعلاقة المكانية صعبة فى هذه المرحلة : فالطفل لا يفرق بين اليمين واليسار وكثيرا ما يخطىء بين ٢ و ٦ ، ٧ و ٨ ، و ، أ و ٩ ·

ومن الأمور اللافتة للنظر فى طفل الثالثة أنه يعتمد على شكل الاشياء للتعرف عليها بينما يعتمد طفل السادسة على اللون ·

ويدرك طفل الثانية ثنائية الاشياء : العينان ، الاذنان

... الخ ... ، ويستطيع طفل الثالثة أن يعد من ١ ـ ٢٠ وان يميز بين القلة والكثرة وان يختار لنفسه الكثرة (طبعا !) . أما طفل الخامسة فانه يدرك التساوى والتماثل، ويعد على أصابعه فى سن السادسة . أما عن الادراك الزمنى فيدرك طفل الثانية الحاضر وطفل الثالثة الغد وطفل الرابعة الماضى . أما طفل الخامسة فيدرك تسلسل الحوادث ويعرف الايام وعلاقاتها بالاسبوع . ويتميز بصر طفل الحضانة بالطول ولذلك فانه من السهل عليه رؤية الكلمات الكبيرة . وهو يميز الالوان ويعطيها اسماءها وأحب الألوان اليه الأحمر والأزرق .

ويفضل طفل الحضانة الموسيقى ذات الايقاع السريع ويتمايل بأنسجام عليها . يحب الاغانى وكذلك الحركات الايقاعية والالعاب التى تحتاج الى موسيقى والتى حركة سريعة .

ثانيا : الصفات المتعلقة بالنشاط العقلى للطفل (انظرى الفصل الثالث) :

يتميز طفل الحضانة بذكاء تصورى أى أنه يسترجع خبراته من الذاكرة على شكل صور ، وقد يبرع فى سرد التفاصيل الموجودة فى تلك الصور . كما وأنه يتميز بخيال خصب قد تختلط فيه الحقيقة بالخيال ، فيتهم ظلما بالكذب لهذا السبب . وهو قصير الانتباه لا يستطيع التركيز لاكثر من ١٥ ـ ٢٠ دقيقة على نشاط واحد ثم ينتقل الى غيره . وهو محب لكل جديد شغوف باكتشاف مالا يعرفه عن بيئته وعن طبيعة الاشياء وحتى عن قدراته . كثير الاسئلة لاستكمال معرفته بما وبمن حوله وبصفة عامة يزداد فهم الطفل ويتسع ادراكه باتساع خبراته فى الحياة فهو يتعلم بالمحاولة والخطأ وبالممارسة والتقليد . غير أن تفكيره يظل غير منطقيا ، مبنيا على الخيال والخرافات حتى سن

السادسة ، كما أنه يتصف بالتعميم السريع من حالة واحدة الى غيرها من الحالات ·

وبالنسبة للنمو اللغوى : فتعتبر هذه المرحلة أسرع المراحل فى نمو المحصول اللفظى يتجه الكلام فى هذه المرحلة الى الوضوح ودقة التعبير وحسن النطق · ويبدأ الكلام الطفلى والابدال فى الاختفاء · وتتأثر جمل الطفل فى طولها وقصرها بمراحل نموه وبمدى نضجه وتدريبه وتتأثر أيضا بمن يتحدث معهم : فهو يستخدم الجمل القصيرة مع رفقائه والجمل الطويلة مع الراشدين · وتعتبر اللغة بصورتها اللفظية المألوفة مظهرا قويا من مظاهر النمو العقلى خصوصا فى هذه المرحلة ·

ثالثا ـ الصفات المتعلقة بالنمو الانفعالى :

تختلف انفعالات الاطفال فى بعض مظاهرها عن انفعالات البالغين وتتميز بأنها قصيرة المدى اذ تبدو وتنتهى بسرعة ، وهى كثيرة العدد تصبغ حياته بصبغة وجدانية يبدو فيها للمشاهد وكأنه شحنة انفعالية على وشك الانطلاق، وهى سريعة التحول فقد يضحك وفى عينيه الدموع ، وهى حاده فى شدتها بغض النظر عن اثارها ·

يتركز حب الطفل فى أسرته وخاصة فى والديه ، وقد تمتد علاقة الحب هذه الى آخرين مدرسة الحضانة مثلا ، اذا كانت العلاقة طيبة · وتظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات مثل الخجل والثقة بالنفس ·

رابعا ـ الصفات المتعلقة بالنمو الاجتماعى :

ان طفل الحضانة أنانى متمركز التفكير حول الذات يعتقد ـ خصوصا اذا كان الطفل الوحيد ـ أن العالم يدور

حوله ، بل أن فهمه للعالم من حوله وتفسيره للاحداث انمـا يكون أيضا من هذه الزاوية الضيقة · ومعظم حديثه يدور حول نفسه · وتقل هذه النسبة بتقدم السن ·

ولأن الطفل فى هذه المرحلة أنانى متمـــركز التفكير حول الذات فهو لا يعرف التعاون أو المشاركة حتى فى لعبه· كما ذكر سابقا ـ فهو فردى · غير أن صـــفة التعاـون أو المشاركة يمكن غرسها بالتدريج فى سلوك الطفل عن طريق التدريب والممارسة ، ويعتبر تعليم هذا السلوك من أهم مهام مدرسة الحضانة ·

(ب) احتياجات طفل الحضانة :

لدور الحضانة والمدارس بصفة عامة دور خطير فى حياة الفرد والمجتمع · فالطفل الذى يصل الى بابها فى حاجة الى التعرف على نفسه وممارسة قدراته ، وفى نفس الوقت هو فى حاجة الى الانضمام الى المجتمع الذى يعيش فيه وذلك باقتباس عاداته ونظام قيمه ، ثم محاولة التوفيق بين رغباته الشخصية ومتطلبات المجتمع · وهذه هى مهمة مؤسسات التطبيع الاجتماعى من أسرة ، ودور تعليم ، ووسائل اعلام وغيـــرها ·

١ ـ الحاجة الى تكوين الذات الشعورية :

يشبه الطفل الصغير شخصا وصل الى مطار بلد غريب لا يعرف فيه أحد ولا يعرف لغته ، والأكثر من ذلك هو نفسه لا يدرى من هو أو ما الذى يريده من هذا البلد الغريب وما لم يأخذ أحد بيده ويتحدث معه بلغة يستطيع فهمها فان فرص بقائه سالما فى تلك البلد ضئيلة جدا · كذلك الطفل فهو يشعر بأنه فى بلاد العمالقة لم يتعلم بعد لغة أهل البلاد ولا يدرى مكامن قوته ولا نقاط ضعفه ، ولا علم له بما يستطيع أن يقوم

به • لولا رعاية الوالدين وحدبهما ورحابة صدر أمه الحنون وحبها لما تنفس الهواء يوما واحدا • فهو عندما يصل الى الحضانة فى حاجة الى معرفة من هو وما الذى يريده وما فى استطاعته القيام به • كذلك هو فى حاجة الى معرفة البيئة التى يعيش فيها وما تنتظر منه وما الممكن تقديمه له • فهو اذن فى حاجة الى تكوين ذاته ، التعرف عليها وتقبلها وتأكيدها ، وهذه هى أولى الحاجات لطفل الحضانة •

عندما يصل الطفل الى الحضانة يكون قد بدأ فى تكوين فكرة عن ذاته مبنية على معاملة أفراد أسرته له • غير أن ثلاث أو أربع سنوات ليست بالوقت الكافى لذلك خصوصا وان الفترة الاولى من حياته هذه هى فترة للنمو الجسمى فى المقام الأول بينما تكون القدرات العقلية قيد التكوين • فهو اذن فى حاجة ماسة الى الاستمرار فى تكوين الذات والى تأكيدها وأيضا الى - بعد التعرف عليها - تحقيق هذه الذات • وتتكون الذات الشعورية وهى فكرة الفرد عن ذاته من طريقة معاملة الاخرين له ، من نتائج تجاربه اليومية ومعرفته بقدارته المختلفة من التفاعل الاجتماعى المستمر مع أقرانه والأفراد المهمين فى حياته • حصيلة انطباع كل هذه التجارب عليه تشكل فكرة الطفل عن ذاته • والفرق مثلا بين طفل جميل الشكل مغمور بحب والديه وناجح فى التفاعل الاجتماعى فى الحضانة وبين طفل آخر قبيح الشكل لا يطيق والداه النظر اليه ويجلس منزويا فى ركن من الحضانة فرق كبير • ويتمثل الفرق فى فكرة الذات لكل منهما • ففكرة الأول عن ذاته فكرة ايجابية تدفعه من نجاح الى نجاح ومن ثقة فى النفس الى مزيد من تأكيد تلك الذات • اما فكرة الثانى عن ذاته فهى فكرة مهزوزة غير مستحبة لا تعطيه ثقة فى نفسه ولا فى قدراته ولا تشجعه على الاستمرار فى الحياة من هنا فان تدعيم بناء الذات الشعورية السليمة هو من أهم واجبات مدرسة الحضانة فمسئولية المدرسة تكوين الذات الايجابية وتوكيدها عن طريق اعطاء الطفل الفرص للممارسة

الصحيحة التى تؤكد تلك الذات الايجابية · وليس هناك من حاجة الى تكرار أن هذه مسؤولية المدرسة لاتجاه طفل معين بل هى مسؤولية المدرسة تجاه كل الأطفال ·

٢ - الحاجة الى التطبيع الاجتماعى والى تكوين ضمير :

يحتاج الطفل الى الانتماء الى مجتمعه والى الاندماج فى بيئته · ويتم تحقيق هذه الحاجة بالتطبيع الاجتماعى وهى عملية استدخال ثقافة المجتمع فى نسيج شخصية الطفل بحيث يصبح التراث الحضارى لذلك المجتمع جزءا مكملا لشخصية كل فرد من تلك الجماعة · وبهذا التشابه تترابط أفراد الجماعة مكونة وحدة اجتماعية متماسكة متحدة ·

فان الانسان يعيش فى مجتمعات تحكم كل مجتمع منها نظم وقواعد وتقاليد وقيم يلتزم بها أعضاء ذلك المجتمع · وتسمى مقومات المجتمع بالتراث الحضارى لذلك المجتمع وتتشابه المجتمعات وتختلف بتشابه أو اختلاف التراث الحضارى · وتعتبر مقومات التراث الحضارى هى الاطار الذى يحدد سلوك الفرد داخل المجتمع كى يحدد سلوك المجتمع اجمالا · ففى نطاق هذا الاطار يتخذ المجتمع شكله العام بفرض السلوك الفردى والجماعى المقبول لديه · فالمجتمع يحكم الأفراد الأعضاء فيه بالعقائد الروحية من دين وتدين ، وبالنظم الحكومية والسياسية من سلطة تشريعية وتنفيذية وقضائية وبالمؤسسات الاجتماعية من أسرة ومدرسة ونادى ، وبالعادات والتقاليد وبأدوار اجتماعية متفق عليها ، وبالقيم والمعايير والمثل السائدة ، وبالعلم والتكنولوجيا المتوفرة ، وبالثروة الاقتصادية والفنون التى تعبر عن شكله العام وعن مدى تقدمه ورقيه · ويرتبط أفراد المجتمع الواحد ببعضهم ببعض بهذه المقومات التى تجعل من ترابطهم مجتمعا متميزا عن سائر المجتمعات · والامثلة على

تنوع المجتمعات واختـــــلافها عديدة • فهناك المجتمعات الصناعية المتقدمة وهناك المجتمعات الزراعية الناميـــة ، وهناك المجتمعات القبلية البدائية وهناك أيضـــا المجتمع الحضرى والمجتمع الريفى والمجتمع الصحراوى • ولكل فرد من الافراد مجتمع كبير ينتمى اليه ومجتمع صغير يعيش فيه •

اما عملية التطبيع الاجتماعى فهى غـــرس التراث الحضارى لمجتمع ما فى أعضائه فهى اذن عملية تعليم وتعلم تقوم أساسا على التفاعل الاجتماعى بين الاجيال السابقة والأجيال اللاحقة ، الهدف منها اكساب الأجيال الناشـــئة المعايير والاتجاهات التى تمكنها من مسايرة جماعتها بنجاح ومن التوافق الاجتماعى معها • أى أن عمليـــــة التطبيع الاجتماعى هى استدخال ثقافة المجتمع فى بنيان شخصية كل عضو وتعديل المادة الخام للطبيعة البشرية التى حصل عليها الفرد بالوراثة لتأخذ شكل النمط الاجتماعى الثقافى الموجود فى المجتمع • فهى بذلك تحـــول الكائن البيولوجى الى كائن اجتماعى يشكل وحدة من وحدات تماسك ذلك المجتمع •

والاسرة والتى هى البيئة الاولى للطفل ، ثم المدرسة ، بكل مراحلها ، ثم المجتمع بكافة وسائل اعلامه ، هى المسؤولة عن عملية التطبيع الاجتماعى • وهى تقوم بذلك بوســائل مباشرة كالتلقين ، وأخرى غير مباشرة كالتقليد أو الايحاء أو الاقناع • فالوالدان هما محور العمليــــة التربوية فى الاسرة يساعدها فى ذلك الاخوة وأعضاء الأسرة الاكبر من أعمام وجدود وأقارب وجيران • ولا يجب أن يغفل أثر جماعة الرفقاء على الطفل والدور الكبير الذى تلعبه فى عمليــــة التطبيع الاجتماعى سواء كان ذلك فى بيئة الطفل الأولى أو فى المدرسة • وللمدرسة بكافة مراحلها من الحضانة الى الجامعة دور فعال ومؤثر فى تنشأة الطفل التنشأة المطلوبة• كذلك لوسائل الاعلام المختلفة من مقروءة ومسموعة ومرئية دور كبير وقد تزايد حجم هذا الدور بانتشار التليفزيون •

كما لباقى المؤسسات الاجتماعية من دور العبادة والنادى والجمعية دور كبير فى عملية التطبيع الاجتماعى ٠

ويقاس نضج الشخص وتكامل شخصيته بحصولة على نظام داخلى للقيم يسلك بموجبة ، وهو ما نسميه بالضمير ٠ ويعتبر الاسهام فى تنمية الوعى الخلقى جزء رئيسى من برامج مدرسة الحضانة ٠ ويبدأ اكتساب القيم من مرحلة الطفولة المبكرة ويستمر الى ما بعد مرحلة الرشد ٠ ويعتمد تطور النمو الخلقى على مستوى النمو العقلى للطفل كما يعتمد على ثراء البيئة ثقافيا وعلى امكانية التعامل مع هذه البيئة الثرية بحرية ٠ ويمر تطور النمو الخلقى بمراحل محددة تعتمد على مراحل النمو العقلى ٠ ويقول بياجيه أن الطفل الصغير يحكم على السلوك بأنه سلوك سىء اذا كانت الخسارة التى نتجت عن ذلك السلوك كبيرة فهو لا يحكم على الرغبة أو النية التى تدفع الى السلوك بل على النتيجة ٠ أما الطفل من ٧ ـ ١١ سنة فهو يحكم على النية لا على النتيجة٠

ويمكن تقسيم تطور النمو الخلقى الى ست مراحل :

(أ) ما قبل النمو الخلقى التقليدى : تحكم المرحلتين قاعدة المكافأة والعقاب ٠

(ب) المرحلة الاولى : مرحلة الطاعة اذ تكون استجابة الطفل هنا خوفا من العقاب أو تطلعا الى المكافأة ٠ فهو متمركز التفكير حول الذات ٠

المرحلة الثانية : تعتبر هذه المرحلة امتدادا للمرحلة الأولى مع بعض التطور الاجتماعى اذ يكون تفكير الطفل قد تقدم ليصل به الى منطق : « اطيع لأحصل على ما أريد » ٠ أى أن القيمة الخلقية وسيلة لما يريد الحصول اليه ٠

(ب) النمو الخلقى التقليدى : السلوك حسب توقعات الاخرين مع الازدياد فى النمو الخلقى ٠

المرحلة الثالثة : يسيطر الرفاق فى العلاقات بين الطفل والراشدين « طفل حسن السلوك » ٠

المرحلة الرابعة : يسود القانون والنظام سلوك الطفل٠

(جـ) النمو الخلقى فيما بعد التقليدى : الاستقلال فى المبادىء والقيم ، التوصل الى مبادىء شخصية ٠

المرحلة الخامسة : تنظيم قانونى للعقد الاجتماعى ٠ يبدأ الفرد فى هذه المرحلة فى اعادة التفكير فى كل القيم التى اكتسبها وقد يترك البعض ويعتنق البعض الآخر حسب تفكيره الشخصى ٠

المرحلة السادسة : تنظيم لمبادىء خلقية عالمية تصلح لكل البشر ـ يصل الفرد هنا فى نموه الخلقى الى مبادىء ومثل تطبق على كل الأفراد وهو يصل اليها بتفكيره الشخصى ٠

وفى نهاية هذه المرحلة يكون الفرد قد كون نظام قيم خاص به وابتدأ يشكل سلوكه عليه ٠

اما بالنسبة لعمر الطفل فى المراحل المختلفة ، فيقع معظم أطفال العاشرة فى المرحلتين الأولى والثانية من النمو الخلقى ، وقد يستمر البعض فى هاتين المرحلتين حتى سن ١٣ ويزداد التفكير الخلقى فى المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة ٠ ومن سن ١٦ ـ ٢٠ سنة يكون الفرد فى المراحل الأربعة الأخيرة من النمو الخلقى الى أن يستقر نهائيا فى المرحلة السادسة وهى مرحلة النضج فى النمو الخلقى فيما

بعد سن ٢٠ · وكما ذكر فى الاسطر السابقة يعتمد النمو الخلقى على النمو العقلى ، وكما أن هناك تفاوت فى النمو العقلى ، هناك تفاوت فى النمو الخلقى بين الافراد · كذلك اختلاف فى سرعة تطور النمو الخلقى · وبالتالى فى سرعة الانتهاء من مرحلة والانتقال الى مرحلة أخرى · كما وان التفاوت يظهر فى تجمد بعض الافراد فى مرحلة أو أخرى فلا يتم الانتقال الى المرحلة التى تليها ، وبالتالى لا يصل أولئك الافراد الى مرحلة النضج الخلقى اطلاقا ·

ان على مدارس الحضانة دورا خطيرا تلعبه فى تنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية النابعة من المجتمع ، وفى المساهمة فى خلق ضمير داخل وجدان الطفل يقوده الى السلوك السليم والى التفاعل بنجاح مع أفراد مجتمعة ·

٣ ـ الحاجة الى اثبات الذات :

بعد التعرف على ذاته وبعد تعرضه للتطبيع الاجتماعى ـ ومع استمرار هاتين العمليتين يحتاج الطفل الى اثبات ذاته التى اكتشفها وسط بيئته التى هو دائم التعرف على الجديد فيها · ويحصل الطفل على اثبات الذات وتأكيدها بطريقتين : بالمعاملة التى يحصل عليها من الاخرين ، وأيضا بما يقوم به من أعمال تنمى فيه الثقة بالنفس· وتبدأ بالاعمال التى يقوم الطفل بها · فمع التقدم فى النمو الحركى واتقان مهارة المشى تتسع دائرة تحركات الطفل وتتشعب اكتشافاته يدفعه الى ذلك دافع رئيسى فطرى هو دافع الاستطلاع ومعالجة الأشياء · فتمتد يداه الى كل ما يستطيع لمسه أو تناوله · وتتسع دائرة نشاط الطفل أكثر فأكثر باتقانه مهارة الكلام فيبدأ سلسلة قد لا تنتهى من الاسئلة · وتستمر رغبة الطفل فى اكتشاف العالم فى النمو بتقدمه فى السن ولكنها تتخذ أشكالا مختلفة ومواضيع أكثر تعقيدا · وتقوده الاكتشافا فى مختلف الاتجاهات الى اكتشاف ذاته والى

أن هذه الذات منفصلة عن الاخرين ، والى أن فى قدرة هذه الذات الاستقلال فى النشاط ٠ وهذا فى حد ذاته اكتشاف عظيم يغير من اعتماده الكلى السابق على أمه فيبدأ فى البعد عنها للتعرف على البيئة من حوله ٠ وشعوره بمقدرته على الاستقلال فى تحركاته يزيد من ثقته فى نفسه ويدفعه أكثر الى اشباع شغفه بالجديد وباكتشاف العالم من حوله ٠

من مظاهر الاستقلال والاعتماد على الذات فى سن ٢ ـ ٤ ، سلوك الطفل بما يوحى اعتداده برأيه وأصراره على التشبث به ٠ وينعت الكبار هذا السلوك بالعناد اذ قد يتخذ الطفل موقف المعارضة منهم ٠ ويبلغ هذا السلوك ذروته فى نهاية العام الثانى للبنات ونهاية العام الثالث للبنين ٠ ويبدو هذا السلوك أكثر حدة ولمدة أطـــــول لدى البنين عنه لدى البنات ٠ وتؤكد دراسات علم النفس أن سبب هذا السلوك ما هو بعناد أو رفض لتعليمات الكبار ، ولكنه طريقة الطفل فى اثبات ذاته وتدعيم شعوره بالاستقلال ٠ فهو تعبير عن نمو الشعور بالفردية لدى الطفل والرغبة فى الاســـــتقلال وتوكيد الذات ٠ ويستمر الاتجاه نحو الاستقلال فى المراحل التالية وقد يظهر مرة أخرى على شكل تحد للسلطة وعصيان فى مرحلة المراهقة ٠ ويتعايش الكبـــــار مع الاتجاه نحـــــو الاستقلال بعد فهم دوافعه وبعد مساعدة النشىء فى التعبير عنه بسلوك مقبول اجتماعيا ومما يزيد من الثقـــــة بالنفس الشعور بالانجاز وتحقيق الذات ٠ فكل عمل يستطيع الطفل أداءه من مشى وكلام وجرى وتفاعل اجتماعى ، وانجاز ما يشعر بداخله برغبة فى تحقيقه يؤدى بالطفل الى مزيد من الثقة بالنفس ٠ ويوصى علماء النفس باثراء بيئة الطفل بمختلف الفرص لكى يجرب استعداداته الظاهرة والكامنة ولكى ينمو ذكاؤه فتحقيق الذات هو من الدوافع الاجتماعية الهامة فى حياة الفرد وعليه تتوقف أهمية تكوين فكرة الفرد لذاته ٠

وتكمن أهمية معاملة الآخرين للطفل فى كونها تدعيما

لما يكتشف عن البيئة وعن نفسه · فاحترام الطفل والعناية به وتوفير الامان المادىوالنفسى له ، والمساندة وقت الشدائد أو المواقف الحرجة ، وفـوق هـذا وذلك الحب والعطف والرعاية تعطى الطفل شعورا بالقوة والسـلامة والارتكاز على دعائم ثابتة فى هذا العالم الجديد الغريب عليه · فيأتى الشعور بالكرامة وتقدير الذات من استمرار المعاملة الطيبة وعدم التذبذب فيها فتتثبت فكـرة الذات وتتأصـل القيم الاجتماعية المطلوبة وتتعمق فكرة الفرد عن ذاته ·

٤ ـ للحاجة الى النشاط والحركة :

أن طبيعة الكائن الحى الحركة والنشاط· والطفل مثله مثل باقى صغار الكائنات الحية فى عالم الحيـوان دائم الحركة والنشاط دائم البحث عما يفعله ويصرف فيه وقته · وتقل حركة الطفل اذا مرض أو اصابه مكـروه أو اذا كان متخلفا أو معاقا بشكل ما · فالحركة الدائمة من سمات الطفل الذى يتمتع بصحة طيبة · ثلاثة أمور هى التى تحدد مجال تحركات الطفل وفيما عدا ذلك فيجب أن يترك على سجيته : سلامة الطفل ، سلامة الاخرين وسلامة الممتلكات فى البيئة المحيطة به · فالحركة والنشاط مع ثراء البيئة وتعدد أدوات ومجالات للعب تنمى ذكاء الطفل ، تثرى خبراته وتزيد من معلوماته · الممارسـة هى طريق الطفل الى التعلم المفيـد والتدريب على حل المشكلات فان الطفل يتعلم بالتقليد غير أن فائدة هذا النوع من التعلم محدود · أما التعلم الناتج عن اكتشاف الطفل لطريقة حل مشكلة ما أثناء ممارسة العمل ذاته ، فان فائدة هذا التعلم لا حدود له اذ يمكن للطفل تطبيقه فى ظروف مماثلة بل اعادة تكراره فى ظروف مغايرة لظروف الحل الأول · ويقوده هذا التطبيق لاكتشافه الى الرغبة فى مزيد من الاكتشافات المثيرة وفى ذلك خير استخدام لذكائه وقدراته ومهاراته اذ يؤدى النجاح الى مزيد من النجاح ·

٥ ـ الحاجة الى الابتكار :

ان العالم يحتاج الى مواهب الطفــل الخــلاق كما يحتاجها صاحبها ٠فالحاجة الى تحقيق الذات وفى ظروف بيئية مواتية تؤدى بالطفل الى تعلم حل المشاكل بطـــريقة جديدة ٠ وكما ذكر في السطور الســابقة فان التعلم الناتج عن مجهود الطفل الذاتي فى التوصل الى حل هو أفضل أنواع التعلم وهو يؤدى فى النهاية الى ابتكار الجديد فى العلاقات الاجتماعية ، فى الفن ، فى العلوم ٠٠٠ الخ ، فتحقيق الذات وابتكار الجديد فيه رضاء النفس وشغفها بالمزيد من النجاح والتوصل الى الجديد ٠

٦ ـ الحاجة الى اتقان المهارات المختلفة :

ان المهارات التى يكون الطفل قد بدأ اتقانها فى سنوات ما قبل الحضانة مثل المشى والأكل بمفرده والكلام والتفاعل الاجتماعى ، هى حــاجة الى مزيد من الاتقان فى مرحــلة الحضانة والمدرسة الابتدائى ٠ فان دائرة التعارف أوسع في هذه المرحلة وبالتالى فإن خبرات الطفل تتسع وتعطيه فرصا أكثر لاتقان هذه المهارات وغيرها من جرى وقفز ٠ هذا غير المهارات المدرسية من قراءة وكتابة وغيرها التى هى صلب العملية التعليمية ٠

الفصـــــل الثالث

كيف يتعلم الطفـــل ؟

الرضيع ــ ومثله مثل صـــغار باقى الـــكائنات الحيه ــ بدافع فطرى يدفعه الى التشبث بالحياة وطلب العيش بالتكيف للبيئة المحيطة به مســـتخدما فى ذلك ما يملك من قدرات ، وهى قليلة عند الولادة • فالجهاز العصبى من المخ الى أدق الاعصاب لا يكون قد اكتمل نموه • حتى الذاكرة لا تكون قد بدأت تعمل فالرضيع لا يملك ذاكـرة ولذلك فان الشىء له وجود بالنسبة للرضيع فقط اذا كان ذلك الشىء فى مجال ادراكه وحواسه ، فان غاب عنه فلا وجود لذلك الشىء • فالشىء أو الشخص موجود فقط اذا كان فى مجـــال ادراك الرضيع • ويولد الرضيع بعدد قليل من الافعال المنعكســـة وباتجاهات فطرية لتكرار هذه الافعال وتنظيمها • ومن هذه الافعال المنعكسة حركة المص وحركة القبض على الاشياء • فانه يحرك شفتيه بحركة المص كلما لامس فمه شىء • كذلك فان يده تتحرك منغلقة على نفسها كلما أحس الرضيع بشىء يلامس يده • وبتكرار الفعل المنعكس عدة مرات يبنى الرضيع تنظيما معينا حول حركة المص مثلا يلجأ اليه كلما أحس بشىء بين شفتيه • ويمكن القول بأن الرضيع قد بنى وحدة منظمة من الافعال يلجأ اليها عند الطوارىء أى عند ملامسة شىء لفمه • غير أن هذه الوحدة المنظمة من الافعال قابلة للتغيير وللتشكيل الجديد وفقا لما يستجد على الرضيع من تجارب • فمثلا هناك أشياء تسكب سائلا دافئا لذيذا ومغذى عنـــد مصه ، وهناك أشياء أخرى تظل جامدة باردة لا تسكب شيئا • فتتسع وحدة تنظيمية لتشتمل على أشياء تعطى عائدا من عملية المص وأشياء أخرى لا تعطى أى عائد وقد تضر •

ويتعلم الرضيع ببطء · فعـــالمه محدود : أفعـــال واحساسات · افعال يقوم بها وينظمها حول وحدات معينة قد تتغير باتساع خبراته وتعددها ، واحساسات يحس بهـا عن طريق حواسه تشكل مجال ادراكه لما حوله ولاستجابة البيئة لافعاله · فهو يتعلم اذن بالافعال والاحســـاس : أى يتعلم بما يمارس من حركات وما يدرك من صور · ويشكل هذا النوع من التعلم أساس التعلم المميز لمرحلة الطفولة من الولادة حتى سن ١٨ شهرا ـ ٢٤ شهرا ويســـمى الذكاء الحسى الحركى · وتكون الذاكرة بنهاية هذه المرحلة قـد قطعت شوطا كبيرا فى النمو وفى التأثير على عملية التعلم ·

ومع التقدم فى النمو يستمر الطفل فى تطوير الوحدات المنظمة من التعلم خصوصا بعد اتقان اللغة · وتتم عمليـة تطوير الوحدات المنظمة من المعرفة باستيعاب الطفل للجديد من الاشياء والخبرات فى الوحدات المنظمة الموجـودة لديه بشكل مستمر لا يتوقف · واذا ضاقت وحدة من الوحدات المنظمة خبرة جديدة غريبة عليها فانها تستوعبها ثم تقـوم بتشكيل نفسها من جديد بحيث تصبح هذه الخبرة الجديدة الغريبة جزءا منها وهكذا تتسع وتتطور هذه الوحـــدات المنظمة المعرفية بتقدم الطفل فى النمو · وبعد قليـــل يتعلم الطفل التعبير عن شىء بشىء مستخدما الفاظا أو رموزا وهو بذلك يبدأ فى بناء وحدات منظمة بديلة حتى قبل أن ينتهى من اتقان اللغة · ولكنه فى بناء وحدة منظمة بديلة قد يشـوه الطفل الحقيقة لتتناسب مع وجهة نظره · وأهمية اللعب تكمن فى أن الطفل يستوعب خبراته وتجاربه الجديدة عن طريق اللعب الخيالى أو التقليد أو التمثيل · وعندما يتوقف اللعب الخيالى فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، قد يستمر الطفل فى تشويه الحقائق خصوصا اذا كانت الحقائق صعبة أو غير مألوفة · ولكن بالتقدم فى السن وباتســـاع دائرة الخبرات وبسؤال الكبار يصبح الطفل أكثر دقة فى استيعاب الحقائق الجديدة فى الوحدات المنظمة المعرفية البديلة ·

بعد استيعاب الطفل لخبراته فى وحدات معرفية منظمة يقوم الطفل بعملية ملاءمة هذا الخبرات للوحدات المعرفية المنظمة التى لديه · فهو يبحث ويستكشف ويسأل ويحاول وقد يخطىء ويقوم بتجارب ويفكر محاولا الوصول الى حل حتى ينجح فعلا فى الوصول الى وحدات معرفية منظمة جديدة تتناسب مع الحقائق الجديدة التى اعترضت طريقه · وهذه عملية ايجابية بناءة فيها ابتكار من حيث أن الطفل هو الوحيد الذى يمكنه الوصول الى حل يرضيه هو ويرضى تفكيره ويتوافق مع الحقائق كما يراها ·

والطفل الصغير ـ كما ذكر من قبل ـ يتكون عالمه من أفعال ومن أحاسيس أو مدركات عابرة · ولكن بتقدم السن يتعلم الطفل بشكل متزايد أن يمثل العالم عقليا عن طريق الذكريات والتخيلات واللغة والرموز · فان التفكير بما فيه من عملية التذكر ينمو تدريجيا بدخول الافعال والخبرات فى العمليات العقلية من ذكريات وتخيل ولغة ورموز · فان الطفل الصغير يتصرف لكى يصل الى نتيجة ولكنه لا يستطيع حفظ تتابع الافعال فى حين أن طفل السابعة والطفل الاكبر منه يستطيع أن يتصور أو يتخيل تتابع الافعال ·

ويتم التعلم نتيجة لاستيعاب المعلومات فى عقل الطفل ثم ادماج هذه المعلومات بعد فهمها فى العمليات العقلية التى تقوم بها بتحويلها بواسطة الطفل الى شىء له معنى بالنسبة له · ولذلك ينصح علماء النفس ـ (ماريا مونتيزورى) (وجان بياجيه) وغيرهما ـ باثراء بيئة الطفل بالفرص والأدوات والمواد ، باعطائه حرية التعبير والحركة ، وتنمية مهارات الادراك والتعرف وبافساح المجال أمام الطفل باستخدام قدراته فى تحويل المعلومات التى يستوعبها الى شىء له معنى بالنسبة له ، فهو وحده الذى يستطيع أن يفعل

ذلك • وهذا هو الطريق الوحيـــد الى التفكير الذاتي والى ابتكار الجديد والى تشجيع العبقرية ورعايتها •

مراحل النمو العقلي :

أولا ـ مرحلة النمو الحسى الحـركى من الولادة الى ١٨ ـ ٢٤ شهرا :

يشمل نمو الطفل فى هــذه المرحــلة التآزر الحسى الحركى بين حواسه وعضلاته واعضائه المختلفة ويعتمـد التعلم هنا على الافعال والاحاسيس وفى هذه المرحلة ، يقوم الطفل ببناء وحدات منظمة بديلة من المعرفة عن طريق التقليد أو التمثيل • ويتفوق التفكير اللفظى على الفعـــل بالسرعة والمرونة وذلك بعد اتقان اللغة •

ثانيا ـ مرحلة التحضير للعمليات الثابتة من ١٨ شهرا ـ ١٢ سنة :

تشمل التحضير وادراك العمليــــات الثابتة للنوع والعلاقة والعدد •

(أ) مرحلة تمتد من ١٨ شهرا الى ٧ سنوات وتسمى مرحلة ما قبل العمليات •

١ ـ مرحلة ما قبل التفكير من١٨ شهرا الى٤ سنوات•

يستخدم التفكير بالرموز ، الا أنه تفكير غير مجـــرد يستطيع أن يدرك التشابه وان كان لا يستطيع أن يصنف أو يدرك العلاقة التى تربط أعضاء الصنف الواحد • يصل الى الحكم على الاشياء عن طريق خبراته الشخصية ويرى العالم من منظوره هو ولذلك فهو أنانى متمركز التفكير حول ذاته• مثال الجماد حى لأنه أى الطفل حى •

مثال : الظواهر الطبيعيةممكن أن تتأثر به وبرغباته٠

٢ ـ مرحلة الحكم بالسليقة من ٤ ـ ٧ سنوات :

لا يزال متمركز التفكير حول الذات ـ يستطيع أن يجد أسبابا لمعتقداته : مثال : السيارة شيء حي لأنها تسير بسرعة ـ يستطيع أن يكون أفكارا فيستطيع أن يصنف عدة أشياء ـ يستطيع التعامل مع عامل واحد أو علاقة واحدة في الوقت الواحد ـ غير قادر على المقارنة فهو يحكم على الاشياء كما يدركها هو ويسمى بياجيه ذلك بالحكم على الاشياء بالسليقة ٠

٣ ـ مرحلة العمليات الثابتة تستمر من سن ٧ سنوات الى المراهقة ١٢ سنة ٠ ونتيجة لتزايد خبرة الطفل فهو يستطيع أن يتخيل الافعال كما يستطيع تحويل معلومات ملموسة في ذهنه أي يتخيل تحويل مادة ما من حالة الى أخرى ـ غير أن تفكيره لا يزال ملموسا غير مجرد تفكيرا واقعيا ٠

ثالثا ـ مرحلة العمليات الرسمية أو التقليدية : من سن ١٢ ـ ١٥ سنة ـ الوصول الى التفكير المجرد ٠

يصل الطفل الى استنتاجات مبنية على نظرية مجردة ـ يصل الى التفكير المنطقي يستخدم الافتراضات النظرية أو الرياضيات ليصل الى نتائج منطقية ـ يستطيع التعامل مع عدة عوامل في نفس الوقت ـ يستطيع فهم نظرية حفظ الكتلة ـ يستطيع التفكير في تجارب تحتوي على العديد من المتغيرات ٠

الفصـــــل الرابع

أفضـل طرق تعليم الطفل

يحتاج التعامل مع الطفل الى معرفة لأفضـــل طرق الوصول اليه · ولأن سلوك الطفل متنوع تنوع الألوان فى قوس القزح يحتاج التعامل معه الى العديد من الاســاليب المتباينة والمناسبة فى الوقت نفسه للمواقف العـديدة التى يكون الطفل محورها · ويعتمد اختيار هذه الطرق على المعلم وعلى مدى استيعابه لبيئة الطفل وللعوامل التى تؤثر فى النمو · وكذلك يعتمد هذا الاختيار على مدى الما‌م المعـــلم بصفات وباحتياجات مع طفل الحضانة وبالنمو العقلى فى مرحلة الطفولة · وعلى فهم المعلم للموقف التعليمى يتوقف اختياره لطريقة دون أخرى من طرق التعليم ·

يؤدى الاعتماد الكلى على الأم فى مرحلة الرضـــاع الى تعلق الرضيع بأمه وعدم قدرته الاستغناء عنها · وتدفعه علاقة الحب والحنان الى تعلم الحب والى تعميم هذه العلاقة مع الاخرين · كما تدفعه أيضا الى حب اكتشـــاف العالم الخارجى من حوله والتعرف عليه فيبدأ فى الأمساك بالاشياء وقذفها وفى الاكثار من الاسئلة بعد تعلم الكلام · فهـــو شغوف بالجديد فى البيئة من حوله ويرغب فى اســـتكمال معرفته بها · وتصاحبه رغبة اكتشاف العالم الى الحضانة فالمدرسة فالجامعة فالدنيا الواسعة حيث الكـــون الرحب المجهول ·وهو بذلك يشبع دافع أساسى من الدوافع الطبيعية الا وهو دافع الاستطلاع ومعالجة الاشياء · وتشجعه علاقة الحب بأمه (وبأبيه وان كان بدرجة أقـــل) الى البـــدء والاستمرار فى اكتشاف المجهول من البيئة · وكـذلك فان علاقة الحب التى تنشأ بين مدرسة الحضانة والطفل لها نفس

الأثر فى تشجيع الطفل على ارتياد المجهول وتجربة الجديد وبالتالى ازدياد رصيد الطفل من المعرفة ٠

وتؤدى علاقة الحب بين الطفل والأم أو بين الطفل والمدرسة الى تقمص الطفل لشخص المحبوب والى اقتباس قيم ومثل وعادات ذلك الشخص٠ وكذلك يقلد الطفل الشخص المعجب به فى كلامه والفاظه وقد يقلده فى أعماله أيضا ٠ فالتقمص ـ وهى عملية آلية لا شعورية ، والتقليد ـ وهى عملية تتم على مستوى الوعى والشعور ـ طريقتان من طرق التعلم فى حاجة الى نموذج صالح لتكتمل أركان العملية التعليمية ٠

أن الاثابة وهى المكافأة والعقاب من أكثر طرق التعليم انتشارا ٠ فالمدرس الغير كفء يمسك بالعصا قبل ان يتعلم كيف يعلم الحروف الابجدية ٠ وهى طريقة ، وان كانت فعالة اذا استخدمت بشكل ايجابى ، الا أن عواقبها وخيمة اذا استخدمت بالشكل السلبى المعروف ٠ وأنواع الاثابة متعددة وتبدأ المكافأة بابتسامة وقد تصل الى مبلغ من النقود أو الى تبوء مركز رفيع أو الحصول على نيشان أو لقب ٠ ويبدأ العقاب بنظرة رادعة وقد ينتهى الى السجن أو الاعدام ٠ والمكافأة أو العقاب قد تكون معنوية كالابتسامة أو النظرة أو التأنيب ، أو اجتماعية كالرحلة أو الحرمان منها ، أو مادية مثل طعام أو شراب أو نقود ، أو بدنية كالضم بين الذراعين أو الضرب أو السجن ٠ وتحمل المكافأة معنى ايجابى كطريقة تعليم فالمكافأة تحث من يتسلمها على تكرار نفس السلوك أى أن المكافأة تشير بوضوح الى نوع التصرف المطلوب ٠ وذلك بخلاف العقاب ٠ فالعقاب ينهى عن فعل شىء ولكنه لا يبين التصرف المطلوب٠ فالعقاب سلبى لا يشير الى البديل المقبول وهو يصل بالعملية التعليمية الى طريق مسدود ٠ ولا يمكن انكار أن للعقاب نتيجة سريعة فى ايقاف السلوك الغير مرغوب فيه ٠ غير أن العقاب بمفرده ليس

الطريقة التربوية السليمة ويجب أن تصـاحبه طرق أخرى لكى يكون ذا فائدة • والمثابرة على أهم نقطة فى عمليـة الاثابة • والمقصود بالمثابرة هنا تكرار نفس الاستجابة من الراشدين لنفس السلوك من الطفل بحيث يستطيع الطفل بعد محاولتين أو ثلاثة التنبؤ بالسـلوك المطـلوب منه ويمنع التذبذب فى الاستجابة لسلوك الطفل من معرفة المقبـول والغير مقبول منتصرفاته لدى الراشدين •

ويشير علمـاء النفس الى أن المكافأة ابقى أثرا من العقاب وان الجمع بين الاثنين مفيد ، فى كثير من الاحيان ، وان التجاهل مفيد أيضا • فالطفل الذى يحصل على الاهتمام عن طريق العقاب يميل الى تكرار ذلك السلوك الذى تسبب فى حصوله على الاهتمام لا الى خفضه • كذلك يقول العلماء بأن خير الجزاء عاجله مباشرة بعد وقوع الحدث ، كما وان خير الجزاء ما كان على قدر السلوك اذ أن العقاب الشديد على خطأ بسيط يعرقل التعلم • فالعقاب المعتـدل المعقول الناتج أو المتصل بالسلوك الغير سـوى يؤدى فى كثير من الأحيان الى الحيطة والحذر • أن الرقابة خير الطرق للتحكم فى السلوك ، فمعرفة احتياجات الطفـل وتحقيقها لـه أو وضعها فى متناول يديه يبعده عن سلوك غير سوى قد يلجأ اليه سعيا وراء تحقيق حاجته • ومهما كانت الظـروف أو الملابسات وسواء كانت مكافأة أم عقاب فيجب أن يسبق تنفيذ المكافأة أو العقاب تفسيرا واعطاء أسباب لها بحيث يربط الطفل بجلاء بين السلوك الذى صدر عنـه والنتيجة التى توصل اليها الراشد سواء كانت مكافأة أو عقاب • وبذلك يستطيع الطفل استخلاص درسا من ذلك يساعده فى توجيهه مستقبلا الى السلوك المطلوب تكراره وأبعاده عن السـلوك المطلوب التخلص منه أى تدعيم السلوك المرغوب فيه •

أما المنافسة ، وهى طريقة أخرى من طرق التعليم ، فهى منتشرة فى كثير من مجالات الحياة • وهى فى الواقع

اثارة غيرة الفرد من شخص اخر لدفعه الى التفـــوق ٠ ولا يستطيع أحد انكار فوائد المنافسة فى مجال الرياضة مثلا اذ هى تحث على التحسين المستمر للاداء وهذا مطلوب غير أنه لا يمكن فى نفس الوقت التغاضى عما يحدث نتيجة لهذه المنافسة من منازعات وتشاحن بل وعداء فى بعض الاحيان بين الطرفين المتنافسين أو بين أنصارهما ٠ واضرار المنافسة أكيدة على مستوى الاطفال ٠ فهى ضارة إذا كان التنافس من الشدة والعنف بحيث يؤدى الى اضطراب انفعالى ، أو اذا كان بين فريقين متباعدين فى القوة والامكانات أو اذا ترتب على الفشل ضياع كرامة الطفل أو احترام الاخرين له ٠ وتكون المنافسة مستحبة وحميدة الاثر اذا كانت بين أفراد متقاربين فى القوة ، واذا نال كل فريق مكافأة على مجهوده ٠ أما أحسن أنواع المنافسة وهى المطلوبة فى التعـــامل مع الاطفال فهى التنافس الذاتى أى بين الفرد ونفسه ٠ وعلى مدرسة الحضانة ان تلجأ الى التنافس الذاتى بدلا من مقارنة انجاز الطفل أو تحصيله بانجاز أو تحصيل الاخرين ٠ أن المقـــارنة تحمل للطفل معنى تقدير المدرســة لعمله أكثر من تقديرها لشخصه وهـ يفضل العكس أى تقديره لشخصـــه لا لعمله أو لانجازه ٠

ان الممارسة هى أضمن طريق للتعلم ٠ فبالممارســـة وعن طريق الصواب والخطأ يتعلم الفرد الوسـيلة الانجح لتحقيق هدفه فيكررها فى تجاربه اللاحقــة وبذلك يكتسب خبرة تضاف الى حصيلة مهاراته ٠ وكمـــا بين بياجيه فى نظريته عن تطور النمو العقلى فان الطفل فى مرحلة الحضانة يهتم بالمادى وبالملموس ، ومن الصعب فهم المجردات الا اذا كانت مصورة ومجسدة ٠ ولذلك فان ما يقـــدم اليه من معلومات يجب أن يتخذ شكلا ملموسا أو مصورا ٠ كما يجب أن تعطى له الفرص للعمل ولتناول المواد واختبارها والتعرف عليها ٠ فساعات الحضانة هى أوقات نشـــاط وحـــركة ومحاولات تعلم ٠ واكتساب المهارات والاتجاهات الاجتماعية

يتأتى بالممارسة وبالتفاعل الاجتماعى مع رفقاء الحضـانة ومع الراشدين · ان الذكاء ـ كما أكد علماء النفس ينمو بالممارسة والخبرة فمحاولة الطفل التوصل الى حل للمعضلة التى أمامه يشحذ ذكاؤه ويضيف الى تجاربه فتصبح هذه الاضافة فى متناول يديه ليستخدمها فى مرات تالية · وقد يتوصل الطفل عن طريق المحاولة والخطأ ـ الى الاستبصار وهو التوصل الى حل فجائى للمشكلة التى أمامه ، وهـذه خطوة أساسية من خطـوات التفكير الابتكارى المطـلوب تشجيعه فى الأجيال الجديدة · والحيـاة نشـاط وحركة وابتكار · وهذا هو المنتظر من أطفال الحضـانة الذين يحصلون على الرعاية السليمة ويتعرضون لافضل طـرق التعلم · وهذه الطرق هى الحب والتقمص والتقليد والاثابة والمنافسة والممارسة ·

الفصـــل الخامس

جـــو حجرة الحضـــانة

المقصود بجو حجرة الحضانة الجو الاجتماعي النفسى الذى تنشره مدرسة الحضانة ، جو يشيع الدفء الانسانى ويجذب الاطفال الى مصدره ويحببهم فيما تقدمه من معلومات وتعليمات · ومن الشروط الاساسية لذلك الخلفية المـــادية للحجرة من رحابة المساحة وسطوع ضـــوء الشـــمس الى الالوان البهجة المشرقة للحائط والاثاث وخلافه · ويكـــون حجم الاثاث مناسبا للاطفال بحيث لا تكون الطاولة مثلا أعلى من طول الطفل كما يجب أن يكون حوض غســـيل اليـدين مناسبا في ارتفاعه متوسط طول الاطفال الخ ·· كذلك يجب مراعاة أن يكون طريق الاطفال الى الحضانة أمن وخال من المخاطر والعقبات ويا حبذا لو وضع صف من أوانى الزهور أو نباتات الزينة أمام الحجرة وبجوار الباب · وأهم عامل محبب للاطفال هو شخصية المدرسة · ليس المهم جمال الوجه والشكل وانما قوة الشخصية والعاطفة الايجابية الموجـــه لصالح نمو الطفل والمقدرة الواثقة فى المواقف التعليمية هى ما تدفع بالطفل الى القول أنه يحب مدرسته لانهـــا جميلة جدا · فوجود صلة متينة بين المدرسة والطفل تجعل العملية التعليمية سلسلة سارة وناجحة من النشاط اليومى ·

أما اللعب والادوات المتاحة وفرص النشاط المتعددة الأخرى ، فيجب أن تكون متنوعة وكثيرة · وفى ذلك تبرز قدرة المدرسة الابتكارية · فان الكثير من الاشياء التى قـد يفكر المرء فى الاستغناء عنها تكون مفيدة · ورق الجرائد ، وورق لف البضائع ، العلب الفارغة ذات أحجام مختلفة ، الخ ··· المهم أن تكون نظيفة سليمة وغيـــر مؤذية · أما

الألعاب فيراعى فى اختيارها أن تكون من الالعـــاب ذات الفائدة التربوية أى التى تعطى الطفل الفرصة ليتعلم شيئا جديدا عن طريقها كأن يفكها ويرجعها كما كانت مثلا • أما العاب الرمل والصلصال وطرق سكة حديد وغيرها فيجب توافرها أيضا • وليس المهم فى الالعاب والادوات••وفرص النشاط غلاءها ، انما المهم توافرها وبكثرة لتفادى المنازعات بين الاطفال ، وفى نفس الوقت لاعطاء فرص متعادلة لجميع الاطفال للحركة وللنشاط •

وليس هنا المجال لتفصيل برنامج الحضانة • غير أنه من الضرورى الاشارة الى بعض النقاط الهامة المتصلة به • أن الطفل المركز الاول فى الحضانة ، فكل نشاط الحضـــانة يدور حوله بهدف اعطائه أحسن الفرص للتعلم• وبين جدول موضوع مخطط وبين ميل الطفل للانهماك فى نشاط مغاير ، تعطى الاولوية لميل الطفل • فالميل أو الرغبة فى القيام بنشاط ما يشكل للطفل دافع قوى للتعلم ، فاذا اعطى الفرصـــــة والادوات والتوجيه الذكى المناسب ، تعلم الطفل اضعاف ما قد يتعلمه من جدول موضوع مخطط • وتصبح المشكلة عند المدرسة هى فى كيفية التوفيق بين رغبات كل أطفـــال الحضانة فى نفس الوقت أو هنا تكمن براعتها !

ان الجو الاجتماعى النفسى الذى يجب أن يسود حجرة الحضانة هو جو يشعر فيه الطفل بالحرية وبالانطـــلاق : الحرية أن يتبع ميله فى التعرف على ما يسترعى انتباهه ، والانطلاق سعيا وراء هذه المعرفة ، فى الحدود المرسومة لحجرة الحضانة • فالجو الديمقراطى هو أنسب الاجواء للتعلم والابتكار • والديمقراطية تعنى الحرية للجميع بشكل متساو • فحرية الفرد تنتهى حيث تبدأ حرية الاخر • وهذا ما تستطيع مدرسة الحضانة غرسه فى الاطفال بالممارســة والتفاضل الاجتماعى • فللطفل حرية الحركة والنشاط ولكن فى حدود حرية ونشاط الاخرين اذا أنه من السهل نســـبيا

تدريب الطفل على الطاعة السلبية لأوامر الكبار ، وأصعب كثيرا تدريبه على سلوك موجه توجيها ذاتيا • ويستطيع الطفل أن ينمى سلوك المبادرة والشعور بالمسؤولية والكفاءة الذاتية باعطائه الفرصة والحرية لمطابقة تجاربه اليومية بحاجاته الشخصية وذلك بالتنسيق مع متطلبات المجتمع وقوانينه • فحرية الاختيار تساعد الطفل على تكوين نظاما للقيم فى داخله •

بالاضافة الى كل ما تقدم فان النظام والحدود والشعور بالاحتواء يجب أن يسود حجرة الحضانة • فالتصرف المنضبط بدون مغالاة من المدرسة بالاضافة الى ترتيب جدول مرن يسير عليه الاطفال مع وضوح الحدود للاشياء وللافراد وللظواهر الطبيعية ، كل هذا يعطى الطفل الشعور بالاطمئنان وبالقدرة على التفرغ لتعلم الجديد • لأن النظام والحدود وسيلة لتفادى وقوع المشاكل قبل حدوثها ، كذلك ادراك الطفل لطبيعة الاشياء والمواد ولنظام المعيشة اليومية من مواعيد استيقاظ الى وصول الحضانه الخ ••• وادراك الطفل حدود قدراته هو شخصيا وحدود قدرات الاخرين كل هذا يؤكد للطفل ثقته ببيئته وثقته بنفسه أيضا •

يجب أن يكون جو حجرة الحضانة من الجاذبية - بتحقيق ما تقدم ذكره من نقاط - بحيث يشعر الطفل بالانتماء اليها والرغبة فى التواجد بين جدرانها يوميا • والواقع أن الشعور بالانماء هو شعور بالانتماء الى مجموعة الاطفال + معاملة المدرسة + تجاربه وخبراته وكل ما يتعلم ويكتشف فى حجرة الحضانة • وبهذا الشعور بالانتماء وبالاقبال على الجديد ينتقل الطفل الى مراحل التعليم الاخرى بايجابية وبرغبة • وبهذا تكون مدرسة الحضانة قد حققت الهدف المطلوب منها •

الفصــــل الســـادس

الســـلوك الغير مقبـــول

يتجه كل سلوك الى تحقيق غاية أو اشـباع حاجة ٠ ويحاول بكل ما يملك من قدرات التغلب على العقبات التى قد يجدها فى طريقه نحو تحقيق غايته أو اشباع حاجته وقـــد تكون هذه العقبات أحيانا أكبر من قدارته وامكاناته مجتمعة، وبالتالى لا يستطيع تخطيها فيتحايل بالالتفاف حولها بشكل أو بآخر حتى ينجح ٠ غير أن هذا النجاح يكلفه الكثير من الطاقة والجهد بالاضافة الى كونه غير مقبول اجتماعيـــا ويسمى بالسلوك الغير سوى وفى الواقع أن هذا الســـلوك الملتوى ما هو الا صرخة استغاثة يطلقها الفرد طلبا للعون ٠ وفى مرحلة الطفولة قد يكون سبب السلوك الغير مقبـــول جهلا بأساليب المجتمع أكثر منه عقاب ٠ وفى كلتا الحالتين فالطفل يتصرف بأحسن ما لديه من معرفة وخبرات ومهارات ٠ ويقع اصلاح المسار على المجتمع المتمثل فى الاسرة والمربين ٠ ويكون ذلك اما بازالة العقبات أو بتعليم الطفل الســـلوك المرغوب فيه فالاختلاف هو على الوسيلة وليس على الغاية أو الحاجة المراد تحقيقها فهى مشروعة وطبيعية ٠ وفيما يلى بعض انماط من السلوك الغير مقبول فى مدرسة الحضانة ٠

الطفل المدلل : هو الطفل الذى دلل من والديه ومن بيئته الاولى بارضاء كل طلباته العادية والمبالغ فيها أيضا ٠ فيصل الى الحضانة منتظرا نفس المعاملة لاعتقاده الجازم بأن العالم كله يدور فى فلكه وأنه هو محور الكون ٠ ويخطىء الوالدان نحو الطفل بهذه المعاملة ٠ والخطأ هو فى اغفال تدريب الطفل على الحدود لا فى اعطائه الحب ٠ فالحب + الحدود هما ضلعا مثلث الشخصية المتكاملة ٠ والخطأ الذى

يقع فيه الوالدان هو فى حرمان الطفل من التعرف على طرق أخرى غير طريقته فى حل مشكلاته ، فينشأ معتقدا أن التدليل والاصرار على ما يريد هو السبيل الوحيد للوصول الى هدفه · وسرعان ما يصدم فى اعتقاده ويصعب عليه ايجاد البديل · وهذا دور مدرسة الحضانة باعطائه الفرص المناسبة لادراك رغبات الاخرين والخضوع لها أحيانا ، وادراك الحدود والنظام وقبول لوائح وقواعد العيش فى جماعة ·

النميمة أو الوشاية : تعتبر الوشاية فى سنوات الطفولة الاولى سلوكا مقبولا · ويختلف الامر بتقدم السن بالطفل اذ تعتبر النميمة فى سن الثامنة مثلا من السلوك الغير مرغوب فيه · ويرجع الاختلاف فى النظر الى الوشاية تبعا للسن الذى تحدث فيه الى اختلاف مدلولها من سن الى آخر · فالنميمة فى سنوات الطفولة الاولى معناها حاجة الطفل الى تدعيم ما يتعلمه من قيم ونظم فى عملية التطبيع الاجتماعى بالرغم من ثورته ضد هذه العملية ، وذلك بالوشاية ضد طفل اخر يقوم بما يصبو هو الى عمله ويكون دور المدرسة بمديح الطفل لمعرفته بما يجب أن يقوم به أى لمعرفته بالسلوك الصائب · أما فى سن الثامنة فالمفروض أن يكون قد اجتاز مرحلة الاحتياج الى تدعيم عملية التطبيع الاجتماعى ووصل الى مرحلة تشكيل جماعة الرفقاء وهى خطوة هامة فى نموه الاجتماعى · والولاء لجماعة الرفقاء شرط أساسى من شروط الانتماء اليها · فاظهار عدم الولاء لعضو فى الجماعة أو عدم الانتماء أصلا الى جماعة من الجماعات دليل تخلفه فى التفاعل الاجتماعى السليم · وهذا ما يدعو الى القلق ويعتبر بالتالى من أعراض السلوك الغير سوى الواجب علاجه · وعلى المدرسة مدح التلميذ لتمييزه الصواب من الخطأ بدون التعرض لما قام به الرفقاء ومعالجة الموقف بطريق غير مباشر ·

صعوبات الكلام : ان الاستعداد للكلام فطرى اما اللغة

فمكتسبة • يلفظ الطفل الكلمة الاولى فى سن ٩ شهور وقد يتأخر حتى ١٥ شهرا • ويتأخر ظهور الكلمة الاولى فى المتخلفين عقليا الى ٣٦ شهرا• ويستخدم الطفل الاسماء قبل الافعال والافعال قبل الحروف • والفروق الفردية واضحة فى المهارة اللغوية التى ترتبط بمستوى الذكاء وسلامة الجهاز العصبى وثراء البيئة الاجتماعية والثقافية • ويسبب القلق والصراع والخوف المكبوت تلعثم الطفل • ومن أطفال الحضانة من يكثر الكلام ومنهم من يقلل منه ، ومنهم من يبدل الحروف ومنهم من يرجع الى لغة الاطفال بسبب الغيرة أو الشعور بالتعاسة • وقلة منهم قد تستخدم الفاظا نابية • وقد يكون فى مجموعة الاطفال من يعانى من الخنف وهو عيب خلقى يجب أن يعالج طبيا •

المتلازمات العصبية : هى حركات لا ارادية يقوم بها الفرد عند شعوره بالضيق النفسى مثل مص الاصابع قرض الاظافر ، هز القدم أو الكتف أو الرأس أو تحريك الحاجب• فالشعور بالحرمان أو بالظلم مع المعاناة من مشكلات لا يستطيع أن يجد لها حلا يؤدى بالفرد الى استخدام أى من المتلازمات العصبية فى محاولة التنفيس عن التأزم النفسى الذى يشعر به • المتلازمات العصبية التى قد تبدو على قلة من أطفال الحضانة هى مص الاصابع وقرض الاظافر • ويصاحب مص الاصابع احلام اليقظة وهى طريقة تعبر عن سلبية الطفل فى محاولته حل مشكلاته • كذلك قد يصاحب قرض الاظافر أحلام اليقظة وهى طريقة تعتبر ايجابية الى حد ما اذ هى تعبر عن غضب مكتوم • والمتلازمات العصبية عارض من أعراض التأزم النفسى وتعالج بازالة أسباب هذا التأزم النفسى •

الكذب : قد تلاحظ مدرسة الحضانة على بعض أطفال الحضانة المبالغة فى رواية القصص أو حتى الكذب فى سرد أحداث معينة • وهذا أمر طبيعى فى طفل الحضانة اذ

أن الطفل فى هذه المرحلة يتمتع بخيال خصب خصوصا من سن ٥ ـ ٧ سنوات : فقد يبالغ فى سرد تفاصيل من صنع خياله أو قد يفتعل أحداثا لم تحدث اطلاقا · وليس هـــذا بكذب اذ أن الطفل فى هذه المرحـــلة يلتبس عليه الواقع بالصور التى فى مخيلته فيصعب عليه التمييز بين هذه وتلك · وسبب اخر يدفع بطفل هذه المرحلة الى عدم قول الحق وهو ضعف نظام القيم الذى يتعلمه لان عملية التطبيع الاجتماعى لا تكون قد تأصلت جذورها بعد فى ضـــمير الطفل · وقد تصادفه مواقف جديدة عليه لا يدرك فيها ما الخطـــأ وما الصواب والفاصل قد يكون خيط رفيع جـدا يصعب عليـ تمييزه · ودور مدرسة الحضانة هنا هو تدعيم القيم المطلوبة ومعالجة المبالغة فى التخيل بحيث يدرك الطفل تدريجا الفرق بين الحقيقة والخيال · ولا يجب نعته بصفة « أنت كاذب » اطلاقا فهو لا يكذب فى هذا السن ·

أخذ ما ليس له : ان الامانة مثل الصـــدق من القيم الخلقية الواجب غرسها فى أطفال مرحلة الحضانة · ولان عملية التطبيع الاجتماعى لا تكون قد تأصلت جذورها بعد فى ضمير الطفل ، بالاضافة الى حاجته الملحة لما يأخذ أو تكون هناك أسباب اجتماعية نفسية كالحسد أو الغيرة تدفعه الى مد يده الى ما ليس له ، فان هذا العمل لا يسمى « سرقة » · فالسرقة تعنى معرفة السارق بخطأ ما يفعل · وهـــذا غير سليم فى حالة طفل الحضانة · ويجب معالجة هذه الوقائع بدعم قيمة الامانة والشعور بالملكية بأمثلة تمسه هو شخصيا الى أن تتأصل هذه القيمة فى نفسه · كذلك على مدرســـة الحضانة محاولة معالجة الاسباب الاخرى والعمـــل على ازالتها من طريق السلوك السوى للطفل · ولا يجب تحت أى ظرف من الظروف وصفه بالسارق أو اهانته أمام زملائه ، وتكون معالجة الامور بين المدرســـة والطفـــل والام اذا لزم الامر ·

التبول وبلل الملابس : المفروض عند وصول الطفل الى مدرسة الحضانة أن يكون قد تحكم فى عمليتى التبرز والتبول . غير أن لكل قاعدة شواذ . فالطفل المتأخر فى النمو قد يتخلف أيضا فى التحكم المطلوب . فالطفل الذى يعانى من أمراض معوية أو أن يكون جهازه التبولى به تلف قد يفشل فى التحكم المطلوب فى الوقت المناسب . كذلك فالانفعال الشديد أو الانهماك الكلى فى نشاط ما قد يلهى الطفل عن التوقيت الدقيق للذهاب لدورة المياه وتلبية نداء الطبيعة . أما اذا تكرر التبول وبلل الملابس من طفل بعينه لفترة ما فيستحسن احالته الى الاخصائى النفسى .

السلوك العدوانى : يعرف السلوك العدوانى بأنه السلوك العنيف الموجه ضد الاخرين أو ضد ممتلكاتهم وتتجاوز درجة العنف الاستجابة الطبيعية للموقف . ويتسم السلوك العدوانى الغير مقبول بشىء من الاندفاع القسرى اللارادى . وتكرار مثل هذا السلوك عدة مرات من طفل بعينه يستدعى احالته الى الاخصائى النفسى . غير أن هناك أطفال يتسم سلوكهم بالنشاط المفرط وبالسرعة وقد ينظر البعض الى هذا السلوك على أنه عدوانى غير مرغوب فيه وهذا خطأ . فالطفل الذكى عادة ما يتصرف بهذا الشكل النشاط والسرعة . وهذا السلوك مطلوب ومرغوب فيه غير أنه يحتاج الى توجيه ويقظة من الراشدين . كذلك فانه من الخطأ وصف طفل يدافع عن حقه المشروع بأن سلوكه عدوانى . فهو على صواب فى التغيير عن غضبه ازاء حقه المغتصب مثلا فى لعبة أو سلبه دوره فى طابور ولكنه يحتاج الى توجيه ليحسن اختيار الطريق المناسب لاسترداد حقه بدون الاعتداء على أحد . أن دور المدرسة دورا يحتاج الى الحكمة والصبر اذ يجب عليها عمل التوازن اللازم بين حقوق الاطفال جميعها وتقدير المواقف العديدة بينهم وادراك متى تتدخل ومتى تظل على الحياد ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم . يجب على المدرسة تفادى نجاح طفل

من الاطفال فى الحصول على ما يرغب بالعنف أو بالتحكم فى الاخرين. وهى تتدخل لفض النزاع فقط اذا كان فى الموقف ما يوحى باحتمال تطور العدوان الى تحطيم الممتلكات أو اذى لأحد وغير ذلك فهى تقف على الحياد على أمل أن يقلل المعتدى من عدوانه وان يتخلص من غضبه وبشكل عام فالسلوك العدوانى يعتبر محاولة ايجابية من صاحبه لحل مشاكله ما لم يتسبب فى شعور الطفل بالذنب ، وما لم يتجاوز حدود الموقف وما لم يكن عشوائيا موجها الى الافراد لا الظروف التى تتسبب فى غضب الطفل .

السلوك الانطوائى : هو التقوقع داخل النفس وعدم الرغبة فى مواجهة الواقع بايجابية فعالة . ويتصف عادة صاحب السلوك الانطوائى بالهدوء وبالبعد عن الحركة الاجتماعية فى حجرة الحضانة. وتكمن خطورة هذا السلوك فى هذا الهدوء والانزواء بعيدا عن الانظار يدل السلوك الانطوائى على محاولة صاحبة الهروب من الواقع حيث لم يستطع حل مشاكله الى عالم آخر من صنع خياله يمرح فيه ويفرح .. وأجب مدرسة الحضانة هو انتزاع الطفل المنزوى من ركنه واشراكه ـ قبل أن يستفحل الحال ويقطع الطفل صلته بالواقع كلية فى نشاط والعاب الاطفال الاخرين . ويجب أن تتابع تقدمه اليومى فى التفاعل الاجتماعى والنجاح فى حل ما يصادف من مشاكل الى أن تتأكد من رجوعه الى حظيرة السلوك الطبيعى المنتظر من طفل فى مثل سنه .

الطفل المفضل لدى المدرسة : هناك من الاطفال من يلتصق بالمدرسة لقرابتها لأمه أو للشبه بينها وبين أمه أو لعدم نضجه النضج الكافى الذى يدفعه الى الاستقلال . وايا كانت الاسباب فلا يجب على المدرسة أن تشجعه على ذلك . نعم لها أن تعطيه الحب والحنان والعطف المحتاج اليه ولكن بدون التصاقه الدائم بها . وفى الواقع فالمشكلة أحيانا تكون فى المدرسة التى تجد نفسها تميل الى طفل ما بشكل

خاص . وحتى اذا كان هذا صحيحا فلا يجب أن تترك ميلها يدفعها الى ترك الطفل يصاحبها فى كل مكان طوال الوقت . فهى ملك لجميع أطفال الحضانة ولا يجب تفضيل طفل على آخر والا شعر الباقون بهـــذا التمييز وانعكس أثره على علاقتهم بها . وتكون معاملتها للكل متساوية فى الاهتمام والعطف والحب الذى تبديه نحوهم . ويكون الاختلاف فيما تقدمه لكل منهم حسب المواقف التى يوجد الاطفال أنفسهم فيهـــا .

التخلف العقلى : يتضح التخلف العقلى بالتقـــدم فى العمر . فمن الصعب التعرف على حـــالة تخلف عقلى فى سنوات الطفولة الأولى خصوصا وان هناك فروق فردية فى سرعة النمو بين طفل وآخر . ويجب اعطـــاء كل الاطفال الفرصة للنمو الطبيعى قبل الجزم بتخلف أو بتفوق طفل أو آخر . وعموما فمظاهر التخلف العقلى تكون فى عدم قدرة الطفل اللحاق بالاخرين فى تقدمهم . فمثـــلا يفهم ببطء ، يرسم بدون فكرة محورية لرسمه ، قليل الاهتمام بما يدور حوله ، تأخره فى المشى والكلام عن الاخرين ... الخ على مدرسة الحضانة ملاحظة كل الاطفال ولكن عليها الابتعاد عن اصدار أى قرار بشأن أى طفل . وفيما عـــدا الحالات الواضحة تماما للاخصائى النفسى فان التأكد من وجـــود تخلف عقلى يتم فى سنوات المرحلة الابتدائية فى سن ٨ أو ٩ سنوات . وكما ذكر سابقا فلكل طفل الحق فى فرصة نمو طبيعى ليتفتح حسب سرعته الفردية وحســـب ظـــروفه الشخصية . وهناك أطفال تزدهر قواهم العقلية فى ســـن المراهقة بعد أن يكونوا قد اعطوا كل المؤشرات التى تؤكد تخلفهم العقلى .

الفضول حول الجنس : قد تلاحظ المدرسة اهتمام طفل أو أكثر بتناول أعضائه التناسلية بيده من حين الى اخر . وهذا غير مستغرب فى مجتمع يعطى الجنس الكثـــير من

الاهتمام والتركيز • يجب أن تكون استجابة المدرسة لمثـل هذا الموقف استجابة عادية لحركة عادية من طفل عادى • وبدون أى انفعال من جانبها وبدون اعطــاء محاضرة عن « العيب » والخلق ، عليها أن تجد للطفل ـ وبسرعة ـ نشاط يشغل به يديه ويأخذ كل انتباهه • وعليها أن تلاحظه بين اونة وأخرى وتتأكد من انهماكه فى نشاط ما • « فاليــــد العاطلة معمل الشيطان » ولا يجب بأى شكل من الاشــكال تأنيبه أو لومه أو عقابه وتستمر المدرسة فى المعاملة الهادئة المحايدة والمتفهمة الى أن يبطل الطفل الحركة الغير مرغوب فيهــا •

ينظر الى السلوك الغير مقبول كحدث من الاحــداث العادية فى الحياة الاجماعية فالعيش فى جماعة يحتاج الى ضوابط لحكم الافراد ، كما وان اســـتجابة الافراد لهذه الضوابط تختلف من شخص الى آخر • ولذلك سنت القوانين لربط المجتمع بعضه ببعض ، كما وضعت مبادىء التربيــة وعلم النفس للمساهمة فى خفض حالات الســـلوك الغير مقبول • ولكن ستبقى الاستجابة الغيــر مقبولة ما بقيت الجماعة • وعلى المربين والوالدين العمل على تحسينها أو حتى ازالتها كلية •

كلمة أخيرة موجهة الى مدرسة الحضانة فى تعاملها مع السلوك الغير مقبول أو بكلمة أخرى السلوك الغير سوى عليها مراعاة السرية التامة والتعاون مع الأسرة ومحاولة ايجاد بديل للسلوك الغير سوى • أن من السهل بل والجاذب لاهتمام الاخرين تغـــذيتهم بمعلومات مثيرة عن طفـــل ما وعائلته خصوصا اذا استحكمت الصداقة بين شـــلة من المدرسات • فابسط المعلومات التى قد تستباح عن الطفل قد تكون نسبة ذكاؤه ونوادره فى حجرة الحضانة بالاضــافة الى قصة أو اثنين عن العائلة • وهذا خطأ فمدرسة الحضانة مثل الطبيب والمحامى يجب أن تحتفظ بأسرار عمــلائها فى

سرية تامة ولا تفشيها الا الى ناظرة المدرسة أو الاخصائى النفسى المطلوب منهما المساعدة فى حالة بعينها · كذلك فان التعاون مع الأسرة مطلوب مع أطفال الحضـــانة وبالذات حالات السلوك الغير سوى · وفى معظم الاحيان تكون الأم هى التى تبدى استعدادا أكثر للحضور والتشاور مع مدرسة الحضانة من الأب · ولا مانع من حضـــور الاثنين معـــا خصوصا اذا كان سبب السلوك الغير سوى متعلقا بالحياة الأسرية · والمقصود بايجاد البديل هو أن على مدرســـة الحضانة اذا ارادت أن توقف الطفل عن سلـــوك ما ، فان عليها تقديم البديل له يكون أصلح للمجتمع وقيمه ويحقق للطفل هدفه أو حاجته فى الوقت ذاته·وبهذه الطريقة يتوقف الطفل عن سلوك المسلك غير المرضى عنه اجتماعيا ، والاتجاه الى البديل الذى يجد فيه وسيلة ناجحة لتحقيق هدفه ·

المراجع باللغة العربية

١ ـ اندراوس اندراوس شخاشيرى ، طبيب جراح · حديث : القاهرة ١٣/١٢/١٩٧٧ ·

٢ ـ أحمد عزت راجح ، « أصول علم النفس » · الاسكندرية : المكتب المصرى الحديث ، ١٩٧٣ ·

٣ ـ ارنلد جزل واخرون وترجمة عبد العزيز توفيق ، الطفل من الخامسة الى العاشرة · القاهرة : لجنة التأليف والنشر ، ١٩٥٧ ·

٤ ـ انتصار يونس ، « السلوك الانسانى » · القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٤ ·

٥ ـ حامد زهران ، « علم النفس الاجتماعى » · القاهرة: عالم الكتاب ، ١٩٧٤ ·

٦ ـ رمزية الغريب ، « العلاقات الانسانية فى حياة الصغير ومشكلاته اليومية » · القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ·

٧ ـ سوزان ايزكس وترجمة سمية أحمد فهمى : « الحضانة » · القاهرة : لجنة التأليف والنشر ، ١٩٥٨ ·

٨ ـ عبد العزيز القوصى ، « أسس الصحة النفسية » · القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٩ ·

٩ ـ عزيز حنا وزكريا اثناسيوس ، « دراسات فى علم النفس » · القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ ·

١٠ ـ فؤاد البهى السيد ، « الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة » • القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٦٨ •

١١ ـ كلير فهيم ، « أطفالنا وحاجاتهم النفسية» ،القاهرة: كتاب اليوم الطبى ، ١٩٨٣ •

١٢ ـ ل•س• واطسون وترجمة محمد فرغلى فراج وسلوى الملا ، « تعليل سلوك الأطفال » • القاهرة: دار المعارف ، ١٩٧٦ •

١٣ ـ مصطفى فهمى ، « الصحة النفسية فى الأسرة والمدرسة والمجتمع » • القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٦٣ •

١٤ ـ ويلارد أولسون وترجمة ابراهيم حافظ واخرين ، « تطور نمو الاطفال » • القاهرة : عالم الكتاب ومؤسسة فرانكلين ، ١٩٦٢ •

BIBLIOGRAPHY

1. Beard, Ruthm., **An Outline of Piaget's Developmental Psychology.** London : Routhedge and Kegan Paul, 1969.

2. Brammer, Lawrence M. & Everett L. Shostrom, **Therapeutic Psychology.** Englewood Cliffs, N.J. : Prentice-Hall, Inc., 1982.

3. Breckenridge, Vincent, **Child Development,** Philadelphia : Saunders Co., 1968.

4. Crag, Grace J., **Human Development. Englewood** Cliffs, N.J.: Prentice-Hall Inc., 1980.

5. Crow, Lester & Alice Crow, **Child Development and Adjustment.** U.S.A. : McMillan Co., 1969.

6. D'Evelyn, Katherine, **Meeting Children's Emotional Needs.** Englewood Cliffs, N.J. : Prentice-Hall, Inc., 1959.

7. Dobson, James, **Dare to Discipline.** Wheaton, Illinois : Tundale House Publishers, Inc., 1981.

8. Fraiberg, Selma H., **The Magic Years :** London : Methon and Co. Ltd., 1968.

9. Gosnewski, L., **Effective Child Rearing.** New York : Human Sciences Press, 1976.

10. Mclellan, Joyce, **The Question of Play.** Oxford : Pergamon Press Ltd., 1970.

11. Shakhashiri, Andrawous Andrawous, interview, Cairo : December 13, 1977.

12. Sheviakov, George V. and Fritz Redl, **Discipline for Todays Children and Youth.** Washington, D.C. : Association for Supervision and Curriculum Development, 1956.

13. Walsh, Hubert M., **Introducing the Young Child to the Social World.** New York : McMillan Co., 1980.

14. Warrell, Susan E., **Helping Young Children Grow,** Englewood Cliffs, N.J. : Prentice-Hall, Inc., 1980.

مدرسة الروضة والحضانة

بالنسـبة للطفـل

مقــــدمة :

ـ أن البدء فى الالتحاق بمدرسة الروضة والحضانة شىء جديد وتكون عادة خبرة مخيفة بالنسبة للطفل الذى لم يبلغ من العمر خمس ســــنوات فكثير مـ نهؤلاء الاطفــال اعتادوا أن يخرجوا لزيارة الأصدقاء ويسافروا مع والديهم أو يحضروا حفلات مع أصدقائهم · ولكن أن يوجــــدوا فى حجرة غريبة فى مبنى كبير مع شخص غير معروف يسمى بالمدرسة فهذا شىء يختلف تماما فجزء كبير من هيبة الطفل من المدرسة قد يكون سببه الخوف من المجهول ولــكن اذا أخذت الأم الطفل وقامت بزيارة المدرســــــة وتعرفت على المدرسة وتعرف الطفل على الفصل قبل دخوله المدرسة فقد يساعد هذا على تخفيف رهبة اليوم الأول الذى يعتبر من أهم الأيام فى حياة الطفل المدرسية وعلى المدرسة أيضا أن تعطيه كل اهتمامها وتجهز الفصل بكل الألعــــاب المغرية والمتعددة حتى تشغل الطفل فلا يحس بهذا التغيير المفاجىء ·

ولهذا أحب أن أضع هذه النقاط أمــــام جميع الذين يتعاملون مع الأطفال فالطفل يحتاج منا جميعا كأفراد فى مجتمع واحد كل عناية ورعاية حتى يشب مواطنا صـــالحا نافعا لبلده وأهله · فهو يتعلم أولا من أسرته الصغيرة ثم من أسرة المدرسة ثم من المجتمع الكبير مجتمع الحياة ·

لذلك علينا جميعنا واجبات تجـاه هؤلاء الأطفــــال سواء كنا آباء وأمهات أو معلمين أو موجهين ·

١ ـ علينا أن نحب الطفل حتى ننمى فيه الثقة فى نفسه وفى غيره ٠

٢ ـ نقدر قيمة الطفل كشخص ونساعده ونقوى انتماءه للاسرة والمدرسة والمجتمع ٠

٣ ـ نحترم حقوقه ليحقق ذاته وفى نفس الوقت نعلمه احترام الاخرين وحقوقهم ٠

٤ ـ نشجع فيه حب الاستطلاع وتقدير العمل حتى يجد النجاح فى عمله ٠

٥ ـ نمده بالمقومات التى تضيف الى تعليمه وخبراته مما يساعده فى الحياة الاجتماعية ٠

٦ ـ نوضح له قيمة الشجاعة الادبية ٠

٧ ـ نشجعه دائما على أن يرى الحق ويقول الحق ٠

٨ ـ نعلمه فى كل فرصة ممكنة ٠

٩ ـ نهيء له فرصا ننمى ايمانه بالله ـ وبالدين والوطن ٠

١٠ ـ نفتح له الطرق الممكنة كى يتمتع بالفن بمختلف أنواعه وكى يستخدمه ليعمق به فهمه للحياة ٠

١١ ـ نعلمه أن تكون عنده حرية الرأى ٠ وشجاعة القول ٠

المدرسة :

أولا : أعرفى طفلك ٠

ـ يكون الطفل فى هذه السن كثير الحركة والنشاط شغوفا

بالأسئلة كثير التحدث عن نفسه كما يحب أن يشعر أنه متفوق وأنه كبير ويحب أن يساعد ويحافظ على من هم أصغر واضعف منه من الاطفال ·

- يحب أن يشترك فى أنشطة كثيرة مثل الموسيقى والغناء والتصفيق عل ىالايقـــاع ويستمتع بالنـــط والرقص والجرى ·

- يمكنه تقليد الوالدين والاخرين · ويمكنه أيضا سرد قصة واستعمال جمل كاملة ·

- يعرف اسم والده وعنوان سكنه ويتبـــادل الافكار مع الاخرين ويحب أن يشد انتباهم ·

- يحب أن يكون قائدا أو تابعا لمدرسته ·

- يفهم فن الأخذ والعطاء ويتمتع باستقرار الناحية العاطفية ويمكنه الاحتفاظ ببعض المشاكل لنفسه ·

- يحب الجرى وركوب العجل وقذف الكرة وشد الحبل وكل هذه الأنشطة تعطيه الثقة فى نفسه ·

- مهاراته الحركية مهمة جدا فى هذه السن · فقدرته على الجرى بثقة والتسلق بسهولة وحفظ التوازن مهارات أهم بكثير فى حياة الطفل من قدرته على التعرف على حرف أو تسمية لون ·

ثانيا : صـــفات المدرســة :

١ - يجب أن تكون مؤمنة بعملها تحبه وتعلم جيدا أنهـا تقوم بأهم عمل ·

٢ ـ تحب الأطفال وتحترمهم وتحترم أفكـارهم واراءهم ومستعدة لمناقشتها ٠

٣ ـ صبورة هادئة ذات صوت واضح مسموع ٠

٤ ـ صادقة فيما تقول فاذا وعدت لابد أن تفى بوعـدها لأن الأطفال لا ينسون ٠

٥ ـ يجب أن تكون لها اذن صاغية لكل طفل فالكل يتطلع اليها ويريد أن تسمعه وتجيب على أسئلته ومشاكله ٠

٦ ـ يجب أن تكون واضحة فى كل أمورها ٠

٧ ـ يجب أن تكون لها شـــخصية قوية ـ ذكيـة ـ تهتم بمظهرها ٠

٨ ـ يجب أن تعرف كيف تتعامل مع الناس وتعرف كيف تبنى علاقات طيبة معهم فأن المجتمع ينتظر من المدرسة أكثر من أن تكون مجرد شخصية جذابة فقط ٠

٩ ـ تحتاج مدرسة الروضة والحضانة أن تعرف أولياء أمور أطفالها لأن ذلك يساعدها فى عملها ٠

ماذا ينتظر طفل الروضة والحضانة من مدرسته :

١ ـ ينتظر أن تكون صديقة له ـ محبه ـ متفهمه ٠

٢ ـ يحتاج دائما الى مديح وتشجيع لأن ذلك يعطيه الثقة والأمان وينتظر منها ذلك ٠

٣ ـ يحتاج الى الحرية ليقوم بأشياء لنفســـه فهـو يريد مدرسة متفتحة عندها خيال ٠

٤ - لا يستريح اذا ارتدت المدرسة ملابسا قاتمة اللـــون ويكره اللون الأسود ٠

- يجب أن تعامله كشخص فهو سيتذكر هذه الذكريات الاولى لفترات طويلة فى حياته وهـــذه الانطباعات المبنية على المدرسة الاولى وخبراته فىالايام الاولى٠ فالمدرسة شخصية مهمة فى عالم مستقبل الطفل ٠

أمثلة لبعض الحالات :

- غـــادة طفلة

- عمرها ٥ سنوات كانت تجلس فى الفصل صامته لا تتكلم ولكن كلها اصغاء وإنتباه تقلد كل ما يدور فى الفصـــل ولكن لا تجيب على شىء شفويا ٠

- طبعا دعيت الأم وسئلت عن السبب ٠ دهشت لما علمت أنها تلقى كل الأغانى وتردد فى البيت كـــل ما يقال فى الفصل وعلمت أن السبب هو وجود أخت طفـــلة وهى معترضة على ذلك بعدم كلامها فى المدرسة ٠

ايمـــان طفلة :

- جاءت من مدرسة أخرى ٠ كان كل اهتمام هذه المدرسة الكتابة والقراءة ٠ فكانت ايمان تكتب واجبها ولأنهـــا تلميذة متفوقة كانت تنهى ذلك بسرعة فائقة وتقضى باقى الوقت فى الشكوى م نزملائها ٠

- وجهتها حسب المبادىء الصحيحة للطفل نمو الأعمـال اليدوية والفنية فابدعت فى الرسم والتلـــوين والقص واللصق والغناء والموسيقى ٠

- وفى يوم جاءت والدتها ومعها مسجل كى تسجل كل الاغانى التى يغنيها الاطفال فى الفصل وأعجبت بما نالته ايمان من طباع حسنة واكتشاف موهبة الموسيقى. هى الان عازفة بيانو رائعة والاولى على زميلاتها وذلك لأنها أستغلت مهاراتها للخير والابداع بدل النقد والشكوى من الاخرين وهذا النوع هو المتفوق الذى يحتاج الى برنامج خاص يتمشى مع قدراته.

مثل اخر لطفلة اسمها منى :

- منى رفضت أن تعمل أى شىء فى الفصل. لم تكن غبية. احتارت المدرسة فى أمرها وقررت عرضها على الاخصائية الاجتماعية. قمت بمساعدتها. بدأت تنظر الى نظرة غريبة. فهمت منها أنها تريد أن تعمل ولكنها لا تريد أن تفشل فكما قلنا الطفل يريد أن يشعر بأنه متفوق. فيجب أن تشجعه حتى يصل الى ذلك. وهكذا بدأنا نشتغل معا وشجعتها فتقدمت.

- كنت فى بعض الاحيان أعطيها درجة أعلى بقليل مما تستحق فتقول لى لا أنا استحق كذا فقط. فكنت أقول لها.

- ادرسى أكثر حتى تنالى هذه الدرجة وفعلا تم هذا وهى الان فى السنة السادسة بعد أن كان مصيرها الفشل.

- فتدريس الطفل ومعاملته والوصول اليه فن أيضا. فهل تتمتعين بهذا الفن الجميل فى عملك.

الاستعداد للسنة الجديدة :

- يجب على المدرسة أن تعمل خطة عمل لعملها مع الاطفال وان تجهز الاشغال الفنية التى تخدم نمو الطفل فى شتى مجالاته.

- يجب أن تقوم بعمل وسائل الايضاح لكل مادة مثل العربى والحساب والعلوم •

- أيضا تعمل وسائل تنمى ذكاء الطفل تساعده على الابتكار •

- تجهز خامات تساعد الطفل على نمو عضلاته الدقيقة مثل :

الخرز - المقصات الصغيرة - ألوان الشمع - الورق - الصلصال - الكرتون الخيط النايلون - أسفنج - فرش - ألوان ماء - قطع بلاستك •

العضلات الكبيرة :

- تجهز كور كبيرة وصغيرة •

- حبل لاستخدامه فى مجالات متعددة •

- أطواق من البلاستيك أو الخيزران •

- عجل أن أمكن •

النواحى العملية :

١ - نتيجة لاستعمال الاطفال فى الفصل •

٢ - كتب بسيطة على مستوى الاطفال •

٣ - بطاقات يكتب عليها حروف أو صور أو أرقام وعداد •

الموسـيقى :

- أدوات موسيقية بسيطة يمكن للاطفـال استخدامها مثـل :

المثلث ـ الاجراس ـ الرق ـ الطبلة الصغيرة ٠

٥ ـ تعليم العادات الصحية السليمة ٠
في استخدام الحمامات ـ النظافة العامة ٠
المكوث فى المنزل أثناء المرض ـ وضع القمـامة فى سـلة المهملات ٠

٦ ـ العناية بالالعاب والخامات ٠

٧ ـ العناية بالملابس ٠

٨ ـ وقت تنظيف الفصـل ٠

٩ ـ كيفية استخدام الخامات ٠

١٠ـ اطفاء النور ـ قفل الحنفيات ـ استخدام السيفون ٠

١١ـ الطرق الأولى لاطفاء الحرائق ٠

(د) التنظيم والادارة :

١ ـ ادراك دور المدرسة كمرشـدة ورائدة ـ الأطفال الكبار ـ المساعدات ٠

٢ ـ احـترام القوانين ٠

٣ ـ القيام بمسئوليات عن أشياء فى الفصل ٠

٤ ـ القيام بمسئولية مساعدة المدرسة .

٥ ـ وضع أنظمة تنفذ فى الفصل .

(هـ) فــــرص للترقية :

١ ـ أنشطة اللعب فى الملعب .

٢ ـ أنشطة للاشغال الفنية .

٣ ـ أنشطة خاصة بالفن .

٤ ـ اســـتخدام الكتب .

٥ ـ سماع التسجيلات (شرائط ـ أسطوانات) .

٦ ـ رقص ـ غنــاء ـ ايقــاع .

٧ ـ كل الأنشطة الحرة وقت اللعب الحر .

(و) التعــــليم :

١ ـ تنمية التعبـــير .

٢ ـ تعلم طريقة التصـنيف .

٣ ـ التمييز بين الاشياء المتقاربة والمختلفة .

٤ ـ تعلم مهارة (رقص ـ لصق ـ رسم ـ تلوين) .

٥ ـ تعــلم العــد .

٦ ـ تعلم الألوان ـ الأشكال ـ الاغانى ـ الاناشيد ـ العاب بالاصابع .

٧ ـ معرفة عــادات الناس .

٨ ـ معرفة مبادىء القراءة والكتابة .

(ز) الانتاج - التوزيع - الاســـتهلاك (بضـــائع وخدمات) ٠

١ - عمل أشياء مفيدة - محفظة للاقلام - شنطة ٠

٢ - تجهيز أشياء تؤكل فى الفصل أو تقدم للاخرين - مربى - بسكويت - عيش - جلى ٠

٣ - وقت الأكـــل ٠

٤ - وقت ترتيب الفصـــل

فصـــل نموذجى

فصل الروضة والحضانة فى النموذجى

(أ) يجب أن يكون فصل الروضة أو الحضانة :

١ ـ فسيحا ـ صحيا ـ به شبابيك كافية للتهوية .

٢ ـ يمكن للاطفال التحرك فيه بسهولة .

٣ ـ به باب متسع للدخول والخروج بســـهولة بدون حـــوادث .

٤ ـ يكون نظيفا مدهونا بالزيت بألوان زاهية مثـــل الأبيض ـ اللبنى ـ البمبى .

الأثـــــاث :

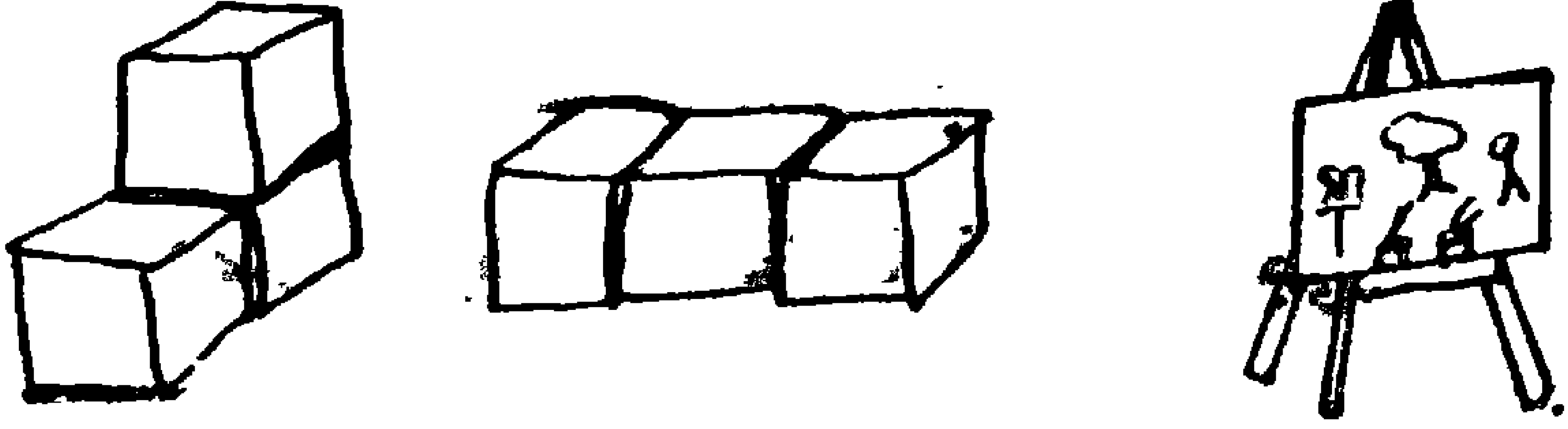
١ ـ ركن به دولاب لحفظ أدوات الاطفال .

٢ ـ مكان لترابيزات مستديرة أو مستطيلة أو مربعـة مكسوة بالفورمايكة وحولها كراس صغيرة للاطفال مدهونة بالزيت وبألوان زاهية .

٣ ـ ركن لبيت العروسة به أثاث صــغير للعروسة مثل سرير صغير وحصيرة بلاستيك ملونة .

٤ ـ ركن للمكعبات . وهى مكعبات خشبية أو مكعبات من الأسفنج مكسوة بالجلد وتوضع على حصيره.

٥ ـ لوحـــة للرســـم ٠



٦ ـ ترابيزة للمدرسة وكرسى ويمكن الاستغناء عنهما لأنها ستكون فى معظم الوقت مع الأطفال ٠

٧ ـ شريط تسجيل لسماع الموسيقى ٠ وتصحيح الكلام عند بعض الأطفال أن وجد تليفزيون + فيديو + شرائط تعليمية + أو شرائط للفانوس السحرى ٠٠ وذلك حسب الامكانيات ٠

ركـــــن للمكتبة :

ـ رف وعليه كتب ـ قصص ـ مجلات ـ جرائد ٠

فنـــاء المدرســـة :

ـ أن اللعب فى حديقة المدرسة يعنى كثيرا للطفل ٠ فاذا منحنا الاطفال مساحة كافيـة للعب خارج الفصـــل وأدوات للعب فأننا نعطيهم حياة مرحـة وتعليما عن طريق الخبرة فهم يحتاجون للجرى بدون أن يفكروا فى خطر المرور ويريدون حرية التســلق والتزحلق والانطلاق ٠ لذلك هم فى حاجة إلى مســاحة واسعة لفناء تطل عليه الفصول حتى يكون من السهل دخول الأطفال وخروجهم وان يكون محاطا بسور حرصـــا على سلامة الاطفال وبه شـــجر كى يستظل الاطفال بظـــله ٠

الأدوات الضرورية بالفنـاء :

- مراجيـح :

- ممكن عملها من اطارات السيارات ·

(د) التعبير عن البواعث الروحية والتأملية :

١ - معرفة الطفل بالله ·

٢ - تحية العـلم ·

٣ - أناشـيد وطنية ·

٤ - ايجاد متعة فى عمله الفنى - الصور الجميلة - الاغانى - الرسم - التسجيلات ·

٥ - تزيين الفصـل ·

٦ - الاحتفـالات ·

٧ - المشاركة فى موهبة الغناء والرقص والصفير ·

(ط) خلق وسائل وطرق فنية جديدة :

١ - تنمية المهارات عن طريق القص - اللصق - استخدام الألوان - فرش الرسم الصابون - الفوط - الجرى - النط - القفز - التوازن - العـوم - الاصـغاء - التذكر - اتباع تعليمات التمثيل ·

- وسائل ايضاح (الصور - الحروف - الكلمات) ·

- رسـم الصـور ·

- الاشتراك فى أعمال الاشغال الفنية ·

ـ التمتع بالكتب الجديدة ٠
ـ التمتع بالخامات الجيدة والاشغال اليدوية ٠
ـ اختراع العاب جديدة ٠

ـ الادارة والتنظيم على مستوى الدولة :

١ ـ مناقشة أحداث وطنية عن طريق :

استخدام افلام ـ صور من المجـلات والجــرائد ـ التليفون ٠

مثل عيد ٦ أكتــوبر ـ عيد الثورة ٠

مواضيع يدور حولها المناقشة الاسبوعية :

١ ـ البيت ـ الأسرة ٠
٢ ـ فصول السنة ـ صيف ـ ربيع ـ شتاء ـ خريف ٠
٤ ـ الليل والنهار (النجوم ـ القمر ـ الشمس) ٠
٥ ـ المــرور ٠
٦ ـ وسائل المواصلات ٠
٧ ـ الزرع ـ الحبوب ـ أنواعها ٠
٨ ـ أنواع الفاكهة ٠
٩ ـ أنواع الخضــار ٠
١٠ ـ المــلابس ٠
١١ ـ أكل الطفل ـ اللبن ـ الخبز ٠
١٢ ـ الحيوانات الاليفة ـ المفترســة ـ فى المزرعة ـ فى حديقة الحيوانات ـ الطيور ـ الاسماك ٠

١٣ - أعضاء فى المجتمع يعاوننا :

١٤ - الطبيب - مستشفى .

١٥ - الضابط .

١٦ - رجل الحريق .

١٧ - ساعى البريد .

١٨ - النجار .

١٩ - الحداد .

٢٠ - الخباز - الفلاح .

٢١ - المناسبات الوطنية وغيرها :

(أ) عيد الميلاد .
(ب) عيد شم النسيم .
(جـ) عيد الفطر .
(د) عيد الأضحى .
(هـ) عيد الأم .

٢٢ - أعضاء الجسم .

٢٣ - الألوان .

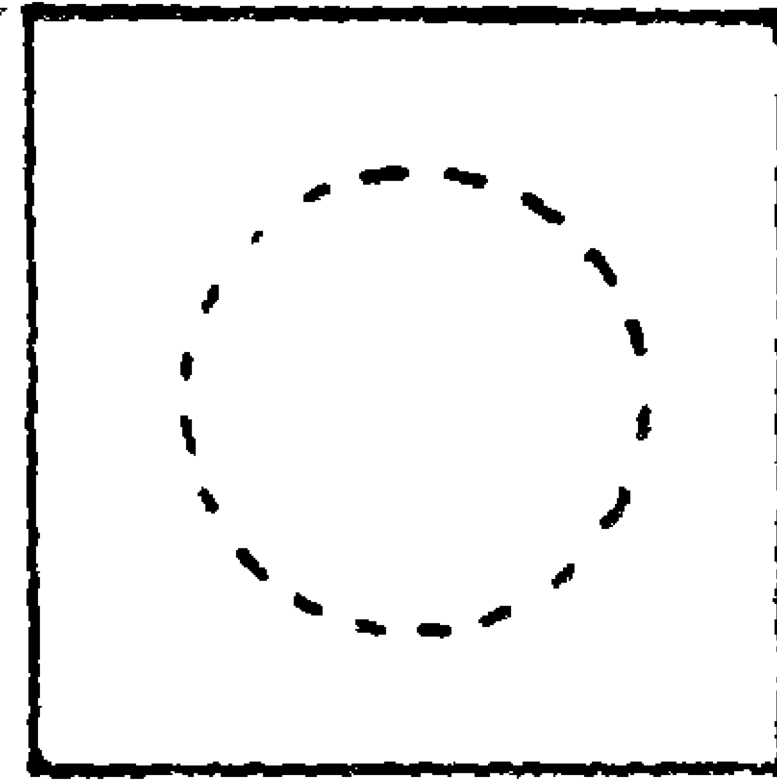
التربية الفنية :

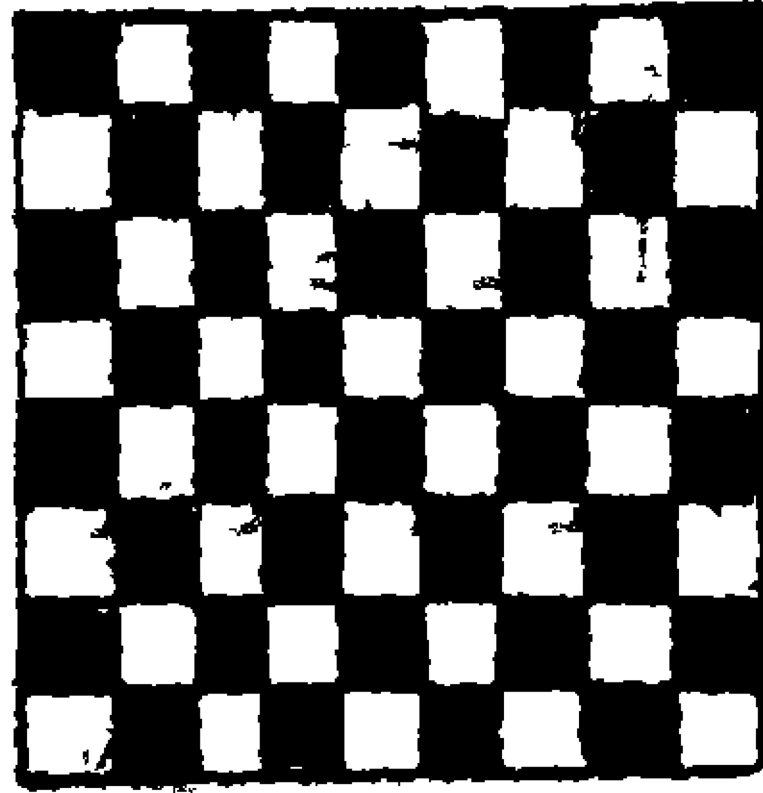
- أن التربية الفنية وسيلة لتعليم الطفل اذ تتدخل فيها الحواس والخيال ونحن نعلم أن الطفل يتعلم عن طريق الخبرة وهو بطبعه شغوف . وتزيد استفادته اذا أعطى فرصة ليتخيل ويكشف عن أفكاره ويعبر عنها فى بيئته المفتوحة أو الجو المحيط به بطريقة حرة .. ولذلك يجب على

المدرسين وأولياء الأمور أن لا يكونوا أبدا ناقدين بل قادة مساعدين • يعاونونهم على أن يشعروا بالعالم حولهم وان يعطوهم حرية لكى يجـــــربوا وينجحوا كما يشـــجعوهم ويسعدوا معهم •

الاشغال التى يمكن أن يقوم بها الطفل :

١ ـ تلوين بالفرشاة وألوان الماء •
٢ ـ تلوين بألوان الشـمع •
٣ ـ الطبع بالاسفنج بألوان الماء •
٤ ـ القص بمقص مدبب •
٥ ـ لصق قصاصات ورق على الرسم •
٦ ـ لعب بالعجينة •
٧ ـ لضـــم الخـــرز •
٨ ـ خياطه على ورق مقوى مخرم •
٩ ـ طى الـــورق •
١٠ ـ النسج بالـــورق •





ـ وهذه بعض الخامات التى يستفيد منها الطفل :

ـ علب زبادى فارغة ـ خيط ـ سلك ـ أسفنج ـ ألوان ـ غطاء علب زبادى أو ايس كريم ـ أطباق ورق ـ خـــرز ـ ورق كريشة ـ علب بلاستيك فارغة ـ صلصال مطبوخ وهذه مقادير الصلصال المطبوخ :

١ فنجان دقيق ٠
١ ملعقة شاى زيت ٠
½ فنجان ملح ٠
١ فنجان مـــاء
ألـــوان أكـــل ٠

ـ توضع كل المقادير معا على نار هادئة ٠ وتستمر فى التحريك حتى تتكون عجينة متماسكة ٠

جـدول بالمواعيد :

ـ جـــدول للروضة :

دخول من ٣٠ : ٨ ـ ٩ : استقبال الاطفال ـ تعليق الجاكت وجمع السندوتشات لتوزيعها فى حينها(١)٠
: ٩ ـ ٣٠ : ٩ أغانى
٣٠ : ٩ ـ ١٠ : عربى
: ١٠ ـ ٣٠ : ١٠ فسحة وتواليت (ودورة مياه)
٣٠ : ١٠ ـ ١١ : حســـاب
: ١١ ـ ٣٠ : ١١ علوم ـ رسم ـ اشغال فنية
٣٠ : ١١ ـ ١٢ : أنشطة داخل الفصل
: ١٢ ـ ٣٠ : ١٢ فسحة الغـذاء
٣٠ : ١٢ ـ ٤٥ : ١٢ رلحـــة
: ١ ـ ٣٠ : ١ قصـــة
استعداد للانصراف ٠

---

(١) يجب كتابة اسم كل طفل على علبة أو كيس الساندوتش الخاص به وذلك باعداد كروت أو ما شابه مسبتا ومع مرور الوقت فان ذلك يساعد الطفل على معرفة شكل اسمه من بين الاسماء كما يقوم بعملية الاختـــار واللصق نفسه ـ كما أنه يتعلم من ذلك كيف يخدم نفسه نفسه ٠

اليـــوم الأول

يجب أن يراعى الآتى :

١ ـ أن يكون الفصل معدا وجاهزا ٠

٢ ـ أن تكون اسماء الاطفال مكتوبة علىقطعة من القماش مغطاة بالبلاستيك أو الورق المقوى كـــى توضع على صدر الطفل بدبوس مشبك أو بأى طريقة تفضـــلها المدرسة ٠

٣ ـ أن توجد صورة لكل طفل ٠

٤ ـ أن تعلق لوحة على السبورة مكتوب عليها اســـماء الأطفال وأمام كل اسم صورة الطفل حتى يتعرف على اسمه وان أمكن يوضع اسم الطفل أمام مكانه أو على ظهر كرسيه وبذلك يتعلم الطفل قراءة اسمه ٠

٥ ـ ان تعذر وجود صورة للطفل يمكن اختيار صوره لأى شيء مثل بطه ـ عصفوره برتقالة يختارها الطفـــل يضعها على كل ما يخصه كرمز يتعـــرف به على ممتلكاته ٠

٦ ـ تكون المدرسة جاهزة بالخطة أى تكون عندها الالعاب التعليمية مثل الكور ـ المقصات الألوان ـ الشمع ـ الورق ـ الصلصال (عجينة) القصص ـ الخرز ـ الخيط النايلون ٠

ـ يدخل الأطفال الفصل فى اليوم الأول وتصـــافحهم المدرسة وحذارى من حضور المدرسة متأخرة يجب أن

أن تحضر مبكرا وتكون جاهزة لاستقبال الاطفال ·
وتأخذ كل طفل الى مكانه حيث اسمه وصورته ·

- يحب بعض الأطفال أن يجلسوا بجوار المدرسة · فتأخذه الى مكانه وتعطيه لعبة يلهو بها وتذهب لاستقبال الطفل التالى وهكذا الى أن يكمل الفصل ·

- تبدأ يومها الاول بأغنية ·

Good morning to you

- نهاركم سعيد - نهاركم سعيد ·

- نهاركم يا أطفال - نهاركم سعيد ·

- يمكن اختيار بعض الاغانى الاخرى التى يحبها الاطفال مثل :
المدرسة بتاعتنا حلوه وزى السكره ·

- يذكر كل طفل اسمه بصوت مرتفع حتى يسمعه باقى الأطفال ·

- اذا وجد طفل خجول يمكن للمدرسة أن تذكر اسمه وترحب به ·

- بعد فترة الاغانى والاطفال جميعا فى هدوء ، يمكن للمدرسة أن تبدأ معهم لعبة تشد انتباههم مثل :
أن تأتى بتمثال لعصفور مثلا أو بعض الصور أو أى شىء اخر وتناقش الاطفال فيه ويكون ذلك فى صيغة درس ·

- تشرح المدرسةالفصل للاطفال وكذا الاشياء الموجودة

فيه والمكان الذى تحفظ فيه الادولت • مع توضيح تلك الأدولت التى سوف يستخدمونها من مقصات وألوان وصمغ وغيره وكذا رفوف المكتب والالعاب وكيفية استخدامها والعرايس والصور مع استخدام مسجل Recorder وبعض الادوات الموسيقية أن وجدت • وذلك يشعر الطفل بالانتماء للفصل • ويجب تعريف الاطفال بكيفية المحافظة علي نظافة الفصل باستخدام سلة القمامة •

- بعد ذلك تنتقل المدرسة الي ركن العلوم • حيث بعض الحبوب فى أكياس نايلون لاستخدامها فى حينها وبعض الحجارة وكذا الكتب التى تخص الموضوع •

- اذا كان عدد الاطفال قليلا يمكن لكل طفل أو مجموعة اختيار نشاط معين والعمل به ويفضل بعض الاطفال فى اليوم الأول المشاهدة فقط •

- اذا كان عدد الاطفال كبيرا يمكن للمدرسة اختيار نشاط معين وليكن تلوين احدى الرسومات مثل دائرة أو سمكةوبعد الانتهاء منها يمكن للطفلقصها ولصقها فى كراسته وتعليقها على الحائط فى الفصل مع وضع اسمه عليها وتكون هذه فترة لعب حر داخل الفصل •

- تخصص خمس دقائق لنظافة الفصل وهى فترة هامة تتم بالطريقة الاتية :

- تسأل المدرسة من يحب أن يساعد فى نظافة الفصل ووضع كل شىء مكانه ثم تبدأ هى أولا بالعمل ويتبعها الاطفال •

- وبذلك يشعر الاطفالأن نظافة الفصل مسئوليتهم كلهم

وليست مسئولية فرد واحد . بعد نظافة الفصل يجلس كل طفل فى مكانه .

- تأتى بعد ذلك فترة للخروج الى دورة المياه وذلك بأن يأخذ كل طفل دوره . المجموعة بعد الاخرى .

- بعد الانتهاء من دورة المياه وعودة كل الاطفال الى الفصل ويسود الهدوء تختار المدرسة بعض الاطفال للمساعدة فى توزيع ما يقدم لهم من طعام ويجب أن يأخذ كل طفل دوره على مدار السنة .

- بعد الانتهاء من الاكل تماما تأتى فترة الراحة .

- فى فترة الراحة . تطفأ الانوار ويظلم الفصل ويضع كل طفل رأسه على الدرج مع وجود موسيقى هادئة جدا أثناء راحتهم .

- قد لا يستجيب بعض الاطفال لذلك فى الايام الاولى . وقد يلتصق بعض الاطفال بالمدرسة . اهدئى من روع كل طفل بقولك كل الاطفال هادئة ونائمة وأنت أيضا . تستمر الراحة لمدة ثلث ساعة . ثم توقف المدرسة الموسيقى وتنير الحجرة وتقص على الاطفال قصة هادئة مثل :

- قصة طفل فى يومه الاول فى المدرسة . وحذار من القصص المخيفة .

- يمكن أيضا تمثيل القصة . ويفصل الاغانى مرة أخرى .

- تلى ذلك فترة لعب فى الحديقة . تقف المدرسة مع الاطفال فى دائرة ومعها كرة تقذف الكرة لكل طفل

وهو يرجعها لها مع ذكر اسمه . ويمكن وضع طفل في مكان المدرسة في اللعب وهكذا .

- لا تترك المدرسة الاطفال في الحديقة بمفردهم بل يجب أن يكون معهم شخص مسئول .

- يدخل الاطفال للفصل استعدادا للخروج .

- يجلس الاطفال في هدوء استعدادا للخروج .

- كل طفل يقف ويقول اسم طفلين جدد أن أمكن .

- يقف الاطفال في طابور منتظم .

- يتادى على كل طفل باسمه ويتعلم بأن يرد بنعم .

- وأخيرا تودع المدرسة الاطفال عند البـــاب .. ثم ينصرفون .

اليــوم الثـــانى

ـ بعد أن يدخل الاطفال الفصل يمكن أن تشغلهم المدرسة فى بعض الالعاب بينما تستقبل هى الاطفال الاخـــرين وتساعد الطفل الذى مازال يبكى أو غير ســـعيد وتجيب على أسئلة البعض ٠

ـ اذا انعزل طفل عن المجموعة لا تجبريه على الانضـمام اليهم مع القول بأنه سيأتى ويجلس معكم عندما يريد ٠ وذلك اذا علق أحد الاطفال على تصرفه ٠

ـ يمكن للمدرسة فى هذا اليوم أن تلصق على بطاقة اســم كل طفل صورة طير أو فاكهة أو شكل من الاشكال وعند تعليق البطاقة لكل طفل أسأليه ٠ ما اسم هـذا الشىء ؟ ما لونه ؟ أين تجده ؟ هذا يجذبهم اليك والى بعضـــهم البعض وينسوا أنهم غرباء فى المدرسة بعيدا عن منزلهم ٠

ـ عندما يستقر الجميع ويجلس كل طفـــل فى مكانه وعلى وجهه ابتسامة أبدأى اليوم هكذا ٠

١ـ تعد المدرسة أطفال الفصل وليكن عددهم ٥٠ طفلا
يقف طفل ويعدهم ثم آخر وهكذا ٠
أكتبى الرقم على السبورة ٠

٢ ـ تسأل المدرسة عن عدد الاولاد فى الفصل ؟ ٢٠
الكل يعــد ويشترك ٠
ثم تسأل عن عدد البنات فى الفصل ؟ ٣٠
الاولاد يقفون ٠ أى يأخذ كل منهم رقما الاول يقول واحد والثانى اثنين وهكذا ٠ أى أنفسهم ٠ البنات يقفن وتتكرر نفس العملية السابقة ٠

اغـــانى :

Good morning to you

نهاركم ســـعيد

الحضانة بتاعتنا حلوه وزى السكره ٠

Ten little Indians

بعض الاغانى الاخرى التى يحبها الاطفال ٠

لعبـــة :

Roundwego, Roundwego
fifty children moving so.
Roundwego. Roundwego. Fifty children moving so.

كـده نلف كـده نلف ٥٠ طفل بيلفوا كـده ٠

كـده نلف كـده نلف ٥٠ طفل بيلفوا كـده ٠

فســـحة :

يذهب الاطفال الى دورة المياه ويراعى نظام الدور ٠

يمكن استخدام كرة كبيرة أو صغيرة فى الفســحة ويمكن أيضا اللعب بالحبل بحيث يمسك طفلان بطرفى الحبل والاطفال ينطون من على ارتفـــاع منخفض أولا ثم مرتفع قليـــلا ٠

- الرجوع الى الفصل والجلوس فى هدوء ٠

تقف المدرسة فى الوسط وتنطق اسم كل طفل وتتعرف على صوت الحرف الاول من كل اسم مثل :

عــادل ـ أمــل ـ تامر ـ عمــر ـ رامــز ـ هبـــه ـ ايمــان ـ أســامة ـ اكــرم ٠

ـ يكفى اسماء من كل نوع ٠

تكتب المدرسة الاسماء على السبورة أو على وسيلة ايضاح أخرى مع وضع دائرة حول الحرف ا؟ول وحركته٠ بهذه الطريقة يتعرف الاطفال على الثلاث أصوات ا ا أ من اسماءهم كلعبة ٠

فى وقت النشـــاط الحر :

تعطى المدرسة الاطفال ورقا واقلام رسم للقيام برسم أى شىء فى الفصل أو تعطى الطفل لعبة أو أى شىء يعجبه مع تشجيع الاطفال وتعليق الرســومات على الحائط بحيث يشعر الاطفال أنهم ينتمون الى هذا المكان ويطمئن الطفـــل الذى يشعر بالغربة والخوف ويفـكر فى الاســـتمرار فى المدرســـة ٠

القصـــة :

تقرأ المدرسة لهم هذه المرة قصة مناسبة من كتاب به صور كبيرة ثم مرريه عليهم فى نهاية القصـــــة حتى يروا الصور ولتكن قصة قصيرة واضحة الصور ٠

ـ الاستعداد للانصراف :

ينصرف الاطفال فى هدوء ونظام وراحـــة نفســية وتوديع من أم الى أطفالها سوف تفرح برؤيتهم فى اليـــوم التـــالى ٠

اليــوم الثــالث

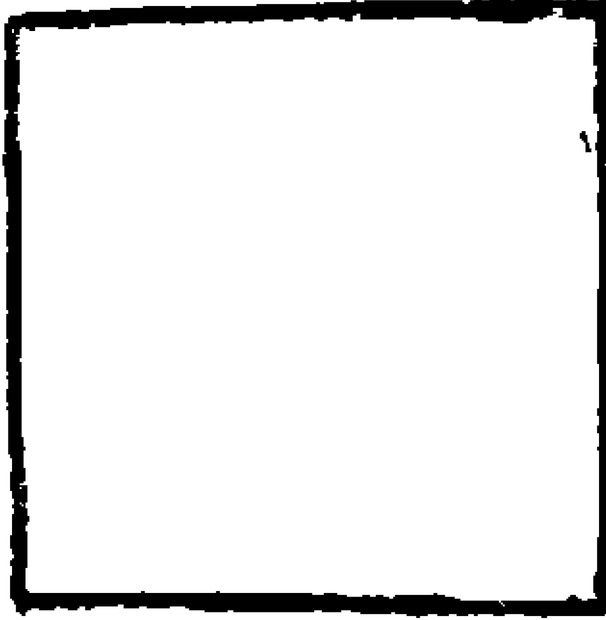
- الأسبوع الأول كما نعرف هو أسبوع التعارف ٠

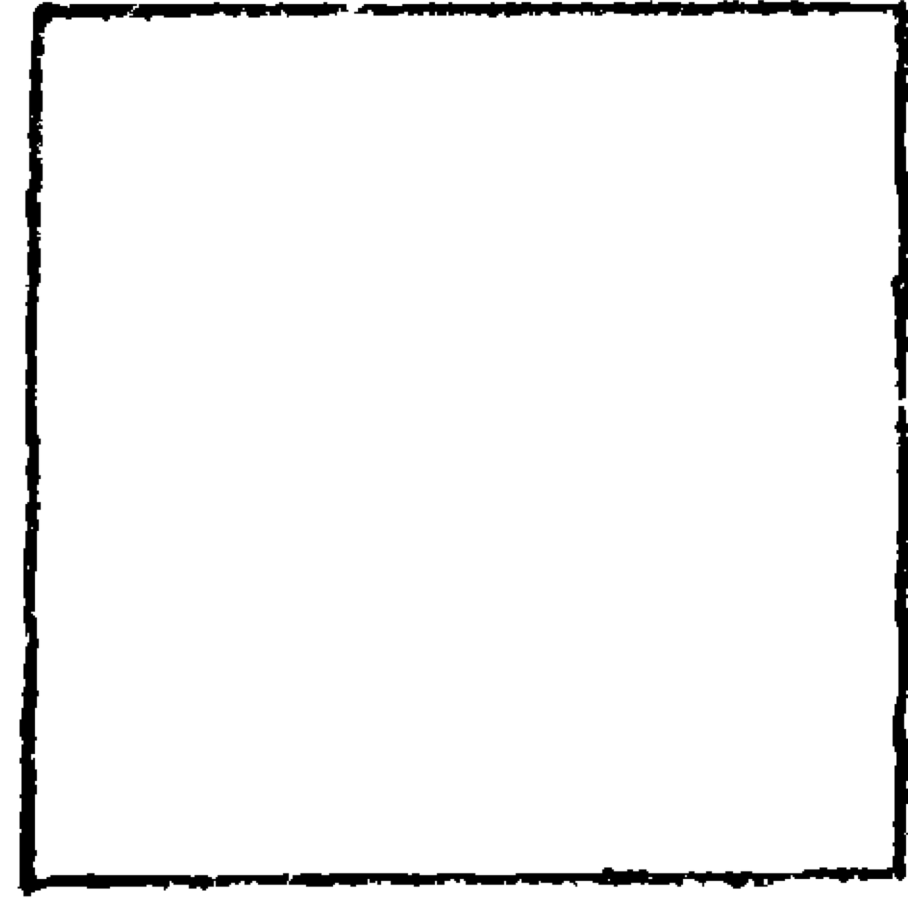
تحاول المدرسة أن تتعرف على الاطفــــال وان يتعرف الاطفال على بعضهم البعض ٠

- الحصة الأولى : بعد أن يستقر الاطفال ويضع كل طفــل ما يحمل من طعام فى السلة المخصصــــة ٠ لذلك على المدرسة أن تضع عليها اسم الطفل أو الصورة التى ترمز للطفل مثل تفاحة - بطة - أو غيرها ثم تبدأ بالاغانى - تعيد القديم وتعد أغنية جديدة مثل الحضانة بتاعتنا ٠

الحســـاب :

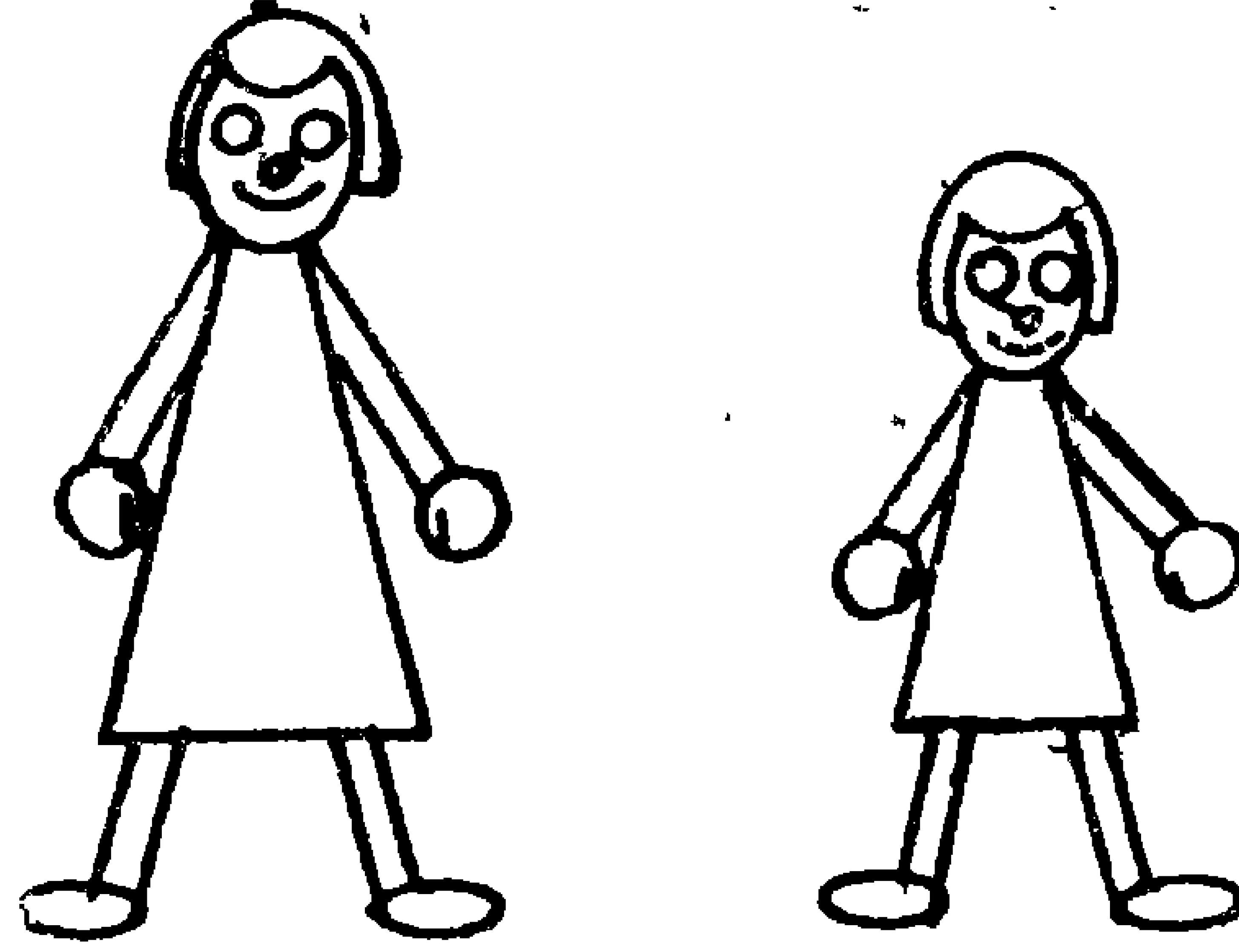
يتعرف الاطفال اليوم على الاحجام :





- يقف الاطفال فى صف واحد بنظام الاكبر أو الاطـــول والاصغر أو الاقصر لأن بعض الاطفال يظنون أن الاكبر هو الأقوى والاكبر سنا ولذلك يمكن توضيح الفـــروق الأخرى بدون جرح مشاعرهم مثل لـــون العينين مثلا وغيرها من الاشياء التى تشترك فيها جميعا ويستحسن أن تعد المدرسة لوحة باسماء الاطفال وعليها طول كل

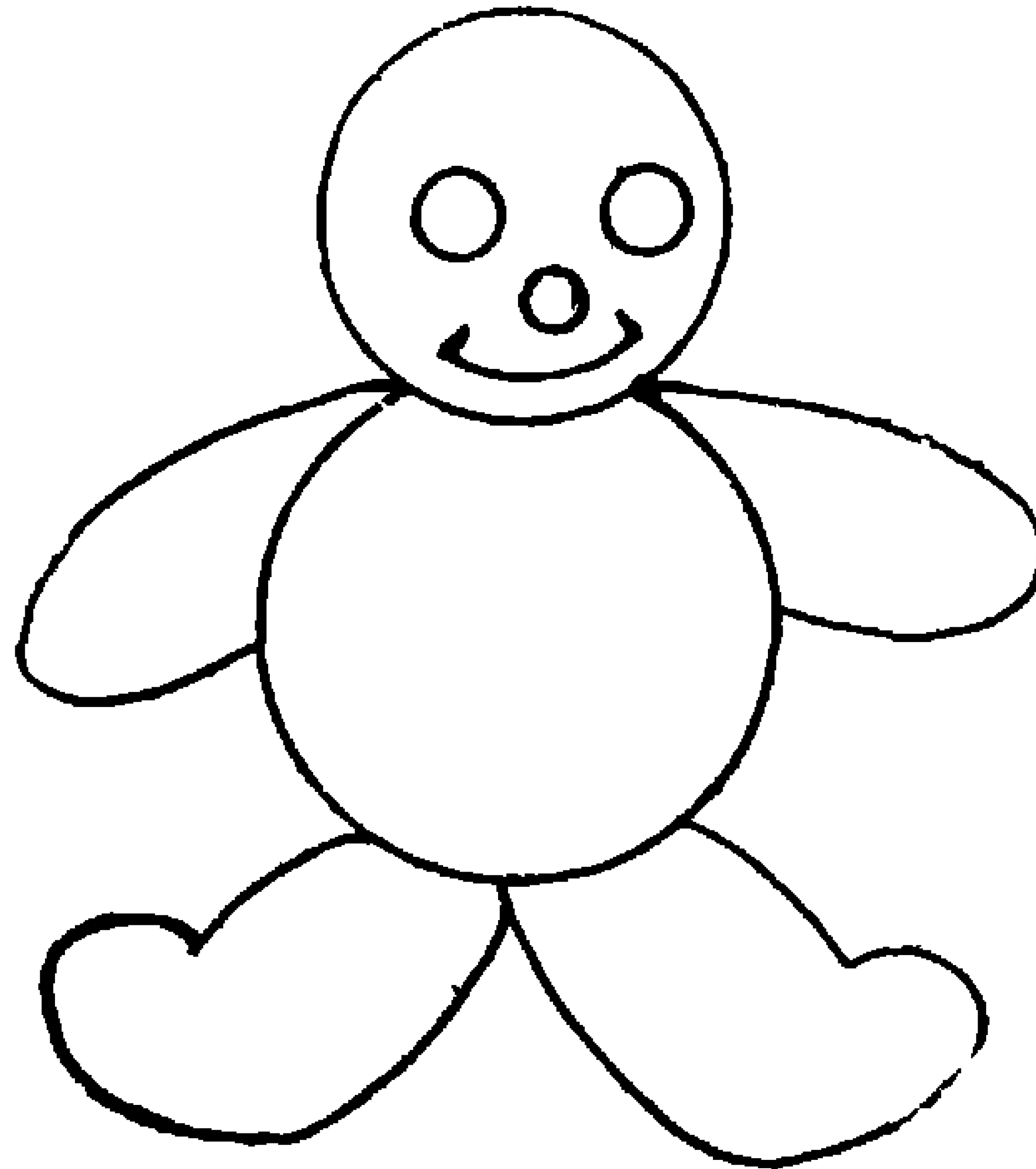
طفل وفى منتصف العام تقيس الفرق لترى كم سنتمتر زاد طول كل طفل ٠



- كتابة اسماء الاطفال على اللوحة وان أمكن وضع صورة الطفل أمامها أو رمز يرمز للطفل ٠ ويمكن للمدرسة كتابة ثلاثة اسماء بدون صور حتى تدرب الاطفال اذا أمكن على التعرف عليهم بدون صور ٠٠ وهكذا ٠

أنشطة جماعية :

- تعد المدرسة ورق جرائد سادة لاستخدامه كما يلى :
يقف طفل بعد الاخر أمام فرخ معلق على الحائط ويرسم حوله بالألوان ويبدأ الطفل يلون هذا النموذج فى الحصص المقبلة ٠



القصـــة :

قصة مناسبة مثل قصة الدب والنحلة ·

وقت فـــراغ :

١ ـ تطلب المدرسة من كل طفل أن يذكر اسماء ثلاث من زملائه ·

٢ ـ اذا أحست المدرسة بتعب الاطفال يمكنها سؤالهم عن أشياء موجودة بالفصـــل كى تقوى انتباههم وذاكرتهم وذلك بأن تطلب منهم قفل أعينهم والاجـــابة على الاسئلة التـــالية :

١ ـ كم شباك بالحجرة ·

٢ ـ كم باب بالحجرة ·

٣ ـ كم طفل ـ كم ولد) كم بنت ·

ويجب التشديد على النظام والهدوء · مثل :

ـ الوقوف فى طابور منتظم من اثنين لأن ذلك هام جدا منذ الاسبوع الاول ·

ـ رفع الاصبع اذا احتاج الطفل لأى شىء ·

ويجب أن تذكر لهم المدرسة ما تريده منهم حتىيكونوا على دراية بنظام المدرسة ·

ـ بعد ذلك ينصرفوا بهدوء وسلام ·

اليـــوم الرابـع

ـ بعد أن يدخل الاطفال ويجلس كل طفل فى مكانه ويسود الهدوء ٠

ـ تسأل المدرسة الاطفال هذه الاسئلة :

١ ـ من عنده أخبار ســـــارة يريد أن يقولها لبــاقى الاطفال ؟ أو أحضر شيئا معه للمدرسة يريد أن يريه لأصــحابه ؟

٢ ـ ماذا رأيتم فى طريق مجيئكم للمدرسة ٠

ـ اذا لم يجب أحد ٠ تبدأ المدرسة بنفسها وتقول لهم بعض الاخبار ويمكن أن تتحدث عن شىء فى الفصـــل أو عن موضوع ملذ للاطفال أو ترد على ســــؤال الطفل من الاطفال ٠

(أ) بذلك تساعدى الاطفال على الانطلاق والتحدث أمام المجموعة والتعبير عن أنفسهم ٠

(ب) الاصغاء بعضهم الى بعض ٠

(جـ) الانتظار حتى يجىء دورهم ٠

ومن المهم جدا أن يتعلم الطفل كيف يعبر عن نفســه أمام المجموعة مرة فى الاسبوع ٠

ـ تكتب المدرسة كشفا ببعض اسماء الاطفال وتحدد لهم مسئوليات مثل : ـ

١ ـ نظافة الفصل ٠

٢ ـ الاهتمام بالاطفال الجدد ٠

٣ ـ مساعدة الاطفال حتى يأخذ كل طفل دوره ٠

٤ ـ مساعدة المدرسة ٠

٥ ـ سقى النبات ٠

ـ يتغير هذا الكشف كل شهر أو شهرين حسب ما ترى المدرسة ٠

حساب :

نصفق ونعد :

١ ـ يصفق الاطفال ويعدون ٠

اذا كان الصوت مرتفعا ٠ دعى نصف الفصل يصفق والباقى يعد ثم اخلفى التدريب ٠

٢ ـ يقف طفلان أمام الفصل ويمشيان خطوات واضحة يعد من واحد الى عشرة أو عشرين ٠

ـ هناك مرحلة تسمى بمرحلة ما قبل القراءة يتعلم فيها الطفل أشياء كثيرة منها ٠

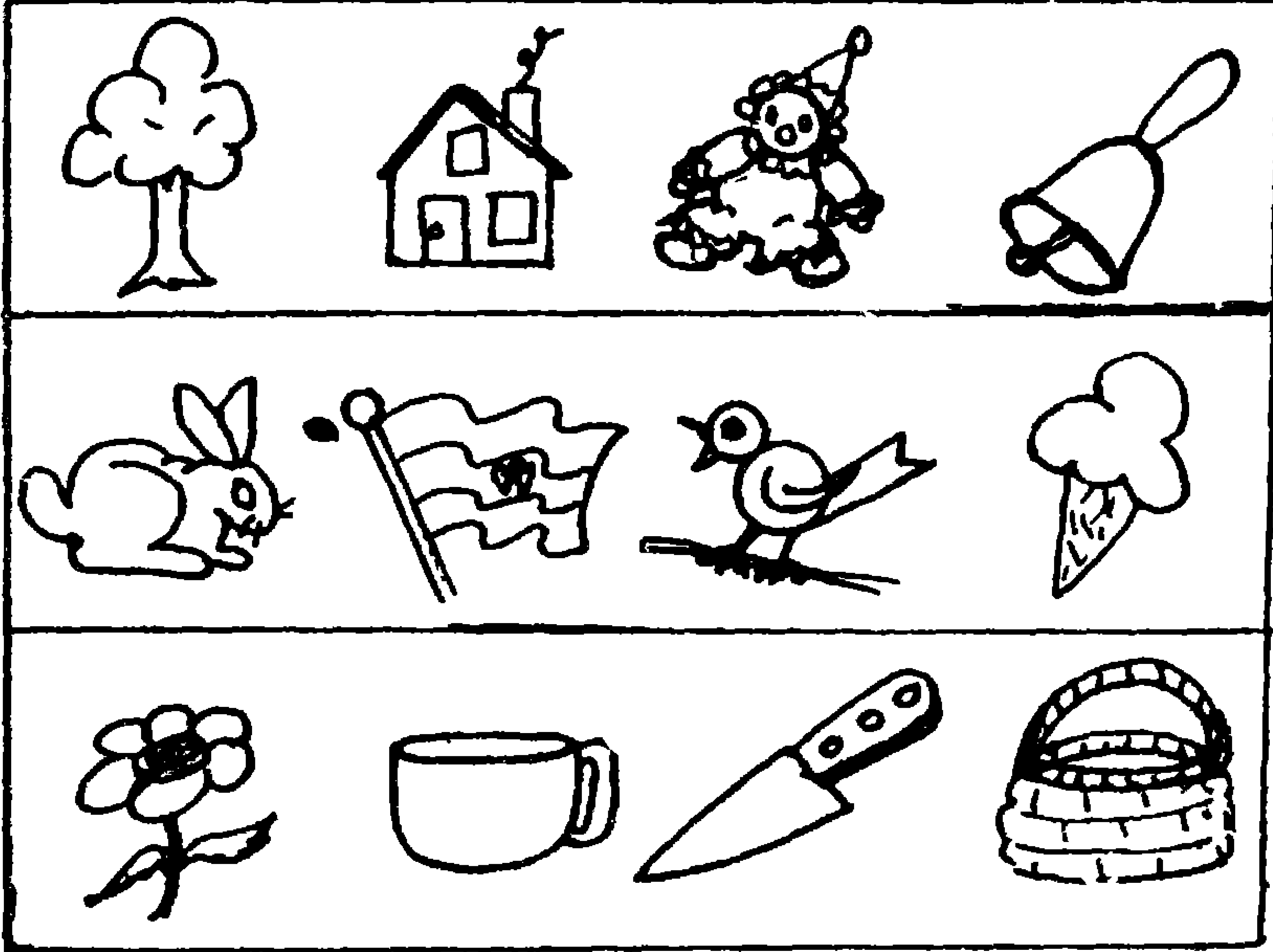
١ ـ الملاحظة ٠

٢ ـ الاشياء المتشابهة ٠

٣ ـ الاشياء المختلفة ٠

ـ جـ ٠ ر ٠ بـ ٠ شـ ٠

اذكر اسماء الصور التى تبدأ بهذه الحروف ٠



٤ ـ صوت الحرف :

ـ يمكن للمدرسة تكبير هذه اللوحة ووضعها على السبورة على ورق أمام الاطفال وتطلب المدرسة من الاطفال أن يشيروا الى صورة الارنب مثلا ـ ثم الورده ٠٠ وهكذا ٠

قصة اليوم :

ـ قصة مناسبة مثل الثلاث دببة ٠

اشغال فنية :

ـ يمكن تجهيز قطع قماش وجمعها من الاطفال لعمل دبة وحشوها بالقطن ٠

اذا كان القماش ســادة يمكن للاطفال تلوينه بألوان الشــمع ٠



الألعــاب الرياضية :

١ ـ تمييز أعضاء الجسم ٠

الهــدف :

تقييم مدى معرفة الطفل لاجــزاء جسمــه وتوافق الحركة مع الجهاز العصبى ٠

خطوات العمــل :

ـ تقف المدرسة أمام الاطفال ٠

وتطلب مهم أن يلمســوا ٠

١ ـ الركبــة ٠

٢ ـ الاكتـــاف ٠

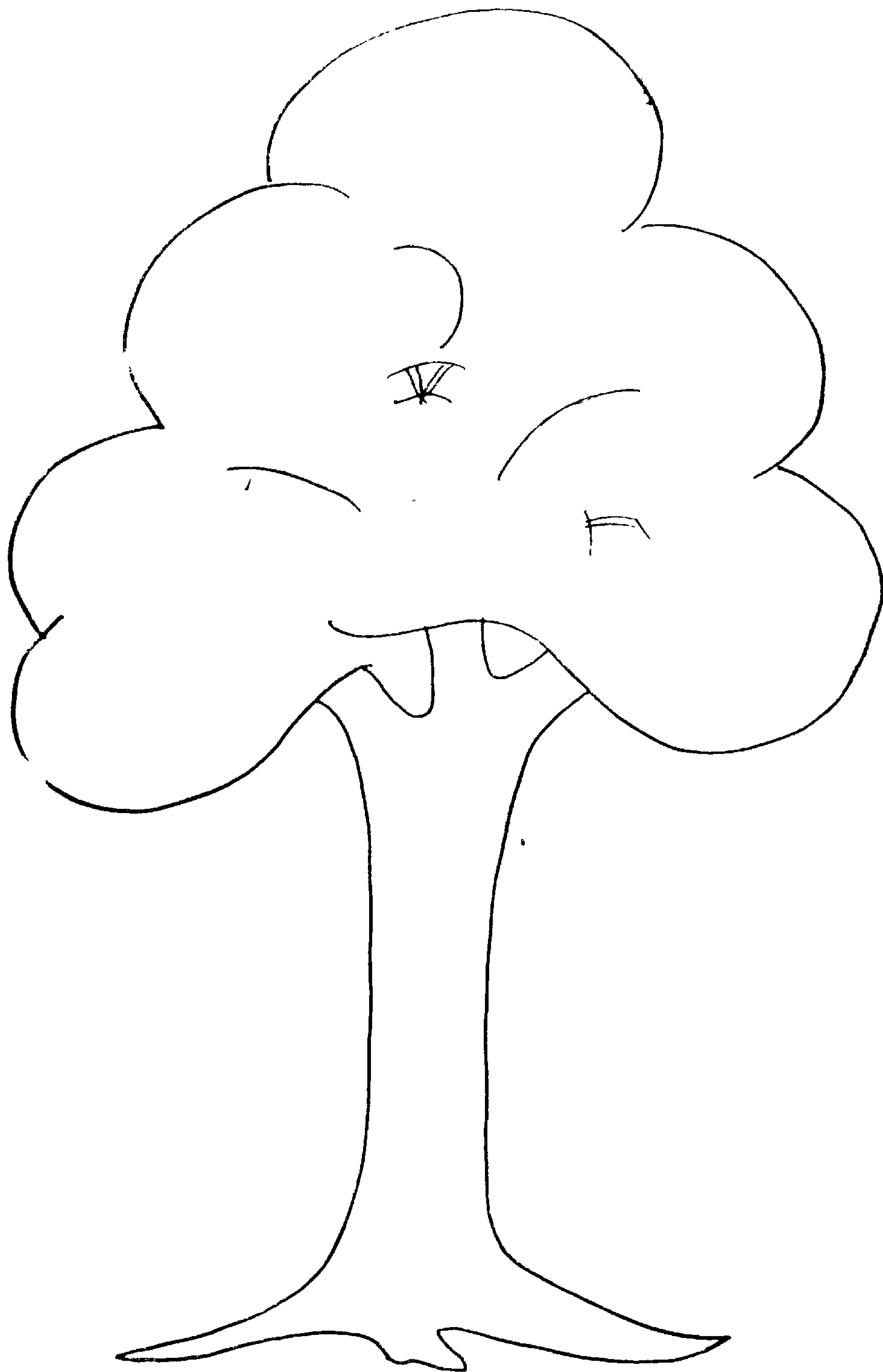
٣ ـ الـــرأس ٠

٤ ـ الاقـــدام ٠

٥ ـ الساعد ـ الأعين ـ الكوع ـ الفم ـ الصدر ٠

ـ تضع المدرسة علامة أمام الاخطـــاء التى يفعلها الطفل حتى يتدرب أكثر عليها ٠

فى اخر النهار يستحسن أن تقص عليهم المدرسة قصة مناسبة وتصرف الاطفال بهدوء ٠



اليــوم الخـامس

ـ بدأ الاطفال الان فى التعرف على بعضم البعض وعلى المدرسة وتعودوا على الوجود فى الفصـــل وعلى الاشياء الموجودة فى الفصل وكيفية استعمال الخامات ٠

وجاء الوقت لنبدأ معهم تعليمهم بأنه توجد حـدود وقوانين لكل شيء ٠ ولكى نساعدهم على اتبـاع القوانين وشركهم فى تنفيذ هذه القوانين ٠ تدعوهم المدرســة فى مناقشتها ٠

ـ يستحسن تعويد الاطفال على صفارة تدعوهم بها من الخارج من الفسحة مثلا قبل البدء فى القاء التعليمات ابرزى الاعمال الجيدة التى تمت فى الاسبوع السابق مثل٠

١ ـ وضع الاشياء فى مكانها بعد فترات النشاط ٠

٢ ـ حفظ أرضية الفصل نظيفة ٠

٣ ـ التزام البعض باتبـاع دوره فى دورة المياه تسرد المدرسة المشاكل المختلفة وتدع الاطفال يتكلمون٠

ـ تعد لوحة من الورق المقوى وقلما فلوماستر لتكتب به فان الاطفال يحبون أن يضعوا التعليمات والنصـــائح لانفسهم لدى بعضهم أحيانا أفكار كثيرة وعلى المدرســة أن تنســق ٠

ـ تطلع المدرسة على الجدول اليومى وتكتب التعليمات ويكفى أن تحدد خمس تعليمات ٠ مثل :

١ ـ محافظة كل طفل على مكانه نظيفا ٠

٢ - ذهاب كل طفل الى الحمام فى دوره مع انتظـــار ذلك الدور ٠

٣ - مساعدة الطفل لصديقه اذا احتاج الى مساعدة٠

٤ - عدم أخذ أى شىء لا يخصه بل يعطيه للمدرســـة وهكـــذا ٠

٥ - عدم الكلام بدون اذن ٠

الغنـــاء والتمثيل :

يحب الأطفال أن يعبروا عن أنفســـهم فيستحسن أن تعطيهم المدرسة الفرصة لذلك بأن يمثلوا أغنية أو مشهد أو فكرة عندهم ثم يخمن باقى الاطفـــــال ما هى الأغنية أو الشخصية التى قاموا بتمثيلها ٠ وهكذا تتكرر العملية مع أطفال آخـــرين ٠

العـــاب رياضـــية :

التعلم عن طريق الحركة ٠

الهـــدف :

تقييم مدى معرفة الطفل لأجزاء جســـمه ٠ وتوافق الحركة مع الجهاز العصبى ٠

خطوات العمـل :

أطلبى من الطفل أن يقف أمامك على بعد مســـافة صغيرة ثم أطلبى منه أن يلمس هذه الأجزاء من جسمه ٠

١ ـ الاذن ـ ٢ ـ الأنف ـ ٣ ـ الشعر ـ ٤ ـ الظهر ـ
٥ ـ الأصابع ـ ٦ ـ البطن ـ ٧ ـ الوسط ـ ٨ ـ الرقبة ـ
٩ ـ الذقن ـ ١٠ ـ الشفاه ـ ـ ١١ ـ الأسنان ٠٠ وهكذا ٠

اذا اخطأ فهو يحتاج الى مزيد من التدريب ٠

بعد ذلك ينصرف الاطفال فى هدوء ٠

الأسـبوع الثـانى

الموضــوع :

مدرســتى :

الهــــدف :

١ ــ التعرف على اسم المدرسة حتى يشـعر الأطفال بمزيد من الاطمئنان ٠

٢ ــ معرفة مكان الحجرات المختلفة ٠

٣ ــ معرفة اسم الناظرة ٠

٤ ــ معرفة عدد الفصول الأخرى فى المدرسة ٠

٥ ــ معرفة المراحــل الأخرى ٠

خطوات العمــل :

١ ــ تأخذ المدرسة تلاميذ الفصل على مجموعتين فى رحلة الى المدرسة ويستحسن أن تكون المجموعة الثانية مع مدرسة أخرى ٠

٢ ــ يذهب الأطفال لزيارة مديرة المدرســة وتقديم وردة هدية لها مع التهنئة بالعام الجديد ٠

٣ ــ التعرف على مديرة المدرســة وبعض المدرســات الاخريات ٠

٤ ــ زيارة المكتبة أن وجدت ، وهكذا ٠

٥ ــ يمكن تكرار هذه الزيارة فى مناسبات أخرى ٠

القـــراءة والكتابة :

١ ـ تجهز المدرسة صورة كبيرة لمدرسة ٠

٢ ـ تكتب حرف ب على بطاقة ونضعها على الباب ٠

شـــ على الشـــباك

مـــ ملعب ـ مكتب

على صورة المدرسة ٠ وتضاف كلمات أخرى فى اليوم التـــالى ٠

طـــ	طفـــل	شنطة	شـــ
ســـ	ســـله	طباشير	طـــ
بـــ	بنـــت	كانتـــين	كـــ ـ ك
د	دادا	ن	ناظرة

ـ توضع هذه البطاقة أمام الاطفال على السبورة ٠ ومعها الصورة ثم يذكر اسماء الاطفال الذين يبدأون بتلك الحروف كل يوم ٠

ـ تعمل ٤ بطاقات من كل حرف حتى يمكن للاطفال اللعب بها مثل الكوتشينة ثم توضع فى كيس نايلون وتعـلق على الحائط للاستخدام ٠

أغنيـــة :

أغنية الحروف الابجدية لعمـار الشريعى مع الاغانى الأخـــــرى ٠

تدريبات رياضـــية :

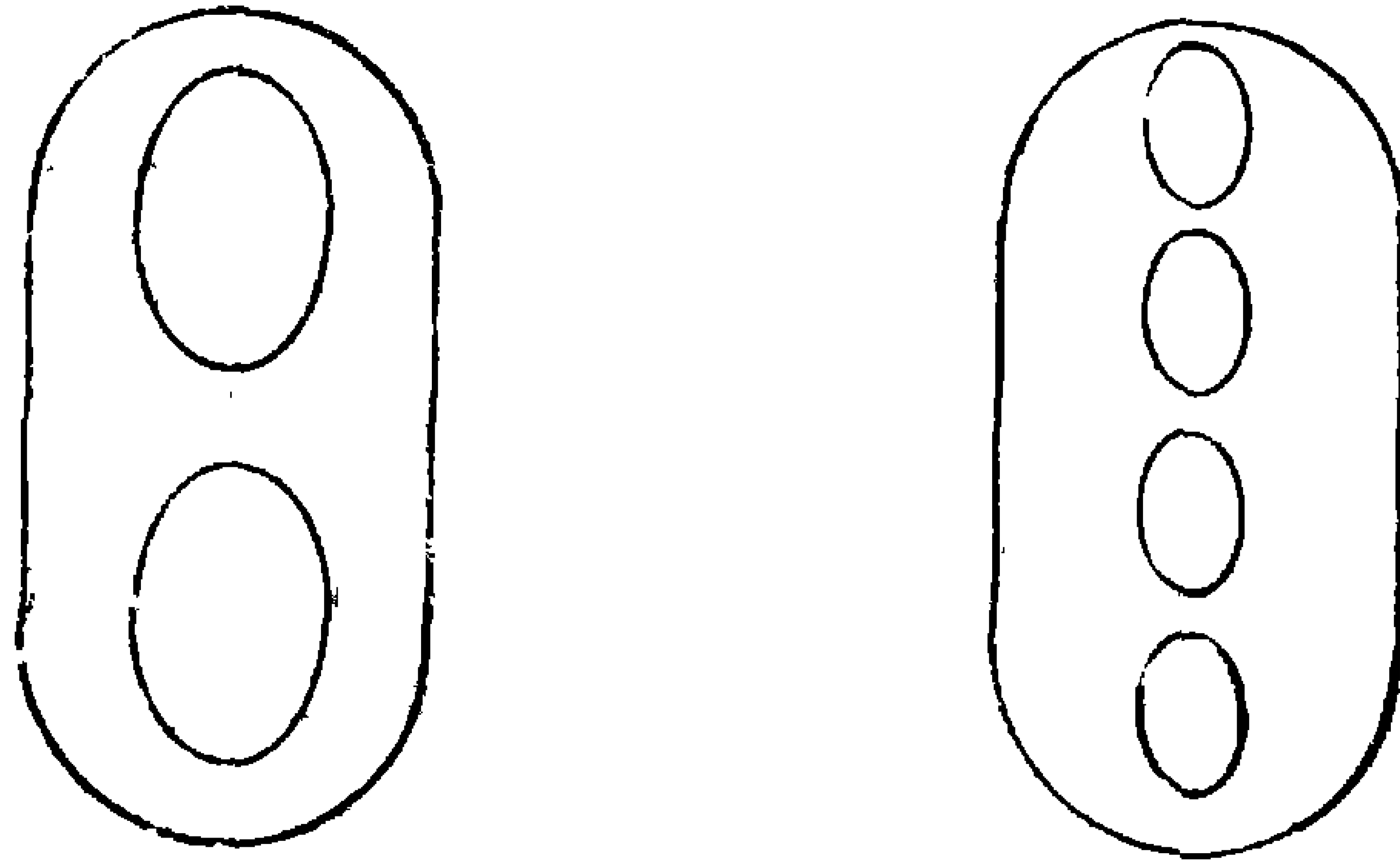
ـ يسمى الأطفال بالحروف الابجدية عشرة أطفال ٠ كل طفل يأخذ بطاقة وعليها حرف مثلا نبيل حرف ن ـ سهير حرف س وهكذا ٠ ويمكن أن تأخذ الطفل حرفا لا يبدأ بــه اســمه ٠

ـ ثم يقف الأطفال فى مكان ويجرون الى مكان آخر اذا سمع أحدهم اسم الحرف الذى معه ٠

الحســاب :

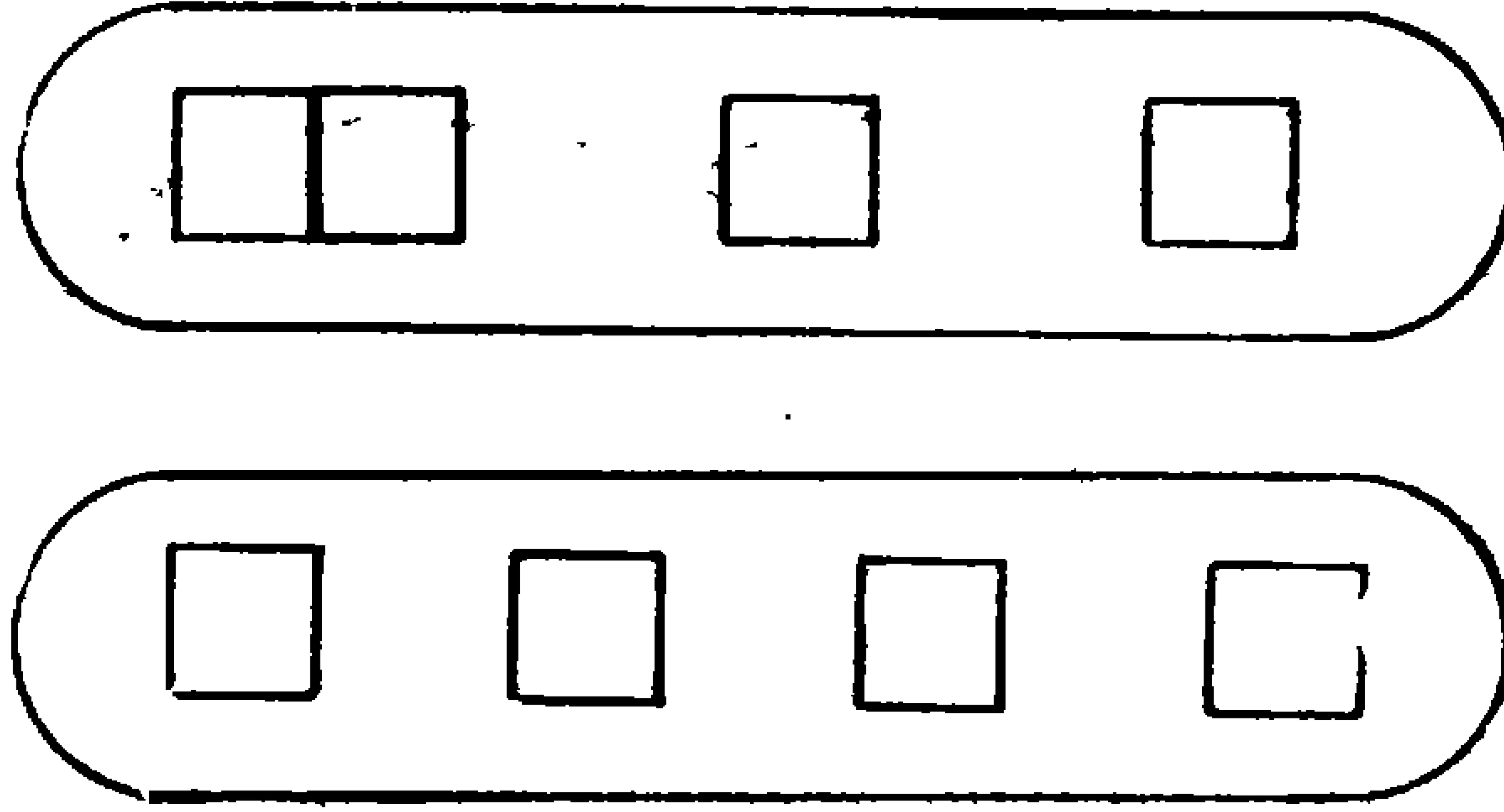
ـ مازالت المدرسة لا تستعمل الكتاب لكنها تجرى تمارين على مفهوم : كثير ـ قليل ٠

ـ ارسمى هذا على السـبورة



ـ تسأل المدرسة : أى مجموعة أكبر ؟

ـ قد يظن الأطفال أنها الثانية لأن الخرز أكبر فهى أكبر مع ان عددها اثنين فقط لكن ٤ أكثر من ٢ رغم صــغر حجمهـــا ٠



- ثم تسـأل أى مجموعة بها أقل ؟

حســاب :

- العـد : من ١ - ٣٠

أيهما أكثر - ايهما أقل - أيهما متساوى ٠

- **لوحة عليها الأرقـام :**

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١

٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠

أشــغال فنيـة :

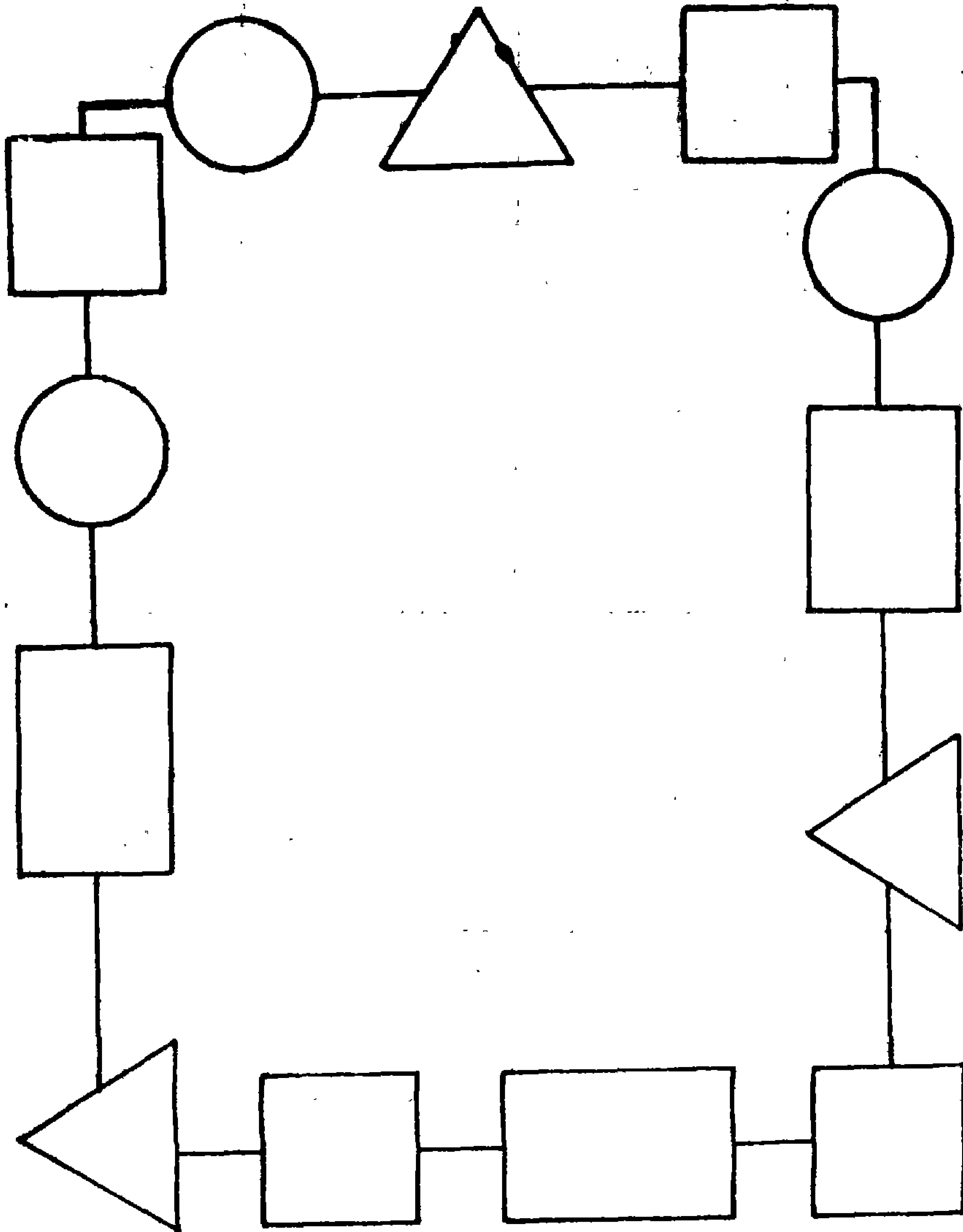
- يقسم الفصل الى مجموعتين أو ثلاثة أن أمـكن ٠ يعطى الجميع ورق رسم وألوان شمع ٠

- يطلب من كل مجموعة أن ترسم المدرسة ٠

- مجموعة تلون داخـل هذه الوردة التي بداخـل حديقة المدرسة ٠

- ومجموعة أخرى ترسم حديقة المدرسـة اذا رغب الطفل الذى لا يمكنه عمل أى شيء من ذلك يترك ليعمل مـا يريد عمله ٠





ـ يقف كل تلميذ على شكل ترسمه المدرسة على هذا المستطيل بالطباشير على أرضية الفصل أو حوش المدرسة • ثم تقـــول : ـ

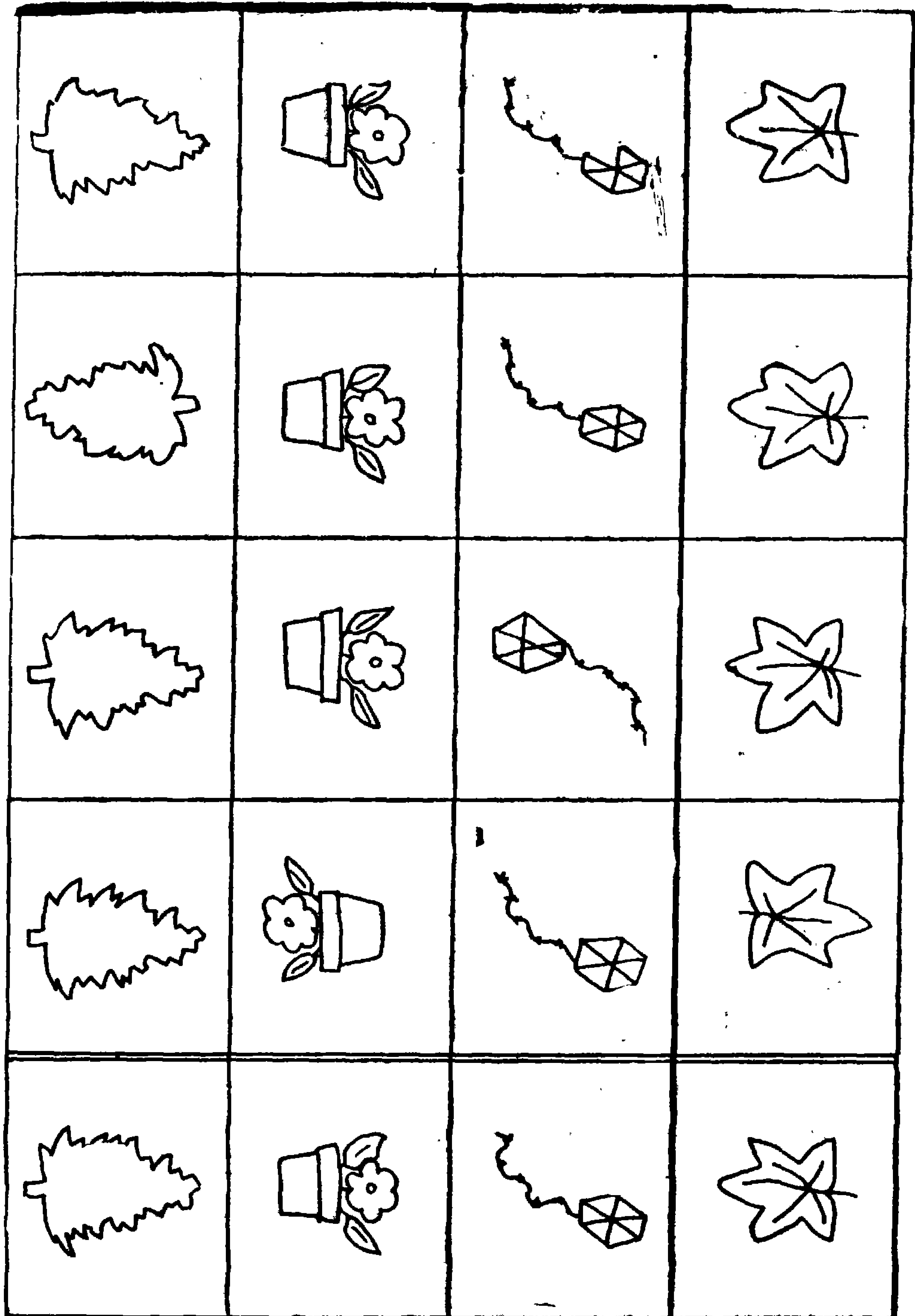
كل المثلثات تجرى فى الوسط •

كل المربعات تجرى خارجا •

كل المستطيلات تنط نطتين •• وهكذا الى أن يتمرن الأطفال على الاشكال •

قصـــــة : The Three Tops

ـ الأغنية أغنية الأشكال •



لوحــة رقم (٢)

ـ ضعي دائرة حول الشكل المطابق للشكل الموجود فى الجهة اليمنى ٠

الأسـبوع الثـالث

الموضـــوع :

السـمك فى البحـــر :

الهــدف :

يعوم السمك فى البحر بحرية تامة ٠

ويحتاج الاطفال فى هذا الاسبوع لأن يشعروا بحرية أكثر فهذا الموضوع يشجعهم على ذلك ٠

خطوات الدرس :

١ ـ تشترى المدرسة ان أمكن سمكة حقيقية حية وتضعها فى طبق به مـــاء ويكون لذلك وقع جميل جــدا على الاطفال ٠

٢ ـ ويمكن أيضا احضار ســـمك الزينة ان وجـــد عند الأصدقاء ٠

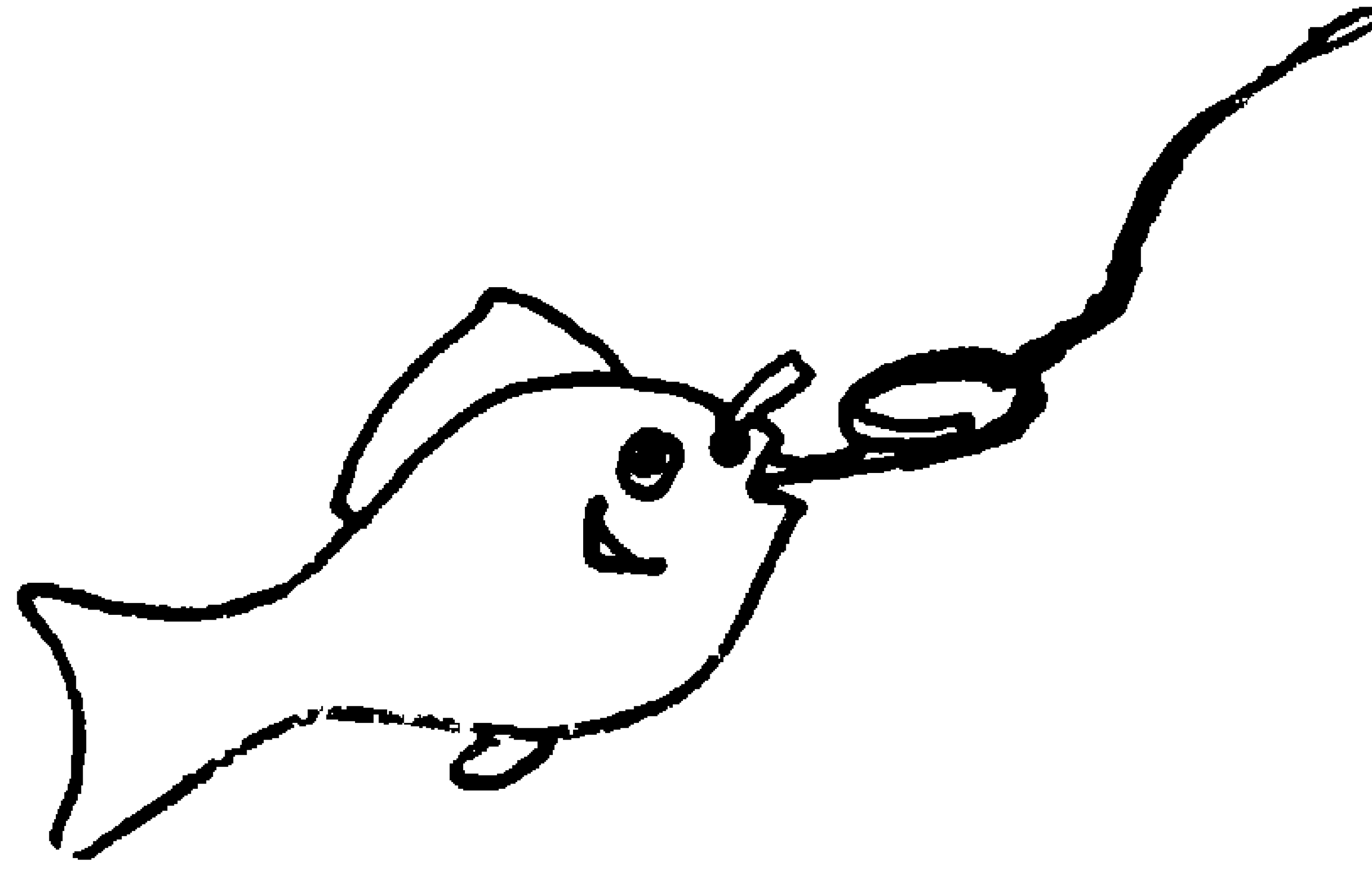
٣ ـ ان لم توفق المدرسة فى ذلك ترسم بضع سمكات على ورق كرتون وتلونها وتضع فى فم كل واحدة دبوسا من الورق هكذا ٠٠

٤ ـ تحضر قطعة مغنتطيس صـغيرة وربطها فى خيط وتلمس بهـــا الدبوس فترتفع السمكة وهــذا يثير انتباه الأطفال جدا ٠



القــراء :

مراجعة صوت الحرف (ســ) سمكة مع الاسماء التى تبدأ بحرف (س) ترسم سمكة وتكتب كلمــة ســـمكة حتى يراها الأطفال ٠



الأغنيـــة :

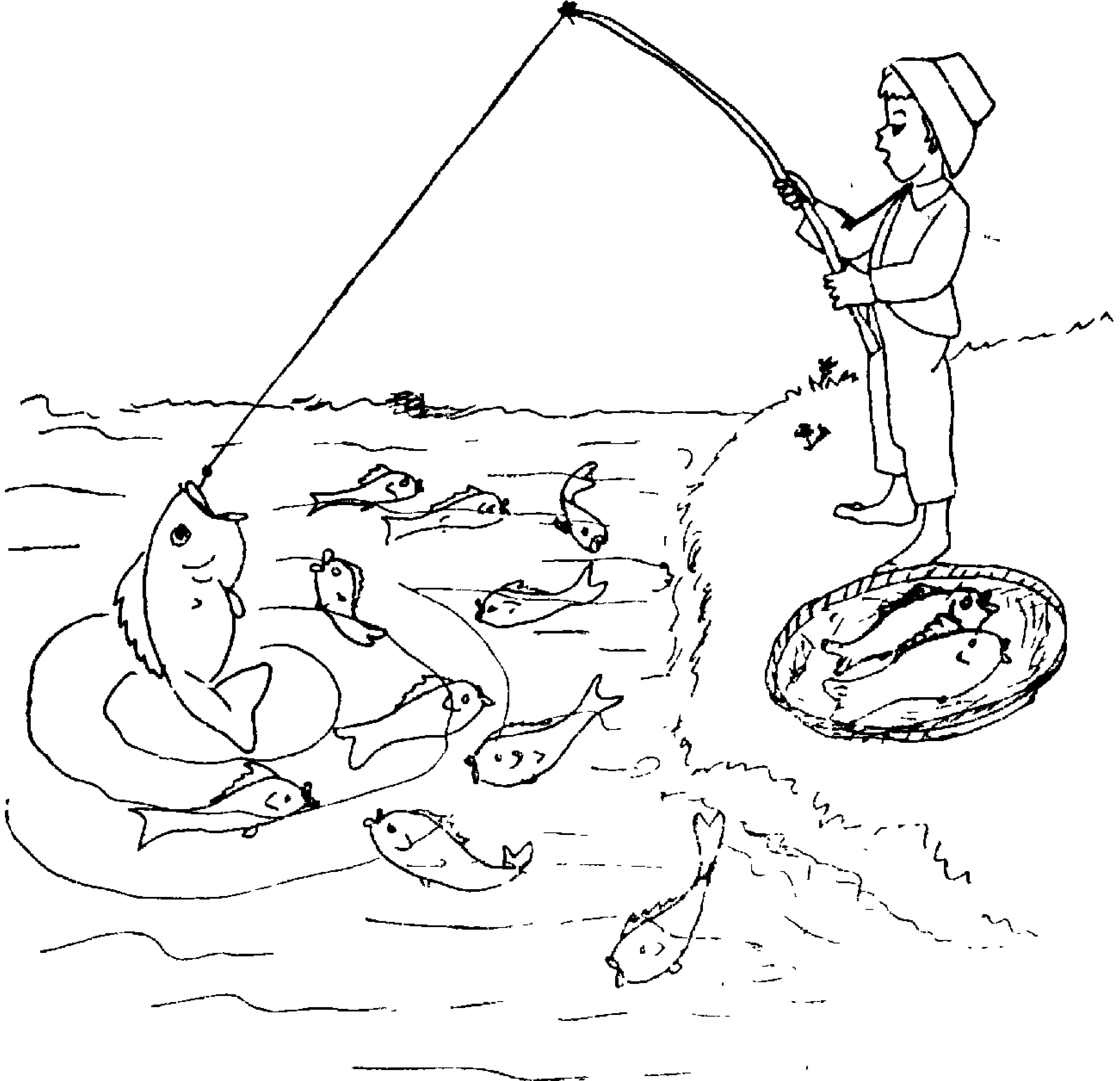
١ ـ كــــده تسبح الأســماك ٠

٢ ـ ســـمك فرحـــان ٠

الحســـاب :

العد حتى رقم ٣٥ وبدء معرفة مفهوم العد حتى ٥

٥	٤	٣	٢	١	٠



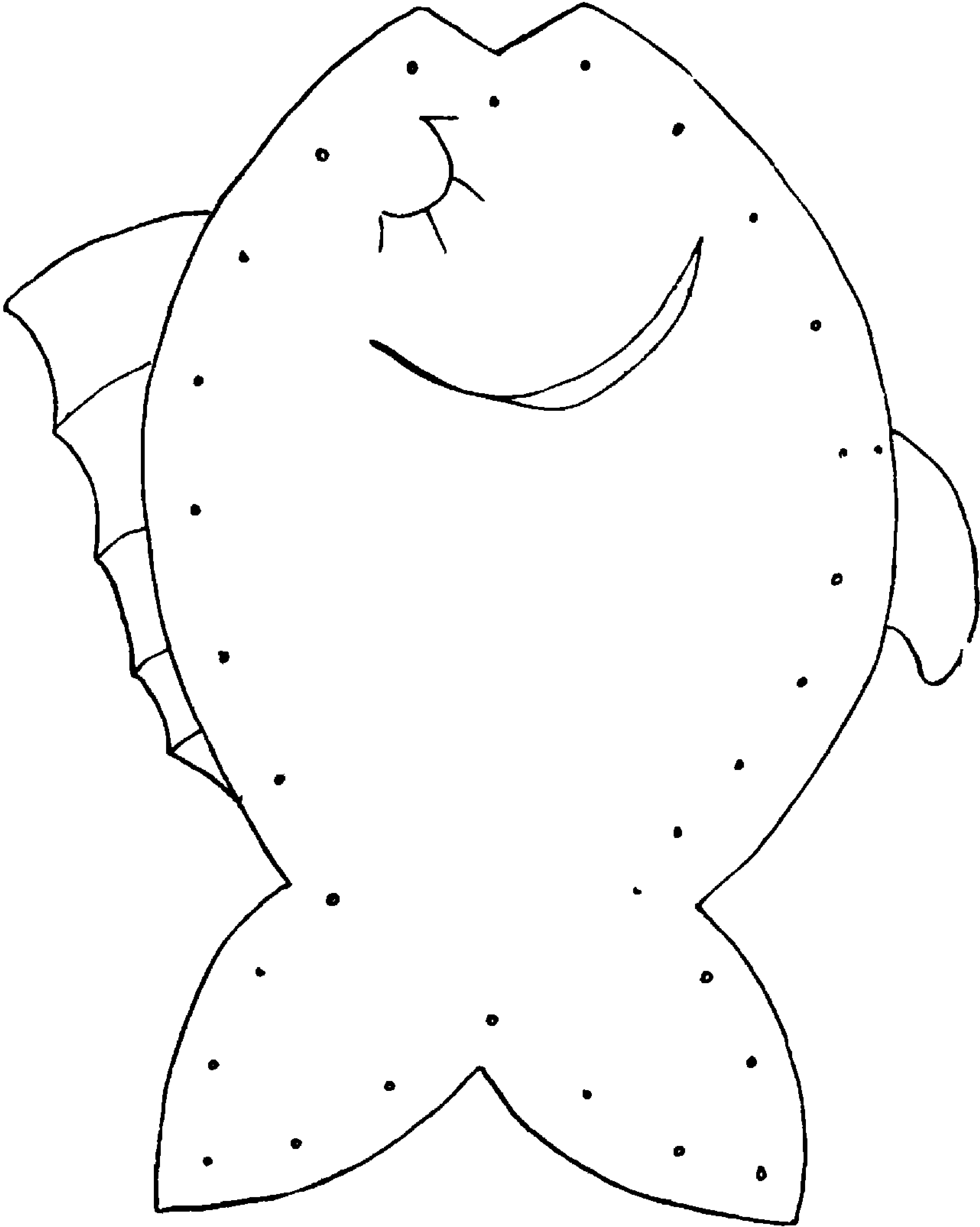
تدريـــــب :

كم طـائر على هــذه الشجرة ؟

عصـــفورة ؟ عـــش ؟ بيضـــه ؟

لونى ٤ عصافير بالأحمر · ٣ عصـــافير بالأزرق · عصفورين بالبنى ·

لونى ١ عصـــفور بالأصفر ·



ـ لونى السمكة · أو قصى ورق رفيع والصقيه عليها ·

ـ قصى خيطا صوفيا من أى لون عندك ·

ـ ادهنى السمكة بالصمغ ثم الصقى عليها الخيط ·

الحســاب :

العاب تقوى ذاكرة الطفل مثل :

١ ـ صــورة بها ٣ سمكات ٠

٢ ـ صــورة بها ٢ سمكة ٠

٣ ـ صــورة بها ١ قلــم ٠

٤ ـ تظهر المدرسة للطفل الثــلاث صور وتخفى واحـــدة وتسأل الأطفال أى صورة اخفت ؟ بها كم ســمكة أو قلــم مثــلا ٠

العـــاب :

١ ـ تكملة أعضــاء الجسم ٠

٢ ـ النط من ارتفاع درجة تقريبا ٠

هذا يساعد الطفل على اكتساب الثقة بنفسه ٠ وهكذا يسير اللعب بالدور أى كل طفل بعد الاخــــر واذا تعثر طفل يجب مساعدته ٠

اشــغال فنيـــة :

١ ـ ترسم المدرسة سمكة وتلونها بعض الأطفال ٠

٢ ـ رسم سمكة على ورق كرتون مع فتح ثقوب على حرف الرسم تخيطها الأطفال بخيط من الصوف ويمكن أيضا استخدام رباط حذاء ٠

٣ - ترسم المدرسة سمكة على قماش ويخيطها ويحشوها الأطفـــال ٠

القصـــة :

توجد قصص كثيرة عن الســمك ٠

توجد قصــة اسمها البحر الأزرق ٠

الأسبوع الرابع

الموضوع :

الأشكال :

الهدف :

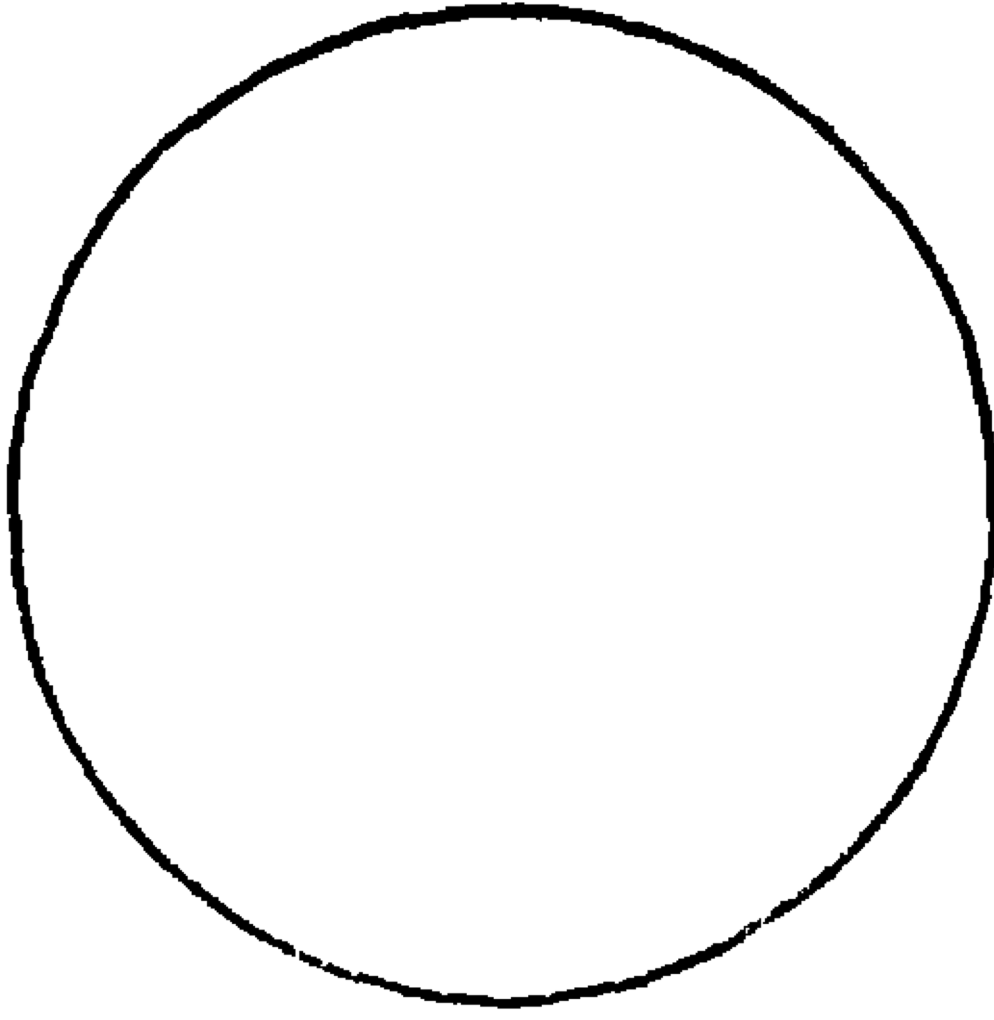
١ ـ اعداد الأطفال للكتابة ·

٢ ـ تقوية الملاحظة بين الاشكال من حيث الاختلاف والتشابه بينها مما يساعد الاطفال على التفرقة بين الحروف وأشكالها ·

٣ ـ تعلم الأسس الصحيحة للكتابة ·

خطوات العمل :

نبدأ بالدائرة :

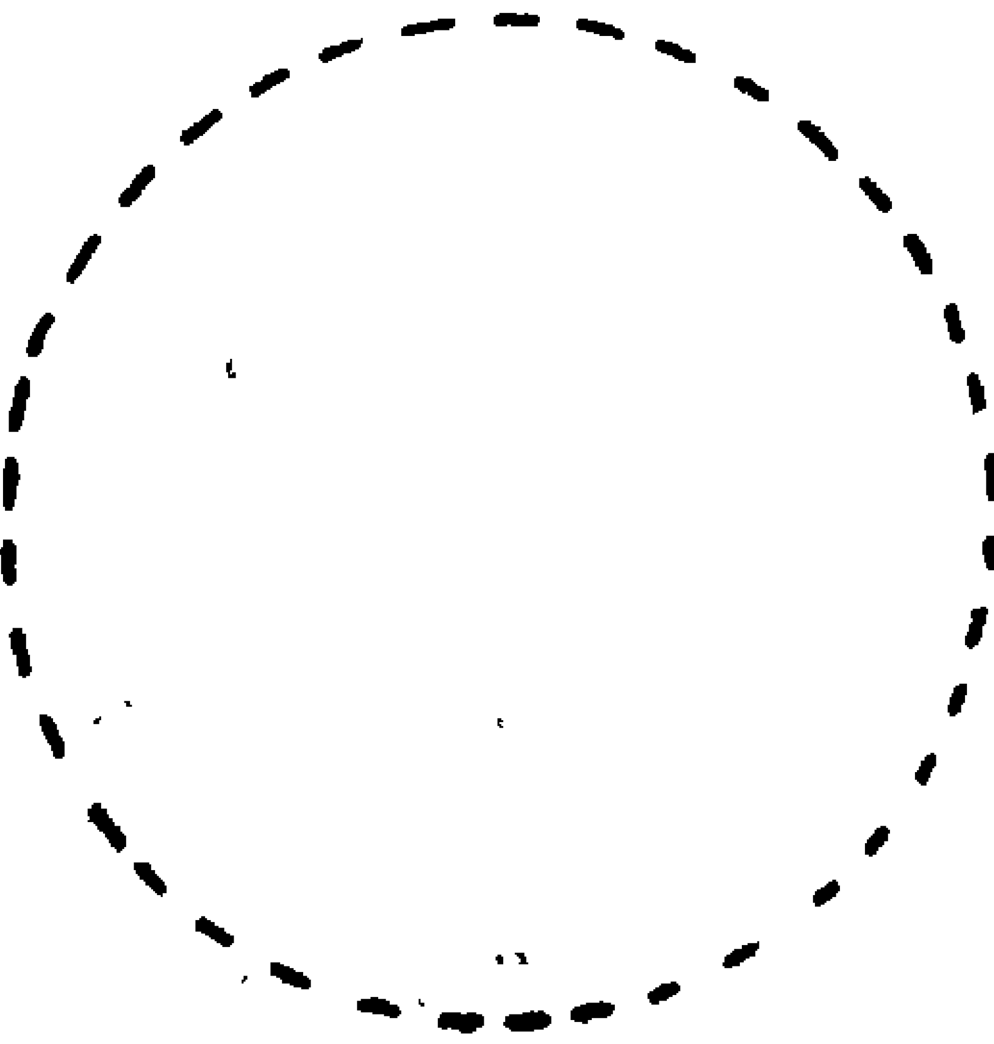


١ ـ نرسم دائرة على ورقة ونضعها على السبورة ·

٢ ـ شكل الدائرة ·

٣ ـ نحاول رسمها فى الهواء بأصبعنا ·

٤ ـ يفتح الأطفال أعينهم ويرسمونها هكذا ·

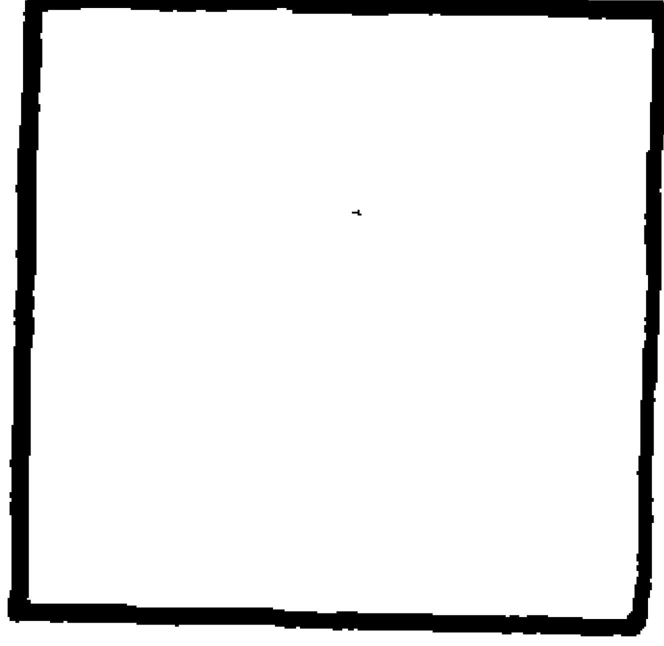


٥ ـ تعد المدرسة دائرة على ورق خارجى هكذا كى يوصل الطفل بين نقاط محيطها ·

الهـــدف من ذلك :

١ ـ معظم الحـروف موجودة في الدائرة مثل :

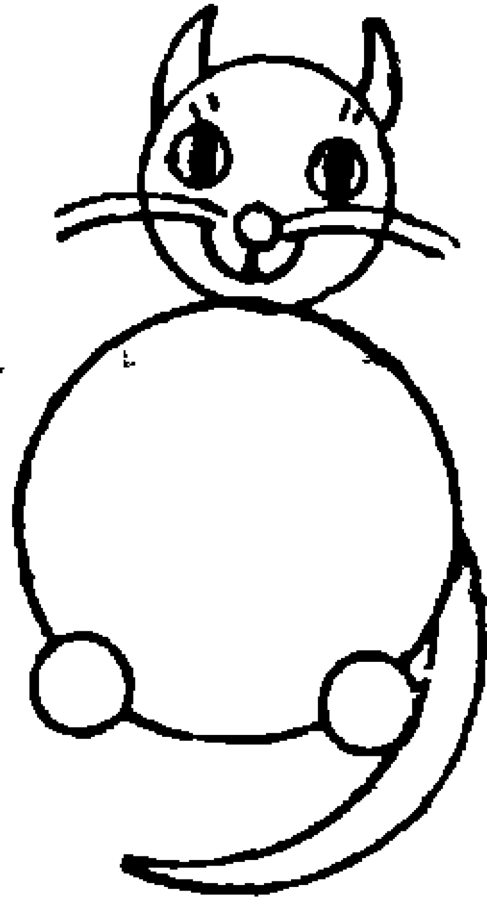
ح خ ح ـ ق ـ س ـ ع
غ ـ و ـ ر ـ ز ـ وهكذا ٠

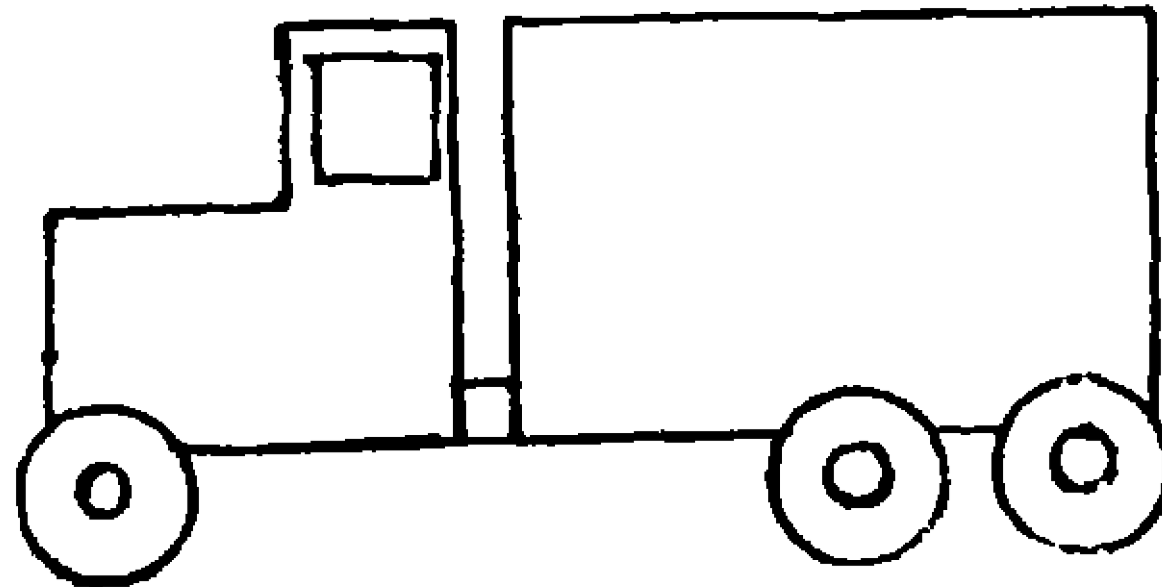


ـ فاذا تدرب الطفل على رسم الدائرة وحرك يده بحـركة دائرية فـــانه يتقن هـــذه الحركة الدقيقة في الحروف الابجدية ٠

٢ ـ المربـــع :

ـ المربع أيضا مهم جـدا فهو يختلف عن الـــدائرة ولكن يجب أن يتقنه الطفل ويرسمه ويرسم زواياه وان لم يمكنه فنحددها له ٠ بنقط هكـذا ويمـــد خطوطا طـــويلة ويوصلها ببعضها ٠





أهمية رسم المربع :

نجد أن حرف ب ـ ت ـ ث ثم ٦ ٢ به أركان ٠

ـ نعرفه أن للمربع اضلاع تعد وهى أربعة ويجب أن يعرف الطفل كل ذلك قبل مرحلة القراءة ٠ فالطفل يرى الاشياء الكبيرة أولا ٠

الأغنيـــة : Round We Go

- يقف الأطفال فى دائرة حتى يفهموا مفهوم الدائرة ويغنون كده نلف ١ ٢ ٣ ٤ كده نصفق ٠

أشـــغال فنيـــة :

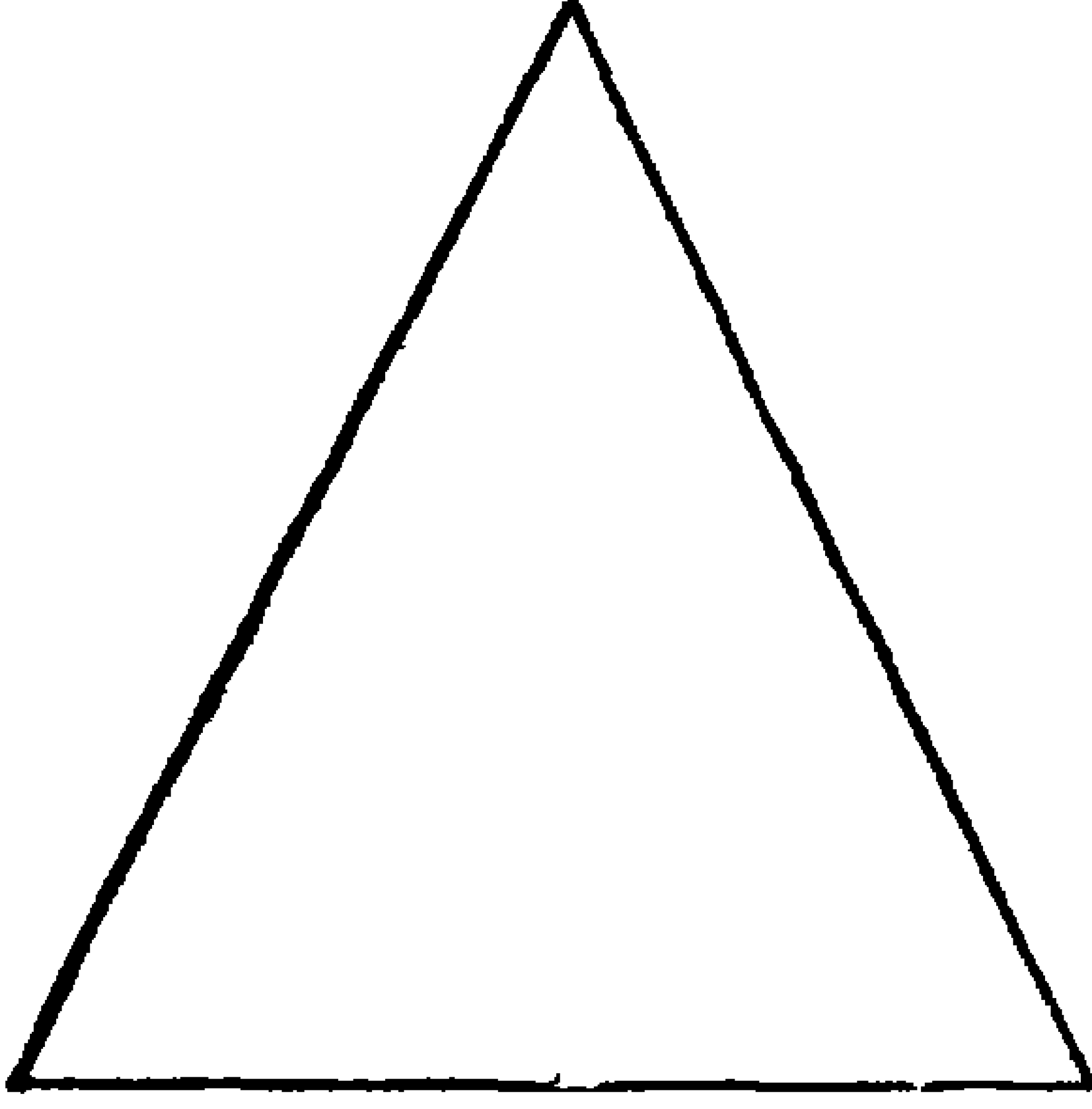
- عمل أوتوبيس من القص واللصق ٠

الشـــهر الثـانى

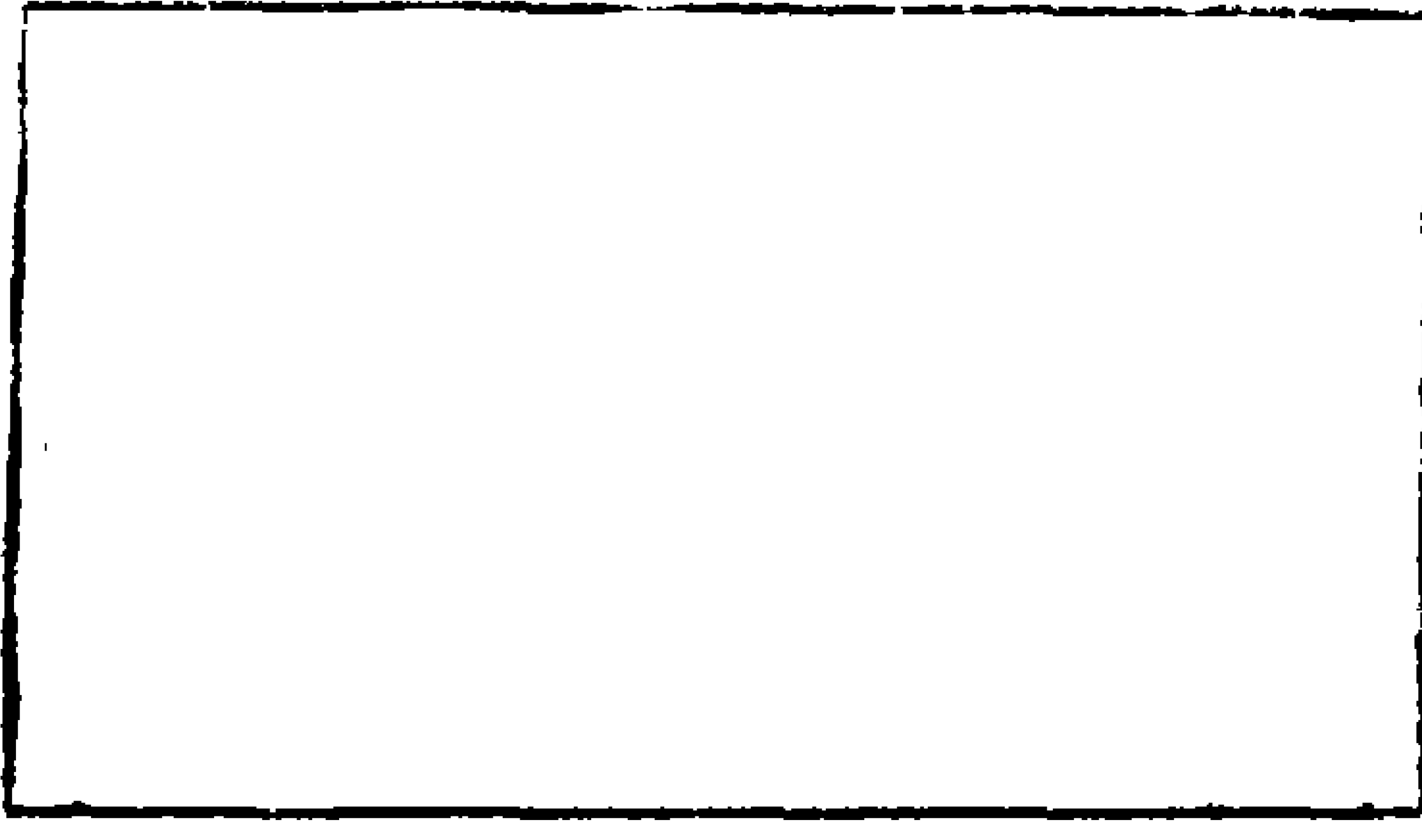
الأســـبوع الأول :

تكملة الأشـــكال :

المثـــلث :



المســـتطيل :



الهـــدف :

١ ـ مساعدة الأطفال على ملاحظة أن هناك أشكالا مختلفة فى هذا العالم تتكون مثل شكلها الاشـــياء الموجودة بين أيديهم مثل الترابيزة ـ الشـــباك ـ الشـــنطة ـ وأشياء أخرى عديدة تلفت المدرسة نظرهم اليها ٠

٢ ـ اتقان رسمها يساعد الأطفال على الكتابة ٠ مثلا زوايا المثلث تستخدم فى كتابة حرف د ـ ذ ـ جـ ـ حـ ـ خـ ـ ٨ ـ ٤ وهكذا فالأشـــكال تأتى أولا ثم الكتابة ثانيــا والقـــراءة ٠

القـــراءة :

١ - تطبع المدرسة ورقة جاهزة عليها الأشـــكال وتدعو الأطفال ليرسموا الأشكال ثم يذكروا عدد المثلثات - وعدد الدوائر - وعدد المربعات - وعدد المستطيلات ٠

٢ - الفرق بين كل شكل وآخر ٠

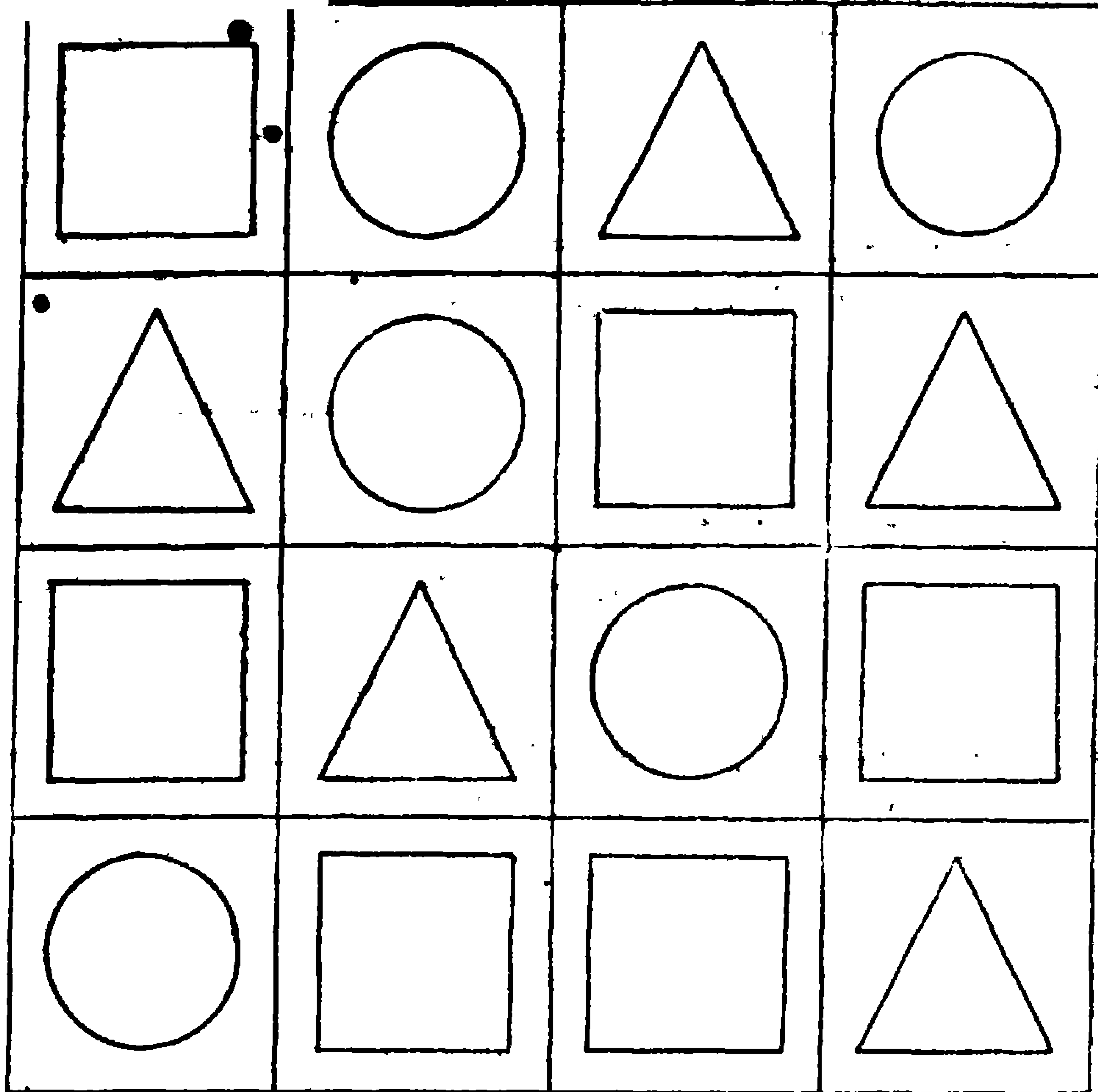
٣ - ما هى الأشياء الموجودة فى الفصـــل وغيره مثـــلا مستديرة - مستطيلة - مربعة وهكذا ٠

الحســـاب :

- بدء كتابة صفحة ٦ ، ٧ ، ٨ فى كتاب الحساب ومعرفة مفهوم الرقم (٢) يعنى شيئين ٠

اشــغال فنيــة :

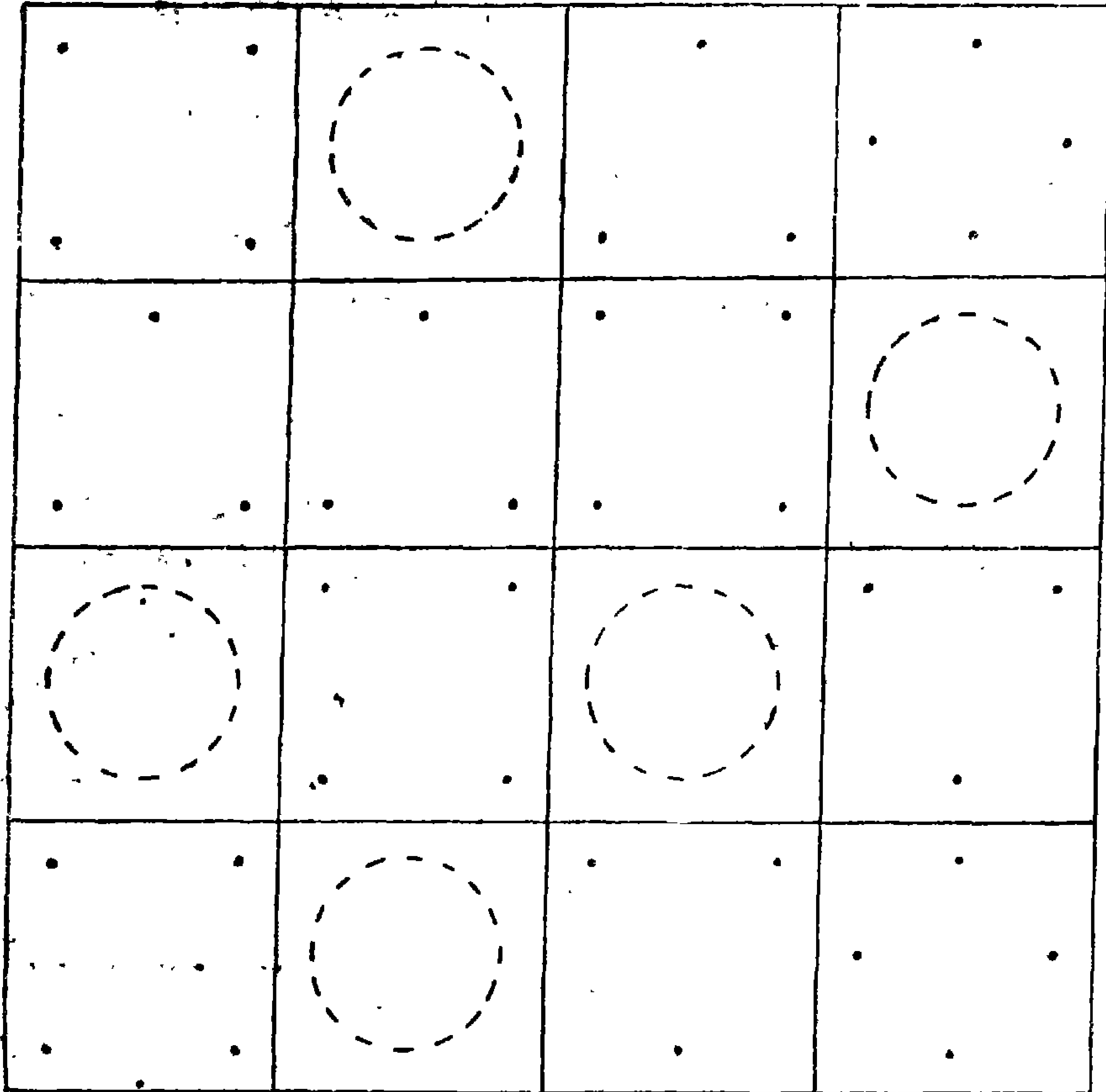
- لصق أشكال مقصوصة من القص واللصــق على ورقة فتظهر كأنها لوحة جميلة وتعلق فى الفصل ٠



لونى الدوائر باللـــون الأزرق   كم عدد الدوائر ؟

لونى المثلثـات باللـون الأحمر   كم عدد المثلثات ؟

لونى المربعـات باللون الأخضر   كم عدد المربعات ؟



١ ـ وصلى النقط لتكونى أشكالا ٠

٢ ـ اذكرى اسم الشكل الذى رسمتيه ٠

الشـــهر الثـــانى

الأســبوع الثانى :

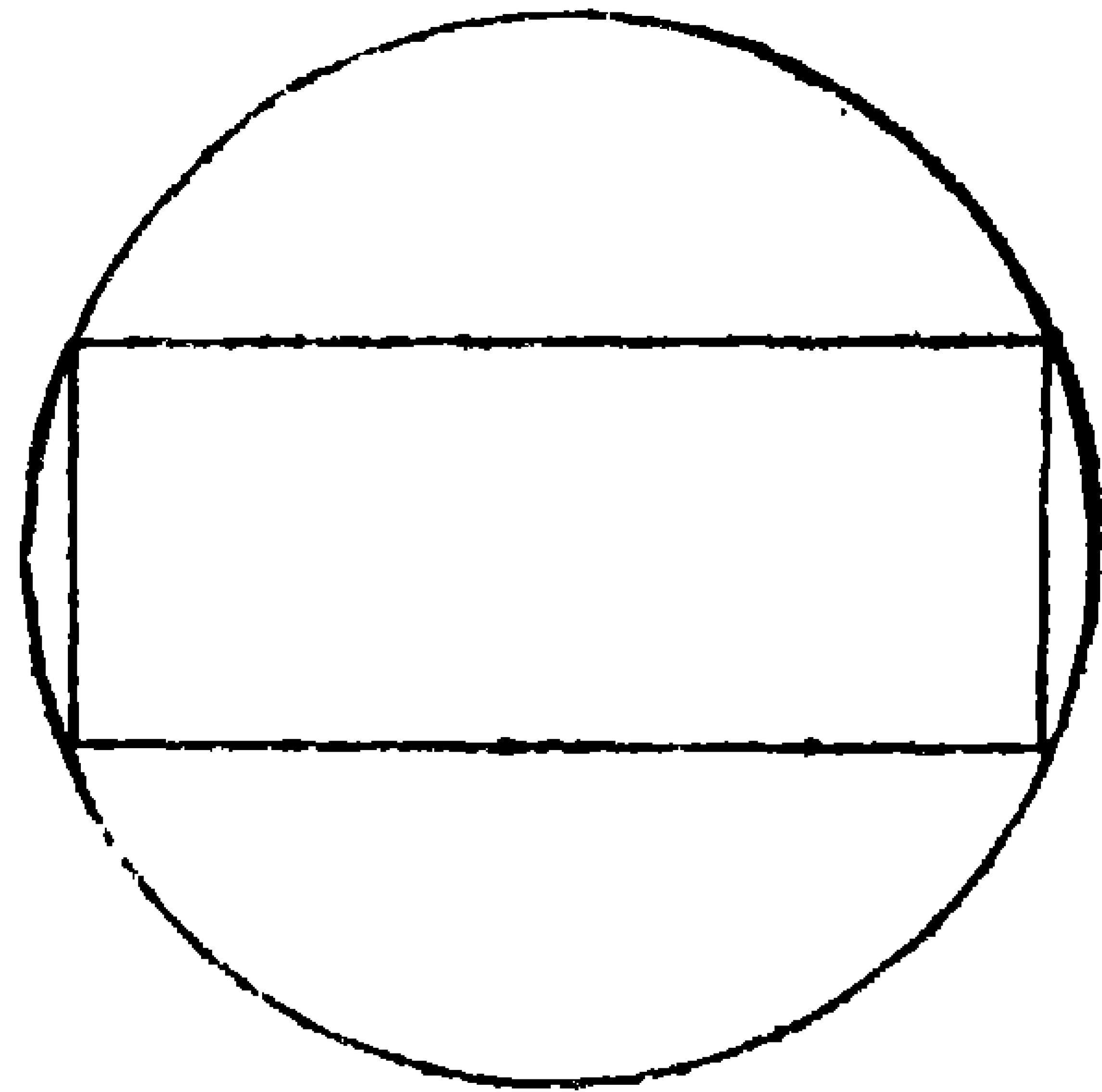
مراجعة للاشكال :

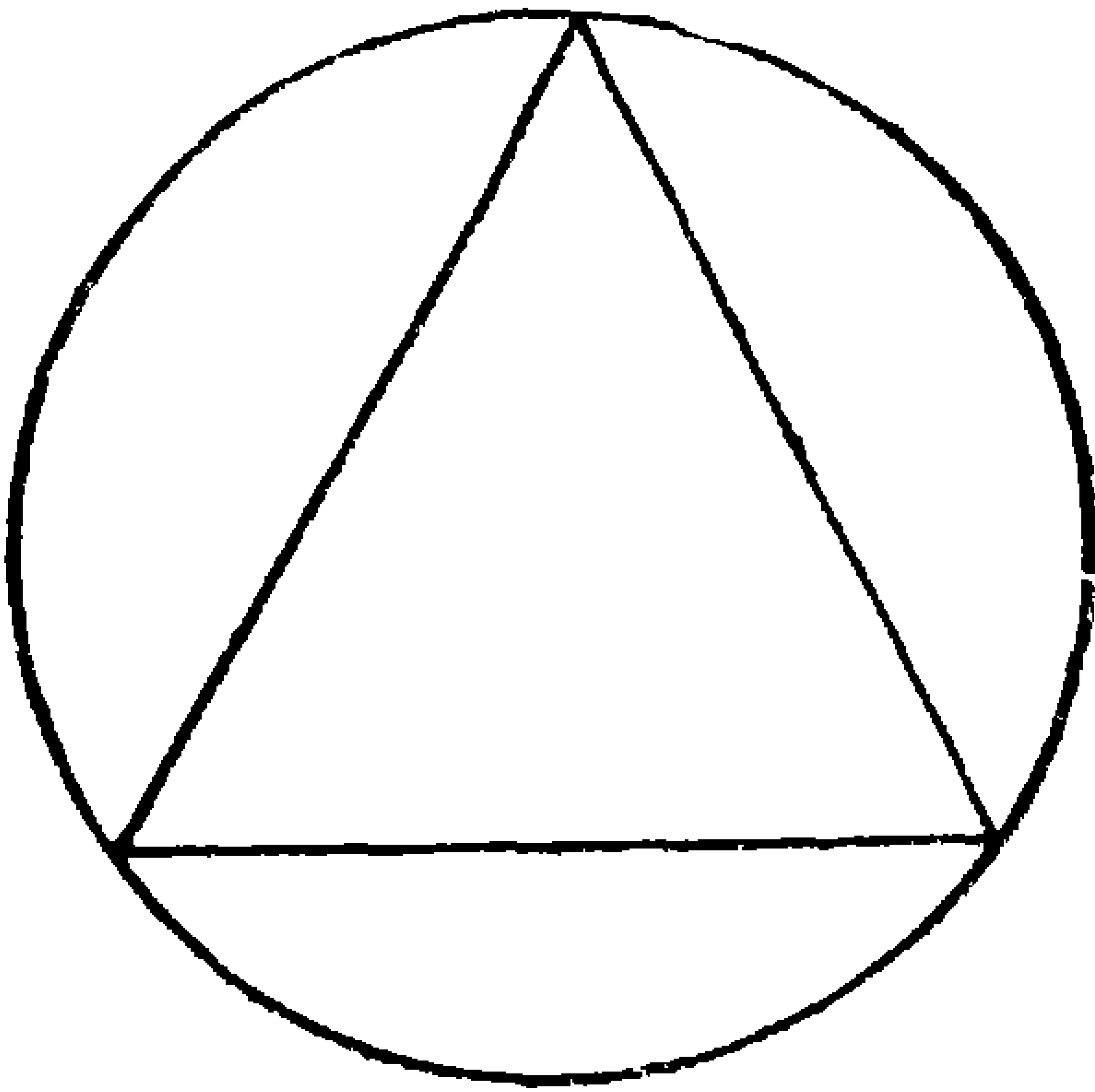
الهـــدف :

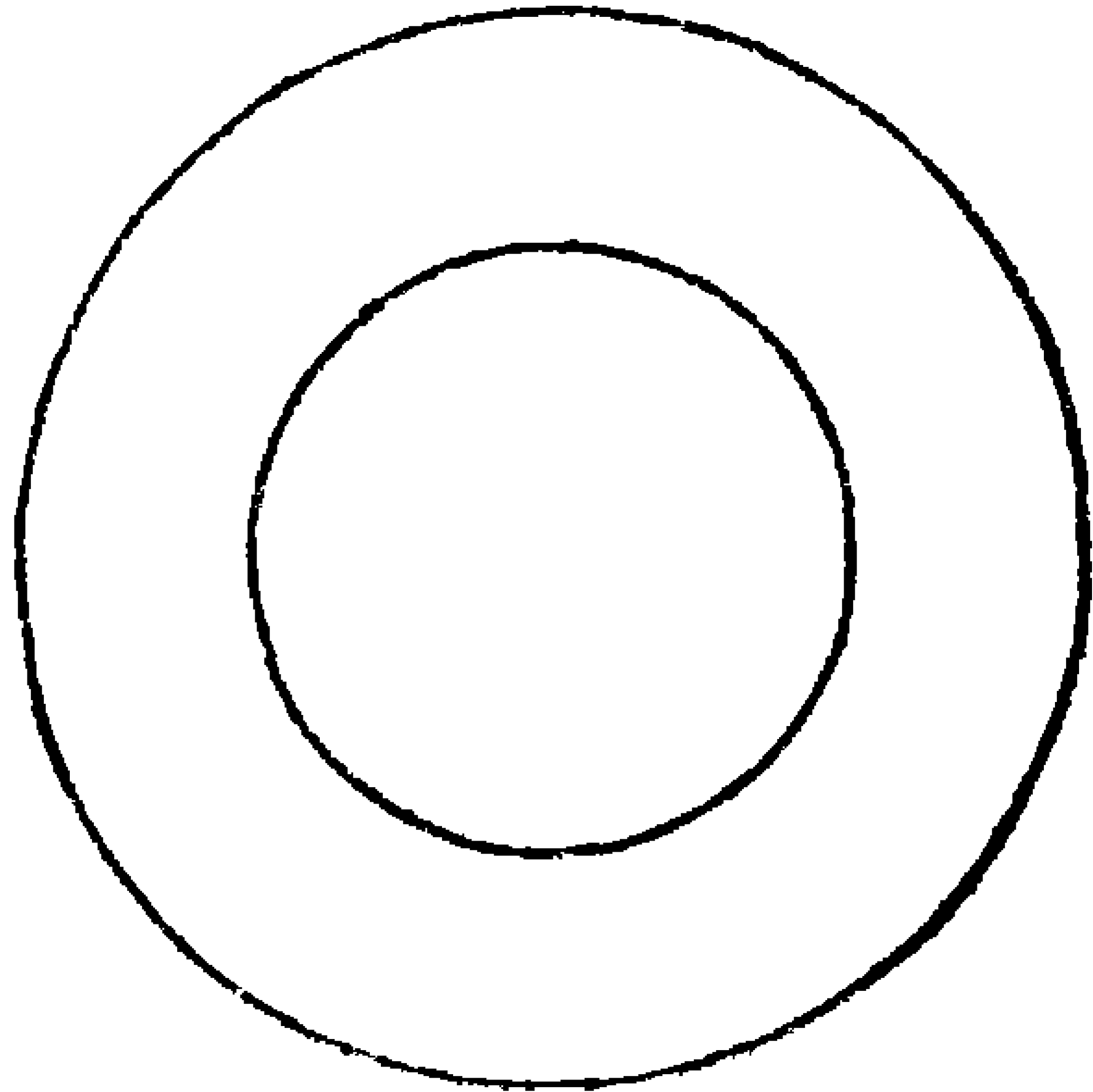
١ ـ اعطاء خبرة أكثر للطفل لعمل أشياء من الاشـــكال المختلفة ٠
٢ ـ جمع علب وأشياء أخرى يمكن الابتكار وعمل أشياء منهـــا ٠
٣ ـ اعطاء مزيد من التدريبـــات ٠

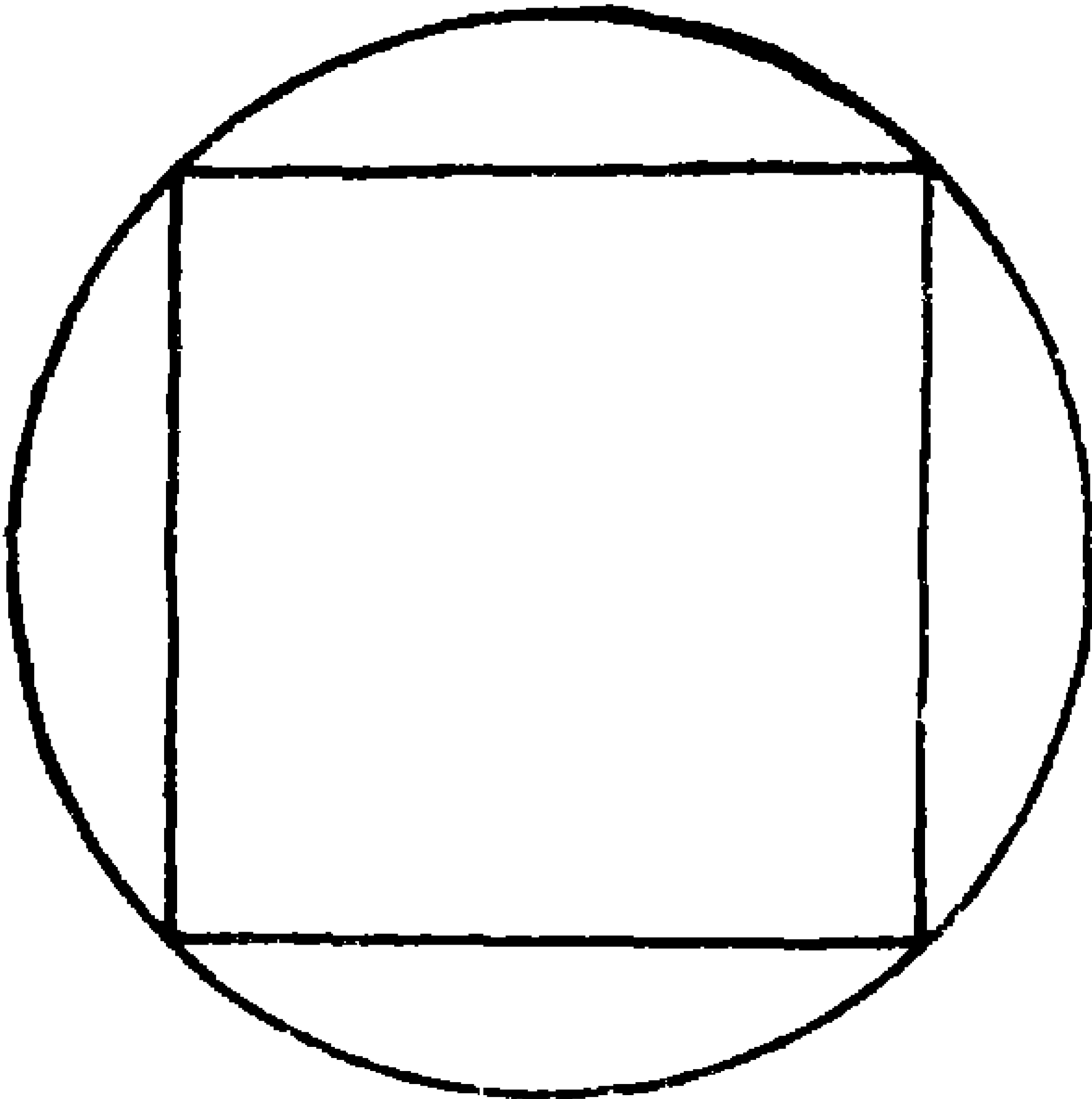
خطـــوات العمـــل :

١ ـ تعريف الطفل بأن كل الاشكال موجودة بالدائرة ٠









٢ ـ تجهيز ورقة فارغة وأى شىء مستدير حتى يمكن للطفل التخطيط حوله لعمل دوائر كبيرة يمكنه الاستفادة بها فى خبراته • وعمل أشياء من ابداعه •

٣ ـ أطلبى من الاطفال أن يحضروا علبا فارغة من المنزل كعلب الكبريت وغيرها للاستفادة بها •

القــــراءة :

حـــــــرف الميم •

اللغـــة :

مستدير ـ مستطيل ـ مربع ـ مثلث •

الكتـــابة :

كتابة حرف الـ مـ يمكن كتابته لأنه رســـم الدائرة ٥ وشرطه مـــ •

الحســـاب :

ورقة عمل مطبوعة بالصفحة التالية • تطبع للاطفال تساعدهم على :

١ ـ التـــلوين •

٢ ـ العـــــد •

٣ ـ التركـــيز •

٤ ـ قوة الملاحظـــة •

الألعـــاب :

من ابداع الأطفال · يقفوا دوائر ـ مربعات ـ مثلثات ـ مع أغنية خاصة بذلك فى الملحق ·

القصـــة :

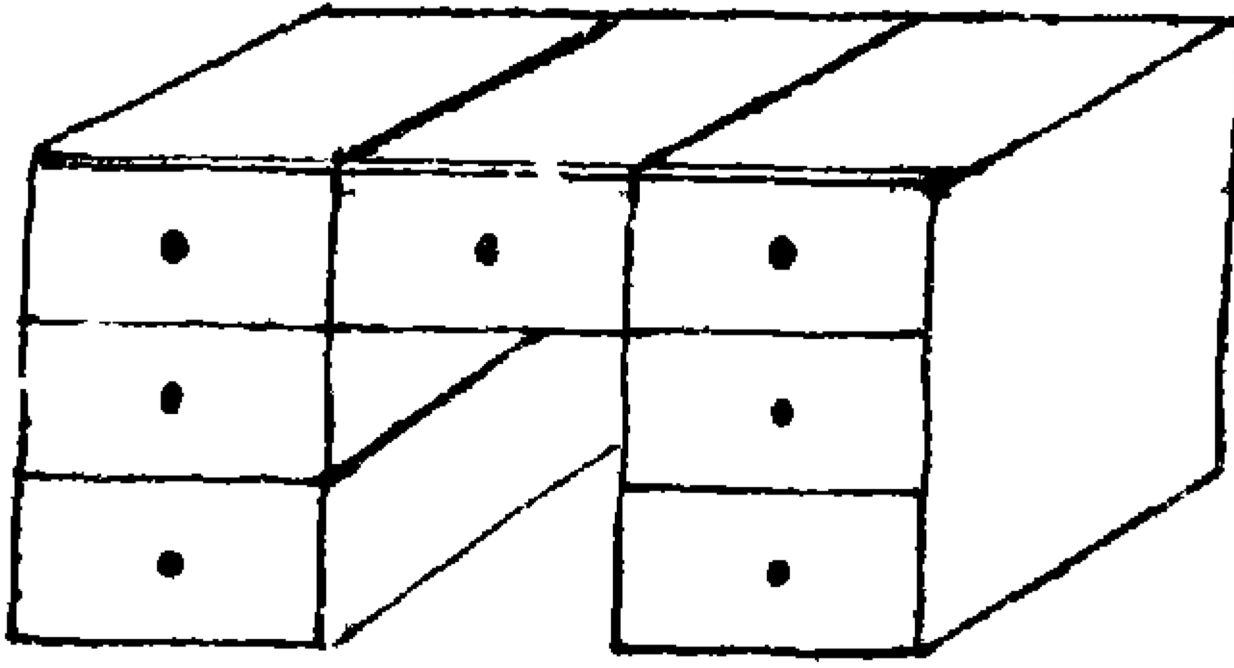
من تمثيل الأطفال

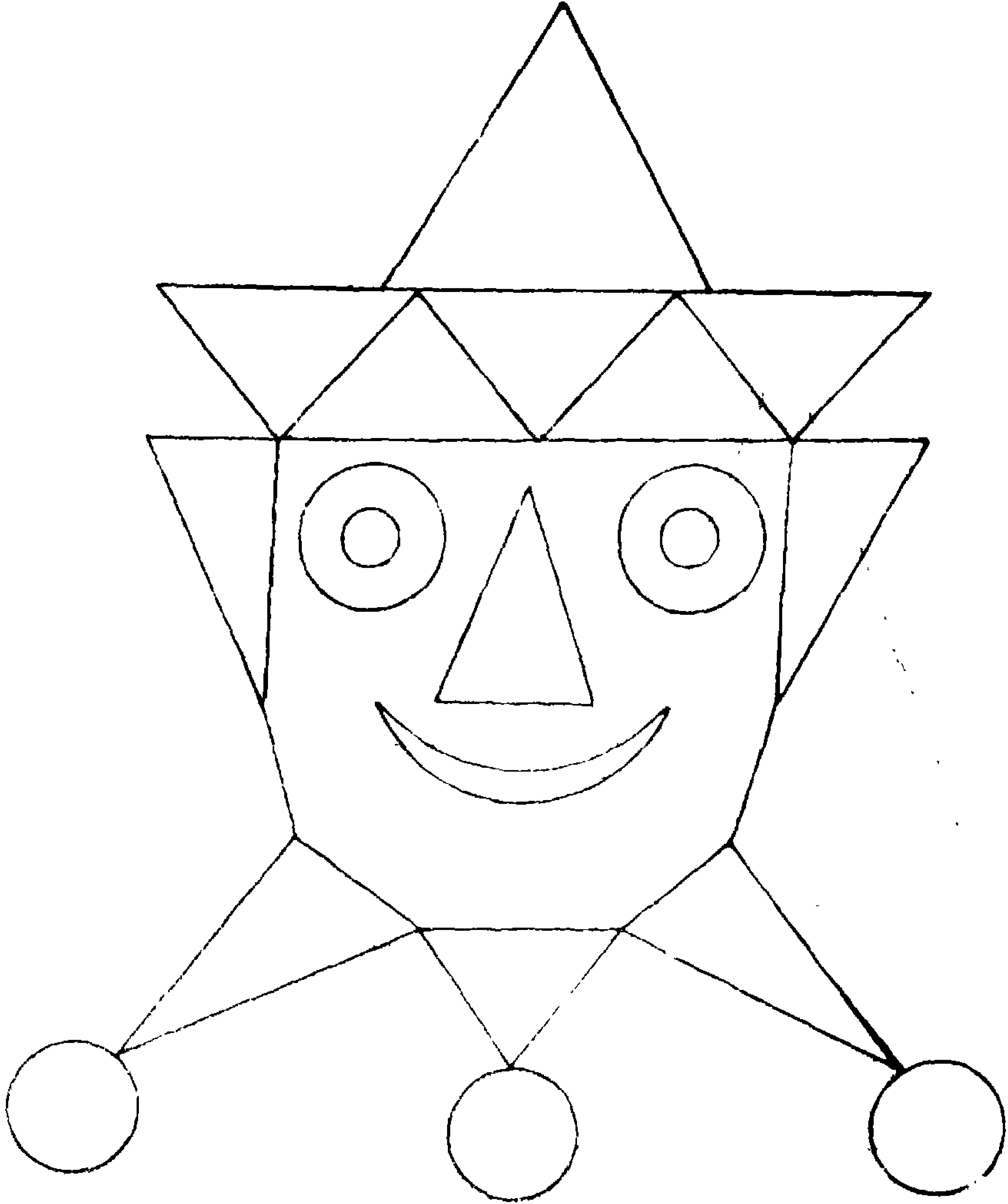
الاشغال الفنية :

عرايس من الكرتون ·

حســب ابداع الاطفال ·

مكاتب من علب الكبريت ·





١ ـ كـم عدد المثلثات ٠

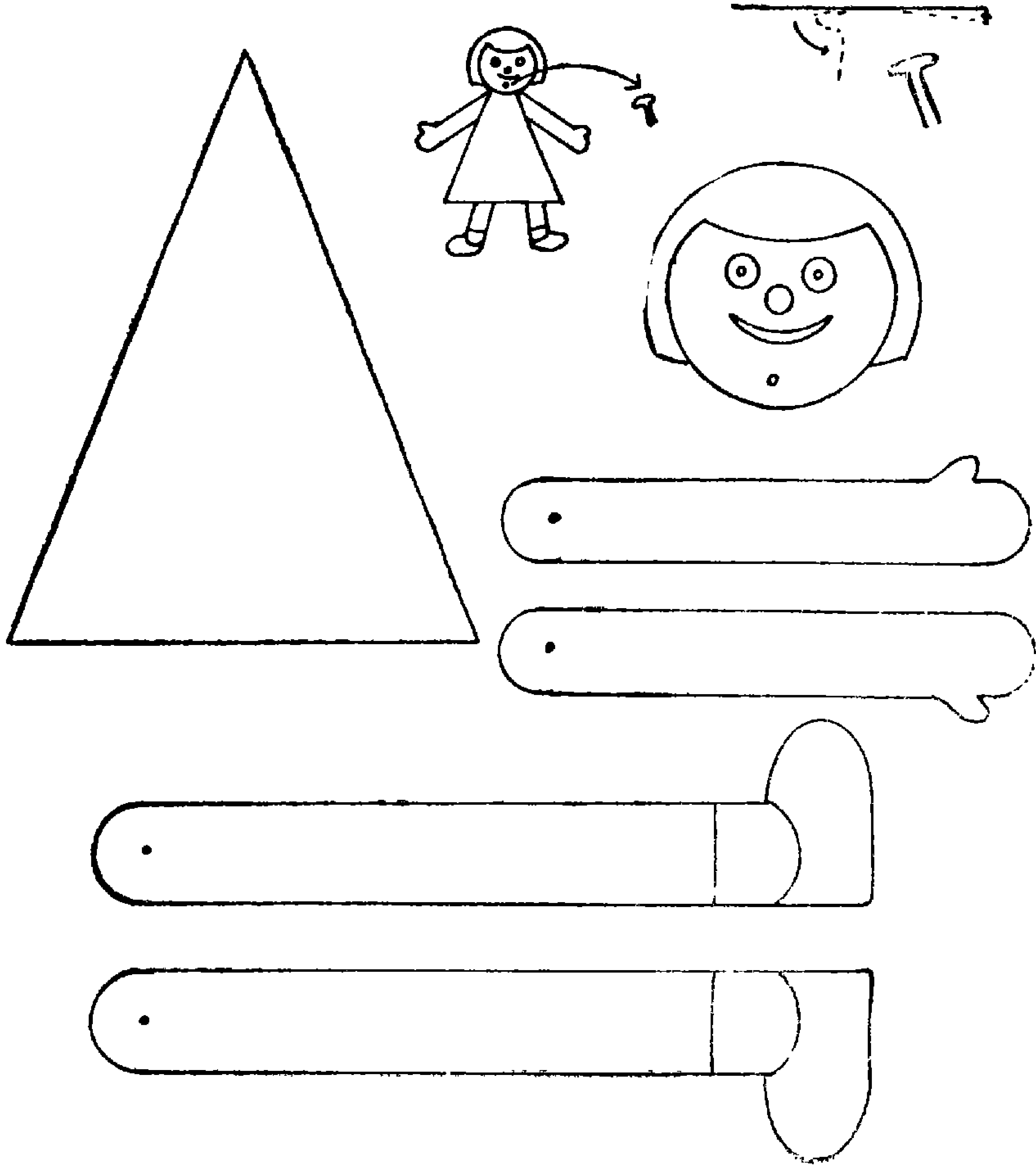
٢ ـ كـم عدد الدوائر ٠

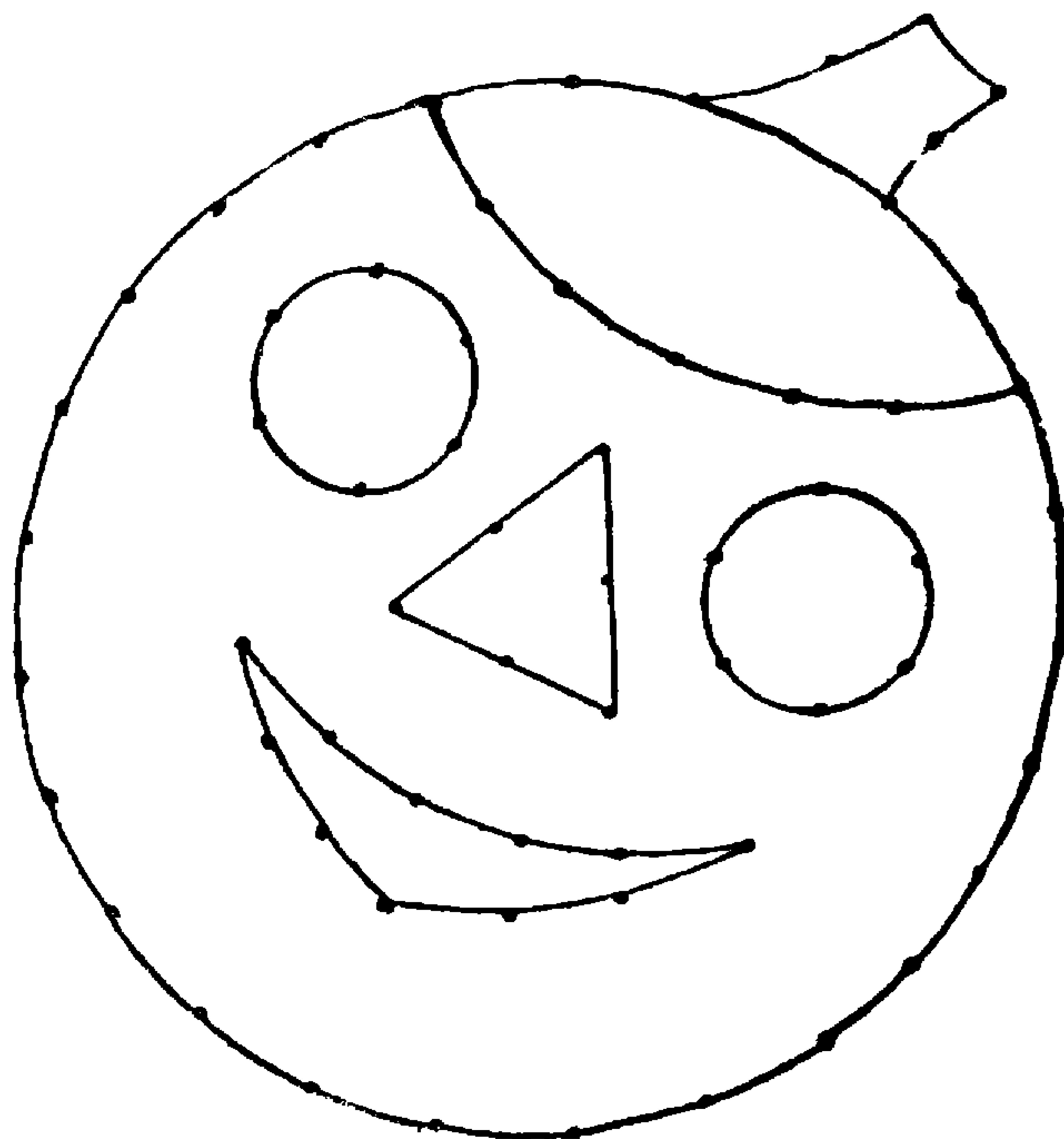
٣ ـ لونى ٥ مثلثات أحمر ٠

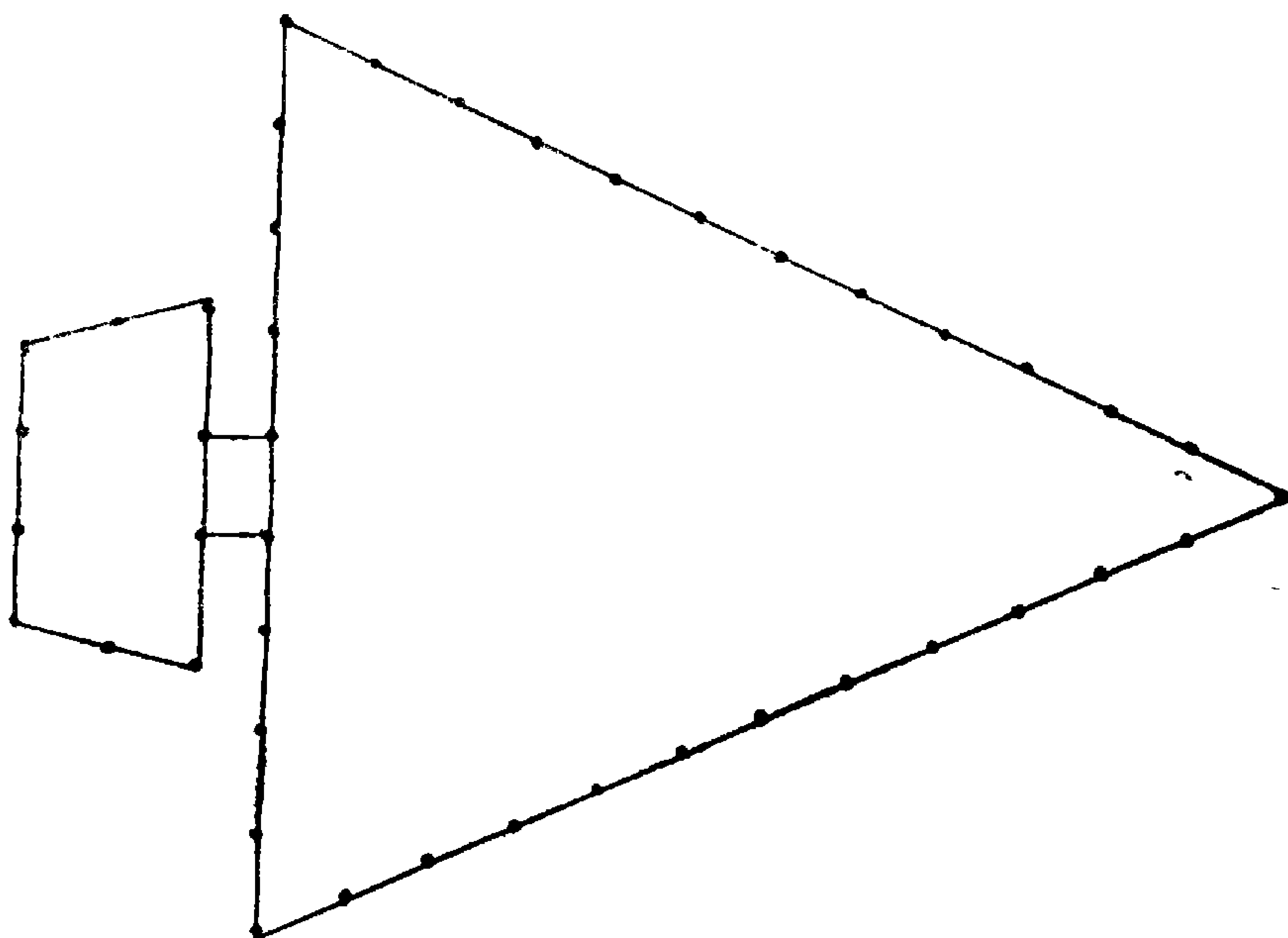
٤ ـ لونى ٣ دوائر أزرق ٠

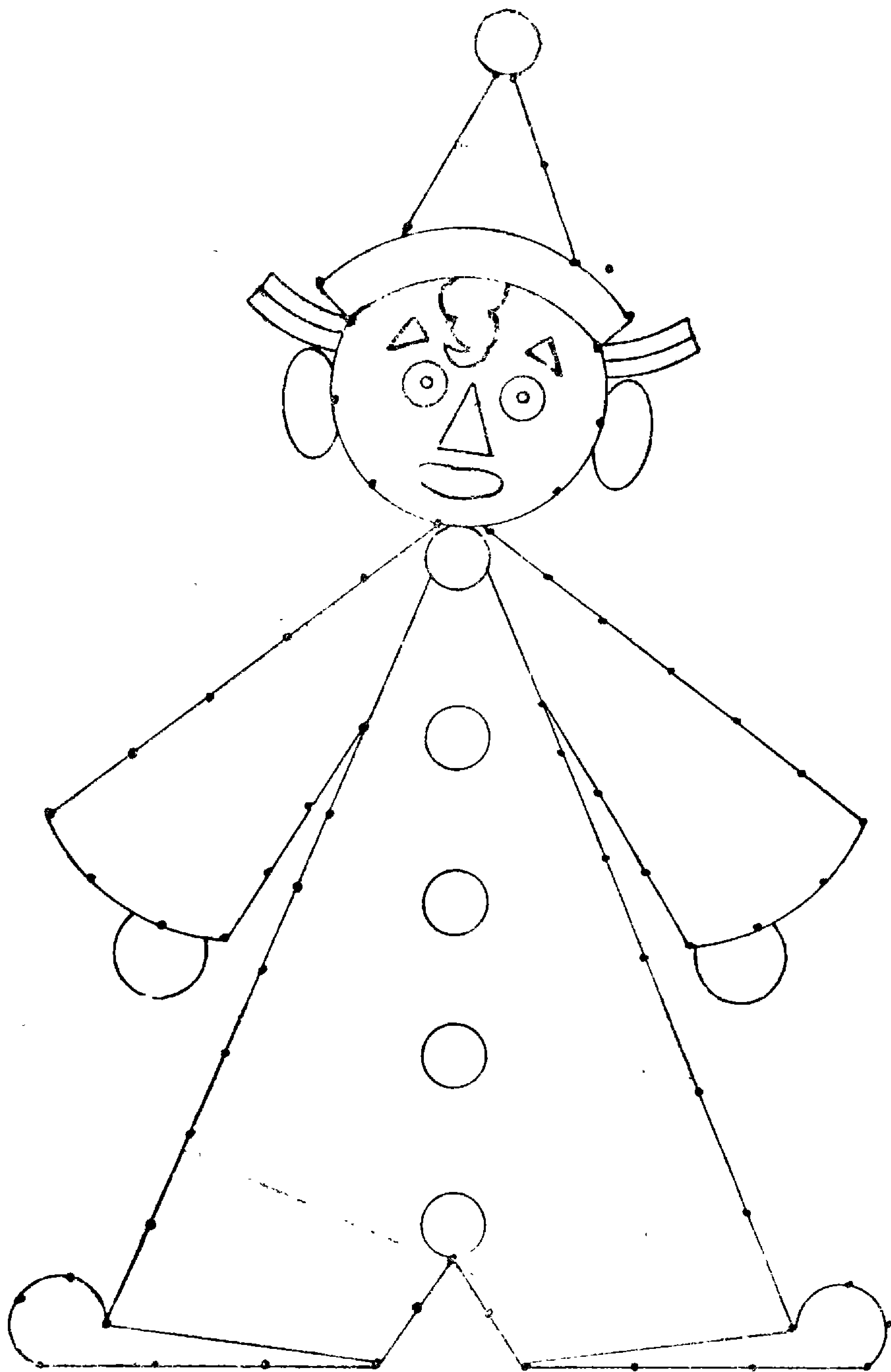
٥ ـ لونى الباقى بألوان مختلفة ٠

تدريبـــات على الأشــكال









الشــهر الثــانى

الأســبوع الثالث والرابع :

الموضــوع :

الألـــوان :

الهـــدف :

١ ـ يتعلم الطفل العادى الألوان فى مرحــلة الروضــة والحضــانة ٠

٢ ـ اذا تعثر يكون هناك نقص ولا بد من عرضـــه على اخصــائى ٠

٣ ـ قبل القراءة والكتابة لابد من ان يفرق الطفــل بين الألــوان المختلفة ٠

٤ ـ اللون الأحمر هو اللون الذى يشد انتباه الطفل ٠

خطوات العمــل :

١ ـ تجهيز لوحة بها وسيلة ايضاح من الالوان ويستحسن أن يخصص لكل أسبوع ثلاثة ألوان ٠

٢ ـ عمل دوائر أو مربعات فى كراسات الاطفال وتلوين المربعات بالألوان المطلوب تعلمها ٠

٣ ـ



القـــراءة :

أحمر - أزرق - أصفر .

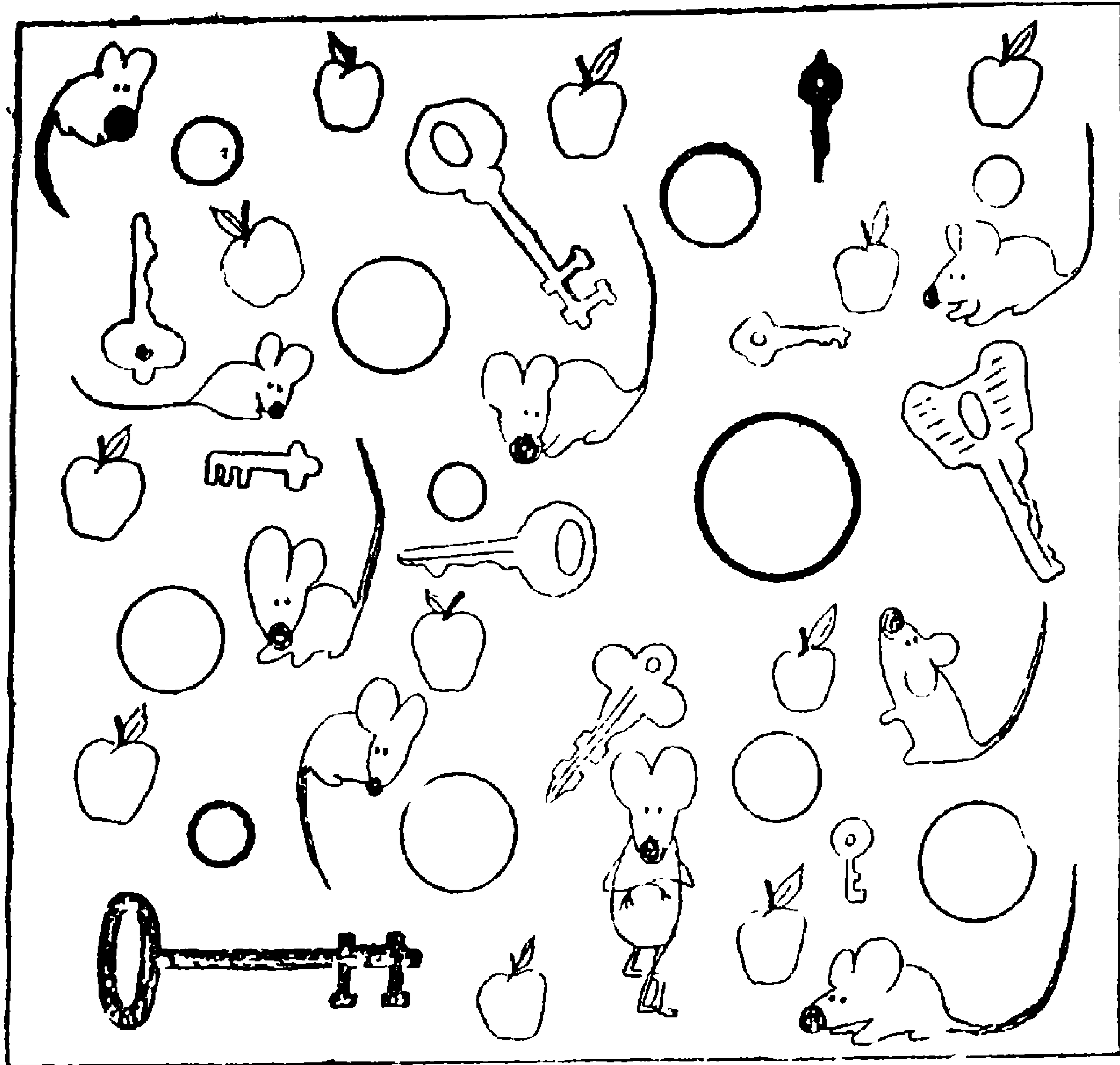
الكتابة أمكن :

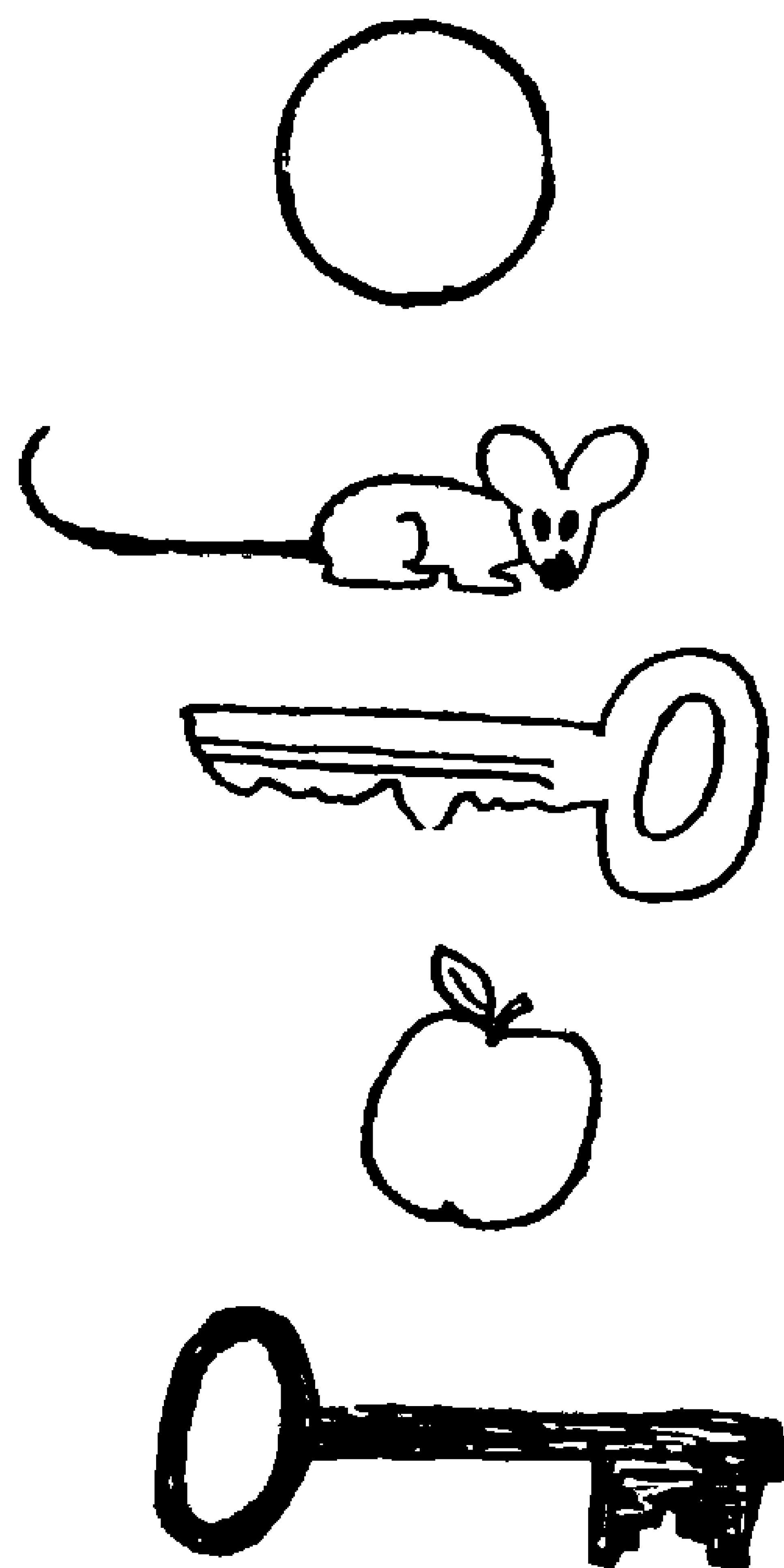
- عمل نفس الشيء بباقى الألوان .

تدريبـــات :

- ارسمى خطا من المربع الملون الى الاسم المناسب له .

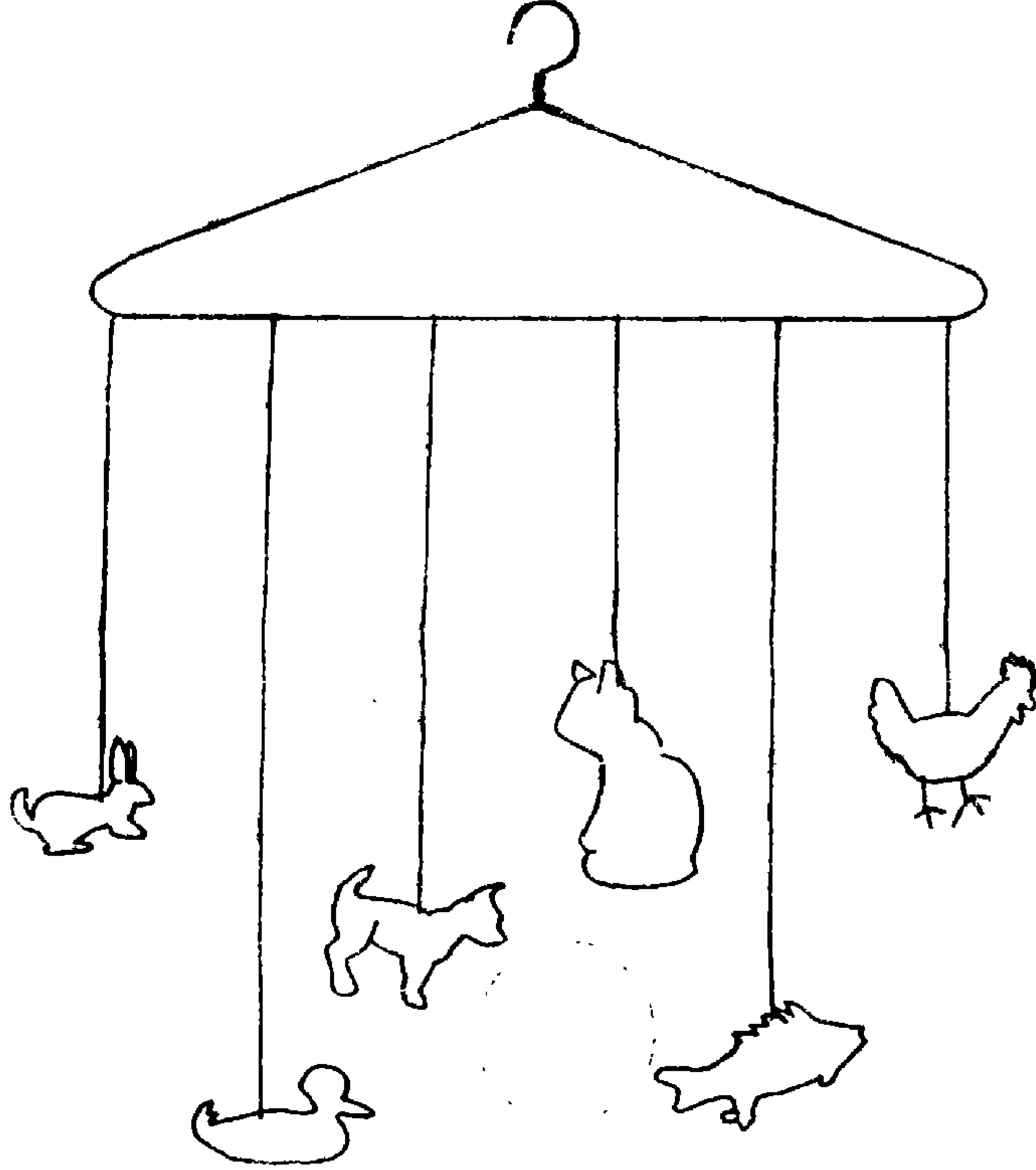
- ملحوظة للمدرسة : لونى المربع الاول برتقالى الثـــانى أتركيه أبيض الثالث أزرق الرابع أخضر الخامس أصفر .





اشـــغال فنية :

- يستطيع بعض الاطفال قص هذه الاشكال على ورق ملون ثم تعليقه فى شماعة هكذا ٠



العـــاب رياضـية :

- يمكن استخدام لوح التوازن ٠

وهو عبارة عن لوح من الخشب يسند علـى حـاملين من الخشــــب ٠

١ - يمشى الطفل بدون مساعدة على العارضة من اليمين للشمال ومن الشمال لليمين ٠

٢ - يمشى وعلى رأسه كيس الفول ٠

٣ - ينط برجل واحدة والاخرى مرفوعة ٠

القصـــة :

الدجاجة الحمراء وحبة القمح

الأغنيـــة :

لما تشوف النور الأحمر حاسب حاســب أوعى تعــبــر
بعــدين بيجى النــور الأصــفر خـلى بالك أوعى تمر
بعـــدين النــــــور الأخضر يالا بسرعة عدى ومر

اشـــغال فنيـــة :

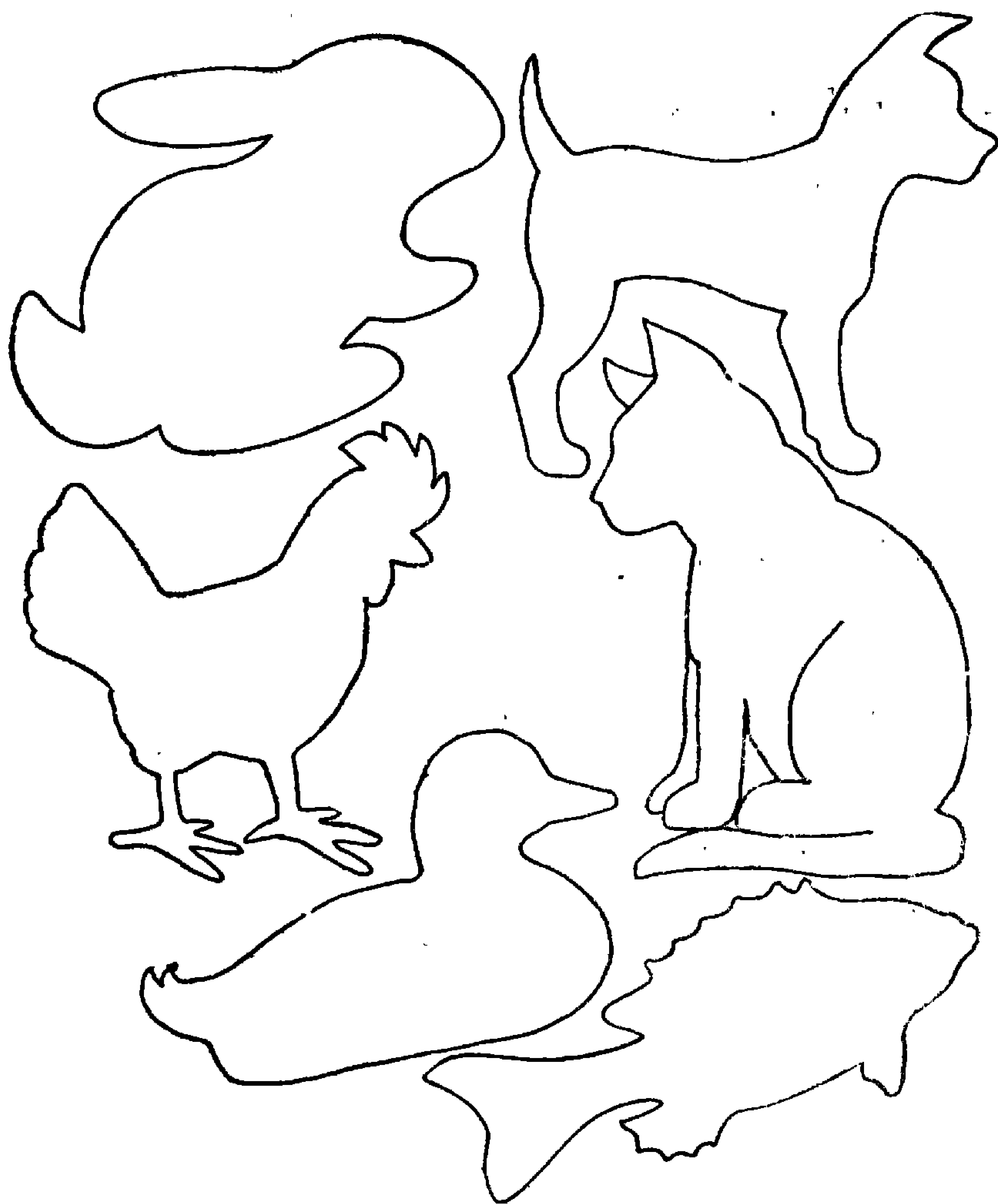
خطوات العمـــل :

١ ـ أشكال صغيرة موسومة على قطع من البلاستيك أو الكـــرتون ٠

٢ ـ تعطى المدرسة بعض الاشكال لكل مجموعة من الاطفال لنقلها وتلوينها بألوان مختلفة ٠

٣ ـ يعمل خرم فى أعلى كل شكل ويعلق بخيط ٠

٤ ـ تعلق هذه المجموعة فى شـــماعة ملابس وتوضع فى حجرة الطفل كزينة ٠



الشـــهر الثـالث

الاسبوع الأول والثانى :

الموضـــوع :

الحيـــوانات المفترســة

الهـــدف :

ـ تشغل الحيوانات الكبيرة والغريبة غالبا جزءا كبيرا من خيال واستماع الطفل كما تثير الخـــوف الطبيعى الذى عنده · لاحظ طفل وهو يزأر كالاسد وأنت تعلم جيدا مـا يعرفه الطفل والمعلومات التى تلقاها عن الخوف · فمن المفيد والضرورى جدا أن يتكلم الاطفال عنهذه المخاوف· وذلك بأن يمثلوا هذه الحيوانات المفترسة ويعرفوا الكثير حقائق الاشياء التى يخافون منها ·

خطوات العمـــل :

١ ـ ترتب المدرسة زيارة الى حديقة الحيـــوان ان أمكن ذلك ، حتى يرى الاطفال هذه الحيوانات بأنفســـهم ويتعرفوا على شكلها وحجمها وطبيعتها ··· الخ ·

٢ ـ احضار صور حتى يلصقها الاطفال ·

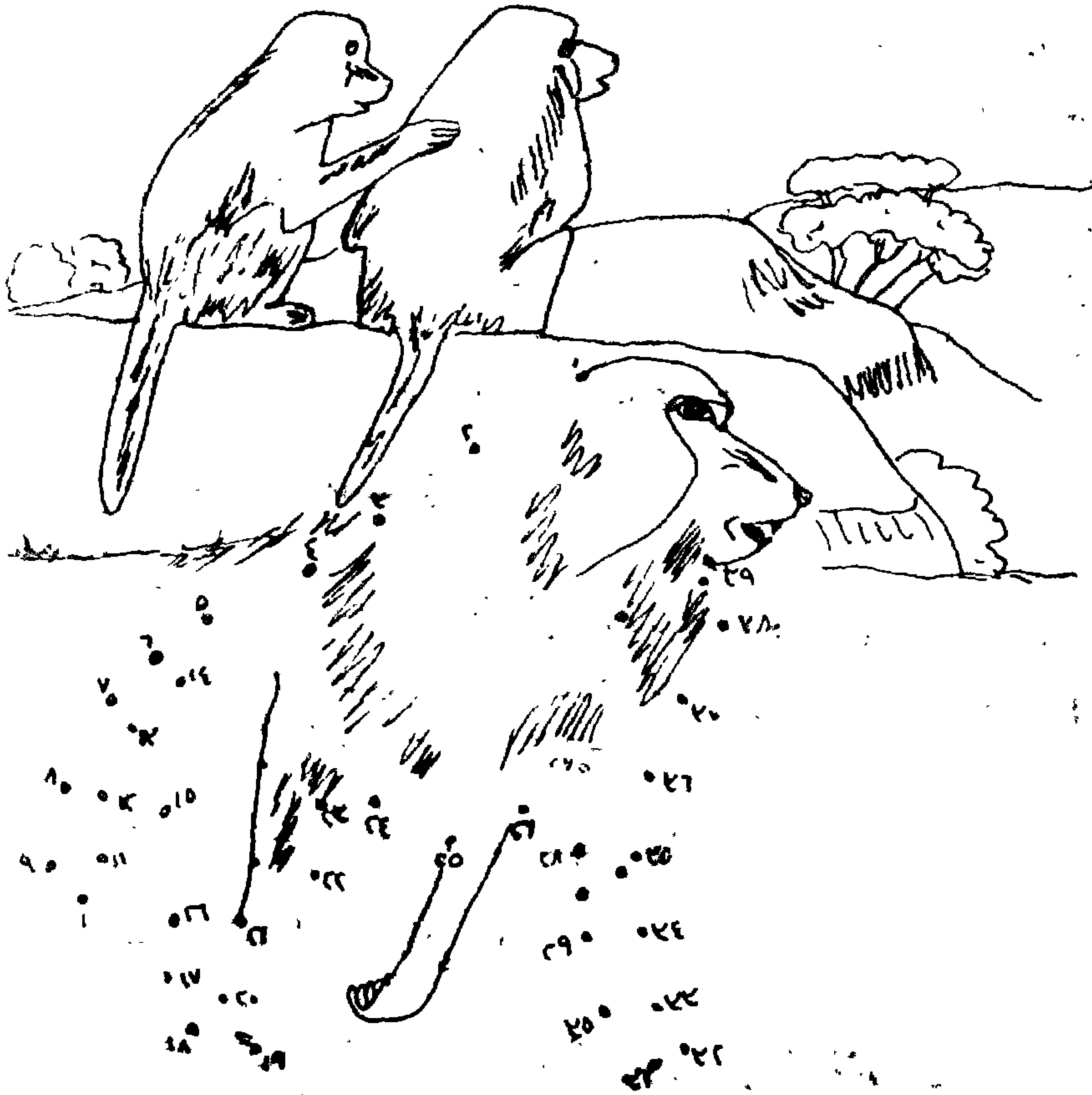
٣ ـ اعداد فيلم ـ أغانى ·

٤ ـ توجد حيوانات اما من الكارتون أو البلاســـتك أو أو الخشب تساعد فى هذا الغرض ·

العـــربى :

١ ـ ضعى علامة (✓) على اسم الحيوان الذى رأيتيه فى حديقة الحيوان :

أسـد	قــرد
بقــره	دب
فيــل	زرافــه
كلــب	نعــامه
أرنــب	



صلى الارقام ببعضها .

ـ اذكرى اسم الحيوان ـ اين يعيش .

ـ عدد الحيوانات الموجود بالصــورة .

٢ ـ كتاب القراءة : درس ١٥ ، ١٦

٣ ـ تدريب : اذكرى حيوانات مفترسة تبدأ بالحروف الاتية:

(أ) أســـــد

(ن) نمــر ـ نسر ـ نعامة ـ نسناس ٠

(ق) قـــرد

(د) دب

الحســـاب :

تدريب :

ـ صل الارقام واعرف اسم الحيوان ٠

ـ أكمل الاتى للحصول على رقم ٥

			△	△
		△	△	△
	△	△	△	△
				△

ـ لونى الخانات باللون الاحمر ٠

تدريب اخر فى ورقة خارجه لرقم ٦٠

علـــوم :

رسم الحيوانات وتلوينها ٠

عمل البوم للحيوانات ٠

عمل كراسة للطفل يحتفظ بهـــا يلصق فيها هـــذه المواضيع ٠

التربيـــية الفنيـــة :

١ ـ استخدام الصلصال فى هذه الفترة مهم جدا فبه يمكن للطفل أن يشكل الحيوان ربما الذى يخاف منـــه أكثر ويترك حتى يجف ثم يحتفظ به ٠

٢ ـ يمكن عمل حديقة حيوان داخل علبة كرتون ويضـــع الاطفال الحيوانات التى شكلوها من الصلصال ٠

ـ أكملى الاتى للحصول على ٦

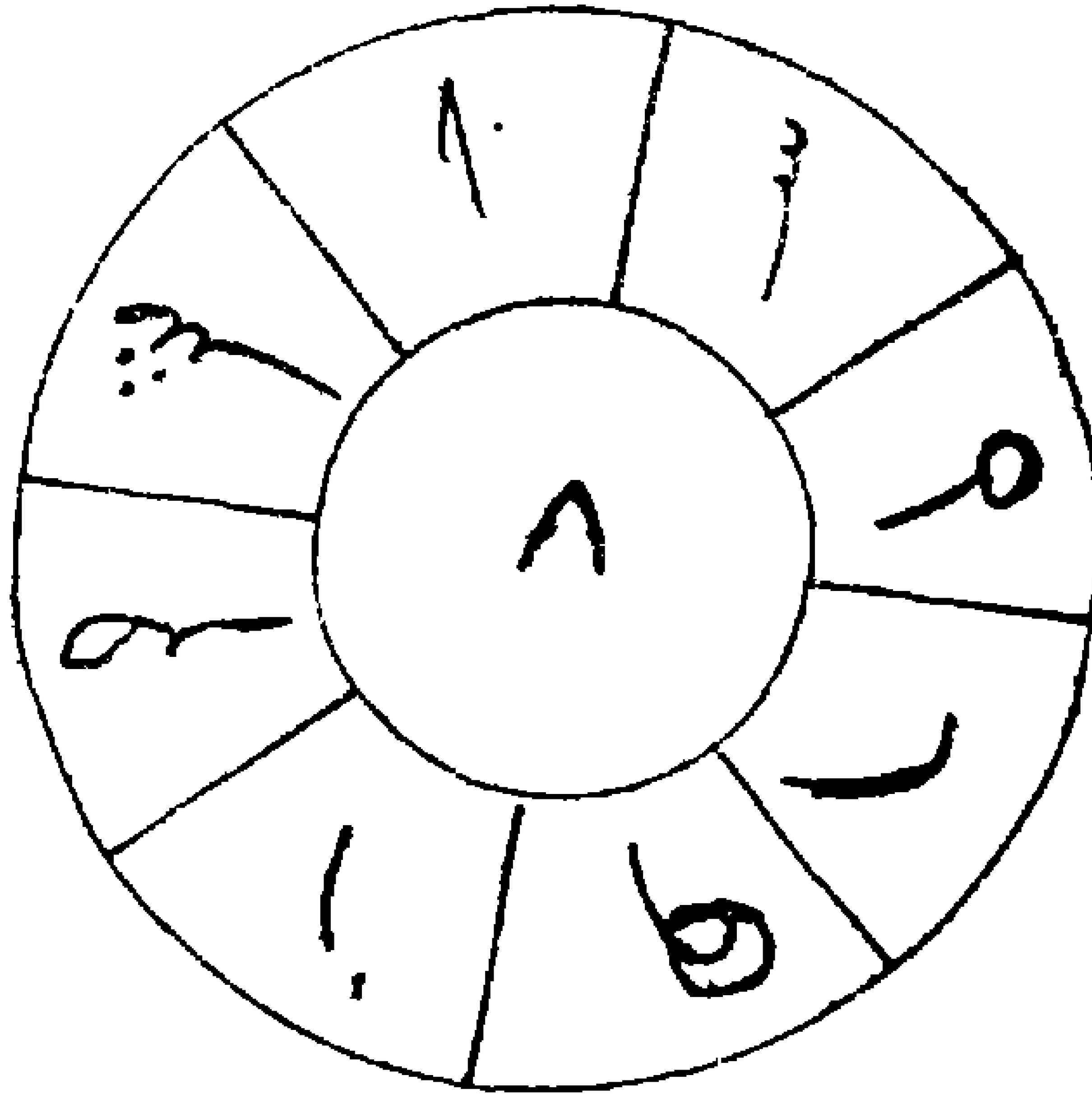
						٢ + ٤ ٦
						٣ +
						٤ +
						٢ +
						٣ +
						٢ +
						٤ +
						١ +

وسائل ايضاح :

لتعليم القراءة بالرسم ·

- منها ما هو فى يد الطفل لتسهيل عملية القراءة ·
- عن طريق اللعب مثل :

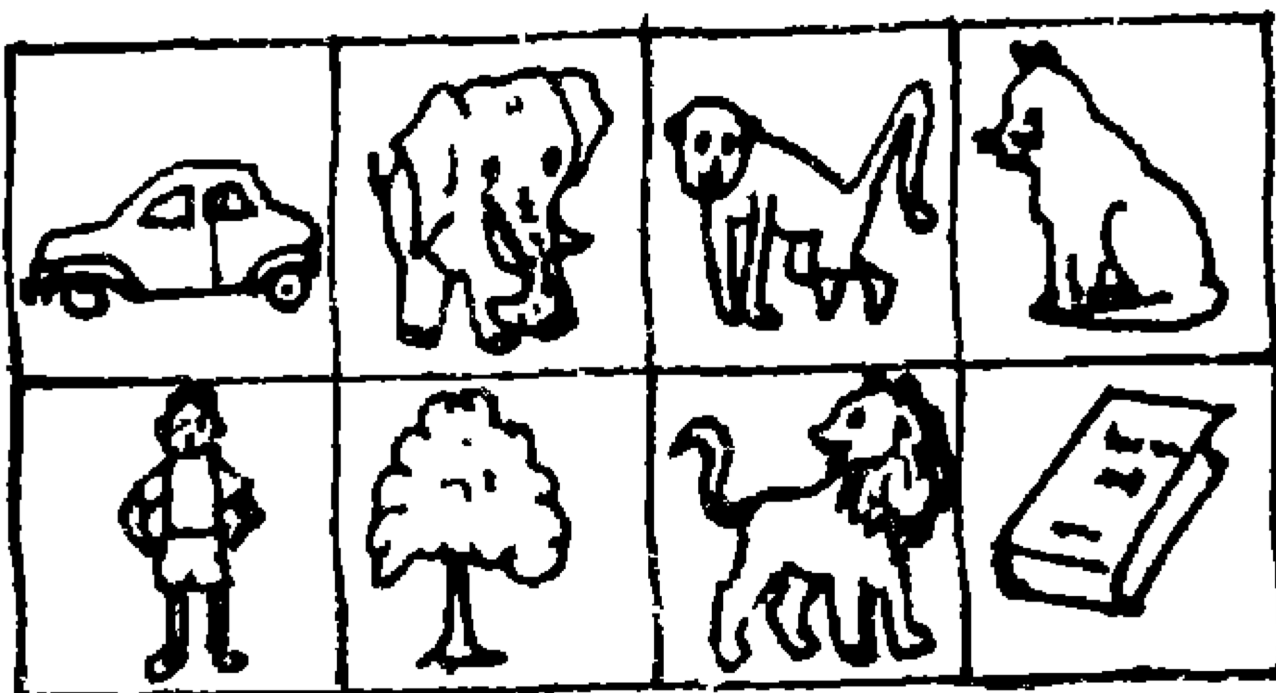
- يكون الطفل كلمة من حرفين ثم يمكن للمدرسة أن تضيف للكلمة حرفا لتصبح الكلمة مكونة من ثلاثة حروف مثل - شد - يشد ·



- وسائل أخرى تقوم بعملها المدرسة للفصل كله بأن تلصق صورا على ورق مقوى مقسم الى مربعات ·

١ - تعد كلمات مرادفة للصور على مربعات أخرى منفصلة والطفل يطابق الكلمة بالصورة ·

٢ - تعد بطاقات عليها حروف ويطابق الطفل الحرف بالصورة ·



أسد	فيل	كتاب	قط
شجرة	عربة	قرد	ولد

تدريب العضلات الكبيرة :

- يمكن للاطفال تقليد حركات الحيوانات ·

- تستعين بالسلم الصغير الموجود بالحضانة ·

- نضعه على الارض المفروش عليها حصـــيرة أو سجادة ونطلب من الطفل الاتى : -

١ - أن يمشى على قضبان السلم على يديه ورجليه ·

٢ - أن يمشى بين القضبان على يديه ورجليه ·

٣ - يطلب منه أن يقلد مشية الدب بأن ينقل قدمه اليمنى مع يده اليمنى على قضيب السلم ·

٤ - تطلب منه المدرسة أن ينط مثل الضفدعة أيضـــا داخل السلم وخارجه وأيضا ينط مثل الأرنب ·

٥ - نرفع السلم قليـــلا على مكعب كبير من الخشب ونساعد الطفل على أن يتسلقه مثل القرد وهكذا ·

الأغـــانى :

- الثلاث دببة : يمكن أن تمثل القصة ·

القصـــة :

السـبع أقـــزام ·

الأسبوع الثالث والرابع :

١ ـ يحتفل الأطفال فى هذه الفترة بعيد الطفولة ·

٢ ـ لذلك يجب على المدرسة أن تعد برنامجا شيقا للاطفال·

٣ ـ يجب أن يكون البرنامج شاملا لجميع الانشـــطة ، الثقافية ، الرحلات الترفيهية والموسيقى والاغانى ·

الموضوع :

ـ الحيوانات المدللة :

الهـــدف :

١ ـ هذا الموضوع يوضح عمليا كيفية اهتمام الكبار بهذه الحيوانات الموجودة بالمنزل سواء كانت كلبا أو قطـا أو سمكا للزينة ·

٢ ـ اذا ذكر بعض الاطفال أنه ليس عنده فى بيته حيوان مدلل فيستحسن أن تشترى المدرسة للفصل أى حيوان يطلبه الاطفال ·

٣ ـ يتعلم الاطفال كيف تهتم الامهات بصغارها ·

٤ ـ يتدرب الاطفال على الاهتمام والعطف عليها وعـــدم ايذائها ·

خطوات العمـل :

١ ـ تحضر المدرسة صورا لحيوانات أليفة من مجلات قديمة

٢ - تطلب من الاطفال أن يحضروا صورا لحيوانات يحبونها ٠

٣ - تسأل الاطفال اذا كان يريد بعضهم احضار قطته أو قفص العصافير الى المدرسة ليشارك أصدقاءه فيها ٠

٤ - رتبى رحلة الى حديقة من الحدائق الهادئة ٠

٥ - جهزى أغانى ملائمة للموضوع ٠

٦ - جهزى مقصات صغيرة لقص الصور وصمغ - ورق ٠

الأغانى :

١ - كتكوتى جميل وصغير   وذيله كمان قصير
لما يشوف البسبس نو   يزعق ويقول صوصو

٢ - أنا القط مشمش   أبو ديل طويل
أغنى وافرفش   وأبسط ملايين
أعرف أرقص سامبا   واعرف أرقص رمبا
وأغنى وافرفش   وأبسط ملايين

قراءة :

- أحب كلبى

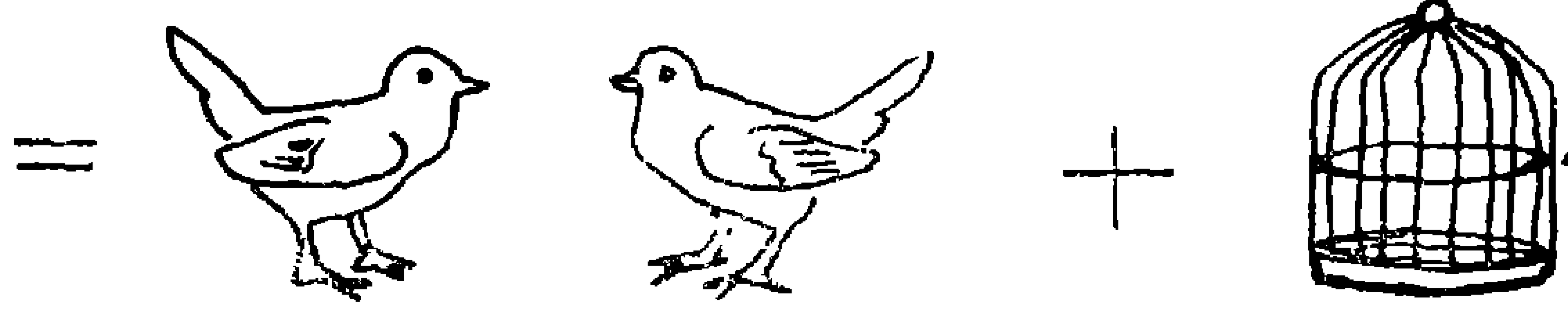
الاعب قطتى

ارمى الحب لعصفورى

كتـاب القـــراءة : ص ١٢ الدرس الثامن

الحســـاب :

ـ أشتريت قفص عصفاير بـ ٢ جنيه ٠



ـ اشتريت عصفورتين بـ ٣ جنيه ٠
ـ كم ثمن القفص والعصافير ٠

مفهوم الأكبر والأصغر :

١ ـ اختارى تلميذين من الفصل واحد كبير والاخر صغير الحجم ٠

٢ ـ احضرى كوبا صغيرا واخر كبيرا وهكذا ٠
أسألى الاطفال أيهما الاكبر ٠
أيهما الاصغر ٠



العـــلوم :

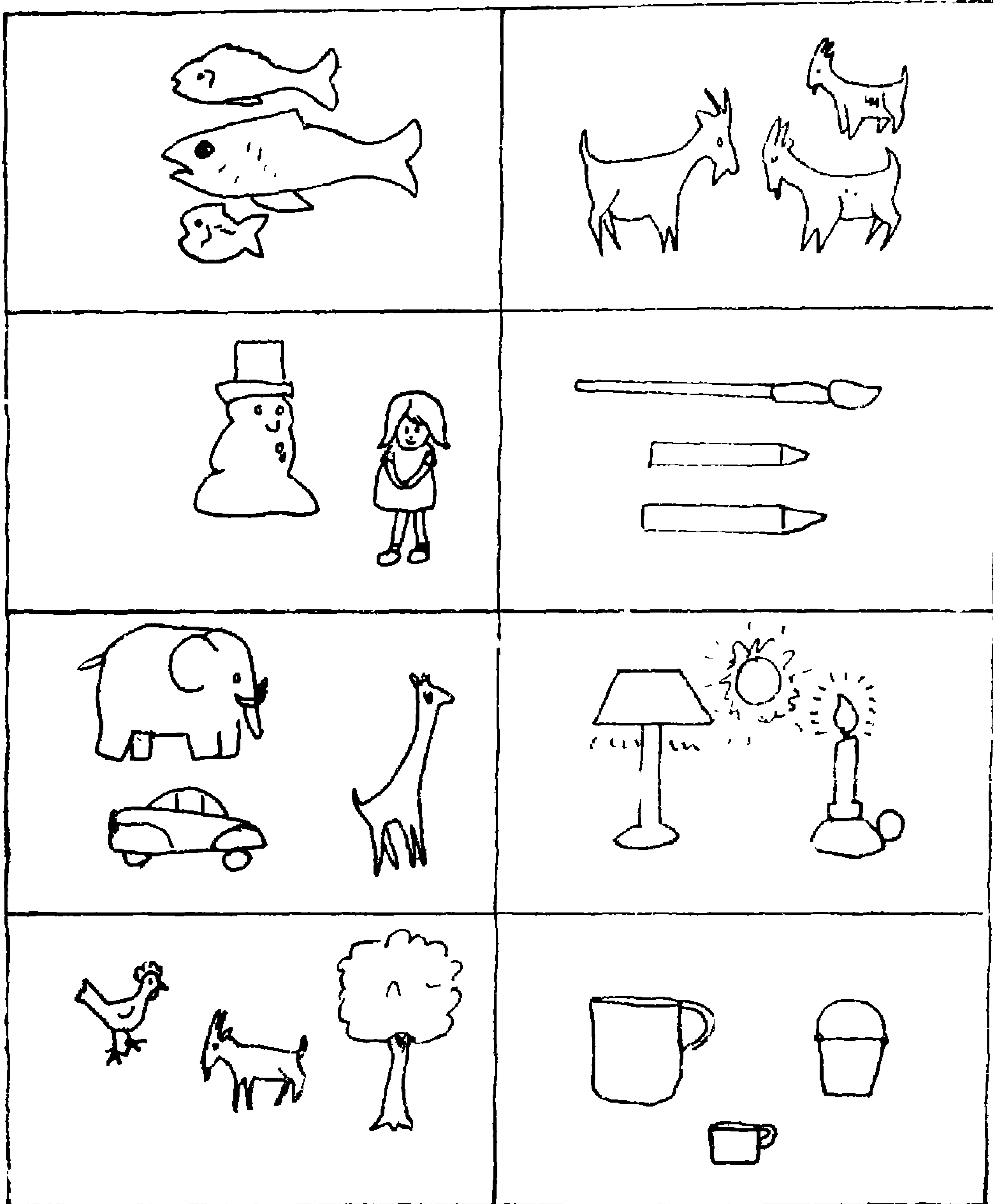
موضوع الحيوانات المدللة ٠

١ ـ أشكالها ـ أحجامها ٠

٢ ـ نوع الاكل ـ كيف يتكاثر كل نوع ٠

٣ ـ فائدتها فى البيت ـ كيف نهتم بها ٠

- أيهما الأصغر ؟ ضعى دائرة حوله ؟



التربيـــة الفنيـة :

- تدريب على القص ولصق كل نوع من الحيوانات على حده وعمل مجموعات ووضـــعها فى ملف أو تعليقهـا على الحائط فى الفصل ٠
- أنواع الكلاب وأسماؤها ٠
- أنواع القـطط ٠٠
- العصـــافير ٠٠
- الأســـماك ٠٠ وهكذا ٠

تدريب العضلات الكبيرة :

- دعى الطفل يقوم بهذه الحركات : -

١ - ضعى الحبل على شكل دائرة على الأرض ٠

٢ - ينط الطفل داخل وخارج الدائرة ٠

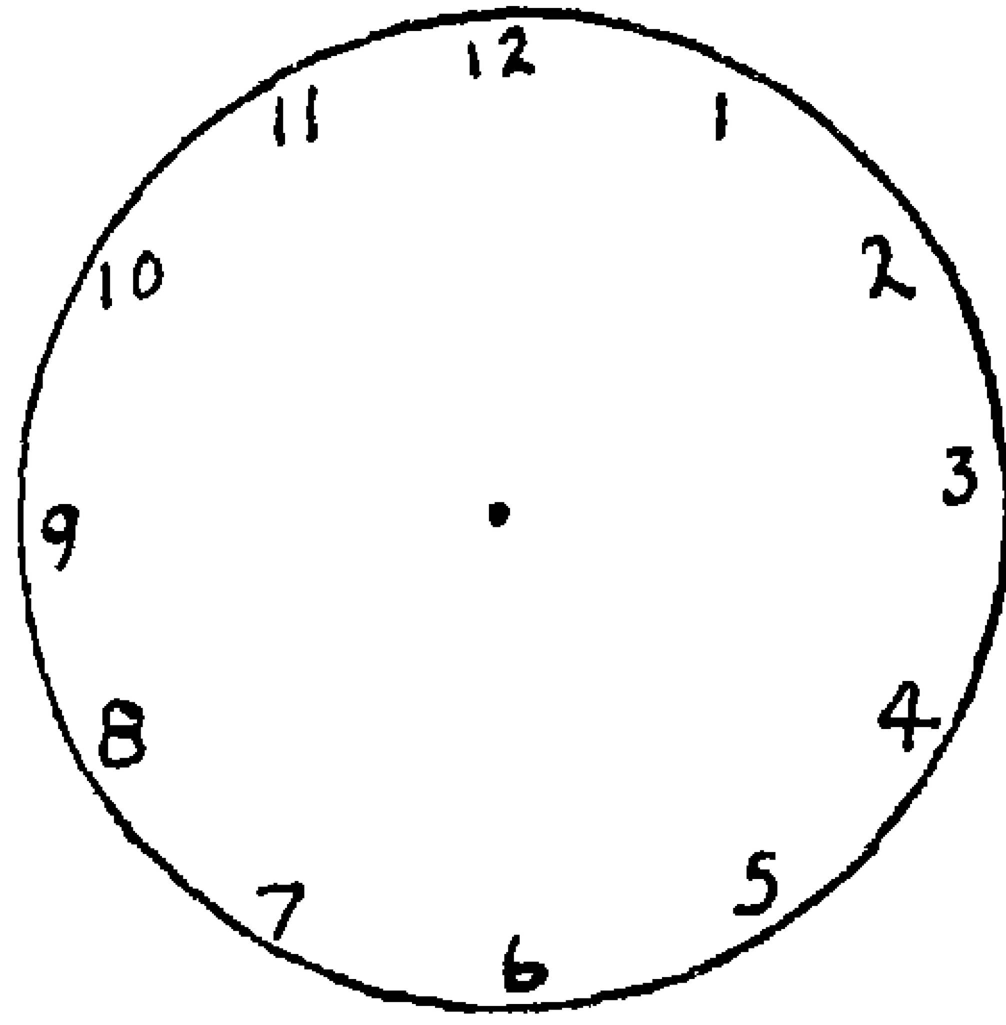
٣ - ينط برجل واحدة داخل وخارج الدائرة ٠

٤ - ينط داخل الدائرة على رجل واحدة

وعينيه مغمضـــتين ٠

تدريب بعد اتقان التمرين الأول :

١ - ينط الطفل من ١ - ٢ - ٣ حتى يصل الى ١٢ ٠ اذا فرضنا أن هذه ساعة ٠



٢ ـ بعد تدريب كثير ٠
ينط مثلا من ١ ويهبط فى الرقم الذى تذكره المدرسة
وليكن ٤ وهكذا ٠

وهذا التدريب لتقوية العضلات ولتعليم الارقام ٠

القصـــة :

ـ الكلب الصغير الذى نسى النباح أو الكنجارو الذى يحمل طفله ٠

شـــهر ديســـمبر

ـ ننبه الاطفال بأن هذا الشهر ملان بالمناسبات فهو :

١ ـ اخر شهور السنة ٠

٢ ـ نعيد فيه بعيد الكريسماس للغربيين ٠

٣ ـ أول فصل الشتاء ـ الجو يكون فيه باردا ٠

٤ ـ يرتدى الناس الملابس الشتوية ٠

الشـــهر الرابع

ديســـمبر

الاسبوع الأول والثانى :

موضــوع المناقشة :

اللـــبن

الهـــدف :

ـ ان اللبن غذاء مهم فى حياة طفل الروضة والحضــانة واعتقد أن كل ما يعرفونه عن منبع اللبن هو : اما الثلاجة أو البقال أو اللبان ٠ وقليل من الاطفال هم الذين يعيشون فى مزارع أو زاروا مزرعة عندهم فكرة ضئيلة عن منبع اللبن ٠٠ لذلك من الضرورى مناقشة هذا الموضوع مع الاطفال ومعرفة قصة اللبن حتى يصل اليهم ٠

خطوات العمـل :

١ ـ زيارة لمزرعة أن أمكن ٠

٢ ـ فيلم عن مـــزرعة ٠

٣ ـ تجهيز درس عملى ٠ مثل احضار لبن ـ وعمل قشده وزبادى وجبنة وزبده أمام الاطفال ٠

٤ ـ صور للبقرة وباقى حيوانات المزرعة ٠

ـ أسئلة بعد زيارة المزرعة أو بعد الفيلم ٠

١ ـ من أين يأتى اللبن ؟

٢ ـ ماذا تأكل البقـــرة ؟

٣ ـ كيف يأخذ اللبان اللبن من الفلاح ؟

٤ ـ ماذا يصنع من اللبن ؟

٥ ـ ما فائدة اللبن للاطفال ؟

عـــــربى :

ـ تكتب كلمة بقرة ـ لبن ـ فلاح ـ جبنـــة ـ على بطاقات وتوضع قشده ـ زبده معزه ـ أمام الاطفال ٠

تدريـــب :

ـ رتبى الكلمات الاتية حسب الحروف الابجدية :

ـ وزه

ـ لبـــن

ـ فـــلاح

ـ خـــروف
ـ بقـــره
ـ جبنـــه
ـ قشـــده
ـ ذبـــده
ـ كلـــب
ـ شـــجرة

حســـاب :

ـ جمع مع زيـــادة ١

زيـــادة ٢

ثم ٣ ثم ٤ ثم ٥ وهكذا ٠

٠ + ١ = ١

١ + ١ = ٢

٢ + ١ = ٣

٣ + ١ = ٤

٤ + ١ = ٥

٥ + ١ = ٦

٦ + ١ = ٧

٧ + ١ = ٩

٨ + ١ = ٩

٩ + ١ = ١٠

٠ + ٢ = ٢

٢ + ٢ = ٤

٣ + ٢ = ٥

٥ + ٢ = ٧

٦ + ٢ = ٨

٧ + ٢ = ٩

٨ + ٢ = ١٠

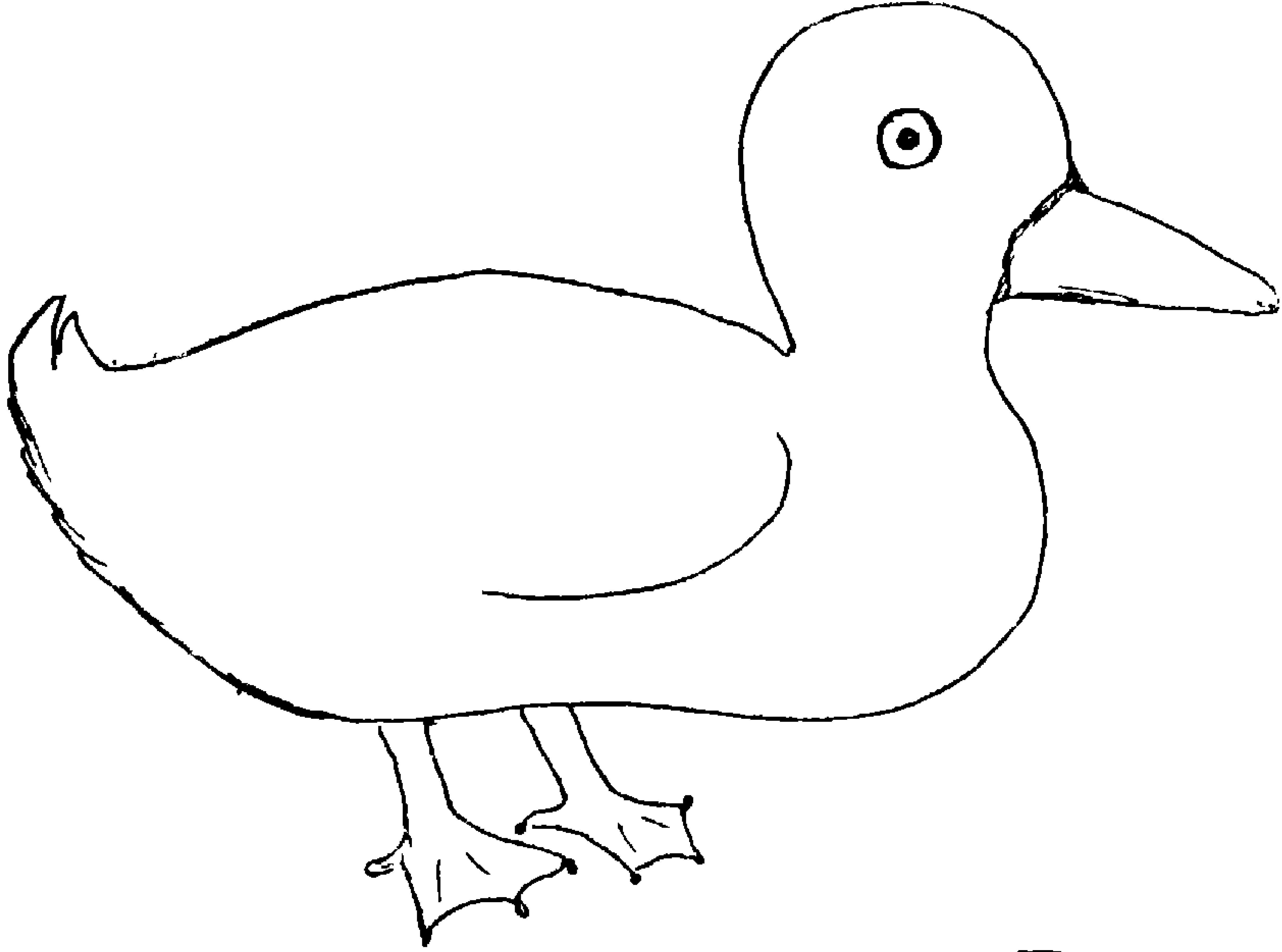
وهكذا ٠٠

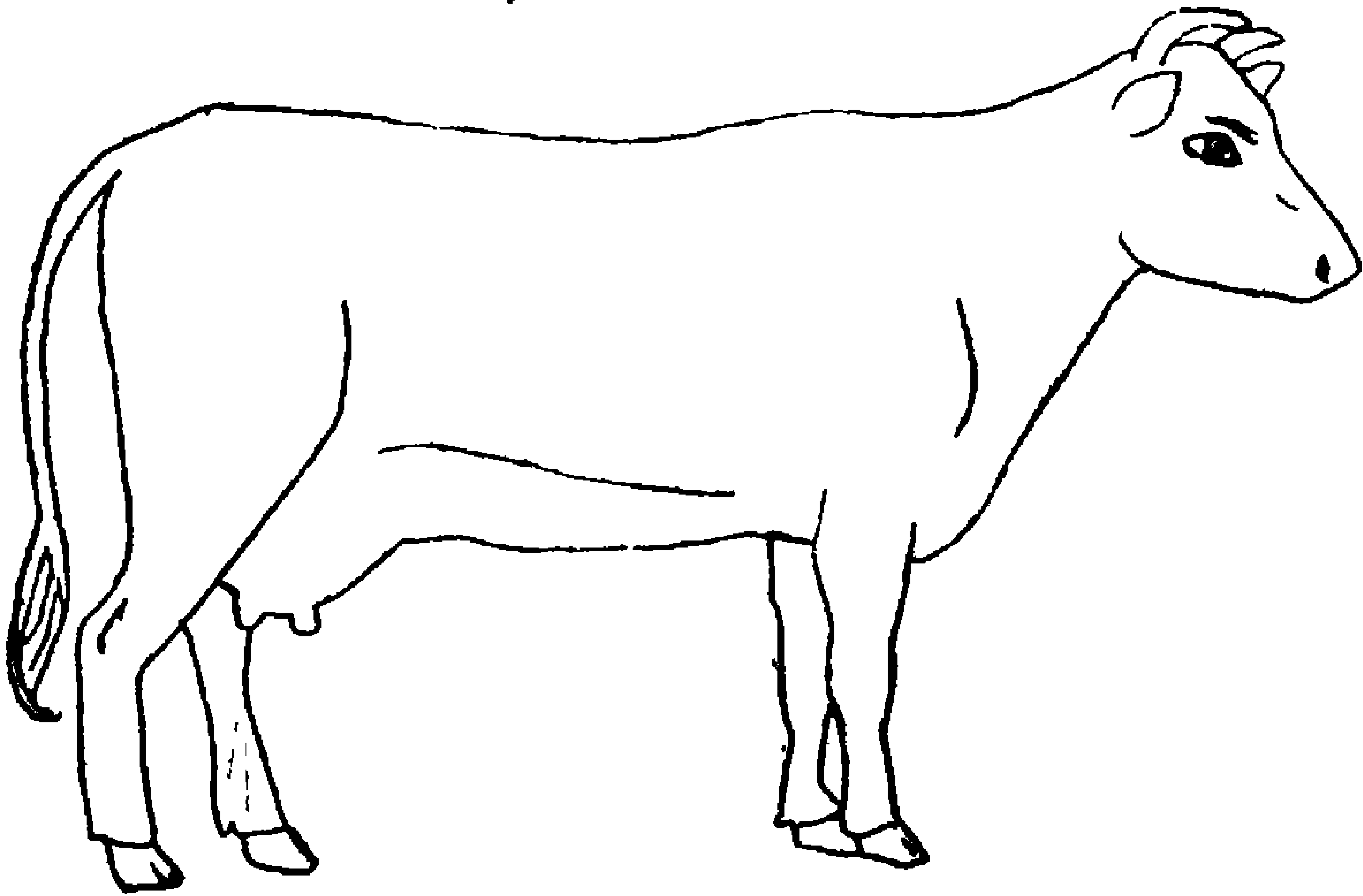
٣ + ٣ = ٦

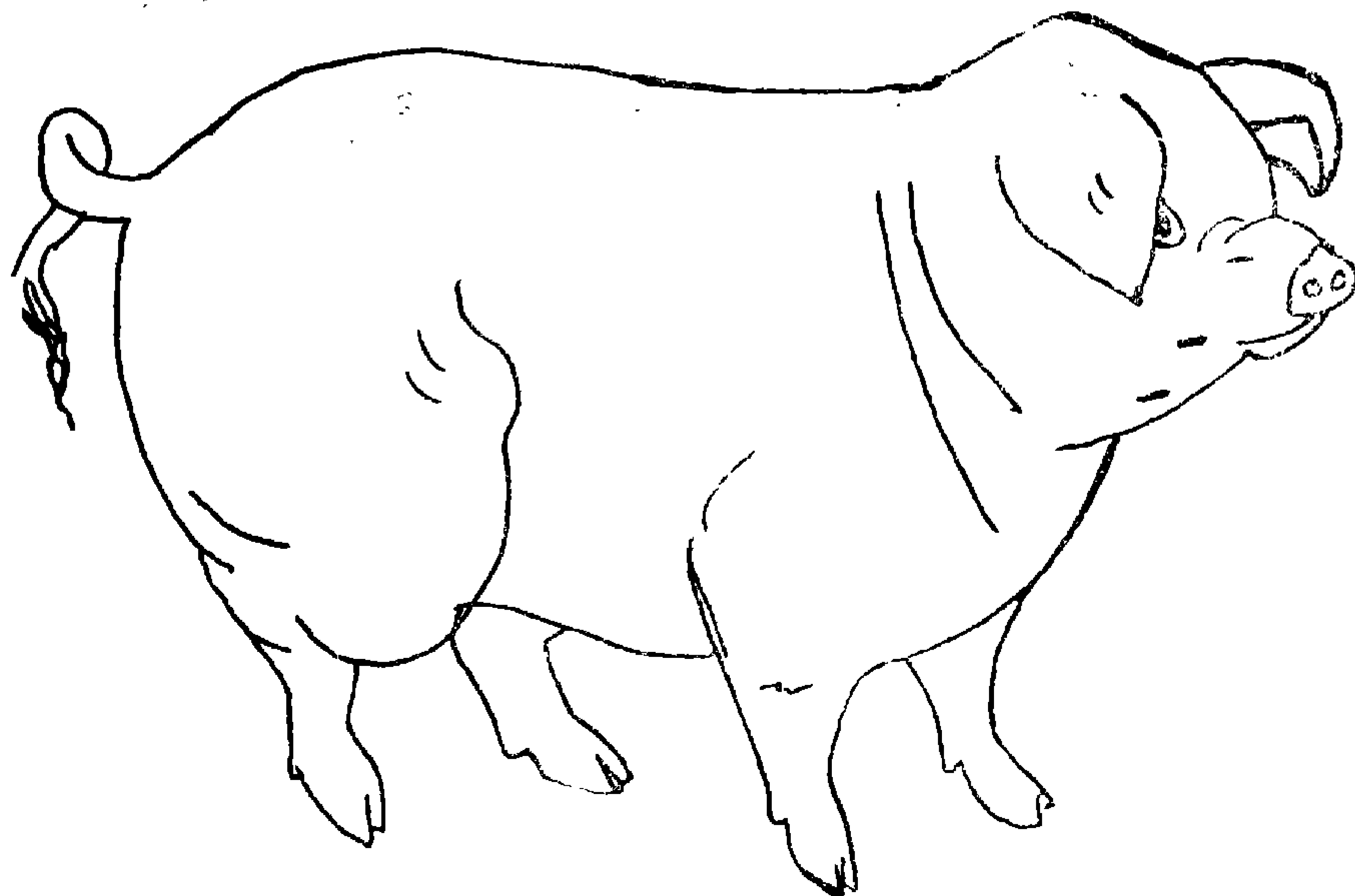
٣ + ٤ = ٧

ـ المـــــزرعة :

صـــورة للبقرة تنقـل ويلونهـا الأطفـال







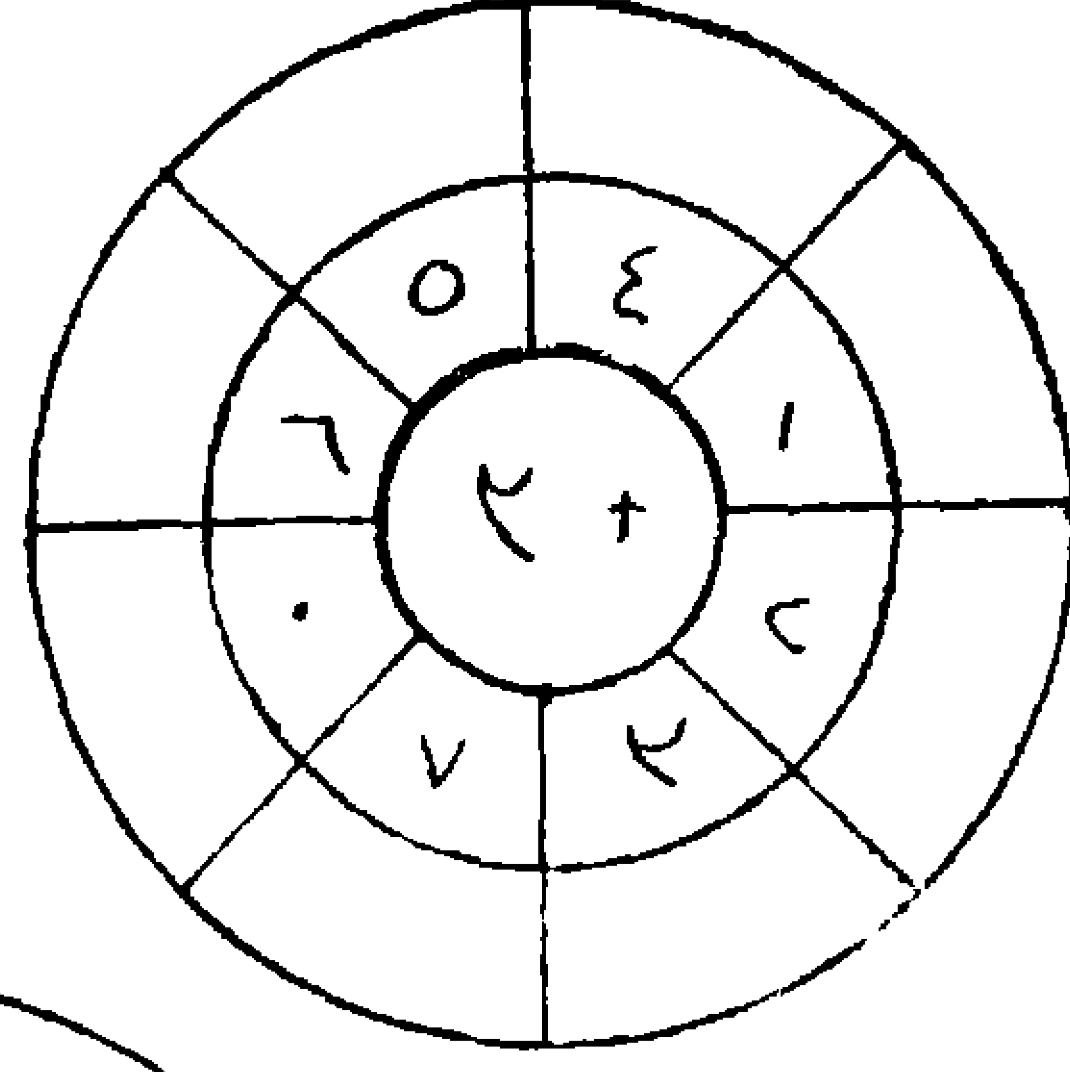


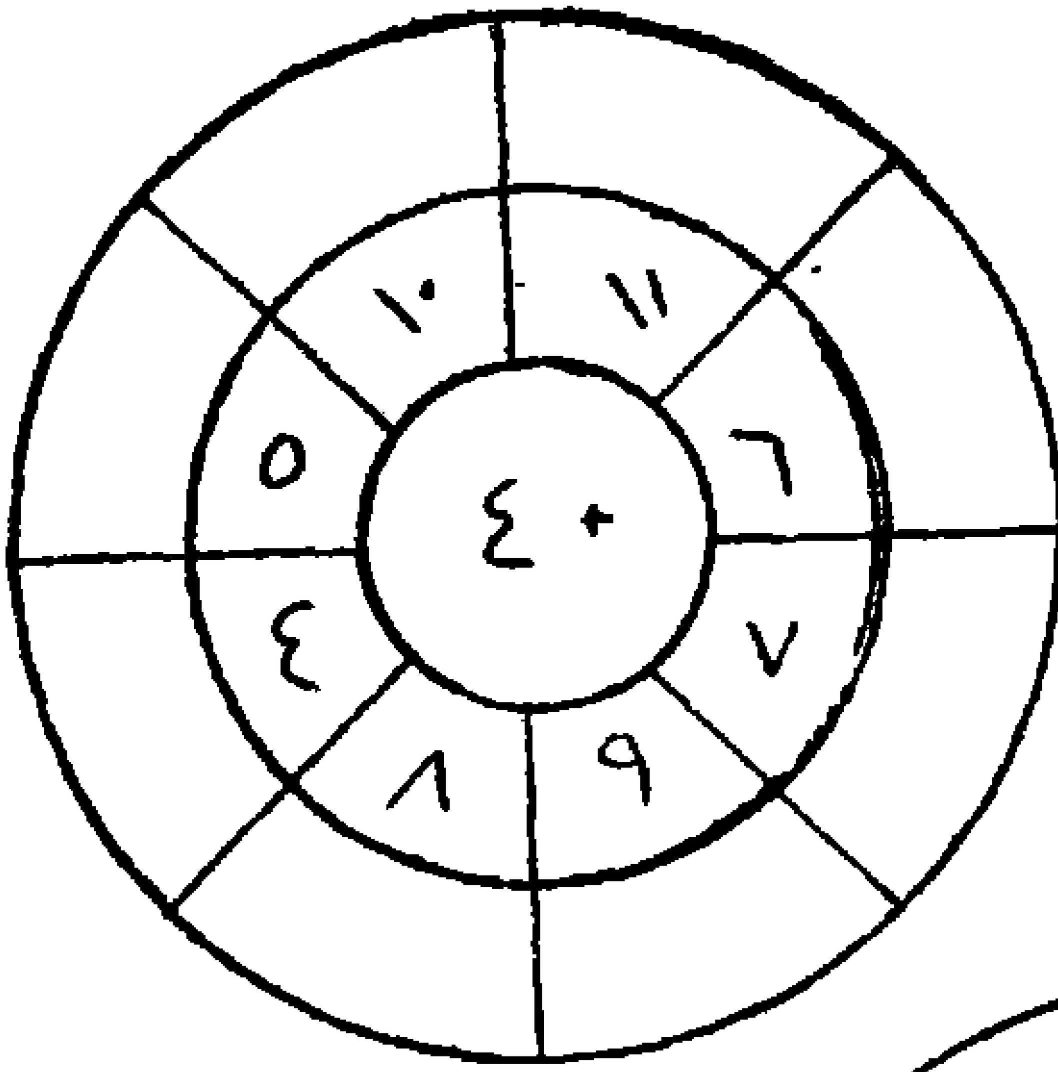


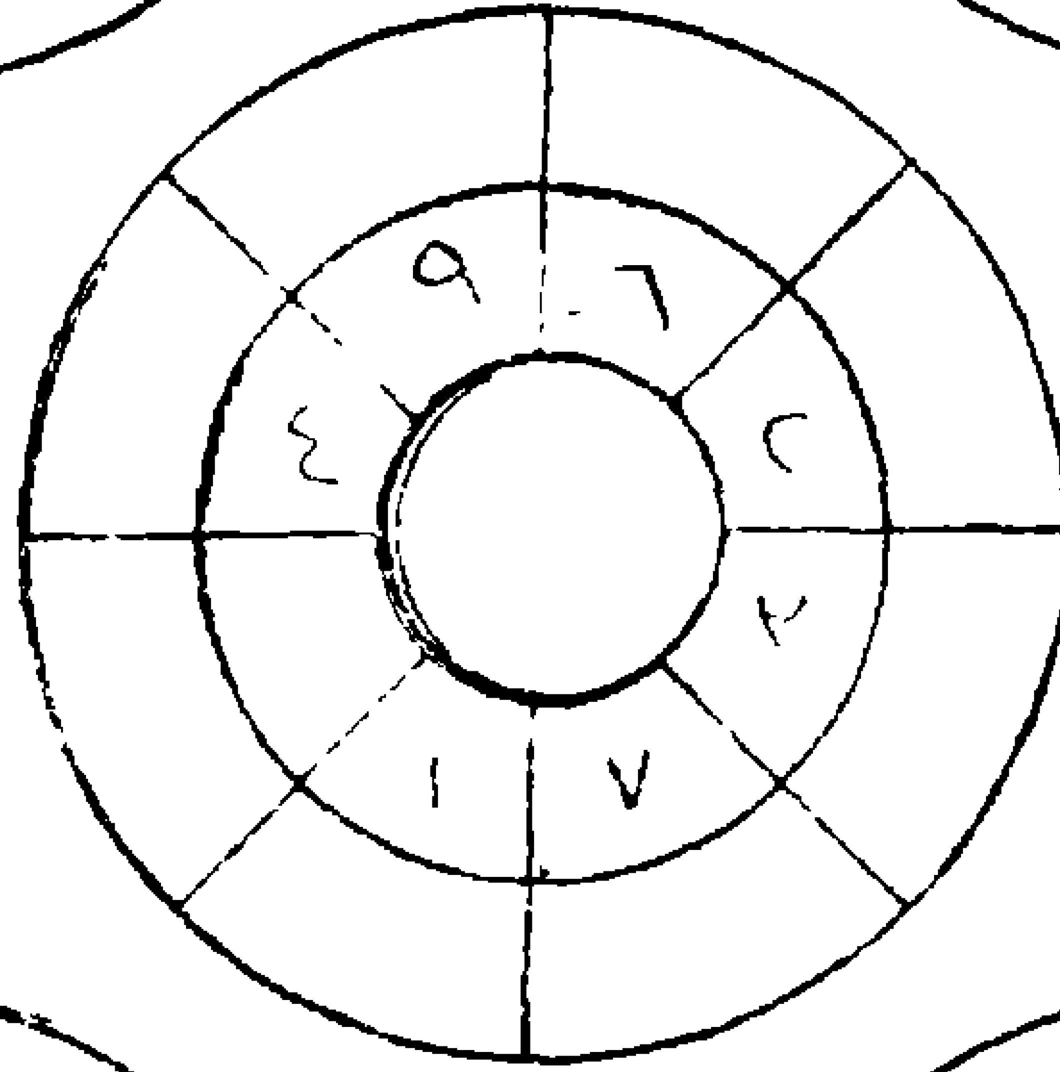
- وصلى الأرقـام ولونى الشـكل .

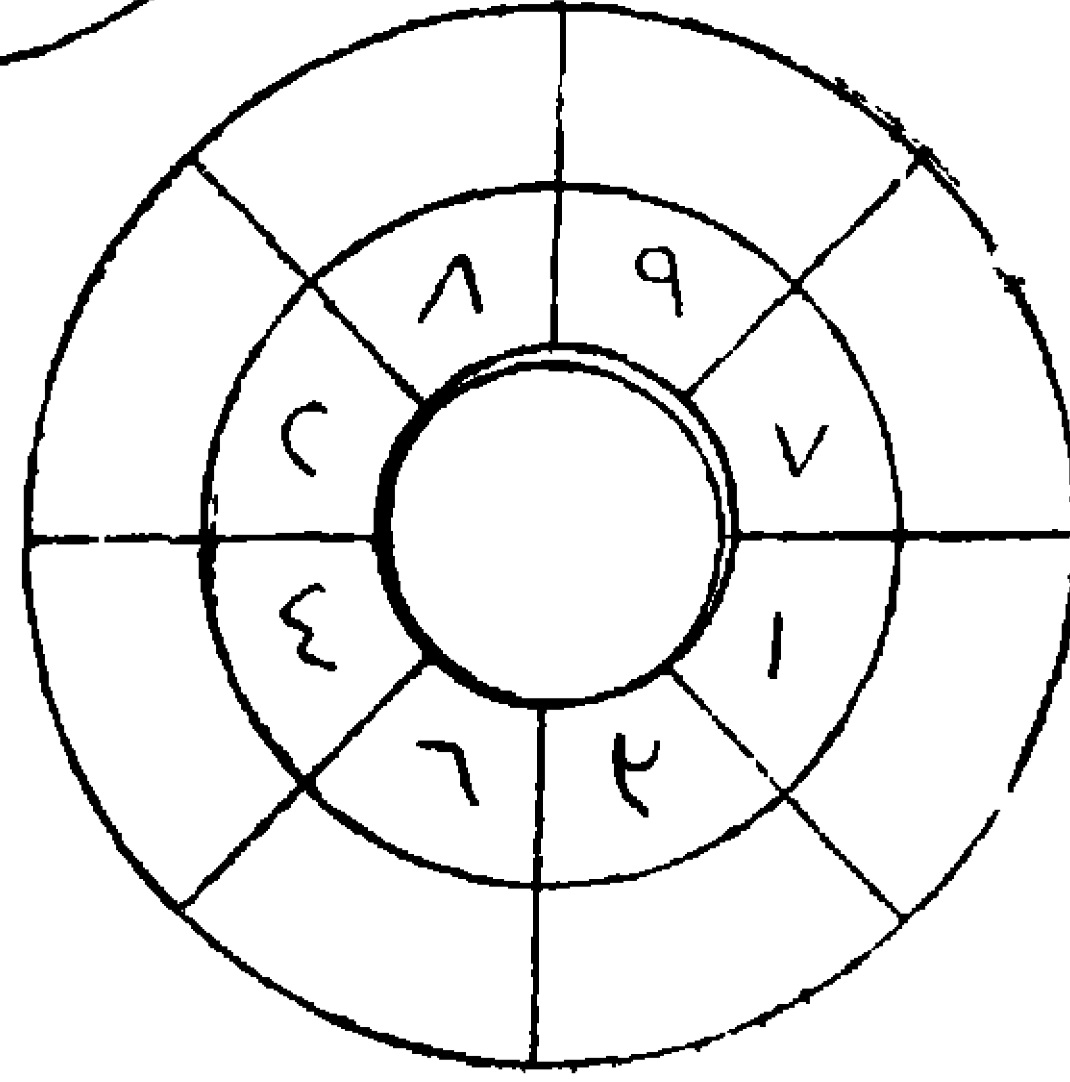
الدوائر الحســـابية

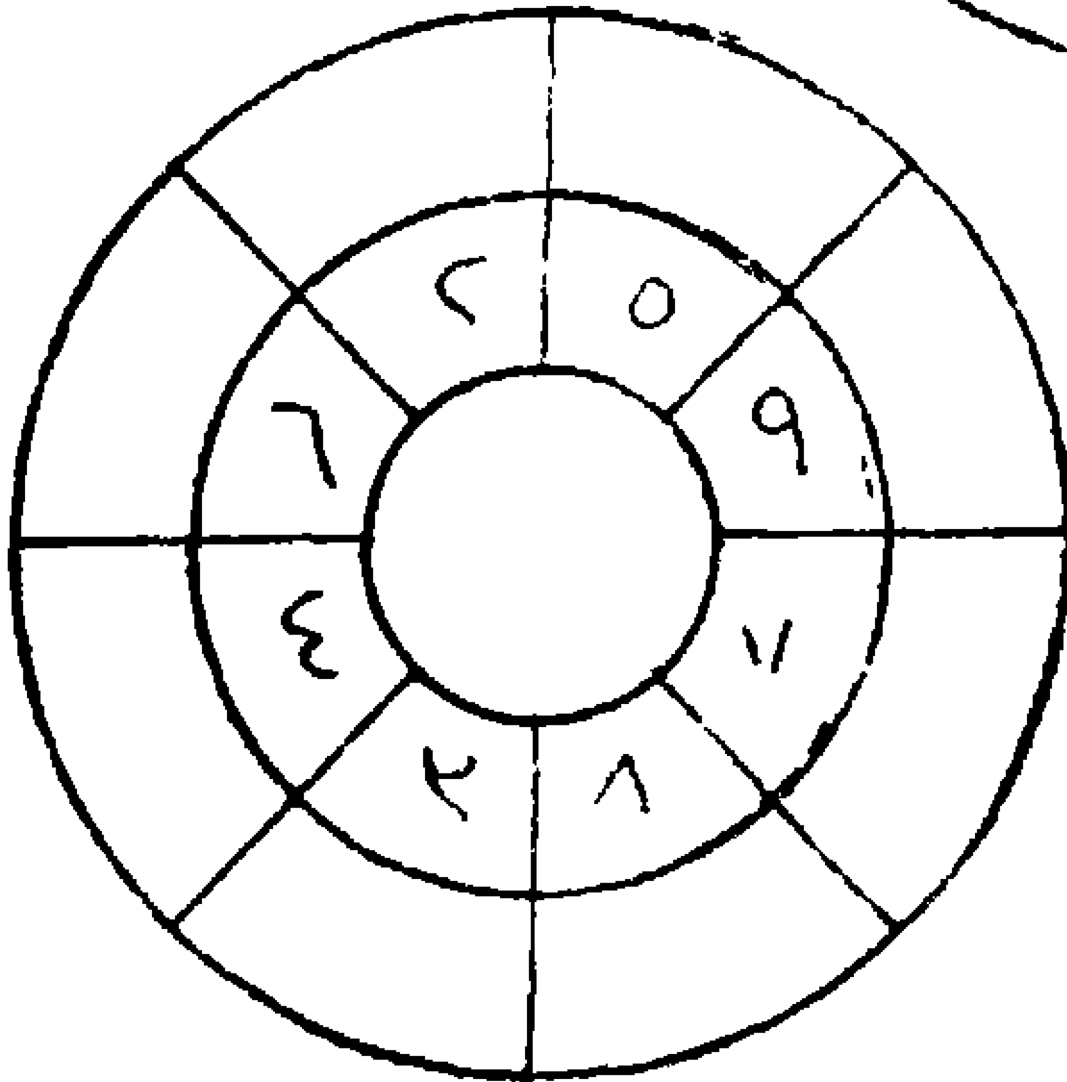
- ضعى + أو - بجوار العدد داخل الدائرة ثم اكتبى الناتج فى الخانة الخارجية ٠









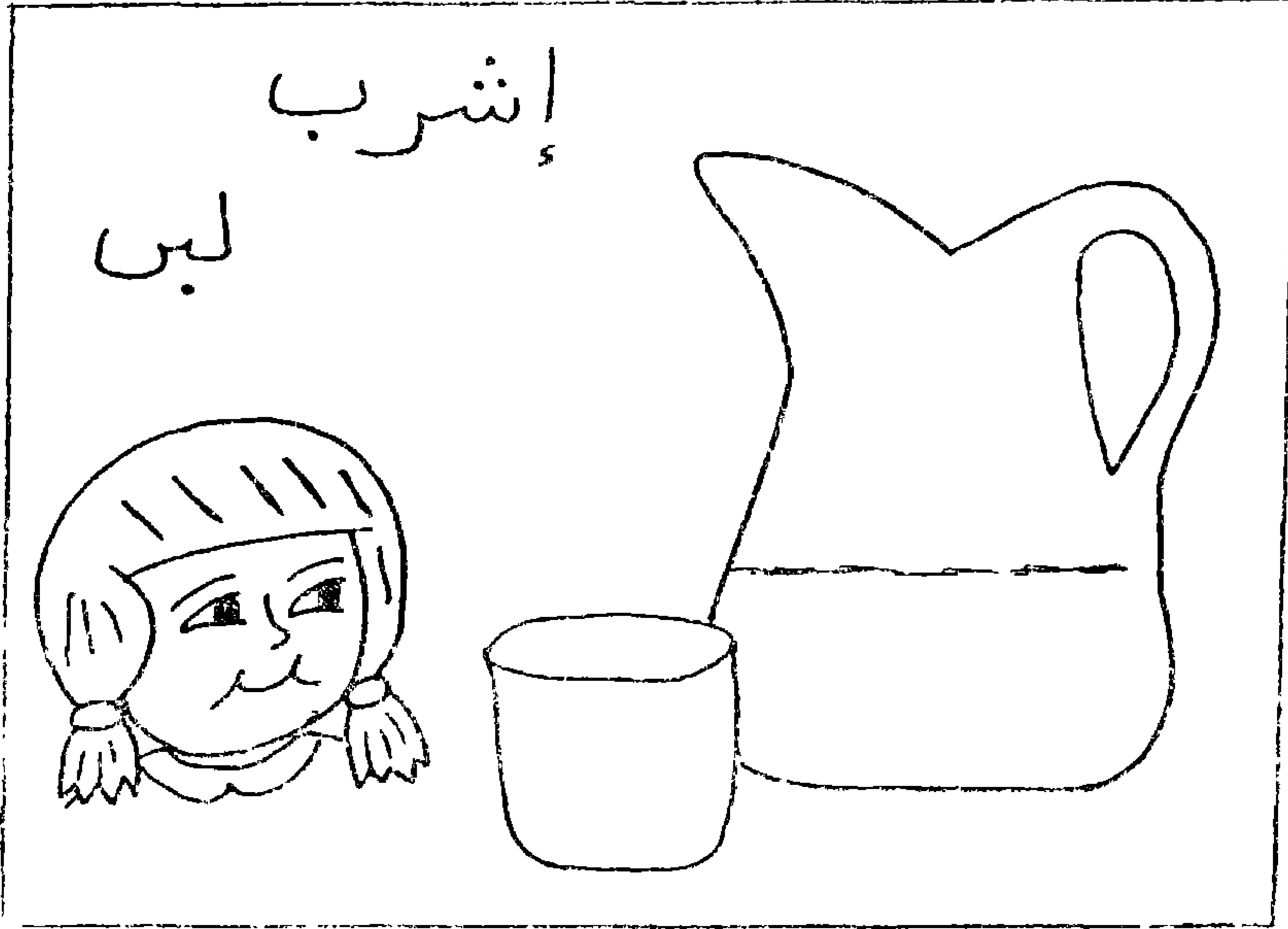


علـــوم :

- عمل جبنة مع الاطفال - زبادى - ايس كريم ٠

تربيـــة فنيـــة :

- لوحـــة



- خيرى الطفل بين الاشياء الاتية :

١ - يرسم صـــورة ٠

٢ - يقص باترون من الورق الملون يلصقها على لوحة ٠

٣ - ترسم المدرسة الصورة على لوحة ليلونها الطفل ٠

فكـــرة أخـــرى :

- شجيعهم على أن يرسموا لك اعلانا عن جبنة أو لبن من التليفزيون ٠

القصة :

Cheese, Peas, and Chocolate Pudding

- جبنة ، وبسله وبودنج بالشيكولاته ٠

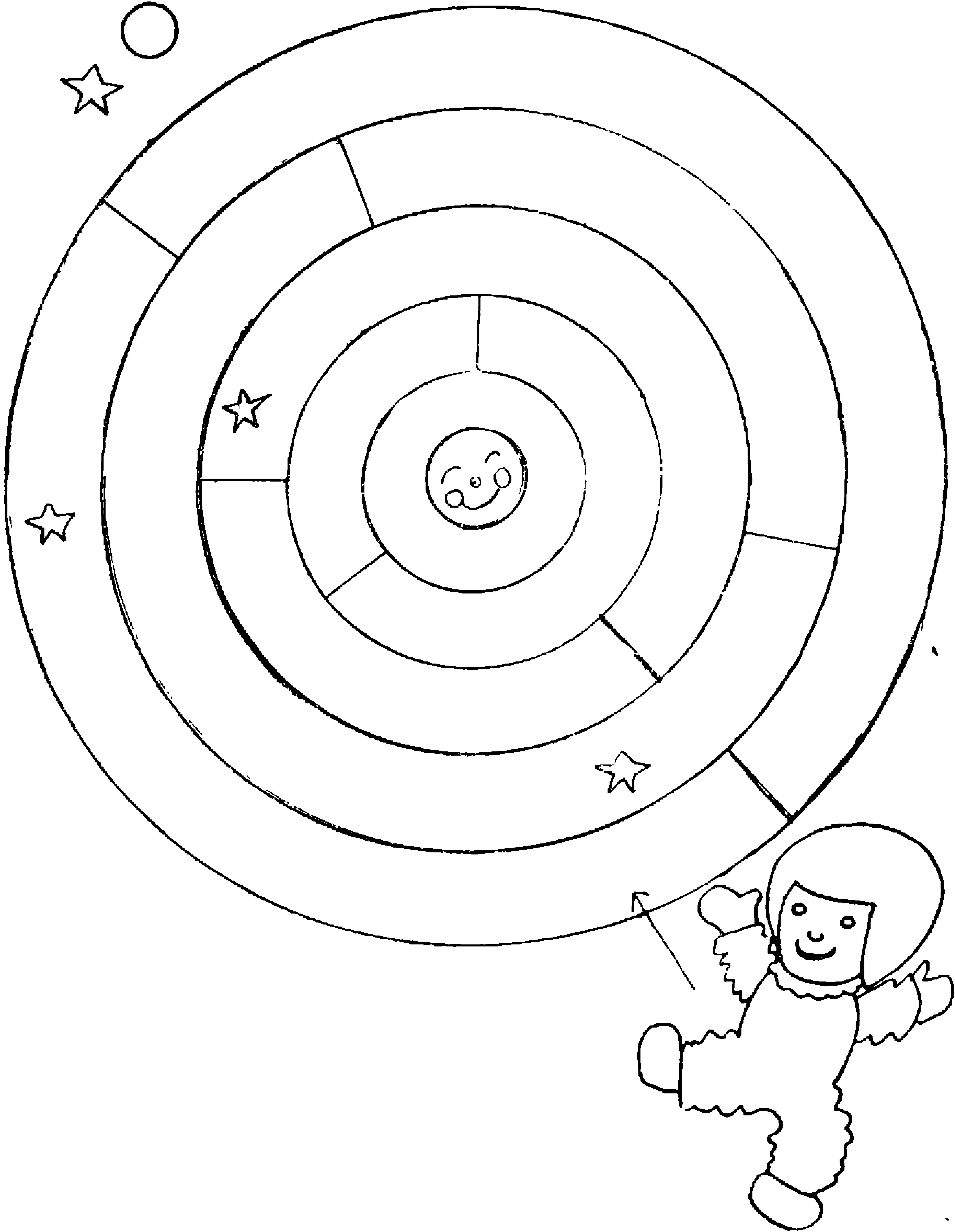
الأغنية :

This is the ...way we milk the cow,
Milk the cow, milk the cow,
So early in the morning.

الألعاب :

١ - يلعب الطفل الكرة داخل دائرة محددة بالحبل أو واسعة ثم تضيق ٠

يعطى كل طفل دور حتى يتعرف الجميع ٠



- تدريب لمساعدة الطفل على التركيز ٠

ديســـمبر

الأسبوع الثالث والرابع :

الموضـــوع :

عيد النصر والكريسماس (عيد الميلاد) ٠

الهدف من الدرس :

١ ـ تعريف الاطفال بالمناســبات القومية والمناســبات الدينية ٠

٢ ـ القيام بأعمال فنية تناسب كل مناسبة ٠

٣ ـ عمل حفلات بسيطة جدا فى الفصلأو اشتراك الفصول مع بعضها وذلك لتقوية الناحيـــة الاجتماعية عنـــد الاطفال بالأناشيد والاغانى الملائمة لهذه المناسبات ٠

خطـوات العمـل :

ـ اعداد كمية من الخامات من الورق وغيره تلائم هـــذه المناســبة ٠

القـــراءة :

ـ قراءة فى كتاب القراءة ص ٢٠ ، ١ ٢ ، ٢٢

المناقشـــة :

ـ ما معنى عيد النصر ؟ لماذا نحتفل به ؟

- ماذا حدث فيه ؟ ماذا تعمل لأجل بلدك ؟

- هل تحب بلـــدك ؟

جمل للقــــراء والكتابة :

- عيـد النصـــر أحـــب بلـدى

أعمـل واجـبى أحـــب جـــارى

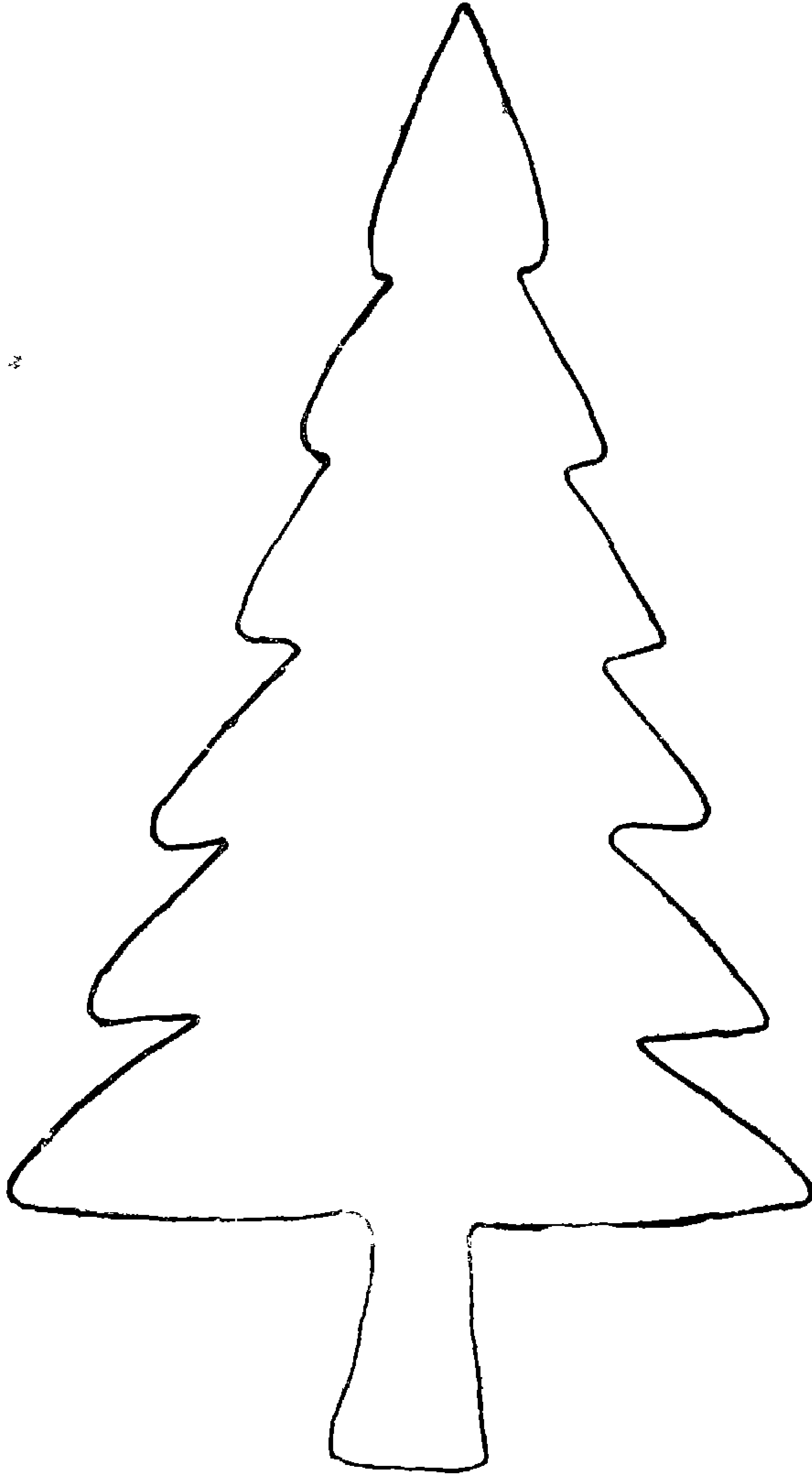
الحســاب :

- مفهوم الزيادة والنقص حتى رقم ١٠

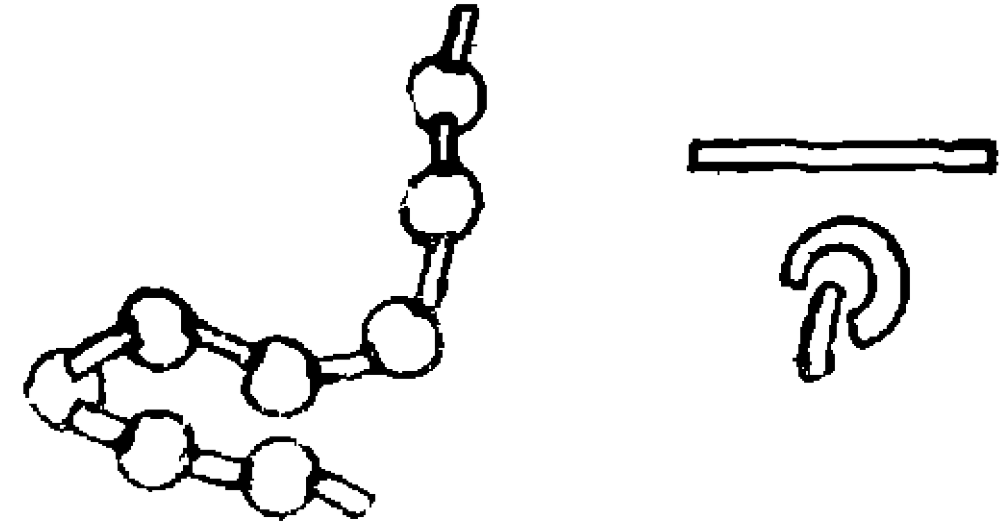
بزيادة ١ ، ٢ ، ٣ ثم بنقص ١ ، ٢ ، ٣ وهكذا ٠٠ بمعنى

٤ + ١ = ٥ ٣ + ٢ = ٥

٥ ـ ١ = ٤ ٥ ـ ٢ = ٣



- عمل سلاسل من الورق القص واللصق



- شجرة للتلوين أو قص أو لصق الورق ٠

- الصق على الورقة على شكل نجوم ٠

- يمكن أيضا تلوينها ٠ بألوان الشمع أو ألوان الماء بقطعة أسفنجية مربعة مغموسة فى ألوان بودرة مذابة فى قليل جدا من الماء ٠

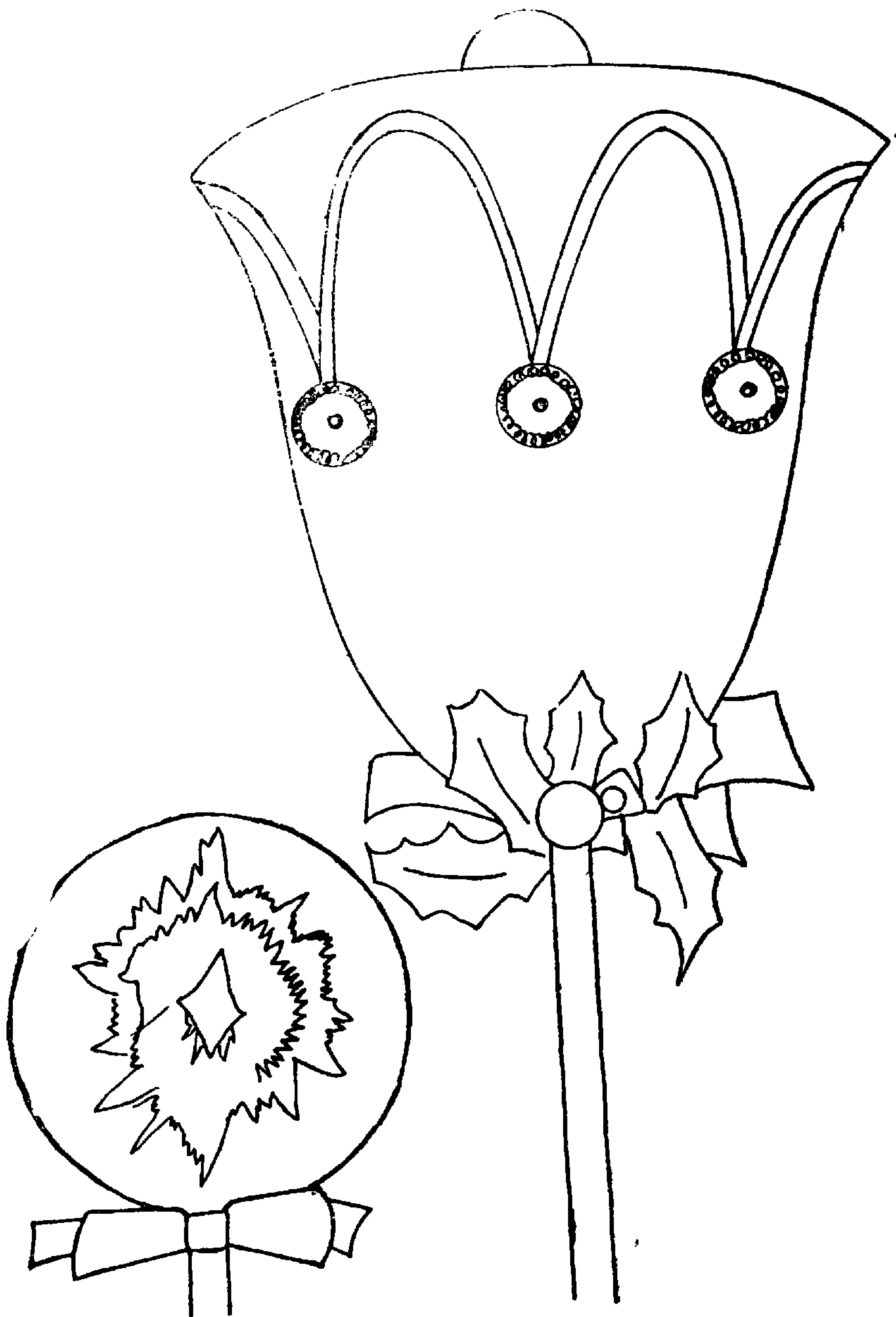


- يمكن قص ورق ملون ولصقه على اللوحة أو تلوينها ٠



_ لــونى الصــورة ٠





الأغـــانى :

بالملحـــق

١ ـ Merry Christmas to you

٢ ـ I Wish You a Merry Cdristmas or
Jingle Bells

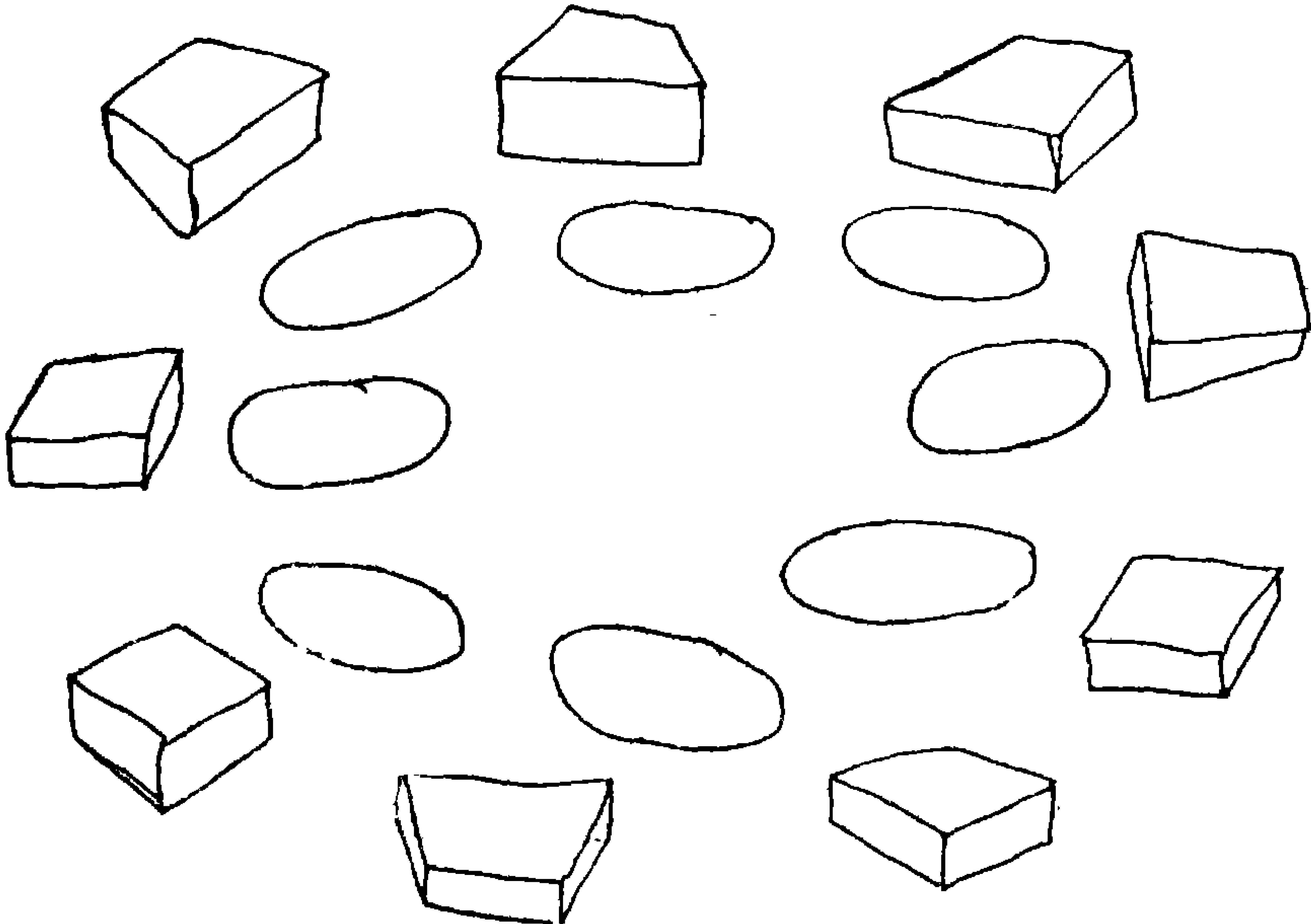
٣ ـ عيـــد ســـعيد   نغـــنى ونلعـــب
عيـــد ســـعيد   ونضـــرب الاجـــراس
هيـــا يـــا أطفـــال   هيـــــــــه

٤ ـ مصر بلادى ما احلاها   انا جندى احمى وطنى
أنا اخدمها لا انساها   عاشت مصر كل الزمن

العـــاب رياضـــية :

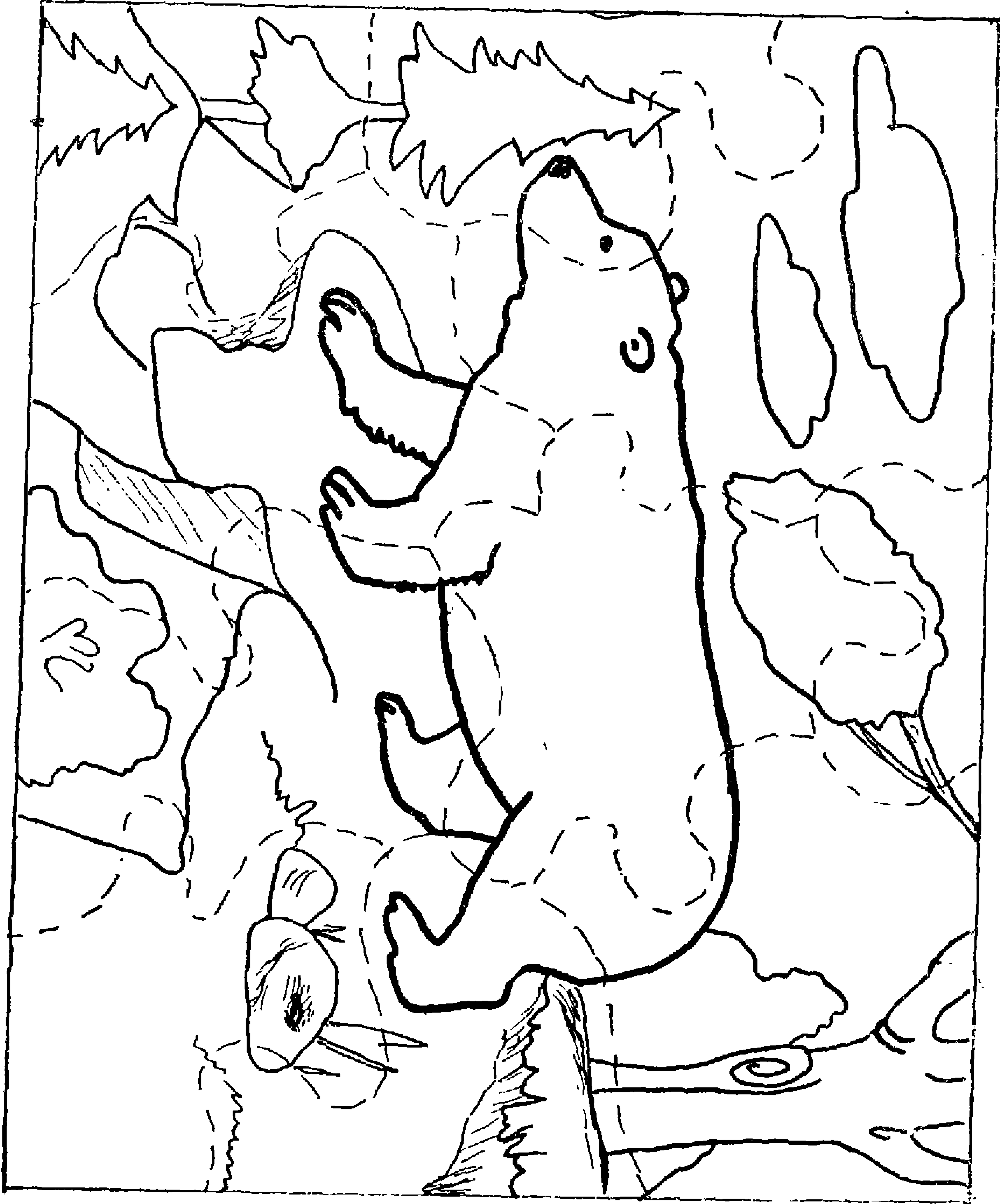
أطـــواق :

ـ يقف الطفل على مكعب مرتفع قليلا وينط داخل طوق ٠



القصـــة : The Happy Picnic

- الرحلة السـعيدة ·



- لونى الصورة ثم الصقيها على ورق مقوى ثم قطعى مكان النقـــط ·

ينـــاير

الشـــهر الخامس

موضوع المناقشــة :

- تكون اجازة نصف العــام الدراسى فى هذا الشهر
- **فصـــل الشـــتاء :**

- **أهـــداف :**

١ ـ أن يعرف الاولاد أن هذا هو أول شهر فى العام الجديد وان السنة بها ١٢ شهر ٠

٢ ـ أن يتعلموا ويحفظوا اسم السنة الجديدة ٠

٣ ـ يحتفل الاطفال المسيحيون بعيد الميلاد المجيد ٠

٤ ـ تشتد البرودة فى هذا الشهر ٠

٥ ـ تختلف مظاهر الشتاء من بلد الى اخر ٠ فتوجد بلدان دافئة وأخرى شديدة البرودة وينزل فيها الثلج ٠

٦ ـ توجد بلاد جافة لا ينزل فيها المطر ـ عيـــوب ذلك ـ نشكر الله على المطر ٠

٧ ـ أنواع الملابس التى نرتديها فى فصل الشتاء ٠

٨ ـ أين تسكن الحيوانات فى فصل الشتاء ٠

٩ ـ ما يحدث للشجر والزرع والزهور فى فصل الشتاء ؟

١٠ـ حرارة الشمس فى فصل الشـتاء فى بعض البـــلاد ولا تظهر الشمس الا نادرا ٠

خطوات العمــــل :

١ - تجهيز صور لأنواع الشتاء فى دول العالم ·

٢ - قصص تناسب الموضوع ·

٣ - ورق مقوى وألوان ومقصات وصمغ ·

٤ - اعطاء فرصة للاطفال للخروج خارج الفصل اذا نزل المطر والرجوع اليه فورا ·

٥ - تجهيز بطاقات للمعايدة حتى تنمى روح المشاركة

عـــــربى :

- فصــــل الشـــتاء ·

- الجو بارد فى فصل الشتاء ·
- ينزل المطر فى فصل الشتاء ·

- تسقط أوراق الشجر فى فصل الشتاء ·

- أول شهر اسمه يناير ·
- عيد ميلاد عــادل فى ١٥ يناير ·
- عيد ميلادى فى ٢٥ يناير ·

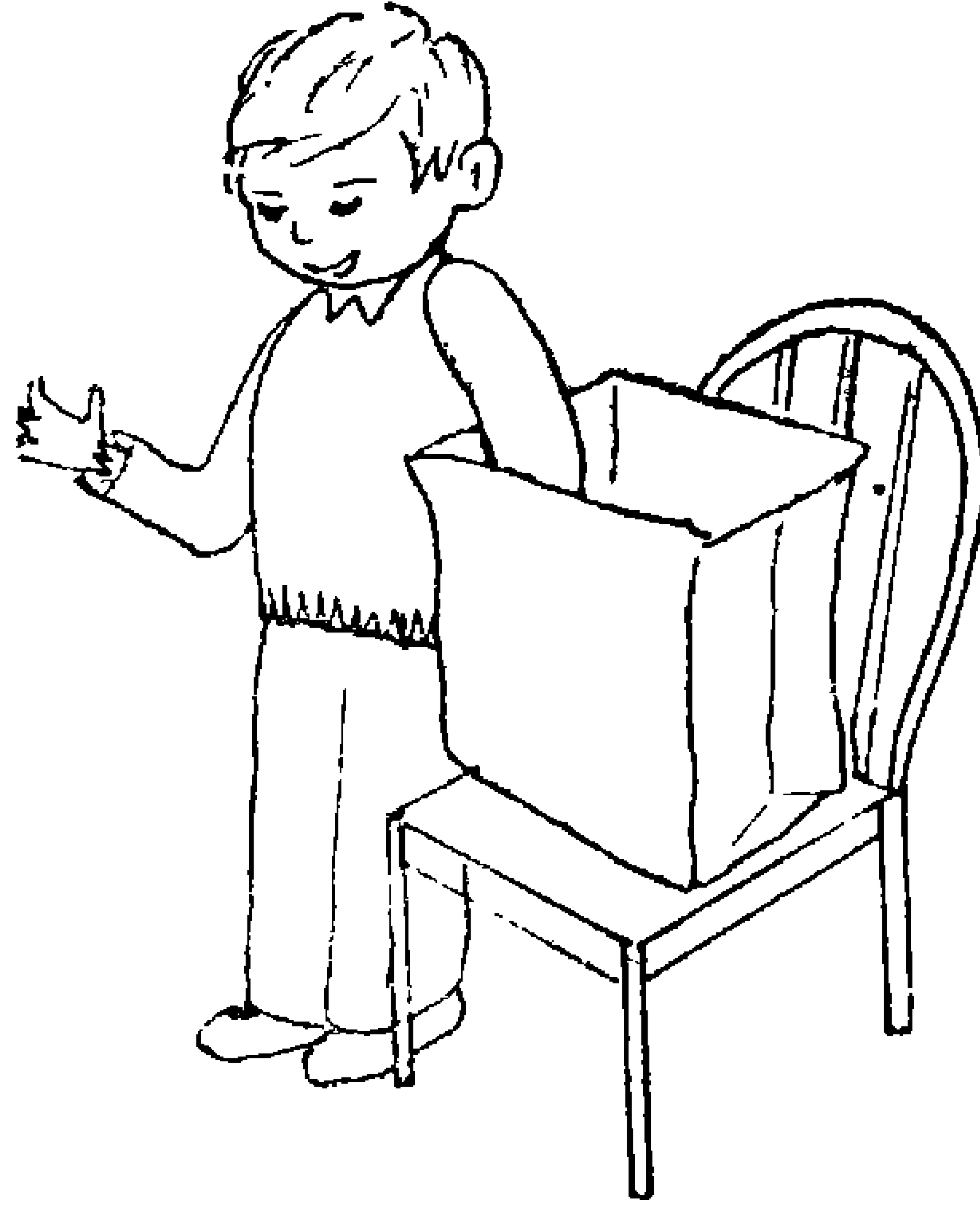
من الكتـــاب :

درس ٢٦ ، ٢٧ ·

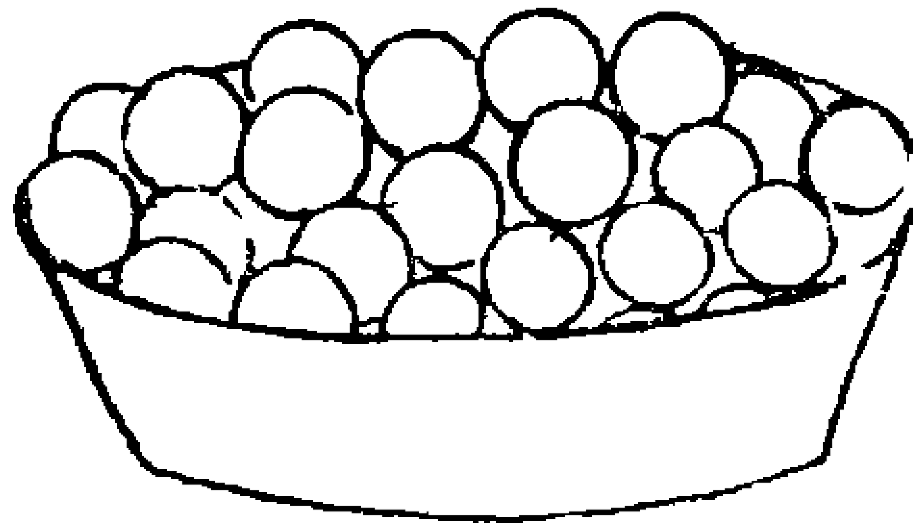
حســـاب :

- تطابق الرقم مع العدد ، جمع وطرح عن طريق اللعب ·

جهزى شنط قماش من أوراق



- ضعى بها بطاقات مكتوب عليها أرقام أو ٢ + ٣ أو ٤ ـ ٢
- جهزى طبقا به خرز أو كور صغيرة من القماش محشــو بالقطـــن .
- يشد الطفل البطاقة وينفذ ما بها اذا كان رقم ٤ عليــه يحضر ٤ خرزات وهكذا .
- وذلك مع عمليات الجمع والطرح البسيطة السابقة لكن يجب أن يكون معظمه عملى لأن هذا هو شعارنا .



العـــاب رياضية :

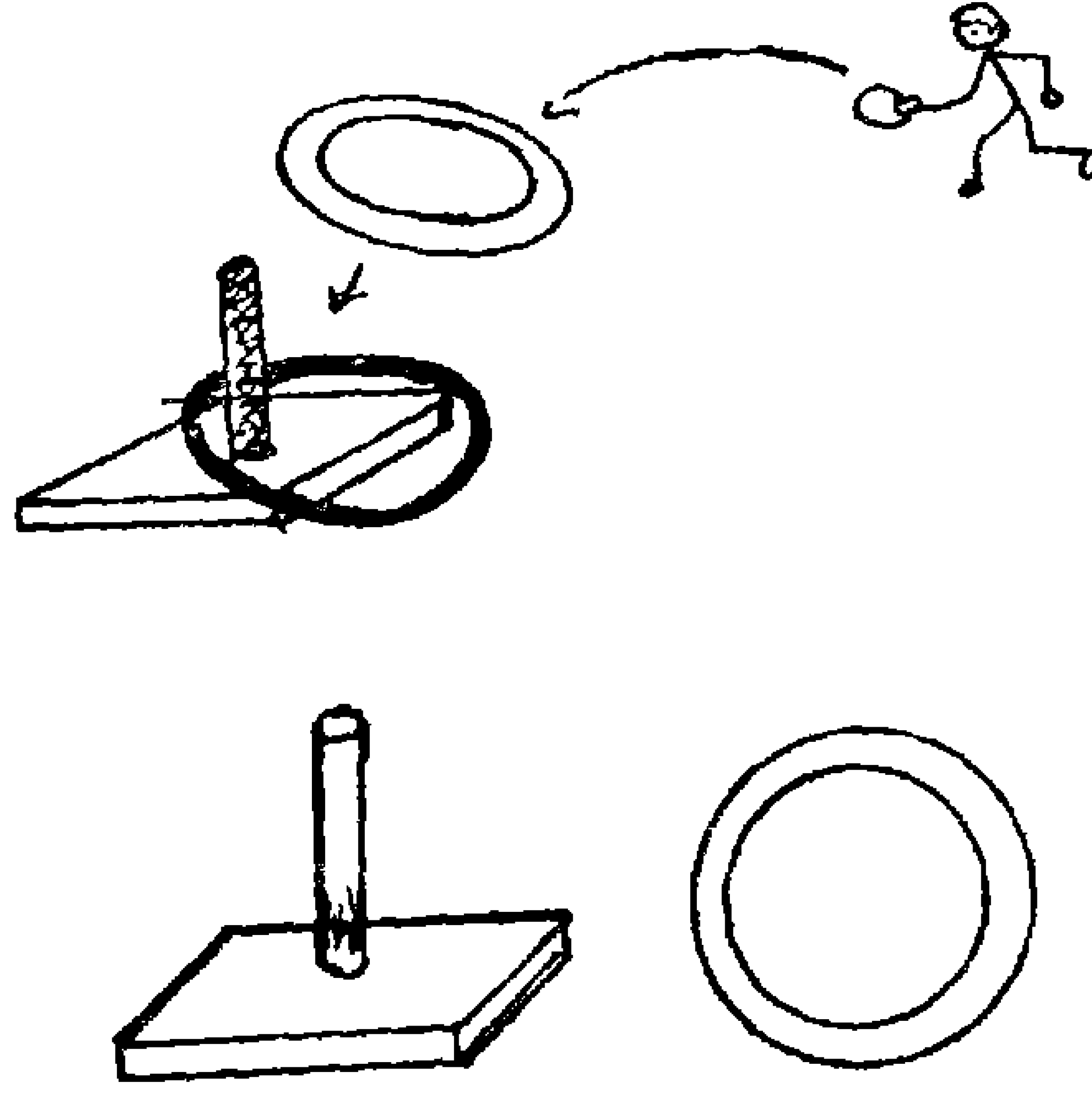
١ ـ احضرى قاعدتين من الخشب .

٢ ـ ثبتى فى الوسط عمود .

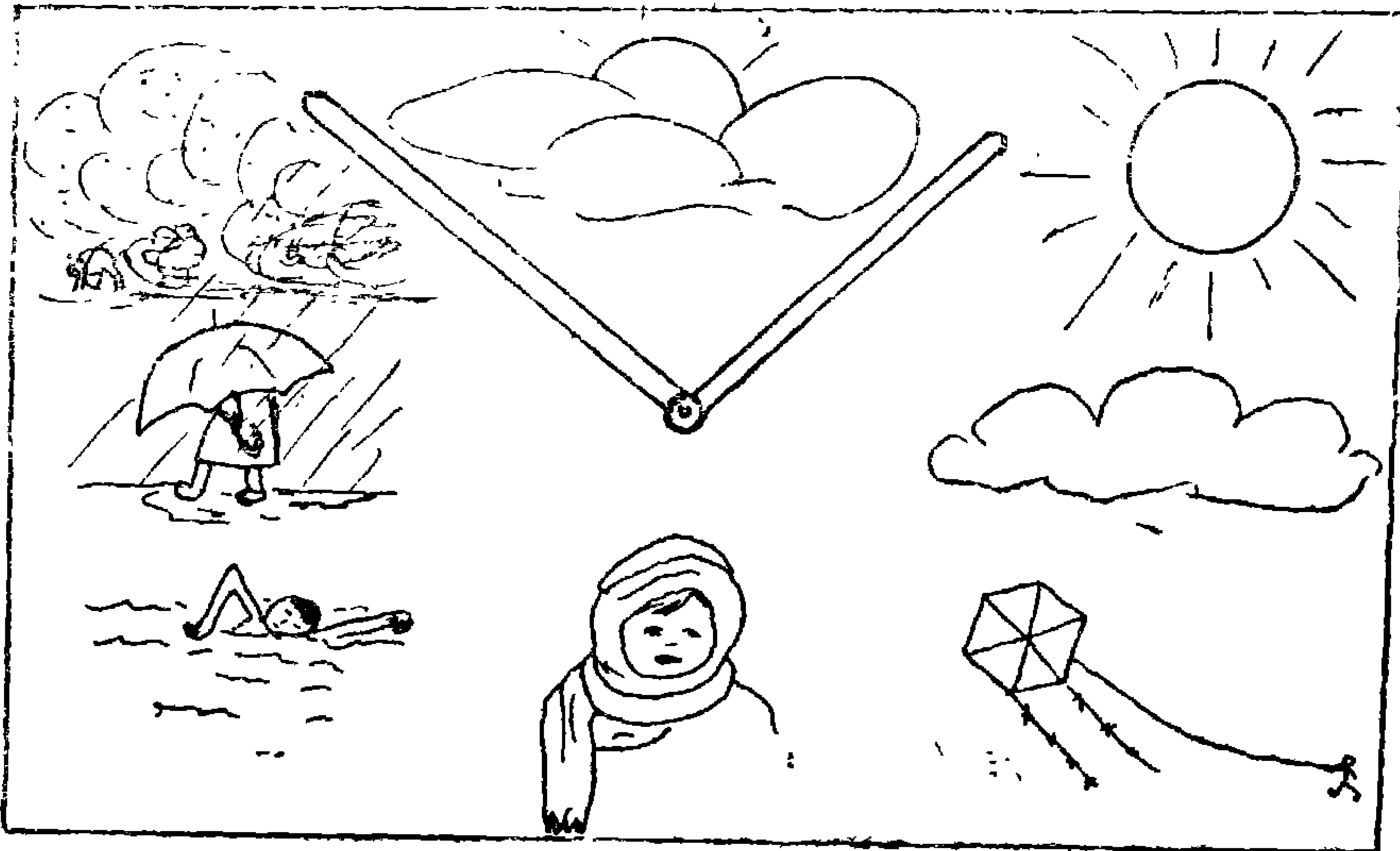
٣ ـ احضرى طوقين ٠

٤ ـ يقف الاطفال على أبعاد متساوية كل واحد على حسب مقدرته ويرمى بالطوق حتى يدخل فى العمود ٠

يمكن عمل الطوق من قطعة من البلاستيك أو المطاط ٠



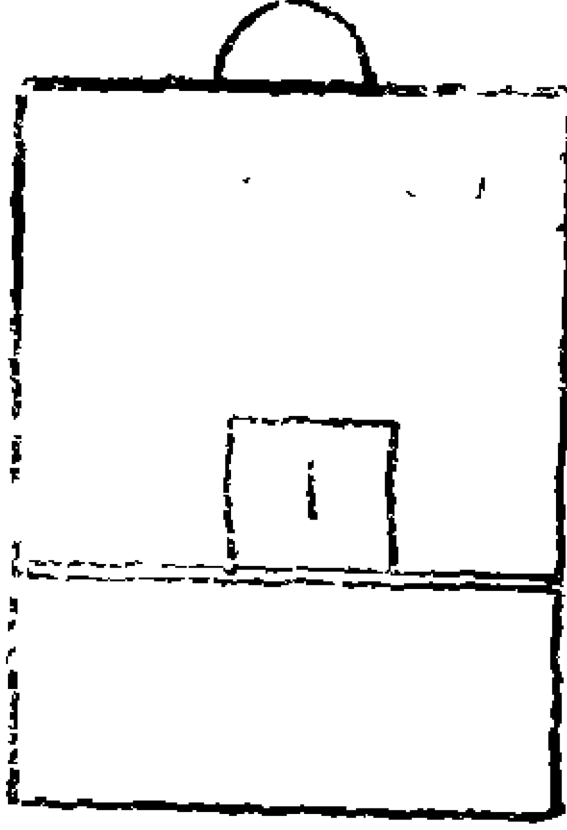
علـــوم :



اشغال فنيـــة :

١ ـ نتيجة للشــــهر :

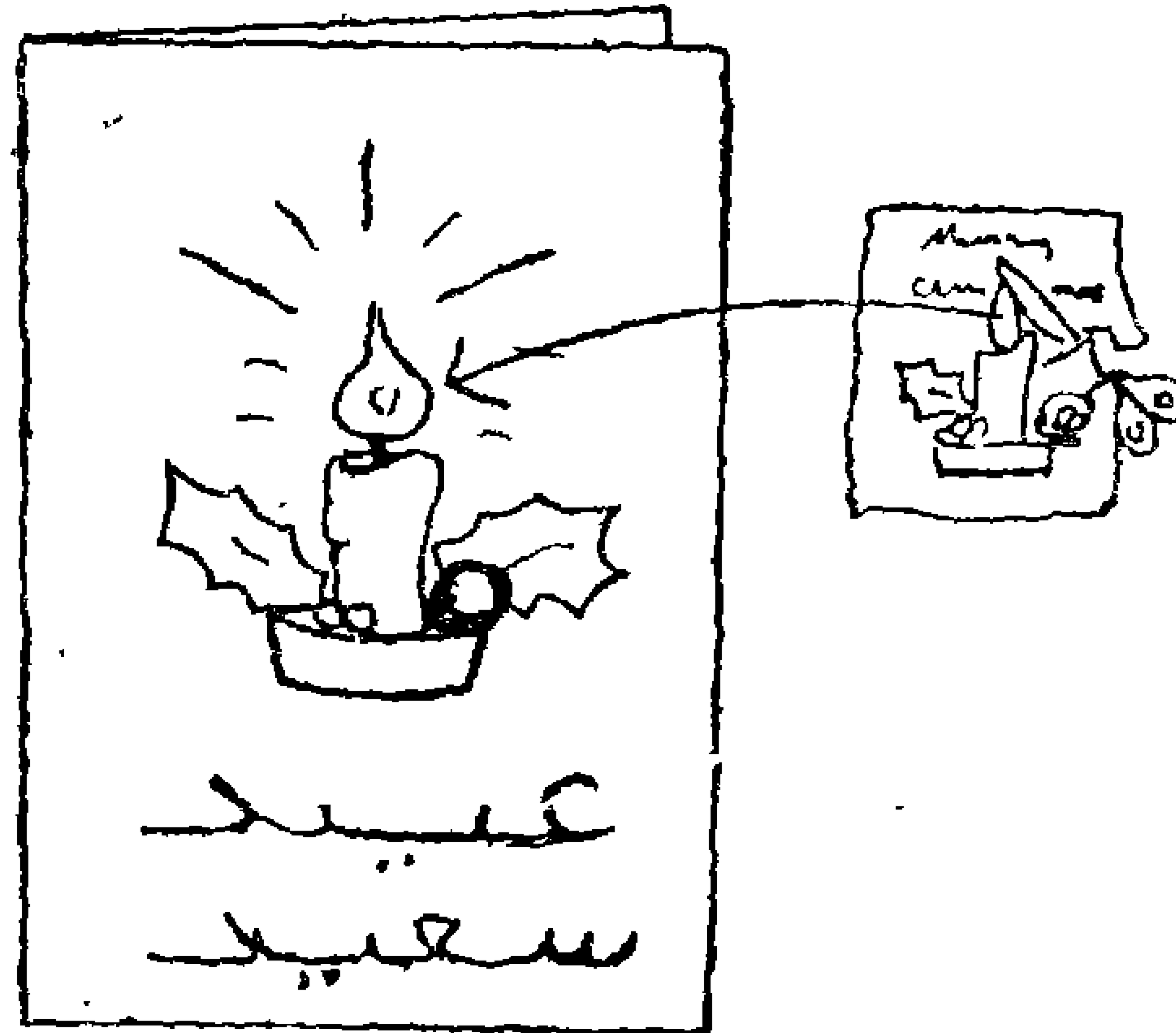
قطعة من الورق المقوى مكتوب عليها الرقم من فوق ومن تحت ومن الامـام والخلف حتى يمكن للاطفال تغييرها كل يوم ووضعها فى الجيب يشـــترك الاطفال فى عملها ٠



٢ ـ عمــــل بطاقة للعيـــد :

تجمع البطاقات القديمة ويقص الاطفــال الورد وبابا نويل وأى شكل اخر تعطى للطفل قطعـــة ورق مقوى ويقطعها نصفين يلصق ما يروقه من صور مناسبة من الداخل والخارج ٠ مع ارشاد المدرسة ٠

يكتب أى عبارة مناسبة ٠ مثل عيد ســعيد ثم يهديه لوالديه أو المدرسة أو صديق كما يريد ٠



قصـــة :

ـ قصـــة الميـــلاد ؛
ـ قصة أخرى مناسبة ٠

فـــبراير

الأسبوع الأول والثانى :

الوقـــت :

أهـــداف :

١ ـ تعليم الطفل عن الحاضر والماضى والمستقبل ٠

٢ ـ تعليم تسلسل الاحداث (قبل وبعد) ٠

٣ ـ تعليم الطـــرق التى تدل على الوقت (الســـاعة ـ الشمس)

٤ ـ تعليم أجزاء النهار (الصباح ـ الظهر ـ الليل) ٠

الســير فى الدرس :

١ ـ تجهز المدرسة وسيلة ايضاح وهى ســاعة مرسومة على ورق مقوى مبين عليها عقرب الدقائق وعقــرب الساعات ٠

٢ ـ تطلب من الاطفال بأن يحضر كل منهم علبة جبنة نستو فارغة حتى يعملها ساعة فى حصة الاشغال الفنية ٠

٣ ـ يمكن للمدرسة أن تستعين بهذه الاسئلة فى بدء الدرس مع الاطفال وفتح مناقشة معهم ٠٠

١ ـ متى تتناول طعام الافطار ؟

٢ ـ متى ترجع من المدرسة ؟

٣ ـ متى ترى النجوم والقمر ؟

- ولتعليم تسلسل الاحداث يمكن أن تسأل المدرسة الطفل هذا السؤال :

١ - اذكر لى ثلاثة أشياء عملتها اليوم ؟

أولا وثانيا وثالثا وهكذا٠

عربى :

- أعمل فى النهار ٠

أنام فى الليل ٠

الأسبوع الأول والثانى :

حساب :

- تعلم المدرسة الاطفال المفهوم الاتى : -

الأول	١
الثانى	٢
الثالث	٣
الرابع	٤
الخامس	٥

حتى العاشر

- وذلك بأن يقف عشرة أطفال فى صف ومعهم كرة ويبدأ الأول يعطى الكرة للثانى عند سماع الصفارة من المدرسة وهكذا حتى تصل للاخير وهو العاشر ٠

تدريب اخـــر :

ـ يقف الاطفال فى دائرة ومعهم كرة وكل واحد منهم يعرف رقمه الاول ـ الثانى وهكذا ٠

ـ تبدأ المدرسة اللعبة وتقول الثالث يقذف الطفل الذى معه الكرة للطفل الثالث ٠ ثم تنادى مثلا على السابع فيقذفها الطفل الثالث للطفل السابع وهكذا حتى يتدرب الجميع على هذا المفهوم ٠

الأغنيـــة :

قبـل الأكل اغســل ايدى وادعكهم بصــابون وميــه

بعـد الاكل اغســلهم ثانى واغسل بقى كمان وسنانى

الاشغال الفنيــة :

١ ـ تجهز المدرسة علب النستو الفارغة ٠

٢ ـ تجهز أيضا ورقا مقويا لعمل العقارب ٠

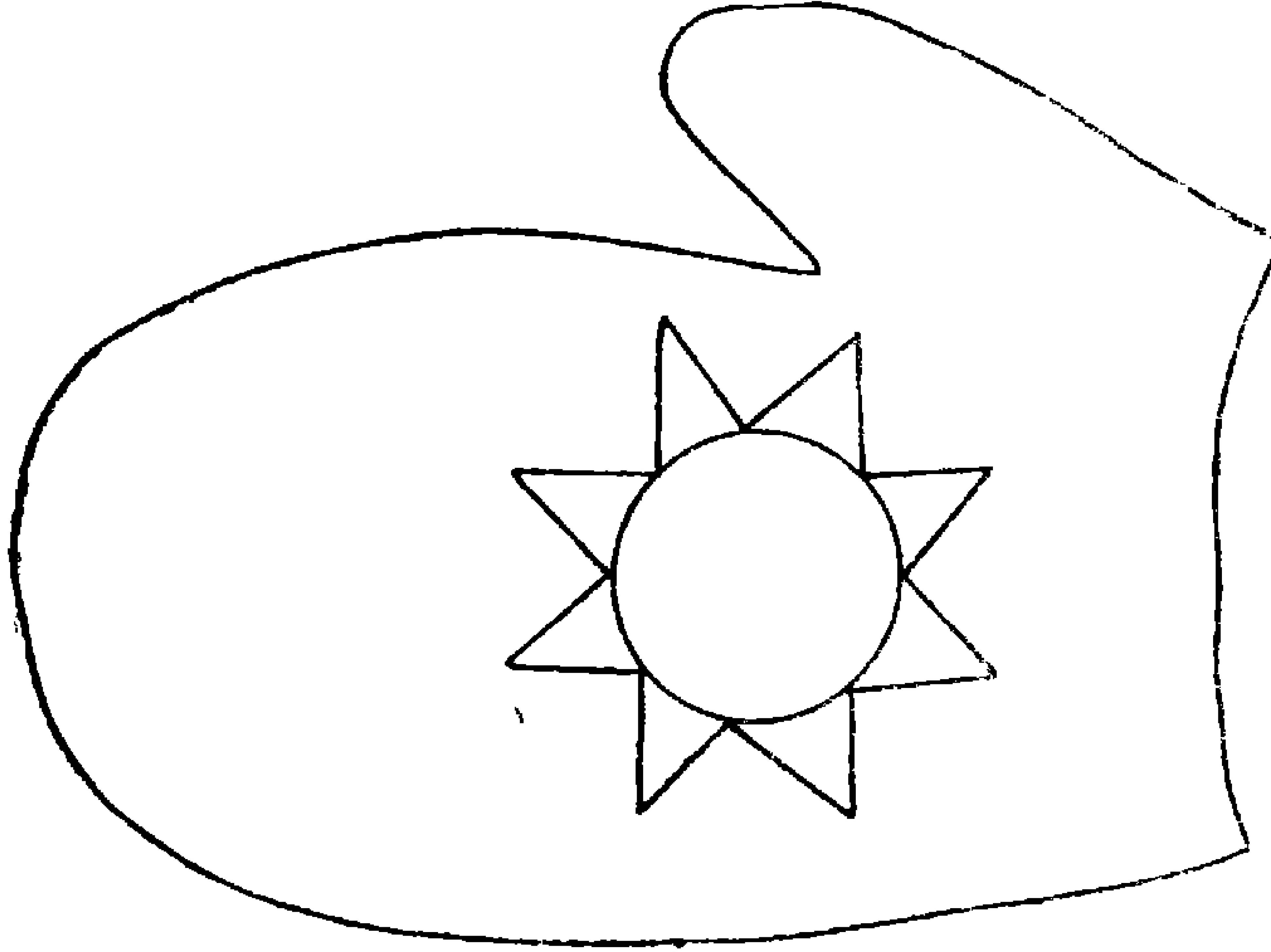
٣ ـ تعد قطعا من السلك لتثبيت **العقارب** ٠

ـ يبدأ الاطفال فى عمل الساعات بمساعدة توجيه المدرسة لهـــم ٠

الأسبوع الأول والثانى :

جوانتى من القماش كوسيلة ايضاح :

- وجه لونه لبنى فاتح وعليه وردة ويمثل النهـــار والوجه الاخر لونه كحلى ويمثل الليـــل ومرسوم عليه القمـــر والنجوم ·

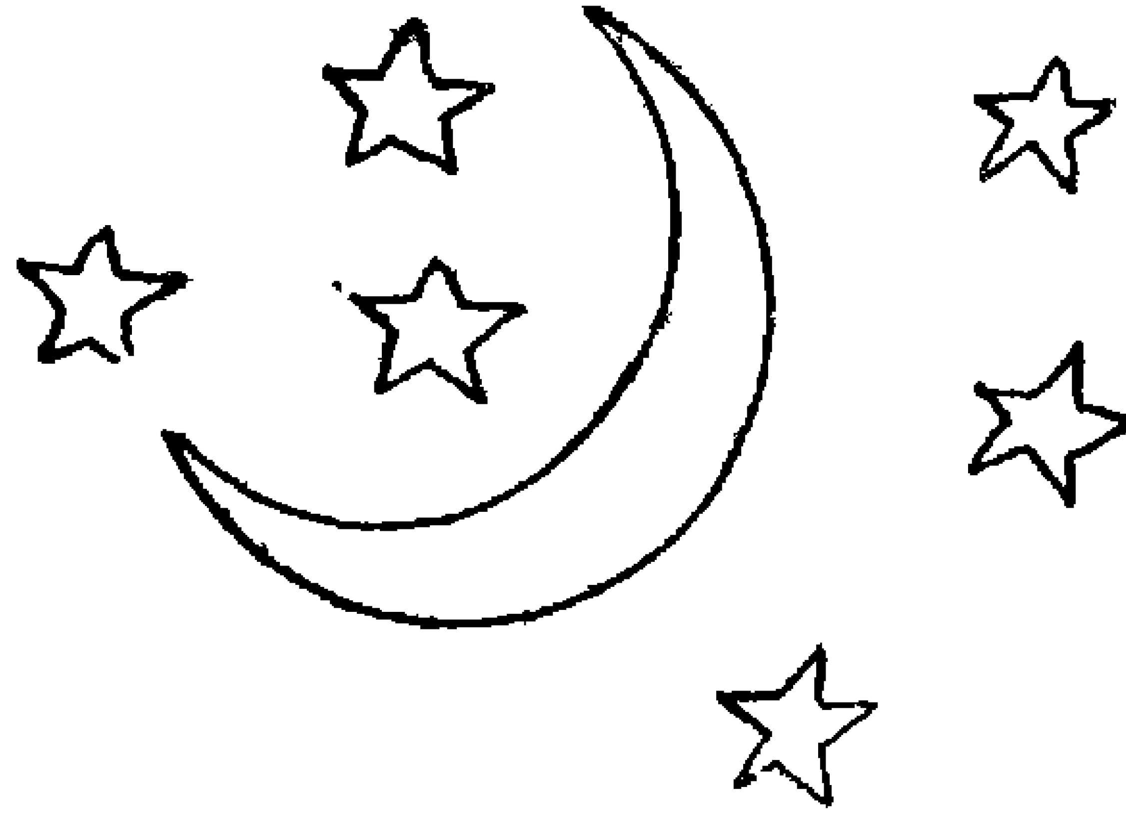


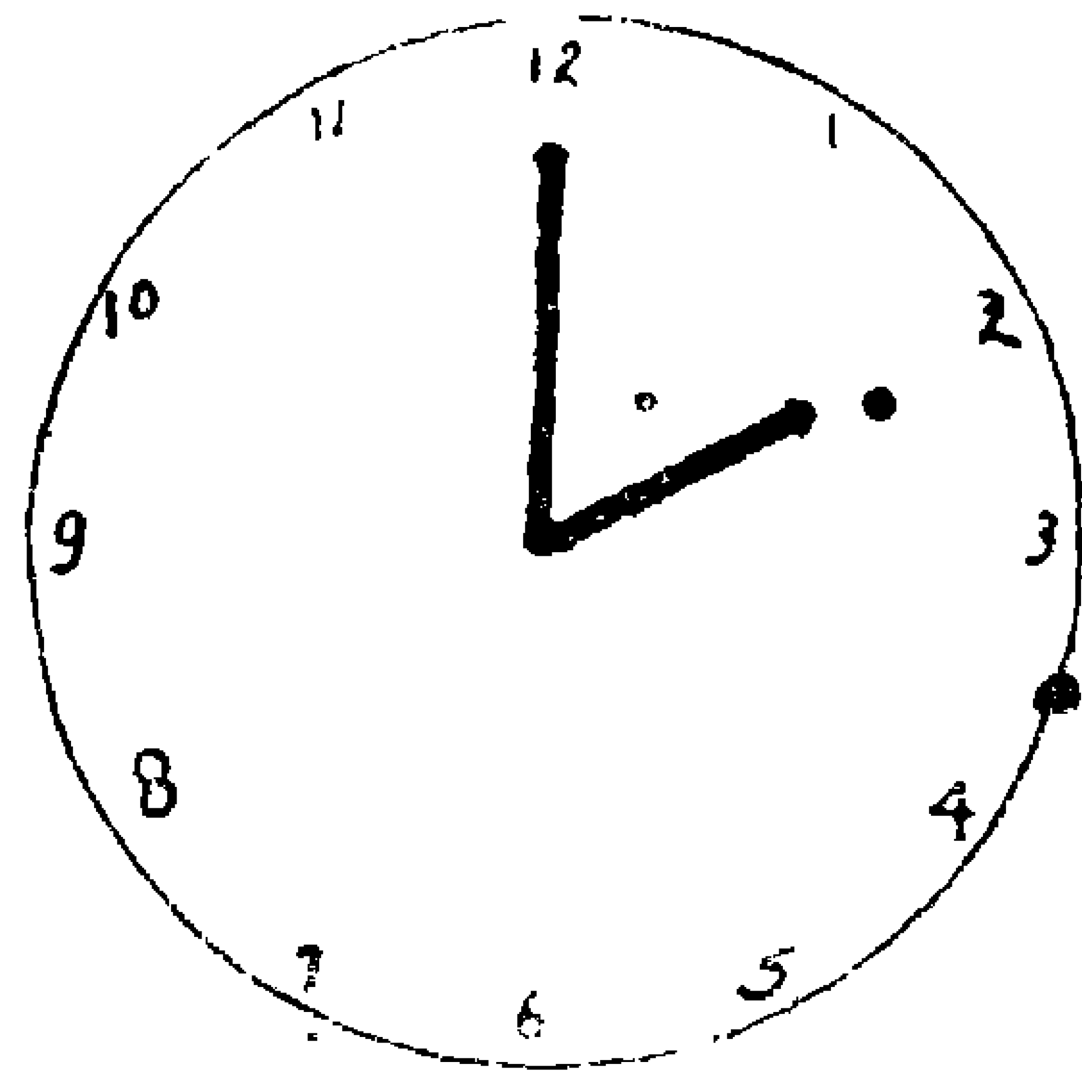
رحـــــلة :

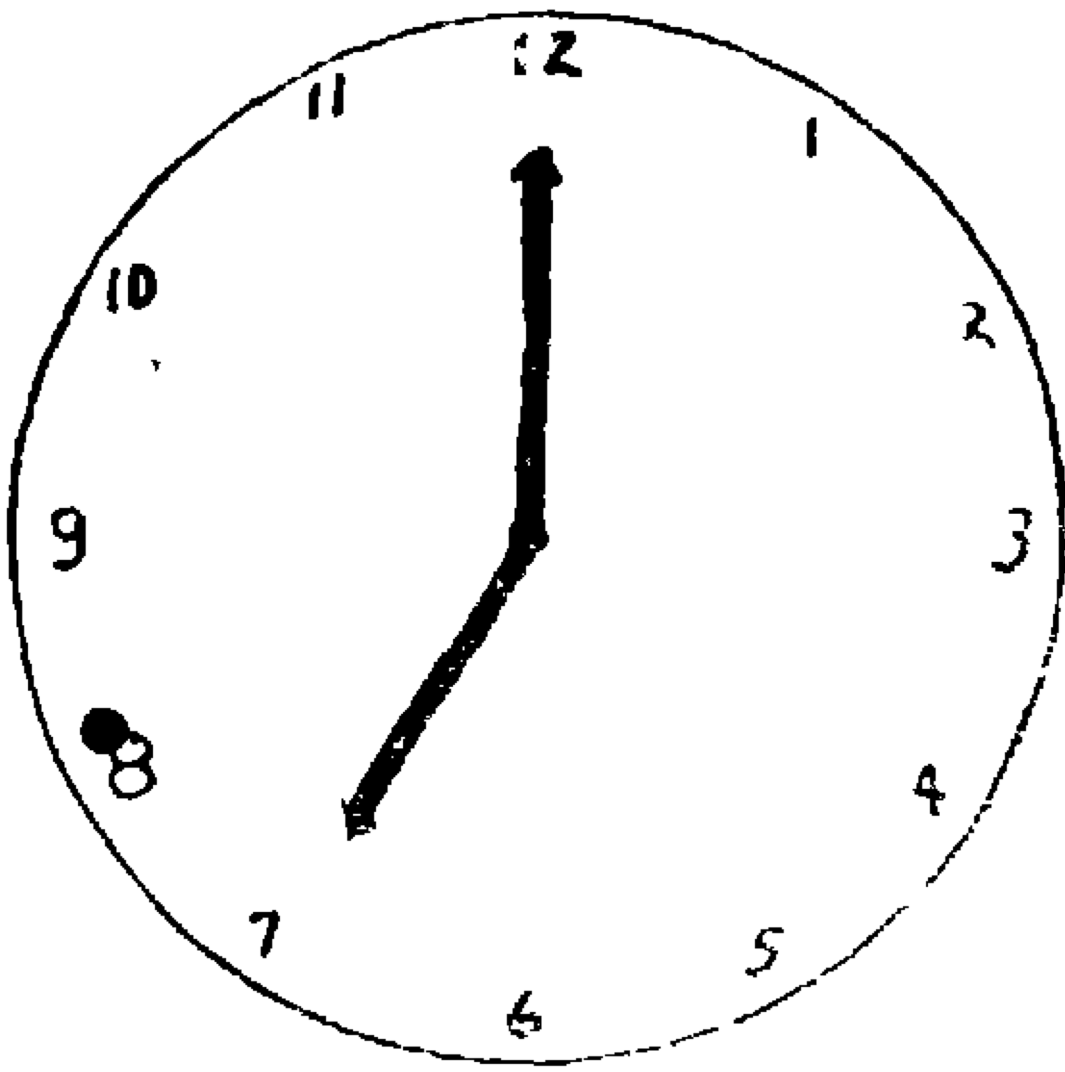
- يمكن للمدرسة اصطحاب الاطفال لزيارة محل ســاعات وذلك يكون على دفعات ·

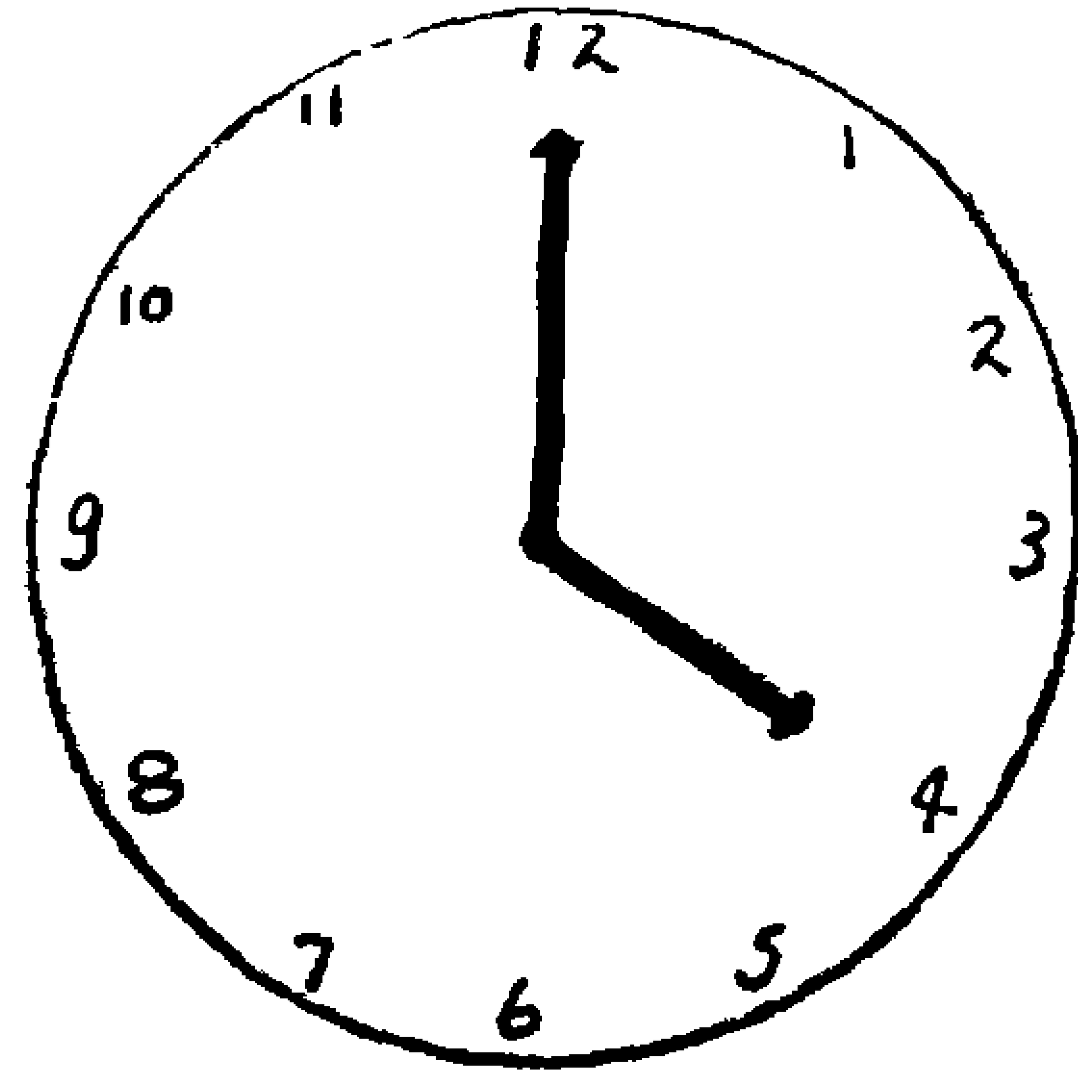
- يحب بعض الاطفال حفظ بعض اسماء ماركات الساعات المختلفة فيمكن مساعدتهم وجمعها من الاعلانات المنشورة فى المجلات والجرائد ·

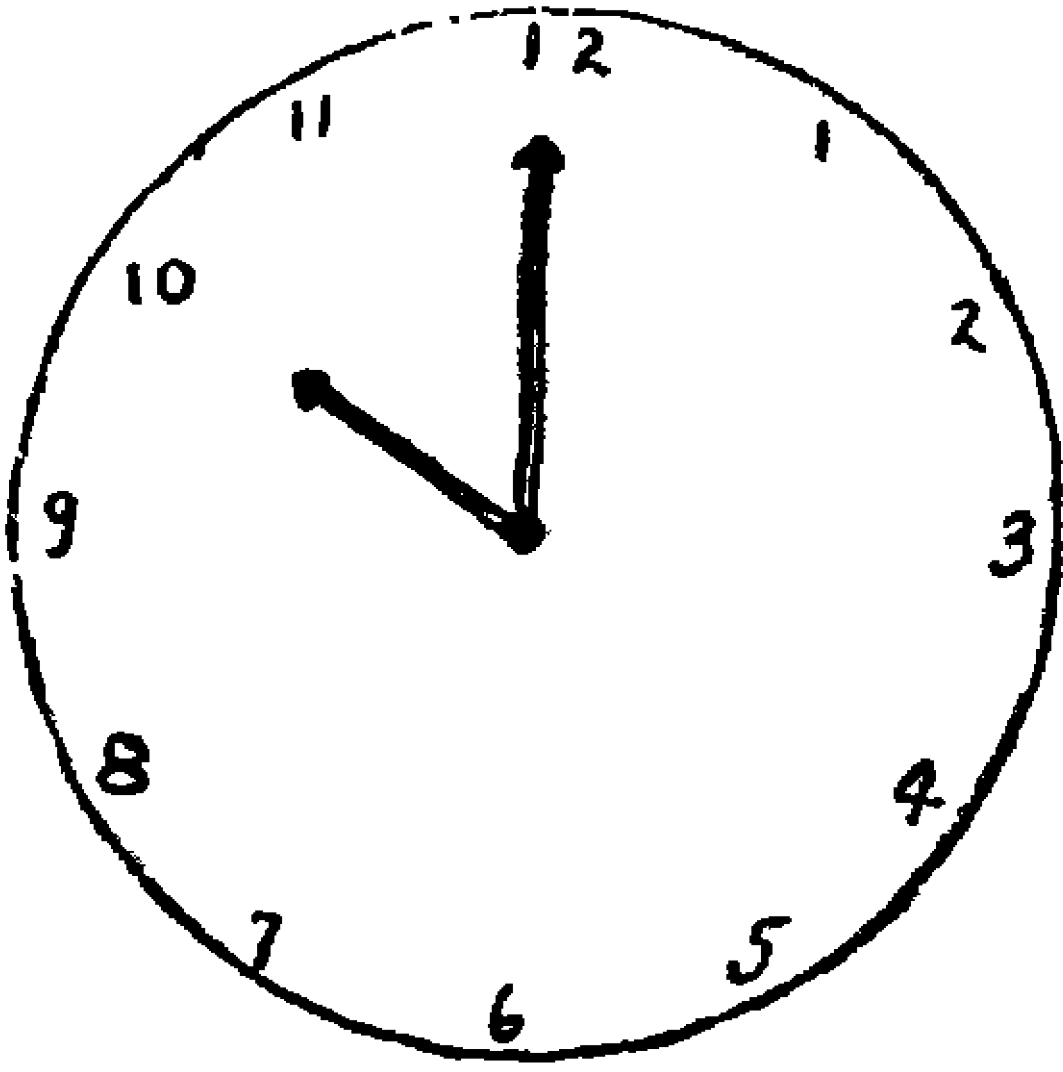
- يقصها الاطفال ويلصـــقها ويعلقوها على الحـــائط أو يحتفظوا بها فى كراساتهم ·











١ ـ اشيرى على عقرب الساعات فى كل ساعة ٠

٢ ـ اشيرى على عقرب الدقائق فى كل ساعة ٠

٣ ـ كم الساعة فى الساعة رقم (٣) ؟

فـــبراير

الأسبوع الثالث والرابع :

موضوع المناقشة :

وســـائل المواصــــلات :

الهـــدف :

١ - تعريف الطفل بالانواع المختلفة لوسائل المواصلات : الطائرة - الباخرة - العربة - القطار - الاوتوبيس ·

٢ - تعريف الطفل بطريقة عمل كل وسيلة منها ·

٣ - تعريفه بالوسائل الجوية مثل الطائرات - الهيلوكوبتر - الوسائل البحرية مثل السفينة - المركبَ - الغواصة·

- الوسائل الموجـودة فوق الأرض مثـــل : العربات - الاوتوبيسات - القطارات - اللورى - المترو ·

- الوسائل الموجودة تحت الارض مثل مترو الانفاق ·

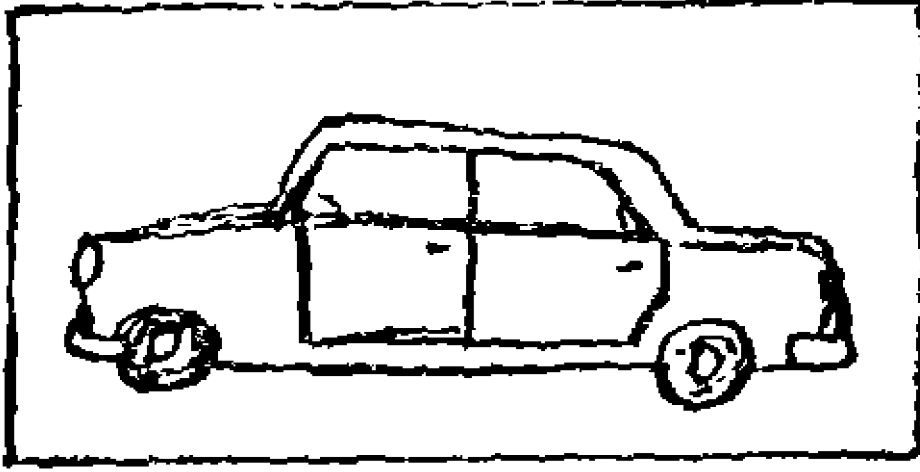
٤ - تعريفه بالحيوانات التى تستخدم كوسيلة للمواصلات مثل : الحصان - الجمل - الفيل - الحمار ·

القـــراءة :

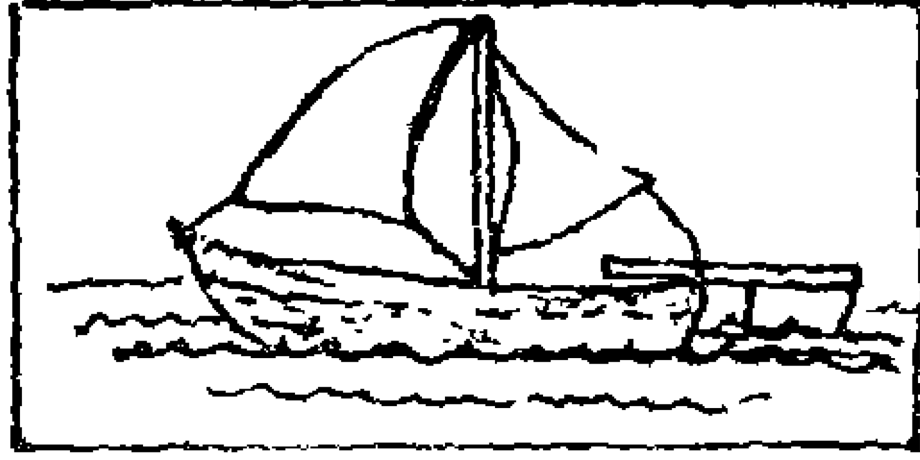
الطائرة - القطار - الباخرة - العربة - الجمـــل - المركـــب ·

السير فى الدرس :

تقوم المدرسة بتجميع صور لوسائل النقل المختلفة .



١ - تلصق كل وسيلة على بطاقة مع كتابة اسمها تحت الصورة وتعلقها المدرسة فى الفصل أمام الاطفال .



٢ - تقوم أيضا بعمل بطاقات صغيرة يستخدمها الطفل وتساعده فى القراء : وجه عليه الصورة ووجه عليه الكلمة .

الحساب :

- عادل وماهر ورامز سيقومون برحلة بالاتوبيس وسيشترى كل واحد منهم تذكرةأوتوبيس بمبلغ ١٠ قروش والمدرسة أيضا ستدفع ثمن تذكرة . كم قرشا يدفع الجميع ؟

- عادل	١٠
ماهر	١٠
رامز	١٠
المدرسة	١٠
	٤٠ قرشا

- قاذ عادل ورامز وماهر برحلة مع مدرستهم فى الاوتوبيس ودفع كل واحد منهم ١٥ قرشا ثمن التذكرة كم قرش دفع الجميع ؟

١٥ + ١٥ + ١٥ + ١٥ = ٦٠

- سافر مجدى مع والده الى طنطا بالقطار وكان ثمن التذكرة ٥ جنيهات كم جنيها دفع هو والده ؟
- ٥ + ٥ = ١٠ جنيه ٠

- يجب على المدرسة أن تساعد الطفل على أن يفهم العد ومركبات الرقم وذلك عن طريق المحسوسات ودلك بأن تستخدم فى العد مع الطفل الفول ـ الخرز ـ الاقلام ـ الاطفال فى الفصل ـ النقود ٠٠٠٠

- كما تساعده على أن يحفظ غيبا ركائز يرتكز عليها كى تساعده فى عملية الجمع والطرح مثل :

١ + ١ = ٢
٢ + ٢ = ٤
٣ + ٣ = ٦
٤ + ٤ = ٨
٥ + ٥ = ١٠

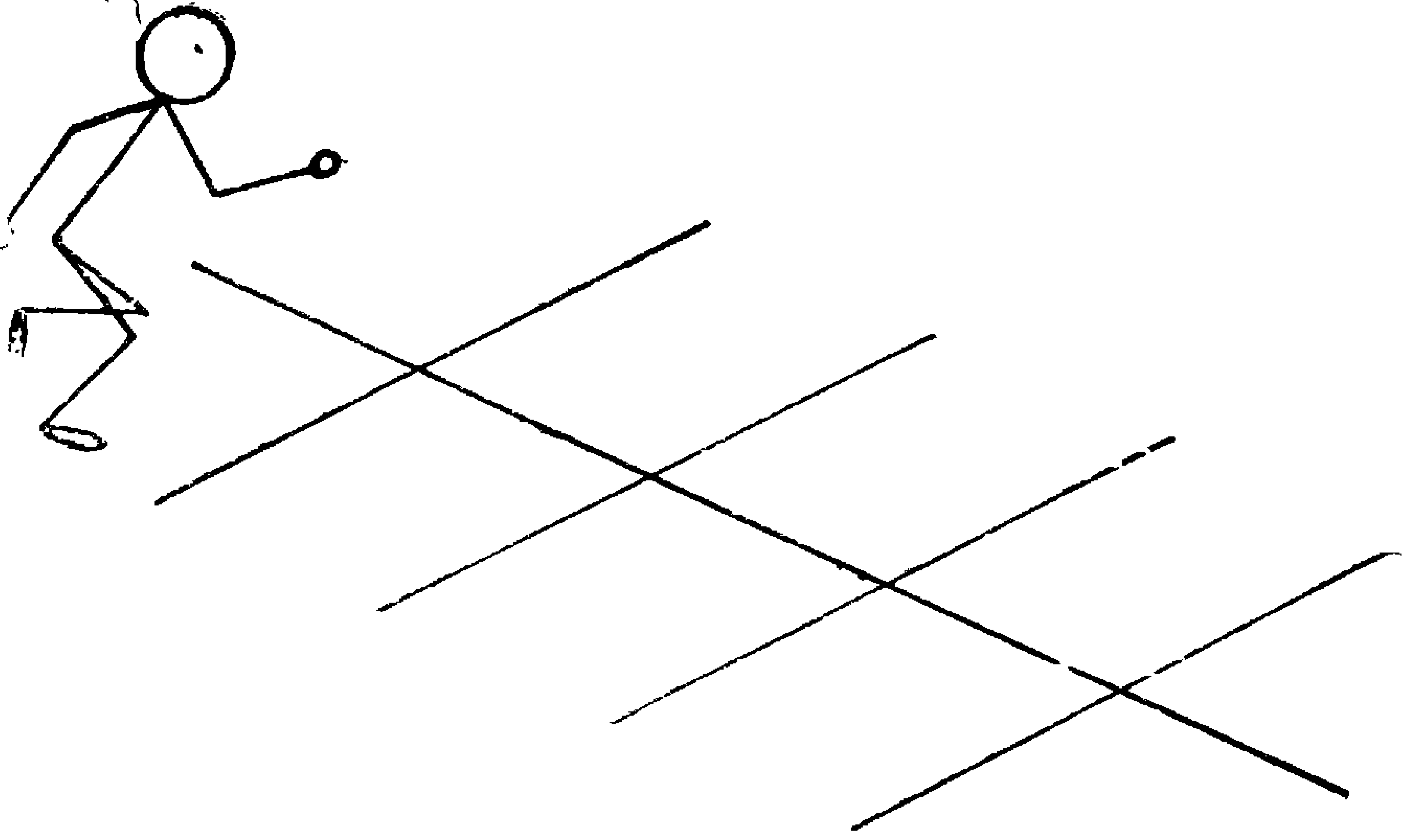
- فاذا احتاج الى جمع ١ + ٢ = فهو يعرف جيدا أن ١ + ١ = ٢ اذا زاد (١) = ١ + ٢ =٣ وذلك بدون العد على الاصابع ٠

أغنيــة :

Choo, choo, choo
Come and ride the train,
Choo, choo, choo.

العـــاب رياضـيـة :

- تحضر المدرسة حبلا سميكا وتضعه على الارض فى أربع صفوف هكذا ٠



١ - يمكن للاطفال النط داخل الخطوط مرة بالرجل اليمنى ومرة بالرجل اليسرى ٠

٢ - يمكن أيضا النط داخـــل الخطوط بالرجـــل اليمنى واليسرى ٠

٣ - يمكن أيضا رسم الارقام بالحبل على الارض أى رقـم ٢ ، ٣ ، ٤ وهكذا ٠

٤ - يمكن كذلك للمدرسة مساعدة الاطفـــال على رســم الحروف الابجدية على الارض بالحبل ٠

القصـــة :

قصـــة مناسبة ٠

اشـــغال فنيـــة :

من الورق والصور والمقصات والصمغ ٠

تطبيق الورق :

الهـــدف :

١ ــ مساعدة الطفل على أن ينمى العضلات الدقيقة ٠

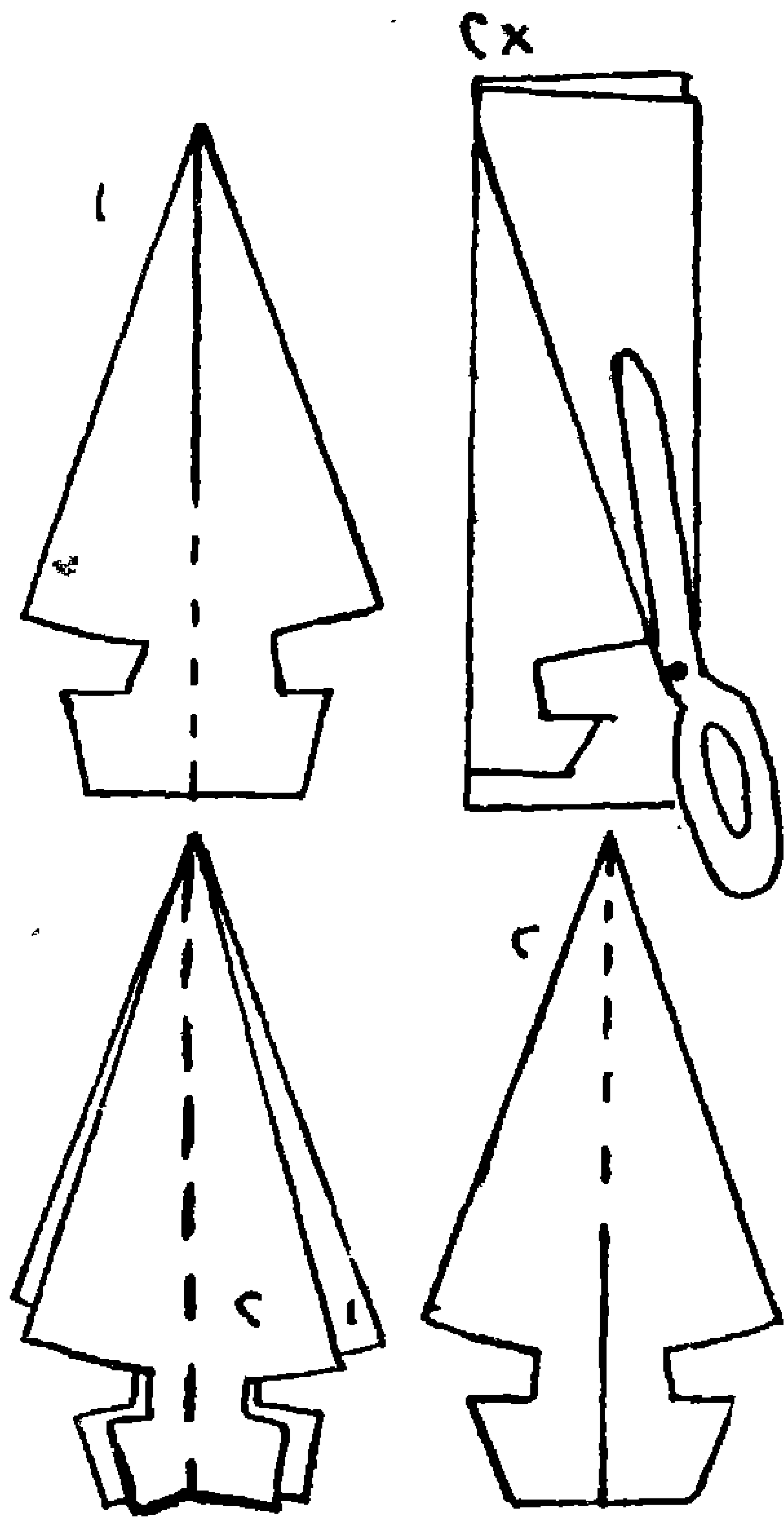
٢ ــ تعليمه الدقة فى العمل عن طريق هذه المهارة ٠

الســـير فى العمـــل :

١ ــ تحضر المدرسة ورقا مقسما الى مربعات ٢٥ × ٢٥ ســـم ٠

٢ ــ تقسم المدرسة الفصل الى مجموعتين أو ثلاثة وتشتغل مع مجموعة بينما يشتغل باقى الفصل فى شىء اخـــر مثل لضم الخرز ٠

تلوين رسم لباخره أو عربية أو قص صور لوســـائل المواصلات من مجلات أو جرائد ٠



٣ ـ تعلم المدرسة المجموعة التى تشتغل معها المبادىء الاساسية لتطبيق الورق ٠ التنى بكل دقة تنى المربع الى نصفين تماما تم الى نصفين مرة اخرى ٠
سيحتاج كثير من الأطفال لمساعدة فكونى صبوره معهم ٠

٤ ـ اذا تقدم أطفال فى عملية التطبيق يمكن الاستمرار معهم حتى يعملوا مركبا ٠

٥ ـ اثنى ورقة وارسمى عليها مركبا هكذا ثم يقصها الاطفال ويلصقونها فى كراساتهم ٠

شغل وقت فراغ الطفل :

١ ـ تجهز المدرسة قطعا مربعة من أنواع مختلفة من القماش من حيث اللون والرسم ٠

٢ ـ تطلب المدرسة من الطفل أن يضع كل نوع متشابه مع بعضه ٠

والهدف من ذلك :

هو تنمية حاسة اللمس والنظر وتمييز الاشياء المتشابهة والمختلفة وذلك عن طريق المقارنة ٠

مـــارس

الأسبوع الاول والثانى :

الموضـــوع :

الربيـــع :

١ ـ تستد فيد المدرسة وتحاول مع الاطفال عمل نتيجـــة جديدة للفصل عليها صور مناسبة ٠

٢ ـ تناقش معهم أيضا الاحداث والاعياد وأعياد ميـــلاد الاطفال الواقعة فى هذا الشهر ٠

٣ ـ يستحسن أن تكتب المدرسة كل هذه الاخبار على لوحة الاخبار الشهرية ٠

٤ ـ طبعا أهم عيد فى هذا الشهر هو عيد الأم ٠

موضوع المناقشة :

الـــــزرع :

الهـــدف :

١ ـ تعليم الطفل أن بعض النباتات تستخدم للاكل والبعض الاخر يصلح للزينة ٠

ونوع اخر اسمه أعشاب ضارة يستغنى عنها ونقطعها لأنها تستهلك غذاء الزرع النافع ٠

والبعض الاخر سام وهذا يقلع ويحرق لانه ضار ٠

٢ ـ تعليم الطفل اسماء بعض الزهور المعـــروفة وكيف يعتنى بها ٠

٣ ـ تعليم الطفل الانواع والاحجام المختلفة للحبوب ٠

٤ ـ تعليم الطفل عن الانواع المختلفة من الفاكهة التى تنمو على الشــجر ٠

٥ ـ تعليم الطفل عن الاشياء التى يحتاجها النبات كــى ينمو (الشمس والهواء والدفىء والماء) ٠

السير فى العمل :

١ ـ تطلب المدرسة من الاطفال احضار بعض البذور الجافة مثل الفول ـ العدس ـ الترمس ـ الحلبة ـ الذرة ـ أو الخضار الطازج الذى يمكن وضعه فى وعاء بــــه ماء ويزرع مثل الجزر ـ البطاطا ـ البصل ـ اللفت ـ وغيـــره ٠

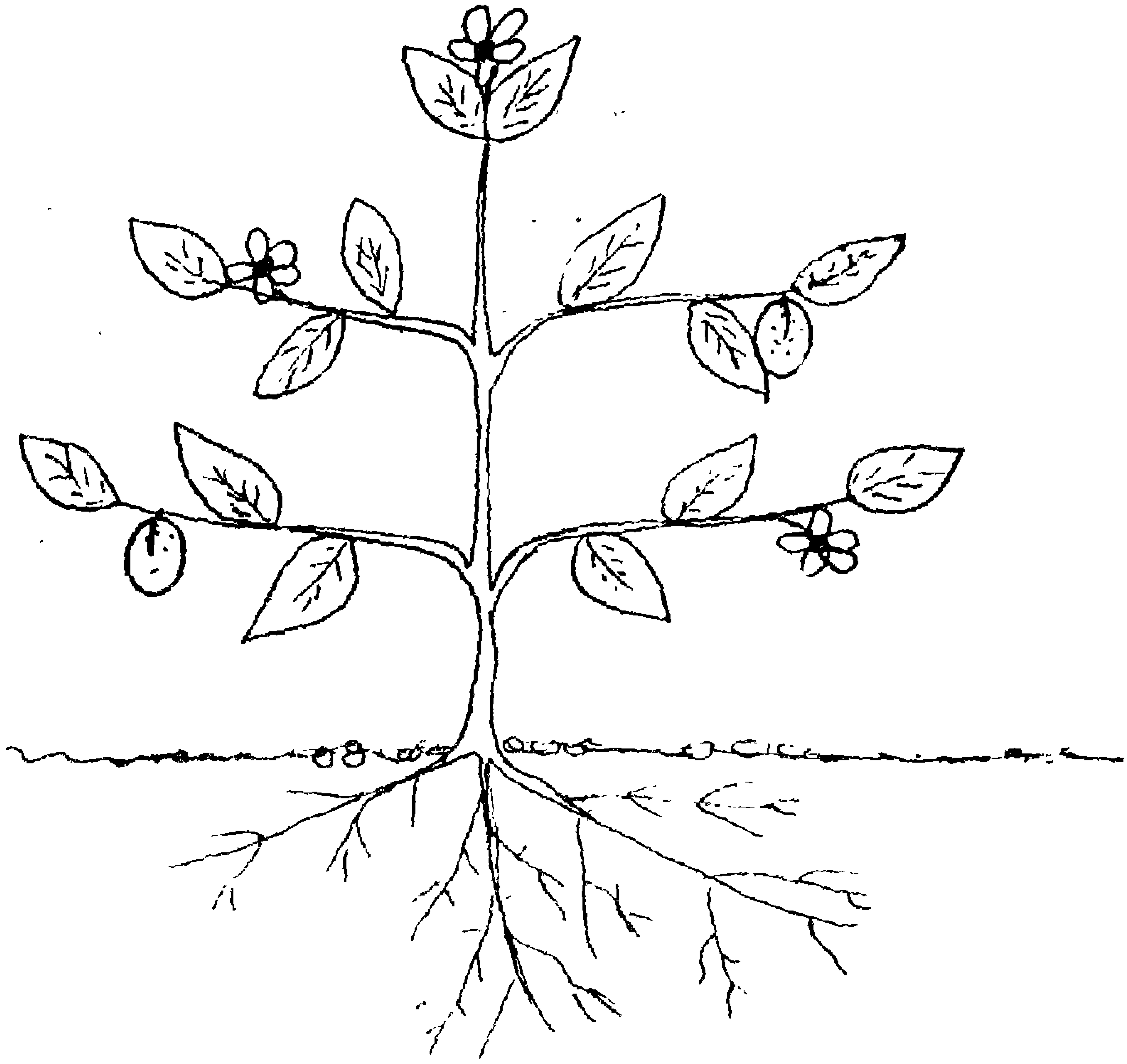
٢ ـ تجهز المدرسة مع الاطفال أوانى للزرع أو مكان فى فناء المدرسة ٠

٣ ـ توضع كل هذه الاشياء على ترابيزه وتوضع أيضـــا صور لزهور مختلفة مع اسم كل زهرة ٠

٤ ـ ترسم المدرسة أجزاء النبات على لوحة كبيرة وتعلقها فى الفصل ٠
مع تعليق بأن الجذر يمتص الغذاء من التربة والساق يحمل الاوراق ويوصل الغذاء لباقى الشجرة ٠

٥ ـ توضع زرعة داخل الفصل بعيدا عن الشمس والهواء حتى يرى الاطفال ماذا يحدث للنبات ٠

٦ ـ اذا وجد مكان فى فناء المدرسة يمكن زرع بعض البذور فى أحواض صغيرة ٠



القــــراءة :

ــ تزرع مها ورده ــ يزرع مجدى حبوب الفول ــ يسقى عادل الزرع ــ الورد لونه جميل ــ الورد فى الحــــديقة ــ لا أقطف الورد ٠

عــــلوم :

أســــئلة :

١ ــ أين ينمو الزرع ؟

٢ ــ ما هى الألوان المختلفة للورد ؟

٣ ـ ما هو لون أوراق الشجر ؟

٤ ـ كيف تحافظين على الحديقة ؟

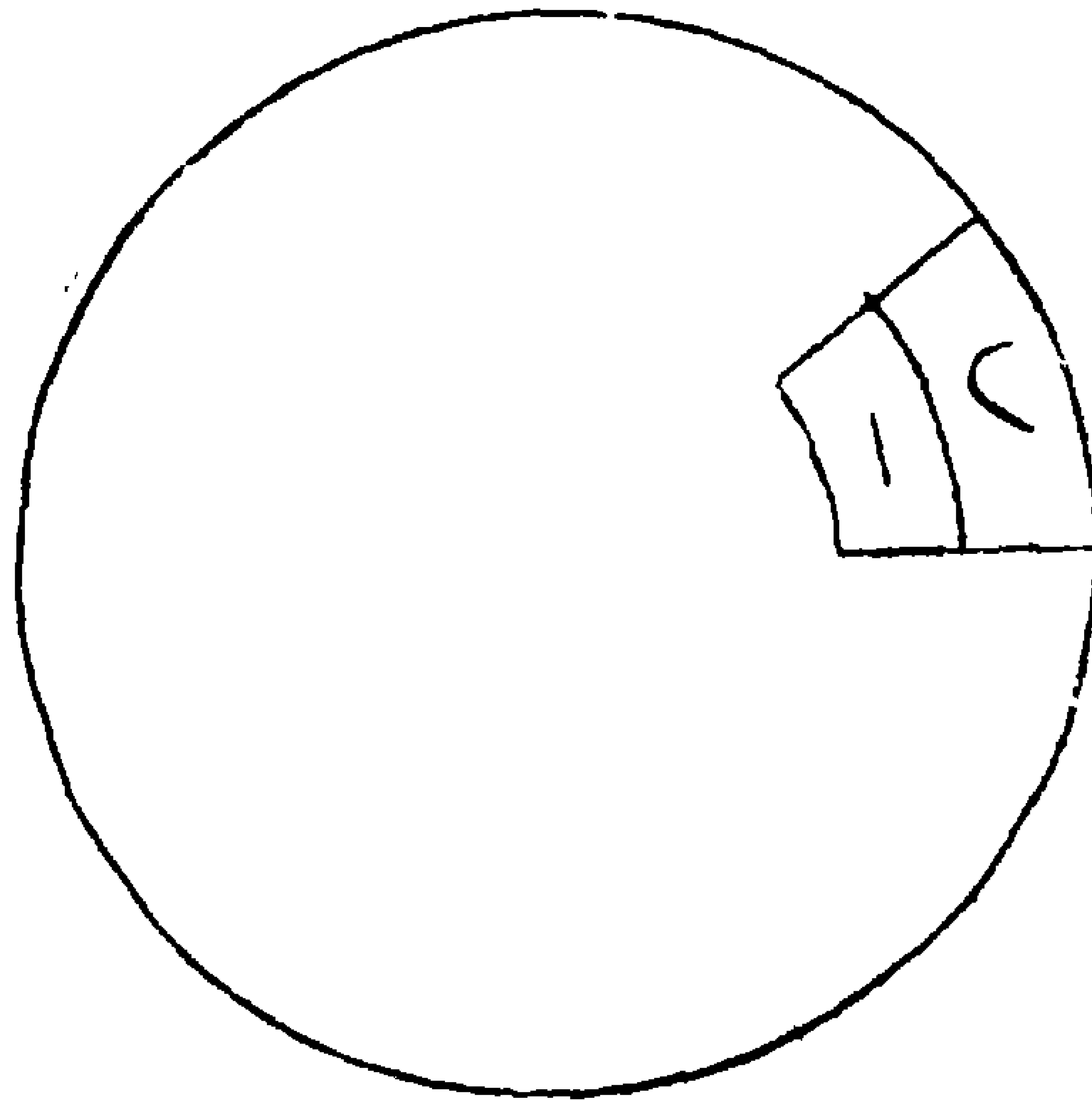
٥ ـ ما الذى يجب أن لا تفعليه بالورد ؟

٦ ـ هل عنـدك حديقة ؟

حســـاب :

ـ مفهوم العشرات
يعد الاطفال بعد العشرة ولكن لا يعرفون قيمة العدد

١١ تعنى	١٠ + ١	٢١	٢٠ + ١
١٢ تعنى	١٠ + ٢	٢٢	٢٠ + ٢
وهكذا حتى ١٩	١٠ + ٩	٢٣	٢٠ + ٣



ـ يمكن للمدرسة عمل وسيلة ايضاح هكذا :
دائرة من الورق المقوى وعليها دائرة أخرى ٠

ـ يكتب على الدائرة السفلى الارقام من صفر حتى ٩ ٠

ـ والدائرة العلوية تشير الى العشرات ٠ ويمرر الطفـــل العجلتين عجلة الاحاد والعشرات ٠

الأغنيـــة :

- هكذا يزرع الفلاح هكذا يزرع الفلاح - يزرع أرضه يحرث - يسقى - يبذر حبه - يسقى زرعه ٠

ألعـــاب :

القـــــذف :

- تضع المدرسة أطواقا على الارض وتعطى أكياســـا من الفول ويقف الاطفال على أبعاد متفاوتة ويقذف كل منهم بالكيس الذى معه داخل الطوق وهذا يساعد على التناسق الحركى بين العين واليد ٠

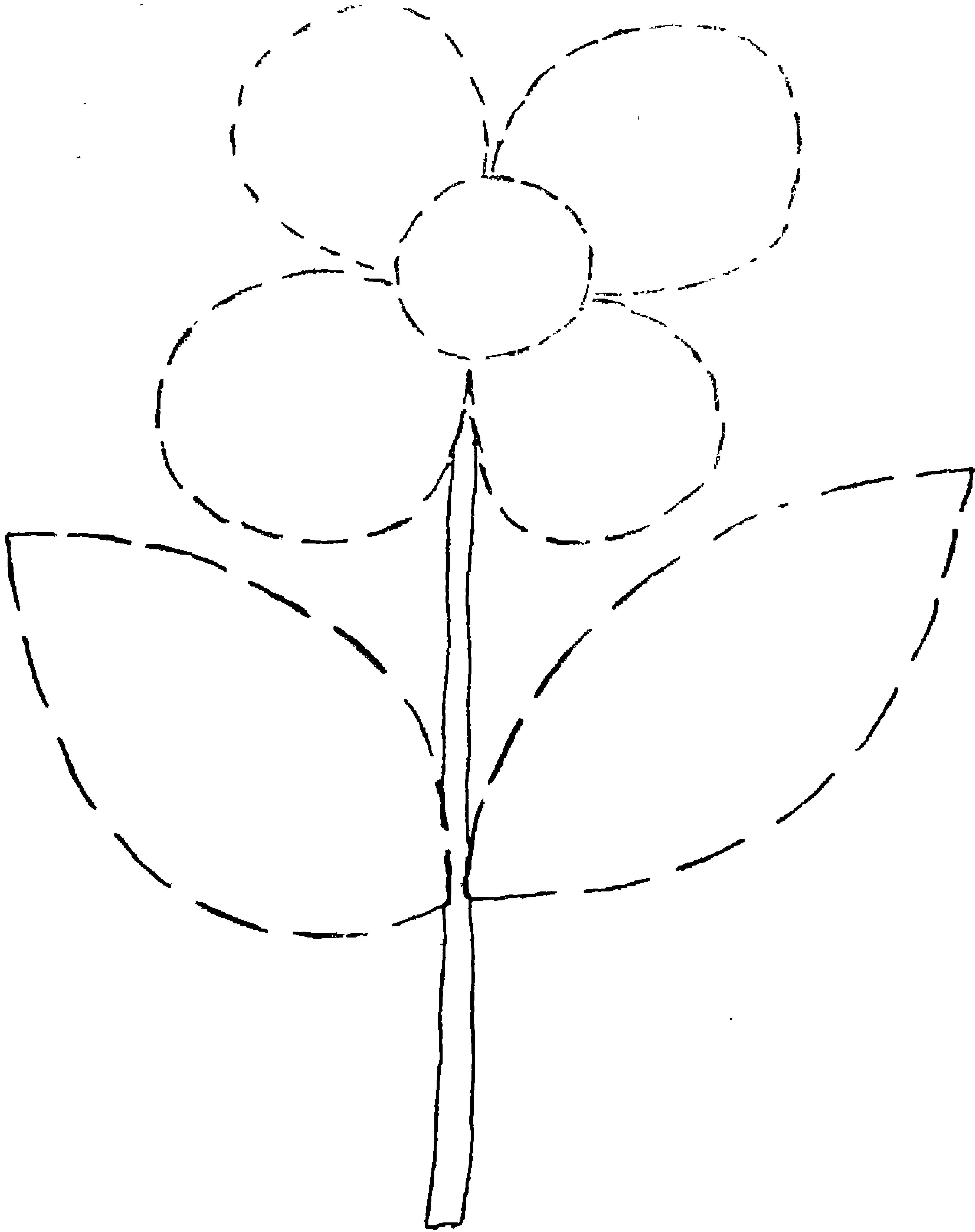
اشـغال فنيـة :

- يمكن للاطفال الخروج فى رحلة مع المدرسة ويختار كل طفل بعضا من أوراق الشجر المختلفة ثم بعد رجوعه الى الفصل يقوم بالانشطة الاتية : -

١ - يضع الطفل ورق الشجر الذى جمعه تحت ورق كراسة الرسم وتساعده المدرسة على ان يمر فـــوقه بألوان الشمع هكذا ٠

٢ - ترسم المدرسة وردة كبيرة وتجهز قطعا من الاسفنج أو الفلين ثم تجهز ألوان البودرة المذابة فى الماء ٠

٣ - يغمس الطفل الاسفنجه فى الألوان ويلون بها الوردة هكـــذا ٠



- تساعد المدرسة الاطفال على قص ورد من ورق المجلات الملون ولصقه فى الكراسة ٠

القصـــة :

- أو قصـــة أخرى مناسبة ٠

Peter Rabbit

مـــــارس

الاسبوع الثالث والرابع :

الموضوع :

١ ـ عـيد الأم ٠

٢ ـ المرضـــة ٠

تعرف المرضة فى كل انحاء العالم بأنها رســـولة السلام لأنها تخفف آلام المــرضى والمتعبين فهى موضـــوع مناسب يتمشى مع عيد الأم والاستعداد له ٠

أهـــداف :

١ ـ تعريف الاطفال بأن المرضة تعمل أحيانا فى عيادة الطبيب وتقوم بالاتى : ـ

١ ـ تقيس درجة حرارة المريض ٠
٢ ـ تعد سرعة النبض ٠
٣ ـ تعد عدد ضربات القلب كما تجهز المريض لكشف الدكتـــور ٠

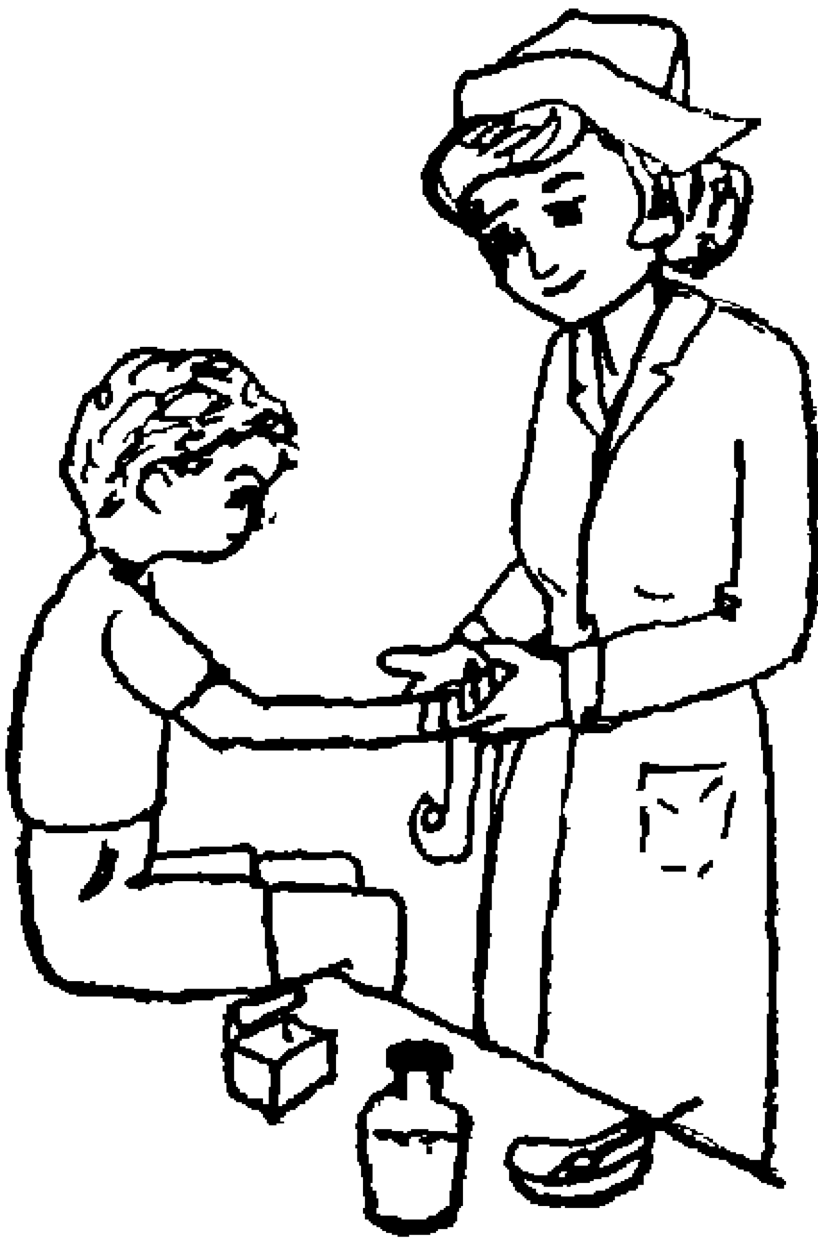
٢ ـ تعمل أيضا فى المستشفيات :
١ ـ فهى تهتم بالمرضى بعد العمليات الجراحية ٠
٢ ـ تهتم بالاطفال حديثى الولادة وبأمهاتهم ٠
٣ ـ تساعد أيضا المرضة المرضى الموجـــودين فى بيوتهـم ٠

٣ ـ تعمل المرضة أيضا فى الجيش فهى تهتم بالمرضى هناك
٤ ـ تعمل أيضا فى المدارس ، فتهتم بالاطفال كى يحافظوا على صحتهم سليمة ٠

- هل يوجد فى مدرستك ممرضة ؟

- معظم الممرضات من السيدات وقليل من الرجال ٠

قــراءة :



- طبيب - ممرضة ٠

- حرارة - دواء ٠

- عيادة - ميزان ٠

- تكتب المدرسة هذه الكلمات على فرخ من الورق المقوى بخيط كبير واضح وتستعين بالصور حتى يسهل على الاطفال قراءتها ٠

رحـلة :

- اذا وجدت فى المدرسة عيادة تأخذ المدرسة الاطفال على دفعات وتزور المرضة فى العيادة أو تستدعى المرضة لزيارة الفصل ليتعرف الاطفال عليها وعلى عملها وعلى الأدوات التى تستخدمها ٠

- ان لم توجد عيادة بالمدرسة يمكن زيارة عيادة خارجية أو مستشفى وذلك بعد عمل ترتيب سابق للرحلة ٠

الحســـاب :

- قيمة العمـــلة ٠

الجنيــه	= ١٠٠ قرش
نصف الجنيه ½	= ٥٠ قرشا
ربـــع الجنيه ¼	= ٢٥ قرشا
الـــ ٢٥ قـــرش بها	١٠ + ١٠ + ٥ قروش
الـــ ١٠ قروش بها	٢ خمسة قروش

- تجهز المدرسة تدريبات بمناسبة شراء الاطفـــال الهدايا لأمهاتهم ٠

الاغـــانى :

- عيدك يا أمى أجمل أعيادى
لولاكى يا أمى ما كان ميلادى
قلبك يرعانى يا مهجة القلب
وليس ينسانى فى البعد و القرب

عيـــدك يا أمى أجمل اعيادى

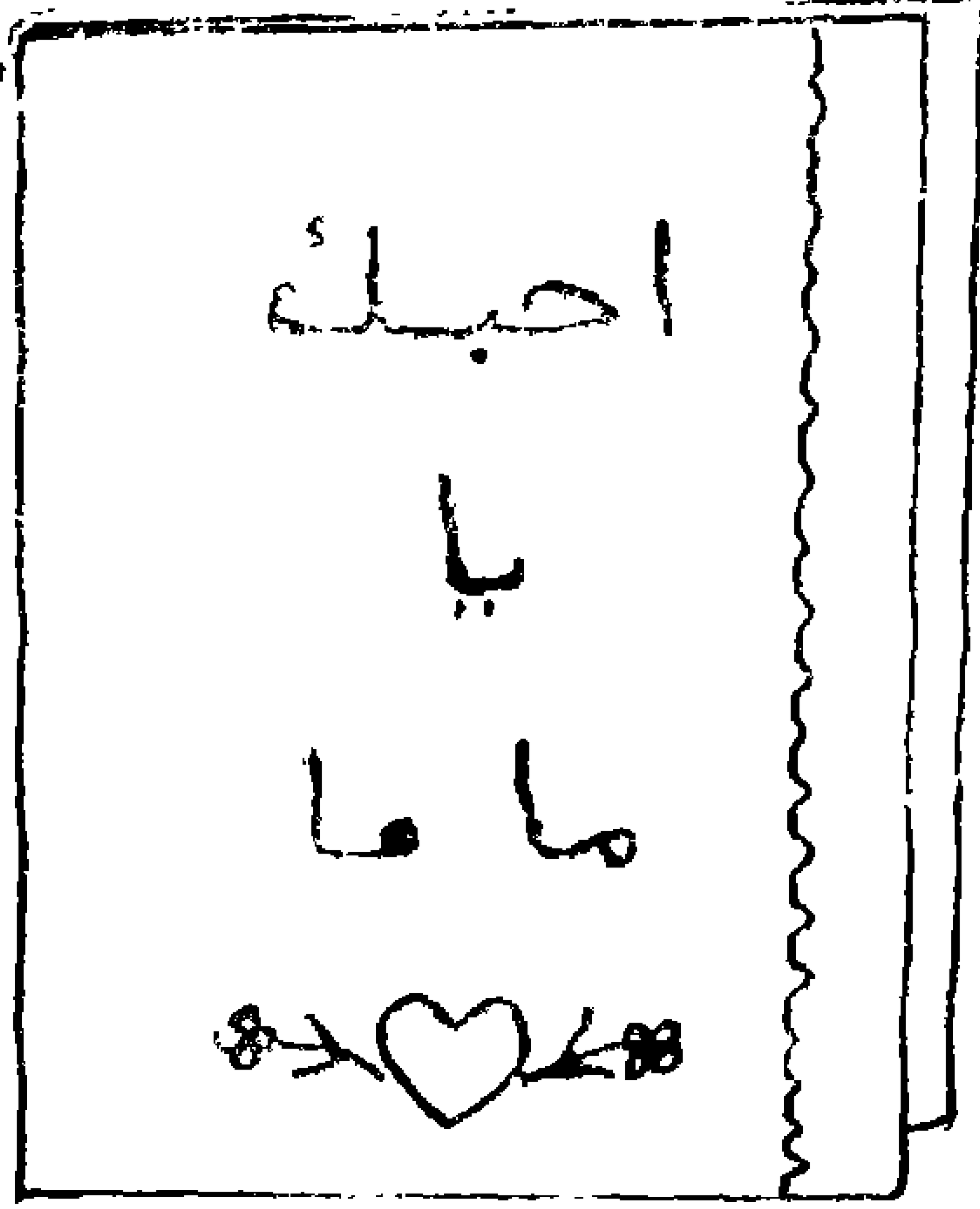
- قلـــبى يحبـــك يا مـــامـــا
روحى تعـــزك يـــا مـــامـــا
أنت ربيتـــنى أنت كبرتيـــنى
وقلبى يحبـــك يـــا مـــامـــا
احبك يا ماما ٠

الالعـــاب :

- تختار المدرسة مع الاطفال بعض الالعـــاب التى كانوا يمارسونها طوال العام وكذا الاغانى والاناشيد ويمكن عمل حفلة صغيرة يدعون اليها أمهاتهم ويقومون بعرض الانشطة أمامهم ٠

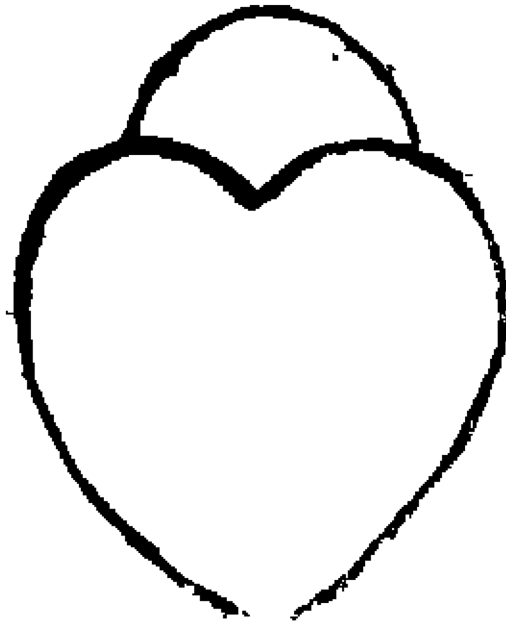
اشغال فنية :

- يمكن للمدرسة مساعدة الاطفال على عمل هدية بسيطة يقدمها الاطفال لأمهاتهم :



١ - عمل بطــاقة مثلا من ورق مقوى يلصق عليه الطفــل صورة يقصها من مجـــلة ويكتب على الوجه الاخر٠٠

٢ - عمل دباسة من قماش عادى على شكل قلب هـــكذا ٠٠ ويحشوها الاطفال بالقطن٠



الشهر الاخير من العام الدراسى

- في هذا الشهر تكون المدرسة مشغولة فى عمل تقارير الاشغال والرسومات التى قام بعملها الاطفال أثناء العام الدراسى ووضعها فى ملفات حتى يحتفظ بها الاطفال ٠

- كما يمكن أن ترد للاطفال بعض الكراسات والاشغال التى لا لزوم لحفظها فى المدرسة ليحتفظوا بها فى المنزل ٠

- تجهيز اشغال فنية لعيد شم النسيم لأنه غالبا ما يكون فى شهر أبريل - أى فى نهاية العام الدراسى ٠ فهذا الشهر مملوء بالعمل والنشاط ويكون الاطفال فيه كثيرى الحركة فيكون من المناسب دراسة الموضوع التالى :

جسم الانسان وكيف ينمو :

- عادة فى اخر سنة الروضة تحدث بعض التغيرات للطفل مثل فقد سنه من أسنانه ، أو ضيقه ملابسه فتشترى له أمه ملابس أكبر أو ان أعضاء جسمه تكبر فيمكنه ربط الحبل أسرع أو ركوب دراجة لها عجلتان بدلا من ثلاثة ٠ كما يمكنه الان التحكم فى يديه ويمكنه كتابة بعض الحروف الابجدية والكلمات ٠ كل ذلك يشعر الطفل بالفخر وتجده دائما فى حركة بحيث يصعب على المدرسة أن تسيطر عليه وخاصة اذا كان فى مجموعة ٠

السير فى الدروس :

١ - تناقش المدرسة مع الاطفال كيفية نمو أجسامهم وكيف تعمل هذه الالة ، وكيف يكتشفون الضعف والقوة ٠

٢ - ما هى العناية الصحيحة لحفظ صحتنا وأهمية دراسة علم الصحة واللياقة البدنية ٠

٣ ـ تجهز المدرسة المقاييس والاطوال التى سجلتها لكل طفل فى أول العام وتقوم بتكرارها الان ليعرف الاطفال الفرق · هل زاد الطول ؟ هل زاد الوزن ؟ ·

٤ ـ اكتبى هذه الاوزان والاطوال فى كراسة الحساب ويأخذها الاطفال لوالديهم فى البيت ·

٥ ـ تسأل المدرسة الاطفال :

الان زاد طولكم ووزنكم وقوتكم عن أول العام · فما الذى يمكنكم أن تعملوه الان · ولم يمكنكم أن تعملوه أول العام عندما كنتم صغار ؟

طبعا يمكنكم أن تجروا أسرع · يمكنكم أن تتسلقوا أعلى · يمكنكم أن ترفعوا أشياء أثقل ·

ـ لكى ينمو الانسان نموا صحيحا يجب أن يعنى بصحته بأن يعمل الاتى : ـ

١ ـ يهتم بأسنانه ·

يذهب لطبيب الاسنان ·

٢ ـ يأكل طعاما صحيا مكونا من الخبز ـ ومكوناته ·

اللبن ومكوناته ·

اللحم ·

الخضر ·

الفاكهة ·



يمكن للمدرسة أن تحضر طعاما كعينة طازجة وتقطع صورا من المجلات وتلصقها فى لوحة الانســـان الصـحية الجيـــدة ٠



٣ ـ النوم المبكر ـ يجب أن يأخذ وقتا كافيا من الراحة ٠ فان الجسم يختزن قوة ونشاطا وحيوية أثناء النوم ٠

٤ ـ القيام بتدريبات مثل الجرى والنط والمشى والعمل ولكن اذا جلسنا معظم الوقت فاننا نضعف ٠

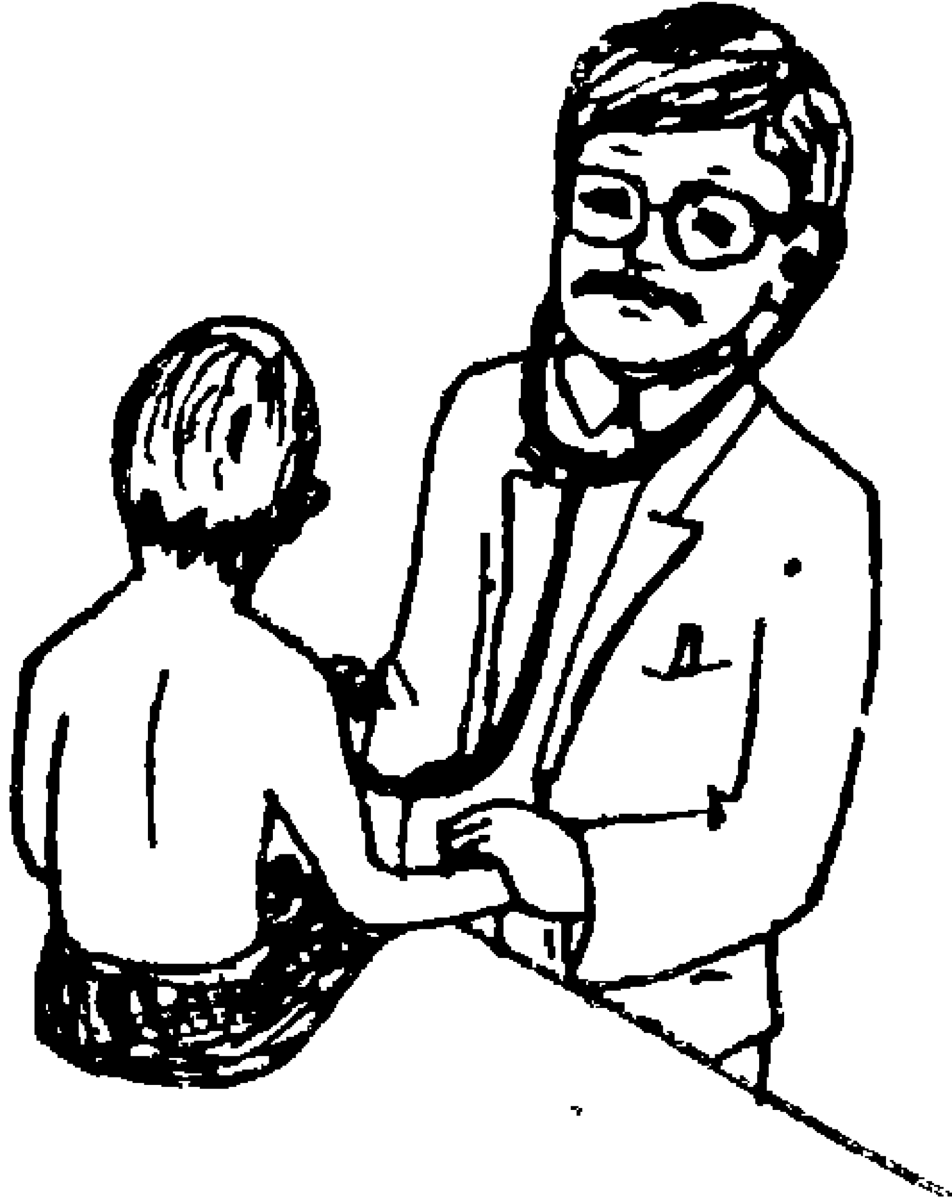
٥ ـ زيارة الطبيب من وقت الى اخر تأخذ المدرسة الاطفال الى الحديقة وتتركهم لالعاب حركة مثل الجرى والنط حتى يشعروا بالتعب ثم تسألهم : ماذا يحدث لو تعبت عربة بابا ٠ طبعا بأخذها للميكانيكى لكى يصلحها ٠ ربما تحتاج الى تغيير الموتور أو الكاوتش هكذا نحن اذا تعبنا يجب أن نذهب الى الطبيب اذا شعرنا بتعب



فى أى جزء من أجزاء جسمنا · فى أعينا نذهب لطبيب العيون ربما فى اذننا نذهب لطبيب الاذن ربما نحتاج لعملية فنذهب الى المستشفى لنمكث بضعة أيام فلكى نحافظ على صحتنا سليمة يجب أن نذهب الى الطبيب من حين الى اخر بدون خوف ·

عــــربى :

- أحافظ على صحتى بأن : أشرب اللبن ٠



أكل لحما وخضرا وفاكهة ٠
أجرى وألعب وأنط ٠
أعمل دائمـا ٠
أنام مبكرا وأستريح ٠
أذهب الى الطبيب ولا أخاف ٠

العـاب :

- لتدريب الحـواس :

١ - تجهز المدرسة أشياء لها روائح مختلفة وتمررها على الاطفال ليخمنوا وأعينهم مغلقـــة عن نوعية هـــذه الروائح ٠

٢ - بنفس الطريقة تسمعهم أشياء لها أصـــوات مختلفة ويخمنوا وأعينهم مغلقة عن نوعية هذه الأصوات ٠

٣ - يلمس الاطفال قطع قماش لها ملمس مختلف أو خامات أخرى وتخمن الاطفال وأعينهم مغلقة نوعية هـــذه الخامات ٠

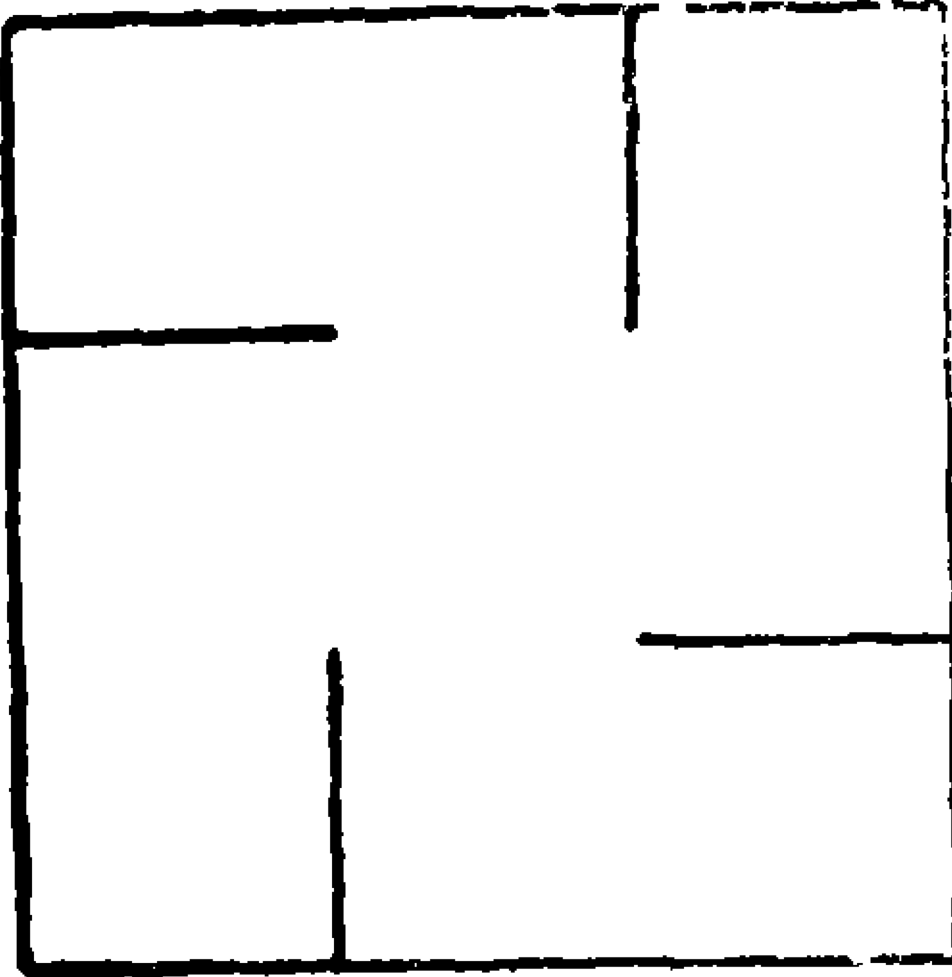
٤ - تحضر المدرسة جبنة وتضع عليها أشياء مختلفـة ٠ ينظر اليها الاطفال ثم ترفعها من أمامهم وتأخذ منها شيئا وتعيدها لهم وتسألهم عن الشىء الذى أخذته من الصينية ٠

تربيـــة فنيـــة :

١ ـ تعطى المدرسة فرخا من ورق الجلاد البنى وتفرده على الارض وينام عليه ويرسم حول نفســـه ثم يبدأ يلون ملابسه ويرسم ملامح وجهه أن أمكن ويكتب اســمه عليه ويعلقه فى الفصل ٠

٢ ـ سلة شم النسيم ٠

ارسمى مربعا طول اضــلاعه ١٦ سم قيس ٣ سم من كــل جهة ٠



قصى من الضلع حتى نهــاية الـ ٣ سم من كـــل جهه ثم اطوى الاضلاع وأدخليها فى بعض فيعير سله ركبى له يد هكذا ٠

دعى الاطفـــال يلونونه أو يرسموا عليه بيض شم النسيم أو كتكوت ٠



انقلى هذا الرسم واعطيه للاطفال لتلوينه ·

BIBLIOGRAPHY

1. Baraton-Lorton, Mary : **Work Jobs** — Activity Learning for Early Childhood Education, Addison-Wesley Publishing Company, London — Don Mills, Ontario, 1972.

2. Capon, Jack J. : **Perceptual Motor Development — Ball, Rope,** Hoop Activities, Fearon Pitman Publishers, Inc., Belmont, California, 1975.

3. Capon, Jack J. : **Perceptual Motor Developmenl — Balance Activities,** Fearon Pitman Publishers, Inc. Belmont, California, 1975.

4. Debelak, Marianne, Judith Herr, Martha Jacobson : **Creating Innovative Classroom Material for Teaching Young Children,** Harcourt Brace ovanich, Inc., New York, 1981.

5. Inheler, Bärbel and Jean Piaget : **The Early Growth of Logic in the Child;** Classification and seriation translated from the French by E.A. Lunzer and D. Papert, W.W. Norton and Company, Inc., New York, U.S.A., 1964.

6. Kennedy, Leonard M. : **Sacramento State College — Models for Mathematics in the Elementary School,** Wadsworth Publishing Company, Inc., Belmont, California, U.S.A., 1967.

7. Moore, Joan C., Margaret W. Palmer, Dr. Jon E. Pate : **Handbook of Kindergarten Activities for Every Day of the Year,** Teachers Publishing Corporation, New York, N.Y. 10022, 1972.

8. **My Delightful Treasury Book Lots to Do,** Ramboro Books, Highbury Corner, London, England, N5.

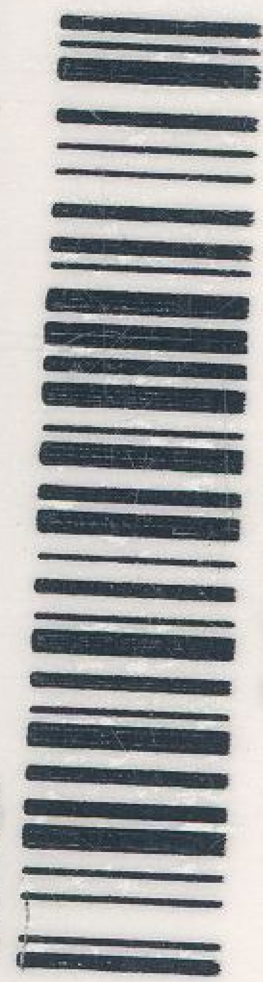
9. **Schools for Young Cfildren : A Hand Book of Guiding Principles for Parents and Teachers,** Austin, Texas, February 1952.

10. Jones, Barbara J. : **A Child Goes Forth — A Curriculum Guide for Teachers and Parents of Preschool Children,** Brigham Young, University Press, Provo, Utah, 1975.

11. Wankelman, Willard F., Philip Wigg : **A Handbook of Art and Craft for Elementary and Junior High School Teachers — Fourth Edition,** C. Brown Company Publishers, Dubuque, Iowa, 1981.

12. Young, Nelson : **World, Make Gifts — You Can Make It,** Thomas Nelson and son Limited, New York, 1974.

الفهرست


Bibliotheca Alexandrina
0664679
